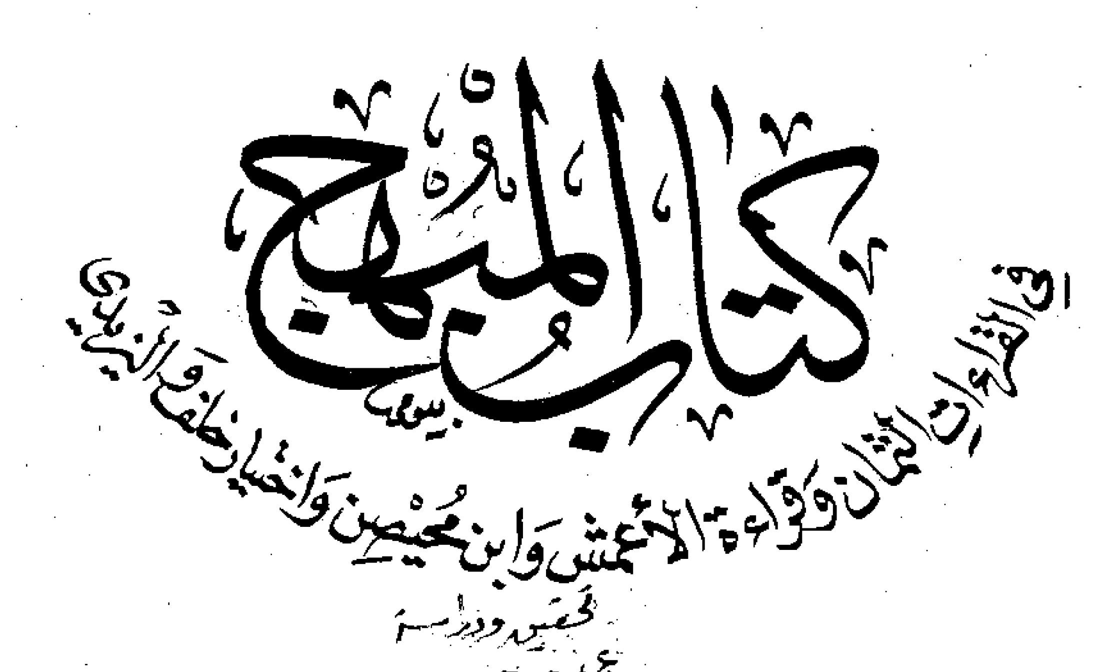
المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية اللغة العربية
الدراسات العليا - فرع اللغة





تحقيق ودراسة

تأليف

الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط
البغدادي المتوفى سنة ٥٤١ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

من الطالبة
وفاء عبد الله قزمار

إشراف الدكتور
عبد الفتاح إسماعيل شلبي

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الأول



ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحًا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ".

اللهم إني أتوجه إليك بكل قلبي، وبكل جوارحي، أن تتقبل عملي هذا بقبول حسن، وأن تجعله خالصًا لوجهك الكريم، وأن تعينني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

وإذا كان من شكرك يا إلهي أن أشكر من وقف إلى جانبي في هذا العمل الكبير، الذي استنفد من عمري ثلاث سنوات طوال فإني أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور عبد الفتاح شلبي، الذي سدد خطاي، وساير هذه الدراسة خطوة خطوة، وأفاض عليها الكثير من خلقه وعلمه وسعة صدره، ورجاحة عقله. اللهم فاجزه عني خير الجزاء.

" ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب "

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه.

وفاء عبد الله قزمار

المقدمة

موضوع البحث - سبب اختياره

منهج البحث فيه - مصادره ومراجعه

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

موضوع البحث ـ سبب اختياره ـ منهج البحث فيه ـ مصادره

المحمود الله جلّ جلاله ، والمصلّى عليه النبيّ وآله ، وبعد :
فموضوع هذا البحث :

" كتاب المبهج في القراءات الثمان ، وقراءة الأعمش ، وابن محيصن ، واختيار خلف واليزيدى " تأليف سبط الخياط البغدادى (ت ٥٤١ هـ) دراسة وتحقيق .

والمقصود بالقراءات الثمان ـ قراءات القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) رحمه الله وقراءة يعقوب البصرى .

الموضوع إذن يتصل بكتاب اللّه ، وكل درس يتصل بذلك الكتاب المحكم العزيز أخلد على الزمان ، وأحفل بموفور الثواب ، وأكرم ما تبذل فيه الجهود .

ثم إنّ للمؤلف وللكتاب عند المعنيين بالدراسات القرآنية مكانة ومكانا : فالمؤلف هو الإمام الحجة الثبت أبو محمد عبدالله بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادى ، شيخ المقرئين في عصره ، تلمذ على الأئمة من الشيوخ ، واتصل نسبه العلمى بهؤلاء الأعلام من القراء من معاصريه ، فأخذوا عليه ، ونهل من ثقافاتهم وعلّ ، حتى استوى على سوقه ، واستحصدت مواهبه درايةً ورواية ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وتلمذ على سبط الخياط خلق كثير ، وختم عليه ما لا يحصى ، فصارت لعُظْمِهم شهرة واسعة طبّقت الآفاق في التجويد والإقراء والضبط والتحقيق والتأليف .

وهؤلاء نشروا علم الشيخ ، وأذاعوه بين الناس فى مختلف الأقطار والأمصار ، حتى سار ذكره فى الأنجاد والأغوار ، وصار أوحد وقتـه ، ونسيج وحده ، وجمال العراق - بله بغداد - بأسرها!

إلى أن الله واهبَ المنح حبا الشيخَ سبطَ الخياط مزماراً من مزامير داود ، فزيّن بصوته كتاب الله ، أو زيّن صوته بكتاب الله ، فوقّع بحسن أدائه ، وحلاوة تلاوته على أوتار القلوب ، حتى هدى الله للإسلام بذلكم الصوت الرخيم كثيرا من اليهود والنصارى .

وسبط الخياط البغدادى من بعدُ مذكور فى كتب التراجم والطبقات بالسماحة فى الخلق ، والمتانة فى الدين ، وحسن المعاشرة للناس ... فما كان أشد قرب الرجل إلى الله !!

وأما الكتاب : المبهج فهو مصدر من مصادر القراءات إسنادا ، وأصولا ، وفرشا ، صحيحة وشاذة ، وربما كانت الميزة الأولى التى يكاد المبهج ينفرد بها أنه جمع قراءات اثنى عشر قارئا مما لم يتوافر لغيره ، وما من هؤلاء إلاّ له مقام معلوم فى القراءة والضبط والإقراء .

وآية ما للمبهج من مكانٍ علىّ أنه منذ ظهر أخذ حظه اللائق به ، بين كتب القراءات ، فعكف عليه القراء درساً ونسخا ، نقلوا عنه ، ورووا عنه ، وأحالوا عليه .

ألا إنّ كلاً من المؤلف والكتاب حقيق بما قال الشاعر فيه :

" زِدْتَ ابتهاجاً بالكتابِ المبهج — الزاهر العلم المضىء المنهج
لِلَّهِ درُّ قريحة جادَت بـه — متلألئاً من نورها المتوهِّج "

تلكم هى الأسباب التى دعتنى إلى اختيار هذا الموضوع ، إلى أننى باختيارى إياه أستكمل جوانب ممارستى لميادين الدراسات القرآنية بعامة ، وعلم القراءات منها بخاصة ، ففى رسالتى التى تقدمت بها للحصول على

درجة الماجستير كان الموضوع : " الإمام حمزة بن حبيب الزيات " وتخريج قراءته لغويا ونحويا ... وذلك أقرب ما يكون إلى ميدان الدراية . وفى هذا البحث الذى أتقدم به لنيل درجة الدكتوراه تحقيق أقرب إلى ميدان الرواية ، وإن كان لا يخلو من الجانب الآخر : الدراية بما حوى من توجيه للمروى من القراءات .

وإذن تجمعت لى فى دراساتى العليا مجالات علم القراءات من أطرافها ، من بين يديها ومن خلفها ، وأحمد الله تعالى على ما أولى فقد أنعم فتفضل ، وأكرم فأجزل ، وأسأله سبحانه أن يعين على ذكره وشكره وحسن عبادته ، كفاء سابغ آلائه ، وضافى نعمته .

ثم ماذا عن خطة البحث ، ونهج السير فيه .؟

جاءت الخطة فى قسمين ، تسبقهما هذه المقدمة ، وتقفوهما خاتمة .

أما القسمان : فأولهما للدراسة ، والآخر للتحقيق ، وانفرد كل قسم بمنهج يتخالف هو ومنهج الآخر ، فكان الغالب على قسم الدراسة المنهج التاريخى ، على حين غلب المنهج الوصفى على قسم التحقيق .

وجاء القسم الأول فى ثلاثة فصول :

فأما الفصل الأول فقد رصدته تاريخا لتدوين علم القراءات منذ القرن الثانى الهجرى إلى منتصف القرن الرابع عشر متناولة مشغلة العلماء بالتأليف من المشارقة والمغاربة على سواء .

وأما الفصل الثانى فقد جعلته للحديث عن القراءات الشاذة ، وآراء العلماء والقراء فى حكم القراءة بها .

ثم انتقلت إلى الفصل الثالث متحدثة عن حياة سبط الخياط البغدادى ، ومدى تأثره بالسالفين ، وأثره فى الخالفين ، ثم تناولت كتابه المبهج ، وبينت منزلته بين كتب القراءات ، وما ظفر به كلٌّ من المؤلف والكتاب من الذكر الحسن والثناء المستطاب ، وما كان لهما عند العلماء من مكانة ومكان .

وجاء القسم الآخر ذا شعبتين : الأولى فى توثيق الكتاب ، ومنهج التحقيق فيه ، والتحدث عن نسخه .

والشعبة الأخرى : كانت لنص الكتاب ، ملحقة به الفهارس الفنية الكاشفة على حسب ما جرى عليه المختصون فى هذا الشأن .

أما الشعبة الأولى : توثيق الكتاب فكانت النصوص الكثيرة التى نقلتها عنه كتب القراءات ، وعزتها إليه ـ من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب : المبهج لسبط الخياط البغدادى .

وإنك لواجد هذه النقول أكثر ما تجدها فى كتب ثلاثة ، لثلاثة من الأئمة الأثبات : النشر لابن الجزرى ، ولطائف الإشارات للقسطلانى ، والإتحاف للبنا الدمياطى .

وأمّا منهج التحقيق فكان منهجاً وصفيا ... حيث وصفت النسخ الأربع التى اعتمدتها للتحقيق ، مرتبة إياها من حيث الصحة والدقة والضبط وخلوها من التحريف والتصحيف ... مقارنة بينها فى كل أولئك خلال البحث والتحقيق .

وفى الشعبة الأخرى من القسم الآخر أوردت نص كتاب المبهج مقابلة بين نسخه الأربع فى غضون التحقيق ، متخذة النسخة التى كتبت فى حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلا ، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب من القراء وغيرهم .

وعرفت بالمصطلحات العلمية التى أغفلها المؤلف ، وخرجت كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وعللت للقراءات التى فى فرش الحروف معتمدة فى هذا التعليل على كتب الاحتجاج .

وضبطنا بالشكل كل الحروف القرآنية التى وردت بالأصول أو بالفرش ، والتزمت فى الفرش أن اضبط الحرف على القراءة الأولى التى ذكرها المؤلف ، كما ضبطت الأعلام التى تحتاج إلى ضبط .

وهؤلاء نشروا علم الشيخ ، وأذاعوه بين الناس فى مختلف الأقطار والأمصار ، حتى سار ذكره فى الأنجاد والأغوار ، وصار أوحد وقتــه ، ونسيج وحده ، وجمال العراق ـ بله بغداد ـ بأسرها!

إلى أن الله واهبَ المنح حبا الشيخَ سبطَ الخياط مزماراً من مزامير داود ، فزيّن بصوته كتاب الله ، أو زيّن صوته بكتاب الله ، فوفّق بحسن أدائه ، وحلاوة تلاوته على أوتار القلوب ، حتى هدى الله للإسلام بذلكم الصوت الرخيم كثيرا من اليهود والنصارى .

وسبط الخياط البغدادى من بعدُ مذكور فى كتب التراجم والطبقات بالسماحة فى الخلق ، والمتانة فى الدين ، وحسن المعاشرة للناس ... فما كان أشد قرب الرجل إلى الله !!

وأما الكتاب : المبهج فهو مصدر من مصادر القراءات إسنادا ، وأصولا ، وفرشا ، صحيحة وشاذة ، وربما كانت الميزة الأولى التى يكاد المبهج ينفرد بها أنه جمع قراءات اثنى عشر قارئا مما لم يتوافر لغيره ، وما من هؤلاء إلاّ له مقام معلوم فى القراءة والضبط والإقراء .

وآية ما للمبهج من مكانٍ علىّ أنه منذ ظهر أخذ حظه اللائق به ، بين كتب القراءات ، فعكف عليه القراء درساً ونسخا ، نقلوا عنه ، ورووا عنه ، وأحالوا عليه .

ألا إنّ كلاً من المؤلف والكتاب حقيق بما قال الشاعر فيه :

" زِدْتَ ابتهاجاً بالكتابِ المبهج   الزاهر العلم المضىء المنهج
لِلّهِ درُّ قريحة جادَتْ بــــه   متلألئـاً من نورها المتوهِّــج "

تلكم هى الأسباب التى دعتنى إلى اختيار هذا الموضوع ، إليها أننى باختيارى إياه أستكمل جوانب ممارستى لميادين الدراسات القرآنية بعامة ، وعلم القراءات منها بخاصة ، ففى رسالتى التى تقدمت بها للحصول على

القسم الأول

الدّراسة

الفصل الأول

تاريخ تدوين علم القراءات

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدْعى " علومَ القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " الإتقان في علوم القرآن "[1] إلى ثمانين علما .

وفي رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية .[2]

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش .[3]

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

كما ألفت كتب فى القراءات الصحيحة من مفردات وخمس وسبع وثمان وعشر ، وأخرى فى القراءات الشاذة ، وثالثة فى الاحتجاج للقراءات وتوجيهها ، ورابعة فى تراجم القراء وطبقاتهم .

فكل هذه الموضوعات تدخل فى نطاق "علم القراءات" .

ولجلالة هذا العلم وخطره بكّر العلماء إلى التأليف فيه ، حتى يتداركوا الأخطاء التى كان يمكن أن تحيق بالأمة من جراء اختلافها فى كيفية تلاوة القرآن الكريم .

وقد رأيت أن أميز بين جهود المشارقة وجهود الأندلسيين والمغاربة ، بغيةَ إبراز جهود أهل الأندلس والمغرب فى هذا العلم ، ووضعها فى إطار خاص ، ذلك أن علماء هذين القطرين الإسلاميين قد أبلوا بلاء حسنا فى تدوين هذا العلم وتعليمه للناس هناك ، بل إذاعته فى سائر أقطار العالم الإسلامى ، وكانت لهم خصائصهم التى يمكن أن تميزهم عن علماء المشرق .

أولا :ـ

تدوين علم القراءات عند المشارقة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى فى أوليـــــة " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التى عنيت بهـــذا الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية ٠

وغاية ما عثرت عليه فى تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم ٠

القــرن الثانى الهجرى

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت فى أوائــل القرن الثانى الهجرى ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحـو هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبى الدمشقى (ت ١١٨ هـ) قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى البصرى (ت ١٢٩ هـ) أحد أعلام الطبقة الأولى من نحــاة البصرة ، وثانى اثنين أعجما المصحف بالنقط بأمر الحجاج بن يوسف الثقــفى [١] ٠

أما عبدالله بن عامر [٢] ، فيذكر ابن النديم له كتابين فـــى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " [٣] ٠

٢ ـ كتاب فى " مقطوع القرآن وموصوله " [٤] ٠

---

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثى (ت ٨٩ هـ) ٠

(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة ـ معرفة القراء الكبار ١ / ٦٧ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١ / ٤٢٣ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٤ ، ولطائف الإشارات ١ / ٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢ / ٣٤ ٠

(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (المترجم) ص ١٣ ٠

(٤) الفهرست : ٥٥ ٠

وأما يحيى بن يَعْمَر فقد ذكر ابن عطية (ت ١٢٩هـ)

أنه ألف كتابا في القراءات ، حيث يقول : " ألف كتابا في القراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط . ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا ، إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات ".[1]

وفي القرن الثاني ، نشط التأليف في هذا العلم ، وتسابق فيه علماء الأمة ، من نحاة ولغويين وقراء ، وظهرت المؤلفات بغزارة في كل من فنونه وفروعه .

فكان ممن ألف فيه :ـ

أبو ميمونة شَيْبة بن نِصَاح بن سَرْجَس المدني المقرئ (ت١٣٠هـ)

وهو أول من ألف في الوقوف ، وله كتاب مشهور فيها .[2]

أبو سعيد أبَان بن تغلب الربعي الكوفي النحوي (ت١٤١هـ)

وقد ألف كتابا في القراءات ، ذكره ابن النديم .[3]

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخرساني البلْخي المفسر . (ت ١٥٠هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[4] والداودي[5] .

---

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٢٧٥ .

(٢) طبقات القراء لابن الجزري ١/٣٣٠ ، وانظر: تهذيب التهذيب ٤/٣٧٧ .

(٣) الفهرست : ٣٠٨ ، والاعلام ١/٢٧ وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٤ ، وتهذيب التهذيب ١/٩٣ .

(٤) نفسه ٢٥٤ .

(٥) طبقات المفسرين ٢/٣٣١ . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/١٦٠ وميزان الاعتدال ٤/١٧٣ .

أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصرى (ت ١٥٤ هـ)

أحد القراء السبعة ، وأعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر. وإليه انتهت الإمامة فى القراءة بالبصرة . قال اليزيدى : " كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ومما يختار العرب "[١] .

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٢] .

أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عُمارة الزيات (ت ١٥٦ هـ)

أحد القراء السبعة . كان عالما زاهدا لا يقرأ حرفا إلا وهو يعرف ما ورد فيه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد شهد له سفيان الثورى قال : " ما قرأ حمزة حرفا إلا بأثر "[٣] .

وقد ألف كتابين هما :ـ

١ ـ كتاب "قراءة حمزة"[٤] .

١ ـ كتاب " مقطوع القرآن وموصوله "[٥] .

أبو الصَّلْت زائدة بن قُدامة الثَّقَفَى الكوفى (ت ١٦١ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٦] .

أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العَتَكى الأزدى البصرى (ت قبل ٢٠٠ هـ)

قال عنه أبو حاتم السجستانى : (كان أوّل من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارونُ بن موسى الأعور ، وكان من القراء)[٧]

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/٨٣ ، وانظر طبقات القراء ١/٢٩٠ ، ولطائف الإشارات ١/٩٥ . ومفتاح السعادة ٢/٣٣ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٦١ وانظر ميزان الاعتدال ١/٦٠٥ .

(٤) الفهرست : ٤٤ .

(٥) نفسه : ٥٥ .

(٦) نفسه : ٣١٦ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٨٨ وتهذيب التهذيب ٣/٣٠٧ .

(٧) طبقات القراء ٢/٣٤٨ .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى (ت ١٨٣ هـ)

ألف فى القراءات كتابا[١] ٠

أبو الفضل العباس بن الفضل الواقفى الأنصارى البصرى (ت ١٨٦هـ)

كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة وله اختيار فيها[٢] ٠

ألف كتابا فى القراءات[٣] ٠

أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الأسدى الكوفى (ت ١٨٩هـ)

أحد القراء السبعة ، وإمام أهل الكوفة فى النحو واللغة والقراءات[٤] ٠

وله أربعة كتب فى القراءات هى :ــ

١ ــ كتاب " القراءات "[٥] ٠

٢ ــ كتاب " الآثار فى القراءات "[٦]

٣ ــ كتاب " مقطوع القرآن وموصوله "[٧] ٠

٤ ــ كتاب " الهاءات المكنى بها فى القرآن "[٨] ٠

أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الرؤاسى الكوفى النحـــوى

(ت ١٩٣هـ)

إمام مشهور له اختيار فى القراءة يروى عنه ، واختيار فى الوقوف[٩] ٠

---

(١) الفهرست : ٥٣ ، ٣١٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥٩/١١ ٠

(٢) طبقات القراء ٣٥٣/١ ٠

(٣) الفهرست : ٥٣ ٠ والأعلام ٢٦٤/٣ ٠

(٤) بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، وانظر لطائف الاشارات ٩٧/١ ٠ وتهذيب التهذيب ٣١٣/٧ ٠

(٥) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وإنباه الرواة ٢٧١/٢ ومفتاح السعادة ٤٢/٢ ٠

(٦) إنباه الرواة ٢٥٧/٢ ٠

(٧) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ٠ وانظر مفتاح السعادة ٤٢/٢ ٠

(٨) نفسه ٢٠٣/١٣ ٠ ومفتاح السعادة ٤٢/٢ ٠

(٩) طبقات القراء ١١٦/٢ ٠

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[١] ٠

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء الصغير "[٢] ٠

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (ت ١٩٥ هـ)

ونسب إليه ابن النديم[٣] ، ورضا كحالة[٤] ، كتابا فى القراءات ٠

القرن الثالث الهجرى

ونمضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القـــراءات" يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثـين وقـــراء ٠

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلوم العربيـة والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطَمَّ عُبابها ٠

فكان حَرِيًّا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلوم الأخرى ، بـــل كان حريا به أن يسبق سائر العلوم ، لأنه أشرفها مكانة وأسماها منزلة٠

وفى مطالع هذا القرن ألف :ـ

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوى البصرى المعروف باليزيدى (ت ٢٠٢ هـ)

---

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباه الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفـين ١٩٢/٩ ٠ والأعلام ٢٧١/٦ ٠

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة ٠

(٣) الفهرست : ٣١٩ ٠

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ ٠

أولا :ـ

تدوين علم القراءات عند المشارقة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى فى أوليـــــة " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التى عنيت بهـــذا الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية .

وغاية ما عثرتُ عليه فى تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القــرن الثانى الهجرى

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت فى أوائـــل القرن الثانى الهجرى ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحـو، هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبى الدمشقى (ت ١١٨ هـ) قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى البصرى (ت ١٢٩ هـ) أحد أعلام الطبقة الأولى من نحـــاة البصرة ، وثانى اثنين أعجما المصحف بالنقط بأمرٍ الحجاج بن يوسف الثقــفى[١] .

أما عبدالله بن عامر[٢] ، فيذكر ابن النديم له كتابين فـــى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز "[٣] .

٢ ـ كتاب فى " مقطوع القرآن وموصوله "[٤] .

---

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثى (ت ٨٩ هـ) .

(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة ـ معرفة القراء الكبار ١ / ٦٧ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١ / ٤٢٣ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٤ ، ولطائف الإشارات ١ / ٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢ / ٣٤ .

(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (المترجم) ص١٣ .

(٤) الفهرست : ٥٥ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[(١)] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[(٢)] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[(٣)] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[(٤)] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا نشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[(٥)] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٦ ، وهدية العارفين ١/٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :ــ

١ ــ كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[(١)] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء الصغير "[(٢)] .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (ت ١٩٥ هـ)

ونسب إليه ابن النديم[(٣)] ، ورضا كحالة[(٤)] ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونمضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات" يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلوم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطَمَّ عُبابها .

فكان حَرِيًّا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلوم الأخرى ، بل كان حريا به أن يسبق سائر العلوم ، لأنه أشرفها مكانة وأسماها منزلة .

وفى مطالع هذا القرن ألف :ــ

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوى البصرى المعروف باليزيدى (ت ٢٠٢ هـ)

---

(١) معجم الأدباء ١٨/١٢١ ، إنباه الرواة ٤/١٠١ ، ومعجم المؤلفين ٩/١٩٢ . والأعلام ٦/٢٧١ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢/٢٣٩ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزّهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[١] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[٢] ورضا كحالة[٣] .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[٤] .

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشـــى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[٥] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكـــن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكّــوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتّبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابـــن ذكـــوان "[٦] .

وله كتاب " ما يجب على قارىء القرآن عند حركة لسانه "[٧] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤/٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٣١٣ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٤/٢٠٩ .

(٤) إنباه الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦/١٦٣ ، وهدية العارفين ١/٤٤٠ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .

(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .

(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .

(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يَزْداد الحُلْوانى (ت ٢٥٠ هـ)
وألف كتاب " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[١]

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتانى البصرى النحوى اللغوى المقرئ. (ت ٢٥٠ هـ)
إمام البصرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض[٢]، وله اختيار فى القراءة[٣]. وألف ثلاثة كتب فى القراءات هى :ـ

١ ـ كتاب "القراءات" (وكتابه هذا مما يفخر به أهل البصرة، فإنه أجل كتاب صنف فى هذا النوع إلى زمانه)[٤].
٢ ـ كتاب " الإدغام "[٥]
٣ ـ كتاب " اختلاف المصاحف "[٦].

أبو يعقوب إسحاق بن البُهلول بن حسان التَّنُوخى الأنبارى (ت ٢٥٢هـ)
ويذكر الخطيب البغدادى[٧]، ورضا كحالة[٨]، والزركلى[٩]، له كتابا فى القراءات.

---

(١) الفهرست : ٤٢.
(٢) طبقات القراء ١/ ٣٢٠.
(٣) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٨.
(٤) إنباه الرواة ٢/ ٦٣.
(٥) نفسه ٢/ ٦٢، والفهرست : ٨٧، وهدية العارفين ١/ ٤١٢.
(٦) الفهرست : ٨٧، وكشف الظنون ١/ ٣٣.
(٧) تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٧.
(٨) معجم المؤلفين ٢/ ٢٣١.
(٩) الأعلام ١/ ٢٩٤.

أبو عبدالله محمد بن عيسى بن إبراهيم التَّيْمِى الأصبهانى (ت ٢٥٣ هـ)

إمام فى القراءات، كبير مشهور، له اختيار فى القراءة ، وكان أستاذا فى القراءات[1] . وله كتابان فيها ، ذكرهما ابن الجزرى[2] وهما :ـ

١ ـ كتاب " الجامع فى القراءات " .

٢ ـ كتاب " رسم المصاحف " .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن جُبَير الكوفى (ت ٢٥٨ هـ)

كان من كبار القراء وحُذَّاقهم ومعمريهم[3] .

وقد جمع كتابا فى قراءات الخمسة ، من كل مصر واحد[4] .

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبَة الكاتب النحوى اللغوى العالم الأديب المحدث الدِّينَوَرى . (ت ٢٧٦ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[5] ، وابن كمال باشا[6] .

---

(١) طبقات القراء ٢٢٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٢٤/٢ ، وانظر معجم المؤلفين ١٠٣/١١ ، والأعلام ٣٢٢/٦ .

(٣) معرفة القراء الكبار ١٧٠/١ .

(٤) النشر ٣٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٨١/١ ، والخمسة هى المدينة المنورة ، مكة المكرمة ، البصرة ، الشام ، البحرين .

(٥) الفهرست ٥٣ .

(٦) هدية العارفين ٤٤١/١ .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأَزْدي البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وألف كتابا في القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماما ، منهم هؤلاء السبعة[1] .

* أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)

وقد ذكر ابن النديم[2] ، والقفطي[3] أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شَاذَانَ بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)

وألف كتابا في القراءات[4] .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبانى ثعلب النحوي البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وألف في القراءات كتابين هما :ـ

١ ـ كتاب " القراءات "[5] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[6] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباه الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباه الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباه الرواة ١/١٥١ .

* أبو عبدالله هارون بن موسى بن شريك النحوى القارئ ،يعرف بالأخفش. (ت ٢٩٢ هـ)

قرأ بقراءات كثيرة ، وروايات غريبة ، وكان قيِّما بالقراءات السبع ، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام[١] .

وذكر السيوطى[٢] ، وابن الجزرى[٣] أنه صنف كتبا كثيرة فى القراءات والعربية .

* أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرَّبَعى المكى المؤدِّب مؤذِّن المسجد الحرام . (ت ٢٩٤ هـ)

وصنف كتابا فى روايتَى البَزِّى وقُنبل عن ابن كثير[٤] .

القرن الرابع الهجرى

وفى هذا القرن ازدهر " علم القراءات " كل الازدهار ، ونال حظا موفورا من عناية العلماء والقراء .

وقد شهد هذا القرن فوق ذلك حَدَثين كبيرين كان لهما أبعدُ الآثار وأخلدُها على هذا العلم ، وأولهما تسبيعُ السبعة ، وحَسْم البلبلة التى نَجمت فى القرنين الثانى والثالث من تعدد القراءات،والآخر إقصاءُ القراءات الشاذة عن حِمَى القراءات الصحيحة ، وكان هذا وذاك على يد الإمام الكبير أبى بكر بن مجاهد ، كما سنفصله فيما يلى .

وكان ممن ألف فى هذا العلم من القراء والعلماء :ـ

---

(١) بغية الوعاة ٢/٣٢٠ ، وتهذيب التهذيب ١٤/١١ ، والأعلام ٨/٦٣ .
(٢) بغية الوعاة ٢/٣٢٠ .
(٣) طبقات القراء ٢/٣٤٧ .
(٤) طبقات القراء ٢/٩٩ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)
إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة [١] .
ولـه كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم [٢] .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآمُلي البغدادي
(ت ٣١٠ هـ)
المفسِّر المحدِّث المؤرِّخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه " الجامع في القراءات " [٣] ، فيـه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبوبكر بن مجاهد على هذا الكتـاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثلُه " [٤] .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بَنى كتابه هذا على كتاب أبي عُبَيد .
ويذكر ياقوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابـه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " [٥] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٥٦ .
(٢) معرفة القراء الكبار ١/١٨٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/٦٥ ، وطبقات القراء ٢/١٠٧ ، والنشر ١/٣٤ ، وهدية العارفين ٢/٢٧ . والأعلام ٦/٦٩ .
(٤) معجم الأدباء ١٨/٦٦ .
(٥) نفسه ١٨/٦٨ .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .
وألف كتابا في القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماما ، منهم هؤلاء السبعة[1] .

* أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)
وقد ذكر ابن النديم[2] ، والقفطي[3] أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)
وألف كتابا في القراءات[4] .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ثعلب النحوي البغدادي (ت ٢٩١ هـ)
وألف في القراءات كتابين هما :ـ
١ ـ كتاب " القراءات "[5] .
٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[6] .

---

(١) طبقات القراء ١٦٢/١ ، والنشر ٣٤/١ .
(٢) الفهرست : ٨٨ .
(٣) إنباه الرواة ٢٥١/٣ .
(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .
(٥) إنباه الرواة ١٥٠/١ ، وطبقات القراء ١٤٨/١ .
(٦) إنباه الرواة ١٥١/١ .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّع السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّه إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّعَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وُجِّه إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١] .
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّع السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكّىّ بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّه إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأَزْدي البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .
وألف كتابا في القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماما ، منهم هؤلاء السبعة[1] .

* أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)
وقد ذكر ابن النديم[2] ، والقفطي[3] أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شَاذَانَ بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)
وألف كتابا في القراءات[4] .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْباني ثعلب النحوي البغدادي (ت ٢٩١ هـ)
وألف في القراءات كتابين هما :ـ
١ ـ كتاب " القراءات "[5] .
٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[6] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .
(٢) الفهرست : ٨٨ .
(٣) إنباه الرواة ٣/٢٥١ .
(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .
(٥) إنباه الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .
(٦) إنباه الرواة ١/١٥١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى — رحمه الله — يقول :— " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزّهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[١] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[٢] ، ورضا كحالة[٣] .

أبو عبد الرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[٤] .

أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[٥] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان "[٦] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه "[٧] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤ / ٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١ / ٣١٣ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٤ / ٢٠٩ .

(٤) إنباه الرواة ٢ / ٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ١٦٣ ، وهدية العارفين ١ / ٤٤٠ .

(٥) النشر ١ / ١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢ / ٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١ / ٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢ / ٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١ / ٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦ / ٢١ .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّع السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّه إليه عثمان ـ رضى الله عنه ـ مصحفاً ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التيمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّع السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّه إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "(1) ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة (2).

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة (3).

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(1) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٧/١ .

(2) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ٣٥٧/١ ، والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون ٢٠٢٧/٢ .

(3) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ٥٧٣/١ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب "المبهج" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

أبو الربيع سليمان بن داود الزّهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات [1] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم [2] ، ورضا كحالة [3] .

أبو عبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء [4] .

أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم [5] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان " [6] .

وله كتاب " ما يجب على قارىء القرآن عند حركة لسانه " [7] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤/٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٣١٣ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٤/٢٠٩ .

(٤) إنباه الرواة ٢/١٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦/١٦٣ ، وهدية العارفين ١/٤٤٠ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

وفى مطالع هذا القرن حَدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّع السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وُجِّه إليه عثمان ـ رضى الله عنه ـ مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول : — " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّع السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّىّ بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وُجِّه إليه عثمان ــ رضى الله عنه ــ مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

---

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وألف كتابا في القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماما ، منهم هؤلاء السبعة[١] .

* أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)

وقد ذكر ابن النديم[٢] ، والقفطي[٣] أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)

وألف كتابا في القراءات[٤] .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ثعلب النحوي البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وألف في القراءات كتابين هما :ـ

١ ـ كتاب " القراءات "[٥] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٦] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباه الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباه الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباه الرواة ١/١٥١ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)
إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة [١] .
ولـه كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم [٢] .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآمُلي البغدادي
(ت ٣١٠ هـ)
المفسِّر المحدِّث المؤرِّخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه " الجامع في القراءات [٣] " ، فيـه
نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبوبكر بن مجاهد على هذا الكتـــاب
فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثلُه [٤] " .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر
بَنى كتابه هذا على كتاب أبي عُبَيد .
ويذكر ياقوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابـه
في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده
عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه [٥] " .

---

(١) طبقات القراء ١/١٥٦ .
(٢) معرفة القراء الكبار ١/١٨٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/٦٥ ، وطبقات القراء ٢/١٠٧ ، والنشر ١/٣٤ ، وهدية العارفين ٢/٢٧ ، والأعلام ٦/٦٩ .
(٤) معجم الأدباء ١٨/٦٦ .
(٥) نفسه ١٨/٦٨ .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضى الأزدى البغدادى • (ت ٢٨٢ هـ) •

وألف كتابا فى القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماما ، منهم هؤلاء السبعة[1] •

* أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوى اللغوى (ت ٢٨٥ هـ)

وقد ذكر ابن النديم[2] ، والقفطى[3] أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج القراءة " •

* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازى • (ت فى حدود ٢٩٠ هـ)

وألف كتابا فى القراءات[4] •

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى ثعلب النحوى البغدادى (ت ٢٩١ هـ)

وألف فى القراءات كتابين هما :-

١ - كتاب " القراءات "[5] •

٢ - كتاب " الوقف والابتداء "[6] •

---

(١) طبقات القراء ١٦٢/١ ، والنشر ٣٤/١ •

(٢) الفهرست : ٨٨ •

(٣) إنباه الرواة ٢٥١/٣ •

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ •

(٥) إنباه الرواة ١٥٠/١ ، وطبقات القراء ١٤٨/١ •

(٦) إنباه الرواة ١٥١/١ •

* أبو الطيب عبدالمنعم بن عبيد الله بن غَلْبون الحلبي نزيل مصر . (ت ٣٨٩ هـ).

أستاذ ماهر ، محرر ضابط ، ثقة ، خير صالح . قال عنه أبو عمرو الحافظ :- " كان حافظا للقراءة ، ضابطا ، ذا عفاف ونسك ، وفضل وحسن تصنيف ".

وله كتاب " الإرشاد في السبع "[1].

وكتاب " الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة "[2].

* أبو الفتح عثمان بن جِنّي الموصلي (ت ٣٩٢ هـ).

كان إماما في علم العربية ، وقعد للإقراء بالمَوْصِل وألف كتاب " المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات "[3] من أشهر كتب الاحتجاج للقراءات.

* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطَّبَري المالكي البغدادي (ت ٣٩٣ هـ).

أحد الرؤساء والعلماء ببغداد ثقة ، مشهور ، أستاذ ، عالم بالقراءات ، وألف كتاب " الاستبصار في القراءات " أحسن فيه التحقيق[4].

---

(١) طبقات القراء ٤٧١/١ ، والنشر ٧٩/١ ، وكشف الظنون ٦٦/١ ، وسماه " إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي " .

(٢) الأعلام ١٦٧/٤ .

(٣) حققه الأستاذ علي النجدي والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ، انظر الأعلام ٢٠٤/٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/٣ .

(٤) طبقات القراء ٥/١ وانظر : معجم المؤلفين ١٢/١ ، وشذرات الذهب ١٤٢/٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزّهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[(١)] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[(٢)] ، ورضا كحالة[(٣)] .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[(٤)] .

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[(٥)] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان "[(٦)] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه "[(٧)] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤ / ٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١ / ٣١٣ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٤ / ٢٠٩ .

(٤) إنباه الرواة ٢ / ٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ١٦٣ ، وهدية العارفين ١ / ٤٤٠ .

(٥) النشر ١ / ١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢ / ٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١ / ٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢ / ٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١ / ٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦ / ٢١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة[١].

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[٢]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[٣] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء "[٤].

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر[٥].

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم[٦] ، كان شديد العناية بعلم القراءات[٧] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربهـــا لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشـرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامــة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـــع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـــم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيســير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ــ رحمه الله ــ يقول :ــ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ــ رحمه الله ــ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القــراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ١/٩ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦)، كان شديد العناية بعلم القراءات(٧). وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

٤ ــ " قراءة ابن محيصن " .

٥ ــ " المفردات في السبعة " .

٦ ــ " وموجز في القراءات " (مخطوطة)[1] .

* أبو الحسن علي بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادي . (ت في حدود ٤٥٠ هـ) .

مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش "[2] .

* أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي العِجْلي (ت ٤٥٤ هـ) .

الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئا فاضلا ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، متعبدا ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفا بالقراءات والروايات .

وله كتابان في القراءات هما :ــ

١ ــ " جامع الوقوف "[3] .

٢ ــ " اللوامع في القراءات "[4] .

* أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري الأندلسي ثم المصري . (ت ٤٥٥ هـ) .

عالم بالقراءات وألف :ــ ١ ــ " الاكتفاء في القراءات السبع "[5] .

٢ ــ " العنوان في القراءات السبع "[6] .

* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني الأصبهاني (ت ٤٦٠ هـ) .

كان مقرئا فاضلا ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .

وله كتابان في القراءات هما :ــ

١ ــ كتاب " طبقات القراء ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ، ومجموع الروايات "[7] . ٢ ــ " كتاب الشواذ "[8] .

---

(١) الأعلام ٢/٢٤٥ .
(٢) طبقات القراء ١/٥٧٣ ، والنشر ١/٨٤ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ .
(٣) طبقات القراء ١/٣٦١ . (٤) هدية العارفين ١/٥١٧ .
(٥) طبقات القراء ١/١٦٤ ، والأعلام ١/٣١٣ (٦) المصدران السابقان .
(٧) معجم الأدباء ٤/١٠١ ، وطبقات القراء ١/٩٧ ، ومعجم المؤلفين ٢/٤٥ ، والأعلام ١/١٩٥ . (٨) نفس المراجع السابقة .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر ".[١]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".[٢]

٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات ".[٣]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها .[٤]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري:[٥] " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة .[٦] (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو معشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد الطَّبَرى (ت ٤٧٨ هـ) ٠

وألف الكتب التالية فى القراءات :

١ ــ كتاب " التلخيص فى الثمان " ٠ (١)

٢ ــ كتاب " الرشاد فى شرح القراءات الشاذة " ٠ (٢)

٣ ــ كتاب " طبقات القراء " ٠ (٣)

٤ ــ كتاب " سوق العروس فى القراءات " ، وفيه ألف وخمسمائة رواية وطريق ٠ (٤)

* أبو بكر أحمد بن محمد بن على الهروى الضرير (ت ٤٨٩ هـ) ٠

مقرئ وله كتاب " التذكرة فى القراءات الثمان " (٥)

* أبو ياسر محمد بن على الحمامى البغدادى (ت ٤٨٩ هـ) ٠

مقرئ حاذق عنى بالقراءات ٠

وألف كتاب " الإيجاز فى القراءات العشر " (٦)

* أبو عبدالله سليمان بن عبدالله النحوى ٠ (ت ٤٩٣ هـ) ٠

ألف كتاب " علل القراءات " (٧)

---

(١) طبقات القراء ١ / ٤٠١ ، وكشف الظنون ١ / ٤٧٩ ، والنشر ١ / ٧٧ ٠ والأعلام ٤ / ٥٢ ٠

(٢) طبقات القراء ١ / ٤٠١ ، والأعلام ٤ / ٥٢ ٠

(٣) نفسه ١ / ٤٠١ ، وكشف الظنون ١ / ٤٧٩ ، وهدية العارفين ١ / ٦٠٨ ٠

(٤) طبقات القراء ١ / ٤٠١ ، وهدية العارفين ١ / ٦٠٨ ٠ والأعلام ٤ / ٥٢ ٠

(٥) طبقات القراء ١ / ١٢٥ ٠

(٦) طبقات القراء ٢ / ٢١٤ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ٤ ٠

(٧) كشف الظنون ٢ / ١١٦٠ ٠

* أبومعشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد الطّبَرى (ت ٤٧٨ هـ) .
وألف الكتب التالية فى القراءات :
١ ـ كتاب " التلخيص فى الثمان " .[(١)]
٢ ـ كتاب " الرشاد فى شرح القراءات الشاذة " .[(٢)]
٣ ـ كتاب " طبقات القراء " .[(٣)]
٤ ـ كتاب " سوق العروس فى القراءات " ، وفيه ألف وخمسمائة رواية وطريق .[(٤)]

* أبوبكر أحمد بن محمد بن على الهروى الضرير (ت ٤٨٩ هـ) .
مقرئ ولـه كتاب " التذكرة فى القراءات الثمان "[(٥)]

* أبوياسر محمد بن على الحمامى البغدادى (ت ٤٨٩ هـ) .
مقرئ حاذق عنى بالقراءات .
وألف كتاب " الإيجاز فى القراءات العشر "[(٦)]

* أبوعبدالله سليمان بن عبدالله النحوى . (ت ٤٩٣ هـ) .
ألف كتاب " علل القراءات "[(٧)]

---

(١) طبقات القراء ١/٤٠١ ، وكشف الظنون ١/٤٧٩ ، والنشر ١/٧٧ .
والأعلام ٤/٥٢ .
(٢) طبقات القراء ١/٤٠١ ، والأعلام ٤/٥٢ .
(٣) نفسه ١/٤٠١ ، وكشف الظنون ١/٤٧٩ ، وهدية العارفين ١/٦٠٨ .
(٤) طبقات القراء ١/٤٠١ ، وهدية العارفين ١/٦٠٨ . والأعلام ٤/٥٢ .
(٥) طبقات القراء ١/١٢٥ .
(٦) طبقات القراء ٢/٢١٤ ، ومعجم المؤلفين ١١/٤ .
(٧) كشف الظنون ٢/١١٦٠ .

ومن ثمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "(١) ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة (٢) .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة (٣) .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

فمن ألف فى هذا القرن :ـ

* أبو العباس أحمد بن هِبَة الله بن أحمد الجزرى

(كان حيا عام ٥٠٧ هـ) .

مقرئ له كتاب فى اقراءة الحسن البصرى ، ذكر عنه عشر روايات[١] .

* على بن أحمد بن محمد بن الغَزَّال النَّيْسابورى (ت ٥١٦ هـ) .

إمام مقرئ ، زاهد ، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخراسان والعراق ، عارف بوجوه القراءات .

وذكر ياقوت[٢] ، والسيوطى[٣] أن له تصانيف فى القراءات .

* عبدالرحمن بن عَتِيق بن خلف الصِّقِلّى المعروف بابن الفحـــام .

(ت ٥١٦ هـ) .

شيخ أستاذ ، ثقة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علوا ومعرفـة . قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسى : " ما رأيت أحدا أعلم بالقـراءات منـه لا بالمشرق ولا بالمغرب " .

وألف فى القراءات كتابين هما :ـ

١ ـ كتاب " التجريد "[٤]

٢ ـ " معرفـة يعقوب "[٥] .

* أبو العز محمد بن الحسين بن بُنْدار القَلانِسى الواسطى .

(ت ٥٢١ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ١/١٤٦ ، و معجم المؤلفين ٢/١٩٨ .

(٢) معجم الأدباء ١٢/٢٧٣ .

(٣) بغية الوعاة ٢/١٤٦ .

(٤) طبقات القراء ١/٣٧٤ ، والنشر ١/٧٥ . والأعلام ٣/٣١٦ .

(٥) النشر ١/٧٧ ، وكشف الظنون ٢/١٧٧٣ .

٤ ــ " قراءة ابن محيصن " .

٥ ــ " المفردات فى السبعة " .

٦ ــ " وموجز فى القراءات " (مخطوطة)[1] .

* أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .

(ت فى حدود ٤٥٠ هـ) .

مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع فى القراءات العشر وقراءة الأعمش "[2] .

* أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العِجْلى (ت ٤٥٤ هـ) .

الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئا فاضلا ، كثير التصانيف ، حسنَ السيرة ، متعبدا ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفا بالقراءات والروايات .

وله كتابان فى القراءات هما :ــ

١ ــ " جامع الوقوف "[3] .

٢ ــ " اللوامع فى القراءات "[4] .

* أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .

(ت ٤٥٥ هـ) .

عالم بالقراءات وألف :ــ ١ ــ " الاكتفاء فى القراءات السبع "[5] .

٢ ــ " العنوان فى القراءات السبع "[6] .

* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهانى (ت ٤٦٠ هـ) .

كان مقرئا فاضلا ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .

وله كتابان فى القراءات هما :ــ

١ ــ كتاب " طبقات القراء ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ، ومجموع الروايات "[7] . ٢ ــ " كتاب الشواذ "[8] .

---

(١) الأعلام ٢٤٥/٢ .
(٢) طبقات القراء ٥٧٣/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ .
(٣) طبقات القراء ٣٦١/١ . (٤) هدية العارفين ٥١٧/١ .
(٥) طبقات القراء ١٦٤/١ ، والأعلام ٣١٣/١ (٦) المصدران السابقان .
(٧) معجم الأدباء ١٠١/٤ ، وطبقات القراء ٩٧/١ ، ومعجم المؤلفين ٤٥/٢ . والأعلام ١٩٥/١ . (٨) نفس المراجع السابقة .

ومن ثمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة " العشرة والأعمش " . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

ومن ثَمَّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطَّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب "المبهج" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى،

وزاده فوائد[١] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[٢] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[٣] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[٤] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس

(ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[٥] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[٦] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

٤ ـ " قراءة ابن محيصن " .

٥ ـ " المفردات في السبعة " .

٦ ـ " وموجز في القراءات " (مخطوطة)[1] .

* أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .
(ت في حدود ٤٥٠ هـ) .
مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش "[2] .

* أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العِجْلى (ت ٤٥٤ هـ) .
الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئا فاضلا ، كثير التصانيف ، حسَن السيرة ، متعبدا ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفا بالقراءات والروايات .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ " جامع الوقوف "[3] .
٢ ـ " اللوامع في القراءات "[4] .

* أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .
(ت ٤٥٥ هـ) .
عالم بالقراءات وألف :ـ ١ ـ " الاكتفاء في القراءات السبع "[5] .
٢ ـ " العنوان في القراءات السبع "[6] .

* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهانى (ت ٤٦٠ هـ) .
كان مقرئا فاضلا ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " طبقات القراء ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ، ومجموع الروايات "[7] . ٢ ـ " كتاب الشواذ "[8] .

---

(١) الأعلام ٢/٢٤٥ .
(٢) طبقات القراء ١/٥٧٣ ، والنشر ١/٨٤ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ .
(٣) طبقات القراء ١/٣٦١ . (٤) هدية العارفين ١/٥١٧ .
(٥) طبقات القراء ١/١٦٤ ، والأعلام ٣١٣/١ (٦) المصدران السابقان .
(٧) معجم الأدباء ٤/١٠١ ، وطبقات القراء ١/٩٧ ، ومعجم المؤلفين ٢/٤٥ . والأعلام ١/١٩٥ . (٨) نفس المراجع السابقة .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشّيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ،كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[5] • قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)].
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[(٥)]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[(٦)]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات [(١)] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم [(٢)] ، ورضا كحالة [(٣)] .

أبو عبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء [(٤)] .

أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم [(٥)] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان " [(٦)] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " [(٧)] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤/٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٣١٣ .
(٢) الفهرست : ٣٢٣ .
(٣) معجم المؤلفين ٤/٢٠٩ .
(٤) إنباه الرواة ٢/١٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦/١٦٣ ، وهدية العارفين ١/٤٤٠ .
(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .
(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .
(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

ومن ثمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[١] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[٢] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[٣] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطّان كبيران أُخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2].

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتى عشرة[3].

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطّان كبيران أُخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦.
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[١] .

* أبو عبد الله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[٢] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[٣] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[٤] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[٥] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[٦] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهـــا لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشــرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشــرت بيــن المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامـــة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـــع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـــم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيســير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ــ رحمه الله ــ يقول :ــ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ــ رحمه الله ــ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القـــراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشــر ١/ ٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر " •[١]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر " •[٢]
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات " •[٣]

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس • (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها •[٤]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى:[٥]
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة •[٦] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[5]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/ ٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/ ١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/ ٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/ ٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/ ٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/ ١٥ . وانظر الأعلام ٧/ ١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/ ١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزرى :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١]
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] .
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرىء واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] . قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[٦] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

١١ ــ " طبقات القراء فى جزئين "[(١)] .

١٢ ــ " طيبة النشر فى القراءات العشر "[(٢)] .

١٣ ــ " الظرائف فى رسم المصاحف "[(٣)] .

١٤ ــ " العقد الثمين فى ألغاز القراءة "[(٤)] .

١٥ ــ " غاية المهرة فى الزيادة على العشرة "[(٥)] .

١٦ ــ " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى)[(٦)] .

١٧ ــ " القراءات الشاذة "[(٧)] .

١٨ ــ " كتاب فى مخارج الحروف "[(٨)] .

١٩ ــ " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه "[(٩)] .

٢٠ ــ " منجد المقرئين ومرشد الطالبين "[(١٠)] .

---

(١) كشف الظنون ٢/١١٠٥ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ١/٢٨٤ .

(٢) شرحها ابن الناظم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩هـ ١٩٥٠م) ، وانظر كشف الظنون ٢/١١١٨ والأعلام ٣/٩٧٨ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ٢/٥٦ ، والبدر الطالع ٢/٢٥٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

(٣) منجد المقرئين ٣٣ .

(٤) كشف الظنون ٢/١١٥٠ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ .

(٥) كشف الظنون ٢/١١٩٤ ، طبقات القراء ٢/٢٥١ ، هدية العارفين ٢/١٨٨ ، مفتاح السعادة ٢/٥٦ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٨٨ ، الأعلام ٢/٩٧٨ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩٢ .

(٧) كشف الظنون ٢/١٣٢٣ .

(٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .

(٩) طبقات القراء ٢/٢٥١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومفتاح السعادة ١/٢٠٠ و٢/٥٦ ، وكشف الظنون ٢/١٧٩٩ .

(١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧هـ) وانظر كشف الظنون ٢/١٨٥٩ ، والأعلام ٣/٩٧٨ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة"[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ"[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبِيدي الأصل ،بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْراوي . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابــــق .

(٣) المرجع السابــــق .

(٤) المرجع السابــــق .

(٥) المرجع السابــــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ،وهدية العارفين ١/٥٢٤ . والأعلام ٣/٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس •
(ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزري: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[1].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[2].
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[3].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[4].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[5]. قال ابن الجزري : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[6]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزرى: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[١] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[٢] ورضا كحالة[٣] .

أبو عبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[٤] .

أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[٥] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان "[٦] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه "[٧] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤/٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٣١٣ .
(٢) الفهرست : ٣٢٣ .
(٣) معجم المؤلفين ٤/٢٠٩ .
(٤) إنباه الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦/١٦٣ ، وهدية العارفين ١/٤٤٠ .
(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .
(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .
(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات [1] . وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " [2] .
٢ ــ " تلخيص طبقات القــراء " [3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصــرى الشافعــى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ــ ١ ــ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " [4]
٢ ــ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات " [5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ــ سنة ١٣٩٢ هـ .

ومن ثمَّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "(1) ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة(2).

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حَلاَ لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة(3).

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطَّان كبيران أُخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(1) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(2) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(3) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيــر الـهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت٤٦١هـ) ٠ وألف كتاب " الجامع في العشر "[١] ٠

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) ٠
وله كتابان في القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[٢] ٠
٢ ــ كتاب " الموجز في القراءات "[٣] ٠

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس
(ت ٤٦٨ هـ) ٠
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ،كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[٤] ٠

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (تبعد ٤٦٩ هـ) ٠
عالم بالقراءات ٠ ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] ٠ قال ابن الجزري :
" لم يؤلف مثله ،قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة ٠

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي ٠ وله مصنف في القراء السبعة[٦] ٠ (ت ٤٧٦ هـ) ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ ٠
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ ٠
(٣) نفس المراجع السابقة ٠
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ ٠
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ ٠
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ ٠

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ،كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التّذكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ،من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات(٧) . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر " •[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر " •[2]
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات " •[3]

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس •
(ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ،كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها •[4]

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " •[5] قال ابن الجزرى :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة •[6] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

٤ ــ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ــ " الانتقاء من مشهور القــراء "[(٢)] .

٦ ــ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ــ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ــ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربعي ، زبيدي الأصل ، بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ــ " منظومات في اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان في القراءات "[(٨)] .

٢ ــ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابــــق .

(٣) المرجع السابــــق .

(٤) المرجع السابــــق .

(٥) المرجع السابــــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة " العشرة والأعمش " . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب "المبهج" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية (١) ؟

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول : — " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (تبعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزري : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

٤ ــ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ــ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ــ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[٣] .

٧ ــ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ــ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيــر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفراوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ــ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء " [١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء " [٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة" [٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات " [٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ" [٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات " [٦] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات " [٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات " [٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن " [٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) • وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •

٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقـراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجـزرى[(٥)] : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيـه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • ولـه مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) ٠ وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] ٠

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) ٠
و له كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] ٠
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] ٠

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) ٠
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] ٠

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) ٠
عالم بالقراءات ٠ ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] ٠ قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة ٠

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى ٠ وله مصنف فى القراء السبعة[٦] ٠ (ت ٤٧٦ هـ) ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ ٠
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ ٠
(٣) نفس المراجع السابقة ٠
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ ٠
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ ٠
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ ٠

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ . والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات " [(٢)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء الكبير " [(٣)] .

٣ ـ كتاب " الوقف والابتداء الصغير " [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ " البهجة فى القراءات السبع " [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : " مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى " [(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات"[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(1) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(2) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ٤٤ .

(3) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ١٨٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبوالحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ).

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

وله كتاب فى " قراءة نافع "(٣) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ١٨٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبوالحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[١] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[٢] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[٣] .

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/ ١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/ ١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ــ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/ ٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/ ١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/ ٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/ ٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/ ٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/ ١٥ . وانظر الأعلام ٧/ ١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/ ١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١ / ٨٧ ، وطبقات القراء ١ / ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١ / ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٣ . والأعلام ٢ / ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١ / ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١ / ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١ / ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١ / ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠ / ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ١٩٧ ، والأعلام ٢ / ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢ / ٥٤١ ، وطبقات القراء ١ / ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـلا
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه " فتح الداني في شرح حرز الأماني "[١] ، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية ، وسَمَّى شرحَه " إرشاد المريد إلى مقصود القصيد "[٢] .

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه " الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع "[٣] وهو آخر من شرح الشاطبيـــة .

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح " الشاطبية " اهتم بعضهـــم بتلخيصها واختصارها .

فممـن اختصرها الإمام العلامة النحوي جمال الدين محمد بن عبـد الله بن مالك صاحب " الألفية والنحو " (ت ٦٧٢ هـ) وسمى مختصـره " حَوْز المَعاني في اختصار حرز الأماني "[٤] وهو في بحرها وقافيتها . ثم عبدالصمد بن التبريزي (ت ٧٦٥ هـ)[٥] في خمسمائة وعشرين بيتا .

ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي (ت ٧٦٨ هـ)[٦] ، وهي دون الخمسمائة بيت .

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تتماتها وتكملاتها . ومن الكتب التي أتمتها كتاب " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة "[٧] نظم الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن إبراهيـم الكتاني الغيجاطي (ت ٧٢٠ هـ) وهي قصيدة محكمة النظم ، في وزنها

---

(١) كشف الظنون ٦٤٧ .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١م) .

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م) .

(٤) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٥) المصدر السابـق .

(٦) المصدر السابـق .

(٧) كشف الظنون ٦٤٩ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا تشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٣٥/٢ ، ومعجم الأدباء ٢١٦/١١ ، وهدية العارفين ٣٨٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، وإنباه الرواة ١٥/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١٤٢/١ ، والنشر ٣٣/١ .

(٥) النشر ٣٣/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا تشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٢ ، وهدية العارفين ١/٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

٢ ـ " قصيدة دالية في القراءات "[١] .

٣ ـ " قصيدة لامية في القراءات "[٢] .

* أبو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المَعافري الشاطبي .

(ت ٦٧٢ هـ) .

عالم بالقراءات ، وصنف : " شرف المراتب والمنازل في القراءات"[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفي الشاطبي .

(ت ٦٧٤ هـ) .

عالم بالقراءات وله كتابان في قراءة ورش.[٤]

* أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المَعافري القرطبي

(القرن السابع الهجري) .

كان مقرئا أديبا نحويا[٥] ، وله :ـ

" مختصر كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات "[٦] .

* أبو محمد عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأندلسي المالَقي .

(ت ٧٠٥ هـ) .

أستاذ كبير ، عالم بالقراءات ، قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة :ـ

---

(١) طبقات القراء ١/١٨٠ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ٦/١٥٠ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢/١٤٩ .

(٤) الأعلام ١/٢٢٠ .

(٥) بغية الوعاة ١/٣٧٠ .

(٦) معجم المؤلفين ٢/١٢٤ .

" كان أستاذا حافلا ، إماما فى القراءات وعلوم القرآن "[١] .

وله :ـ " شرح كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى "[٢] .

* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقى الإشبيلى . (ت ٧١٦ هـ) .

عالم بالعربية والقراءات[٣] ، ألف فى قراءة نافع[٤] .

* أبو جعفر أحمد بن الحسن بن على بن الزيات الكُلَاعى المالَقى ، ويعرف بابن الزيات الحموى . (ت فى حدود ٧٣٠ هـ) .

خطيب جامع بَلِّش وشيخها ، إمام عارف ، وأديب مقرئ ، ألف :ـ " لذة السمع من القراءات السبع " . وهى قصيدة عارض بها الشاطبية[٥] .

* أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حَيَّان الغرناطى الجيانى الأندلسى . (ت ٧٤٥ هـ) .

شيخ العربية والأدب والقراءات ، مع العدالة والثقة . قال عنه الذهبى : " ومع براعته الكاملة فى العربية ، له يد طولى فى الفقه والآثار والقراءات واللغات "[٦] .

---

(١) الإحاطة فى أخبار غرناطة ٣/٥٥٣ .

(٢) الإحاطة فى أخبار غرناطة ٣/٥٥٤ ، بغية الوعاة ٢/١٢١ ، وطبقات القراء ١/٤٧٧ ، والأعلام ٤/١٧٧ .

(٣) طبقات القراء ١/٨ .

(٤) الأعلام ١/٢٩ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٨ ، ومعجم المؤلفين ١/١٩٥ ، وبغية الوعاة ١/١٣١ ، والأعلام ١/١١١ ، وكشف الظنون ١٥٤٨ .

(٦) طبقات القراء ٢/٢٨٦ .

ألف عدة مصنفات في القراءات ، منها :ـ

١ ـ " عقد اللآلىء في القراءات السبع العوالي "[1] .

٢ ـ " نظم قراءة يعقوب "[2] .

٣ ـ " الحلل الحالية في أسانيد القراءات العالية "[3] .

٤ ـ " الروض الباسم في قراءة عاصم "[3] .

٥ ـ " خالية المطلوب في قراءة يعقوب "[3] .

٦ ـ " اللامية في القراءات "[3] .

٧ ـ " تقريب النائي في قراءة الكسائي "[4] .

٨ ـ " الرمزة في قراءة حمزة "[4] .

٩ ـ " المزن الهامر في قراءة ابن عامر "[4] .

١٠ ـ " المنافع في قراءة نافع "[4] .

١١ ـ " المورد الغَمْر في قراءة أبي عمرو "[4] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٨٦ ، ومعجم المؤلفين ١٢/١٣٠ .

(٢) طبقات القراء ٢/٢٨٦ ، وبغية الوعاة ١/٢٨٢ ، وهدية العارفين ٢/١٥٣ .

(٣) كشف الظنون ٦٨٨ ، ٩١٨ ، ١١٩٤ ، ١٥٣٩ ، وانظر هدية العارفين ٢/١٥٢ ، ١٥٣ .

(٤) هدية العارفين ٢/١٥٢ ، ١٥٣ .

تدوين القراءات عند المغاربة

وأما المغاربة فيبدو من كتب التراجم أنهم بدءوا في تدوين هذا العلم بعد إخوانهم الأندلسيين بنحو قرن من الزمان ، لأن أقدم كتاب نعثر عليه لهم في بطونها هو كتاب " الهادي في القراءات السبع "[1]

لأبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي .(ت ٤١٥ هـ) .

ثم جاء بعده :ـ

* أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي المغربي المفسر المقرئ النحوي . (ت بعد ٤٣٠ هـ) .

وألف كتابين شهيرين في القراءات هما :ـ

١ ـ " الهداية في القراءات السبع "[2] .

٢ ـ " الموضح في وجوه تعليل القراءات السبع " وهو شرح لكتاب الهداية[3] .

* أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصَّدَفي . (ت ٤٤٢ هـ) .
ألف كتاب " الاقتصاد في القراءات السبع "[4] .

* أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهُذَلي المغربي(ت٤٦٥هـ) .
مقرئ نحوي ، كان عالما بالقراءات والعربية[5] .

---

(١) طبقات القراء ٢/١٤٧ ، النشر ١/٦٦ ، وكشف الظنون ٢/٢٠٢٧ . والأعلام ٦/١٤٦ .

(٢) طبقات القراء ١/٩٢ ، والنشر ١/٦٩ .

(٣) مخطوط ، وفي مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة منه ، منقولة .

(٤) الأعلام ٤/٢٠٤ وانظر ترجمته في بغية الملتمس ٤١٠ .

(٥) معجم الأدباء ٢٠/٦١ ، وطبقات القراء ٢/٣٩٧ .

وألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها "[1] .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبارة هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقي العلم .

يقول عنه ابن الجزري : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بغَزْنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيتُ في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا ، من آخر المغرب إلى باب فَرْغانة ، يمينا وشمالا ، وجبلا وبحرا "[2] .

ثم جاء بعده :-

* أبو الحسن علي بن عبدالغني الفهري القَيْرواني الحُصري (ت٤٨٦هـ) ، فألف "القصيدة الرائية في قراءة نافع "[3] .

* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مُزاحم الخزرجي المغربي (ت٥٠٢هـ)

---

(١) منه نسخة بمركز البحث العلمي مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ (فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣) وانظر كشف الظنون ١٣٨١/٢ ، وهدية العارفين ٥٥١/٢ .

(٢) النشر ٣٥/١ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .

(٣) وفيات الأعيان ٣٣٢/٣ ، وكشف الظنون ١٣٣٧/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٣/١ .

٢ ـ " قصيدة دالية فى القراءات "[1] .

٣ ـ " قصيدة لامية فى القراءات "[2] .

* أبو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المَعافرى الشاطبى .
(ت ٦٧٢ هـ) .
عالم بالقراءات ، وصنف : " شرف المراتب والمنازل فى القراءات "[3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفى الشاطبى .
(ت ٦٧٤ هـ) .
عالم بالقراءات وله كتابان فى قراءة ورش[4] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المَعافرى القرطبى
(القرن السابع الهجرى) .
كان مقرئا أديبا نحويا[5] ، وله :ـ
" مختصر كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى فى القراءات "[6] .

* أبو محمد عبدالواحد بن محمد بن على بن أبى السداد الأندلسى المالَقى .
(ت ٧٠٥ هـ) .
أستاذ كبير ، عالم بالقراءات ، قال ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة :ـ

---

(١) طبقات القراء ١/١٨٠ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) الأعلام ٦/١٥٠ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢/١٤٩ .
(٤) الأعلام ١/٢٢٠ .
(٥) بغية الوعاة ١/٣٧٠ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٢٤ .

إمام مقرئ محقق صالح ، وألف الكتب التالية :ـ

١ ـ كتاب " التقييد في القراءات "[1] .

٢ ـ " لمح الاشارات " اختصر فيه كتاب الكافي[2] .

٣ ـ " مفردات في القراءات "[3] .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي المالكي المعروف بابن برّي . (ت ٧٣٠ هـ) .

عالم بالقراءات وله: " الدرر اللوامع في قراءة نافع " (منظومة)[4] .

* أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن عبدالله القيسي الغرناطي الأصل، المعروف بالمِنْتوري ، من فضلاء المغرب . (ت ٨٣٤ هـ) .

ألف كتاب : " شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع لابن بري "[5] .

* أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالملك بن محمد المصمودي .

(ت بعد ١٠٠٧هـ) .

عالم بالقراءات وله : " المنحة المحكية لمبتدئ القراءة المكية "[6] .

* أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي المالكي . (ت ١٠١٥ هـ) .

مقرئ وله: " إتقان الصنعة في القراءات السبعة "[7] .

---

(١) طبقات القراء ٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٨ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هدية العارفين ٧١٦/١ ، والأعلام ٥/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/٧ ، وطبعت عدة مرات .

(٥) الأعلام ٢٥٠/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٩/١٠ .

(٦) الأعلام ٨/٦ .

(٧) هدية العارفين ١٥٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/١ ، والأعلام ١٣٥/١ .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى (ت ١٨٣ هـ)

ألف فى القراءات كتابا[١] .

أبو الفضل العباس بن الفضل الواقفى الأنصارى البصرى (ت ١٨٦ هـ)

كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة وله اختيار فيها[٢] .

ألف كتابا فى القراءات[٣] .

أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الأسدى الكوفى (ت ١٨٩ هـ)

أحد القراء السبعة ، وإمام أهل الكوفة فى النحو واللغة والقراءات[٤] .

وله أربعة كتب فى القراءات هى :ـ

١ ـ كتاب " القراءات "[٥] .

٢ ـ كتاب " الآثار فى القراءات "[٦]

٣ ـ كتاب " مقطوع القرآن وموصوله "[٧] .

٤ ـ كتاب " الهاءات المكنى بها فى القرآن "[٨] .

أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الرؤاسى الكوفى النحوى

(ت ١٩٣ هـ)

إمام مشهور له اختيار فى القراءة يروى عنه ، واختيار فى الوقوف[٩] .

---

(١) الفهرست : ٥٣ ، ٣١٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ١١/٥٩ .

(٢) طبقات القراء ١/٣٥٣ .

(٣) الفهرست : ٥٣ . والأعلام ٣/٢٦٤ .

(٤) بغية الوعاة ١/٣٣٦ ، وانظر لطائف الاشارات ١/٩٧ . وتهذيب التهذيب ٧/٣١٣ .

(٥) معجم الأدباء ١٣/٢٠٣ ، وإنباه الرواة ٢/٢٧١ ومفتاح السعادة ٢/٤٢ .

(٦) إنباه الرواة ٢/٢٥٧ .

(٧) معجم الأدباء ١٣/٢٠٣ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٤٢ .

(٨) نفسه ١٣/٢٠٣ . ومفتاح السعادة ٢/٤٢ .

(٩) طبقات القراء ٢/١١٦ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّــلاَ

وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائــدٍ * فلفّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .

(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .

(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

أولا :ـ

تدوين علم القراءات عند المشارقة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى فى أوليّـــة " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التى عنيت بهـــذا الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية .

وغاية ما عثرتُ عليه فى تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القــرن الثانى الهجرى

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت فى أوائـــل القرن الثانى الهجرى ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحو، هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبى الدمشقى (ت ١١٨ هـ) قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى البصرى (ت ١٢٩ هـ) أحد أعلام الطبقة الأولى من نحـــاة البصرة ، وثانى اثنين أعجما المصحف بالنقط بأمر الحجاج بن يوسف الثقــفى [١] .

أما عبدالله بن عامر [٢] ، فيذكر ابن النديم له كتابين فـــى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " [٣] .

٢ ـ كتاب فى " مقطوع القرآن وموصوله " [٤] .

---

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثى (ت ٨٩ هـ) .

(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة ـ معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .

(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (المترجم) ص١٣ .

(٤) الفهرست : ٥٥ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

الفصل الثانـي

القراءة الشـــاذة

التعـريف بها ـ آراء العلماء والقراء في حكـم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هي ما اجتمع فيهـا ثلاثـة أركان ، وهي :ـ

(١) موافقة العربيـة ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثماني ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند[١] .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهي قراءة صحيحة مقبولة ، لا يَحِلُّ جَحْدُها وإنكارُها ، وهي مـــن جملة الأحرف السبعة التي أُنزل بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فَقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهي قراءة شاذة مردودة[٢] .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقـــق في قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحـــف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر[٣] .

---

(١) المتواتر : هو ما رواه جماعة في كل طبقة من طبقاته يُحيـــل العقل تواطؤهم على الكذب . (المعتصر من مصطلحات أهـل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١) . والمراد بصحة السند: ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا مـــن الشذوذ و العلة . (المرجع السابق ص ١٤) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضي ص ١٤) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١/١٣ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

وقد اشترط " التواتر " فى القراءة الصحيحة جمهور الأئمة من المذاهب الأربعة ، وصرح بذلك النويرى (ت ٨٥٧ هـ) فى قوله: " فلابد من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة ، ولم يخالف منهم أحد ، فيما علمت ، بعد الفحص الزائد ، وصرح به جماعات لا يحصون ، كابن عبدالبر وابن عطية ، وابن تيمية ، والتونسى فى تفسيره ، والنووى والسبكى والأسنوى والأذرعى والزركشى والدميرى والشيخ خليل ، وابن الحاجب وابن عرفة وغيرهم رحمهم الله "(١) .

وأما القراء فأجمعوا فى أول الزمان على اشتراط التواتر ، وكذلك فى آخره ، يقول الإمام العلامة برهان الدين الجَعْبرى (ت ٧٣٢ هـ) فى " شرح الشاطبية ": " ضابط كل قراءة تواتر نقلها ، ووافقت العربية مطلقا ، ورسم المصحف ولو تقديرا فهى من الأحرف السبعة ، وما لا تجتمع فيه فشاذ "(٢) .

وقال الإمام أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوى (ت ٦٣٦ هـ) فى " نهاية الإعلام " : اعلم أن هذه السبعة أحرف والقراءات المشهورة نُقلت تواترا ، وهى التى جمعها عثمان فى المصاحف ، وبعثها إلى الأمصار ، وأسقط ما لم يقع الاتفاق على نقله ، ولم يُنقل تواترا ، وكان ذلك إجماعا من الصحابة "(٣) .

وقال الإمام أبو الحسن على بن محمد السخاوى (ت ٦٤٣ هـ) : " الشاذ مأخوذ من قولهم : شَذَّ الرجلُ ، يَشِذُّ شُذُوذًا ، إذا انفرد عن القوم ، فاعتزل جماعتَهم ، وكفى بهذه التسمية تنبيها على انفراد الشاذ ،

---

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ (مخطوط) .
(٢) المصدر السابق ، ص ٣١ .
(٣) المصدر السابق ، ص ٣١ .

وخروجه عما عليه الجمهور . والذى لم يزل عليه الأئمة الكبار القدوة فى جميع الأمصار ، من الفقهاء والمحدّثين وأئمة العربية توقيرُ القرآن ، واتباعُ القراءة المشهورة ، ولزومُ الطرق المعروفة ، فى الصلاة وغيرها ، واجتنابُ الشواذ ، لخروجه عن إجماع المسلمين، وعن الوجه الذى ثَبَتَ به القرآن ، وهو التواتر "(١) .

وإذا كان هؤلاء العلماء ، من فقهاء وأُصوليين ومحدّثين وقراء ، قد اشترطوا التواتر فى القراءة الصحيحة ، فإن أبا محمد مكى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كان أولَ من استبدل بهذا الشرط صحةَ السند وحدها ، حيث يقول : " وإنما الأصل الذى يُعتمد عليه فى هذا أن ما صَحّ سندُه ، واستقام وجهُه فى العربية ، ووافق لفظه خَطّ المصحف ، فهو من السبعة المنصوص عليها ، ولو رواه سبعون ألفاً مفترقين أو مجتمعين "(٢) .

وتابعه على ذلك من المتأخرين الإمامان أبو القاسم عبدالرحمن ابن إسماعيل المعروف بأبى شامة (ت ٦٦٥ هـ) ، وأبو الخير محمد ابن محمد الشهير بابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) .

أما أبو شامة فقال : " وذكر المحققون من أهل العلم بالقراءة ضابطا حسنا فى تمييز ما يعتمد عليه من القراءات وما يطرح ، فقالوا : كل قراءة ساعدها خط المصحف ، مع صحة النقل فيها ، ومجيئها على الفصيح من لغة العرب فهى قراءة صحيحة معتبرة ، فإن اختَلّ أحدُ هذه الأركان الثلاثة أُطلق على تلك القراءة أنها شاذة ضعيفة ، أشار إلى ذلك كلامُ الأئمة المتقدمين ، ونَصّ عليه أبو محمد مكى رحمه الله تعالى فى تصنيفٍ له مرارا ، وهو الحق الذى لا مَحِيدَ عنه ، على تفصيل فيه "(٣) .

---

(١) شرح طيبة النشر ص ٣١ . (مخطوط) .
(٢) الإبانة عن معانى القراءات ص ٦٧ .
(٣) إبراز المعانى ص ٥ ، وانظر المرشد الوجيز ص ١٧١ .

الفصل الثانـي

القراءة الشـــاذة

التعـريف بها ــ آراء العلماء والقراء في حكـم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هي ما اجتمع فيهـا ثلاثـة أركان ، وهي :ـ

(١) موافقة العربيـة ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثماني ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند[1] .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهي قراءة صحيحة مقبولة ، لا يَحِلُّ جَحْدُها وإنكارُها ، وهي مـن جملة الأحرف السبعة التي أُنزل بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فَقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهي قراءة شاذة مردودة[2] .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقـق في قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحـف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر[3] .

---

(١) المتواتر : هو ما رواه جماعة في كل طبقة من طبقاته يُحيـل العقل تواطؤهم على الكذب . (المعتصر من مصطلحات أهـل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١) . والمراد بصحة السند: ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا مـن الشذوذ و العلة . (المرجع السابق ص ١٤) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضي ص ١٤) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

والذى ترتاح إليه النفسُ هو المذهب الأول ، يقول النويـــرى :
" القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة ، منهم الغزالـــى ، وصدر الشريعة ، وموفق الدين المقدسى ، وابن مفلح ، والطوفى ، وهو ما نُقـل بين دَفّتَى المصحف نقلا متواترا " [١] .

وقال بعد أن نقل كلام أبى شامة السابق : " وكلامه صريح كما ترى فى أنه لم يجد نصا بذلك لغير أبى محمد مكى ، وحينئـذ يجوز أن يكون الإجماع انعقد قبله ، بل هو الراجح لما تقـدم من اشتراط الأئمة ذلك ، كأبى عمرو بن العلاء ، وأعلى منه ، بل هو الحق الذى لا مَحيد عنـه ، وكلام الأئمة المتقدم ليس فيه إشارة إلى شـئ من ذلك ، إنما فيه التشديد العظيم ، مثل قولهم : إنما هو والله ضربُ العُنُق ، أو التَّوْبة . ولو سُلِّم عدمُ انعقاد الاجماع فلا يدل على الاكتفاء بثقة ثقة فقط ، بل لا بد مع ذلك أن تكون مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له ، غير معدودة عندهم من الغلط ، أو مما شَذّ منه بعضهم ، فعلى هذا لا يثبت القرآن بمجرد صحته ، لأنه مخالـــف لإجماع المتقدمين والمتأخرين " [٢] .

وبعد ذلك نتساءل : ما هى القراءات المتواترة من بين القراءات التى وصلتنـا ؟

والجواب عن هذا أن آراء العلماء والقراء تكاد تتفق على أن المتواتر هو القراءات العشر فقط ، وأن ما فوقها شاذ ليس بمتواتـر .

---

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ .
(٢) المصدر السابـق ، ص ٣٣ .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه " فتح الداني في شرح حرز الأماني "[١] ، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية ، وسَمَّى شرحه " إرشاد المريد إلى مقصود القصيد "[٢] .

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه " الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع "[٣] وهو آخر من شرح الشاطبيـــة .

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح " الشاطبية " اهتم بعضهـــم بتلخيصها واختصارها .

فممـن اختصرها الإمام العلامة النحوي جمال الدين محمد بن عبـد الله بن مالك صاحب " الألفية والنحو " (ت ٦٧٢ هـ) وسمى مختصـره " حَوْز المعاني في اختصار حرز الأماني "[٤] وهو في بحرها وقافيتها . ثم عبدالصمد بن التبريزي (ت ٧٦٥ هـ)[٥] في خمسمائة وعشرين بيتا .

ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي (ت ٧٦٨ هـ)[٦] ، وهي دون الخمسمائة بيت .

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تتماتها وتكملاتها . ومن الكتب التي أتمتها كتاب " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة "[٧] نظم الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن إبراهيـم الكناني القيجاطي (ت ٧٢٠ هـ) وهي قصيدة محكمة النظم ، في وزنها

---

(١) كشف الظنون ٦٤٧ .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١م) .

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م) .

(٤) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٥) المصدر السابـــق .

(٦) المصدر السابـــق .

(٧) كشف الظنون ٦٤٩ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدْعى " علومَ القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فى كتابه الشهير " الاتقان فى علوم القرآن "[1] إلى ثمانين علما .

وفى رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية .[2]

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامى الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثمانى ، ونقطه وشكله ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش .[3]

وفى كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات فى القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة فى بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التى يقع الخلاف فى قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهى الكليات التى تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والادغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

وقال الإمام محى الدين النووى (ت ٦٧٦ هـ) : " وتجوز قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمَع عليها ، ولا يجوز بغير السبع ، ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة... وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ فى الصلاة بطلت صلاته إن كان عالما ، وإن كان جاهلا لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ إجماعَ المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لا يُصَلَّى خلفَ مَنْ يقرأ بها . قال العلماء : من قرأ بالشاذ إن كان جاهلا به أو بتحريمه عُرِّف بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالما به عُزِّر تعزيرا بليغا إلى أن ينتهى عن ذلك ، ويجب على كل متكن من الإنكار عليه ومنعِه الإنكارُ والمنعُ " (1).

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمُها وتعليمُها ، وتدوينُها فى الكتب ، وبيانُ وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباطُ الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية. يقول النويرى : " اعلم أن الذى استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غيرَ معتقد أنها قرآن ، ولامُوهِم أحدًا ذلك ، بل لِمَا فيها من الأحكام الشرعية عند من يَحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلامَ فى جواز قراءتها ، وعلى هذا يُحمل حالُ كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها فى الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيتِها حَرُمَ ذلك ، ونَقل ابن عبدالبر فى تمهيده إجماع المسلمين على ذلك " (2).

---

(1) التبيان فى آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص: ٩٤ .

(2) المصدر السابق ص : ٣٤ .

وفيما يلى أسرد القراءات التى انفرد بها كل من الأعمش وابن محيصن كما وردت فى كتابنا هذا :ــ

أولا :

ما انفرد به الأعمش

ــ قرأ الأعمش من طريق المطوعى " مَالِكَ " (الفاتحة آ ٤) بالألف وفتح الكاف .[1]

ــ قرأ الأعمش من طريق المطوعى " نِسْتِعينُ " (الفاتحة آ ٥) بكسر النون الأولى وكذلك بكسر التاء .[2]

ــ روى المطوعى عن الأعمش " يَخَطِّفُ " (البقرة آ ٢٠) بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها .[3]

ــ روى الشنبوذى عن الأعمش " لِلملائِكَةُ اسْجُدُوا " (البقرة آ ٣٤) بضم التاء فى الوصل حيث حل .[4]

ــ قرأ الأعمش من طريق المطوعى " إِسْرايِيلَ " (البقرة آ ٤٠) بتليين الهمزة من هذا الاسم .[5]

ــ قرأ الأعمش " يَفْسِقُونَ " (البقرة آ ٥٩) بكسر السين حيث وقع .[6]

---

(١) المبهج ١٣٢/أ .
(٢) " ١٣٢/أ .
(٣) " ١٣٣/ب .
(٤) " ١٣٥/أ .
(٥) " ١٣٥/ب .
(٦) " ١٣٧/ب .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه " فتح الداني في شرح حرز الأماني "[١] ، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية ، وسَمَّى شرحَه " إرشاد المريد إلى مقصود القصيد "[٢] .

ثم الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه " الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع "[٣] وهو آخر من شرح الشاطبيـــة .

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح " الشاطبية " اهتم بعضهـــم بتلخيصها واختصارها .

فمـــن اختصرها الإمام العلامة النحوي جمال الدين محمد بن عبـــد الله بن مالك صاحب " الألفية والنحو " (ت ٦٧٢ هـ) وسمى مختصـــره " حَوْز المعاني في اختصار حرز الأماني "[٤] وهو في بحرها وقافيتها . ثم عبد الصمد بن التبريزي (ت ٧٦٥ هـ)[٥] في خمسمائة وعشرين بيتا .

ثم أمين الدين عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي (ت ٧٦٨ هـ)[٦] ، وهي دون الخمسمائة بيت .

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تتماتها وتكملاتها . ومن الكتب التي أتمتها كتاب " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة "[٧] نظم الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن إبراهيـــم الكناني القيجاطي (ت ٧٢٠ هـ) وهي قصيدة محكمة النظم ، في وزنهـــا

---

(١) كشف الظنون ٦٤٧ .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١م) .

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م) .

(٤) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٥) المصدر السابـــق .

(٦) المصدر السابـــق .

(٧) كشف الظنون ٦٤٩ .

أولا :ـ

تدوين علم القراءات عند المشارقة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى فى أوليّة " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التى عنيت بهذا الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية .

وغاية ما عثرتُ عليه فى تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القرن الثانى الهجرى

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت فى أوائل القرن الثانى الهجرى ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحو هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبى الدمشقى (ت ١١٨ هـ) قارىء أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى البصرى (ت ١٢٩ هـ) أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة البصرة ، وثانى اثنين أعجما المصحف بالنقط بأمر الحجاج بن يوسف الثقفى [١] .

أما عبدالله بن عامر [٢] ، فيذكر ابن النديم له كتابين فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " [٣] .

٢ ـ كتاب فى " مقطوع القرآن وموصوله " [٤] .

---

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثى (ت ٨٩ هـ) .

(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة ـ معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .

(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (المترجم) ص١٣ .

(٤) الفهرست : ٥٥ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأُلف كتابا كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢ / ٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١ / ٢١٦ ، وهدية العارفين ١ / ٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤ / ٣

(٤) معجم الأدباء ١٦ / ٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١ / ١٤٢ ، والنشر ١ / ٣٣ .

(٥) النشر ١ / ٣٣ .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه " فتح الداني في شرح حرز الأماني "[١]، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، وسَمَّى شرحَه " إرشاد المريد إلى مقصود القصيد "[٢].

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه " الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع "[٣] وهو آخر من شرح الشاطبيــة .

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح " الشاطبية " اهتم بعضهــم بتلخيصها واختصارها .

فممــن اختصرها الإمام العلامة النحوي جمال الدين محمد بن عبــد الله بن مالك صاحب " الألفية والنحو " (ت ٦٧٢ هـ) وسمى مختصــره " حَوْز المَعاني في اختصار حرز الأماني "[٤] وهو في بحرها وقافيتها . ثم عبدالصمد بن التبريزي (ت ٧٦٥ هـ)[٥] في خمسمائة وعشرين بيتا ..

ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي (ت ٧٦٨ هـ)[٦]، وهي دون الخمسمائة بيت .

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تتماتها وتكملاتها . ومن الكتب التي أتمتها كتاب " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة "[٧] نظم الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن إبراهيــم الكتاني الفيجاطي (ت ٧٢٠ هـ) وهي قصيدة محكمة النظم، في وزنهــا

---

(١) كشف الظنون ٦٤٧ .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١م) .

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م) .

(٤) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٥) المصدر السابــق .

(٦) المصدر السابــق .

(٧) كشف الظنون ٦٤٩ .

إمام مقرئ محقق صالح . وألف الكتب التالية :ـ

١ ـ كتاب " التقييد في القراءات "[(١)] .

٢ ـ " لمح الاشارات " اختصر فيه كتاب الكافي[(٢)] .

٣ ـ " مفردات في القراءات "[(٣)] .

* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي المالكي المعروف بابن بَرِّي . (ت ٧٣٠ هـ) .

عالم بالقراءات وله : " الدرر اللوامع في قراءة نافع " (منظومة)[(٤)] .

* أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن عبدالله القيسي الغرناطي الأصل المعروف بالمِنْتوري . من فضلاء المغرب . (ت ٨٣٤ هـ) .

ألف كتاب : " شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع لابن بري "[(٥)] .

* أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالملك بن محمد المصمودي .

(ت بعد ١٠٠٧ هـ) .

عالم بالقراءات وله : " المنحة المحكية لمبتدئ القراءة المكية "[(٦)] .

* أحمد بن شعيب الأندلسي ثم الفاسي المالكي . (ت ١٠١٥ هـ) .

مقرئ وله : " إتقان الصنعة في القراءات السبعة "[(٧)] .

---

(١) طبقات القراء ٢ / ٤٧ ، ومعجم المؤلفين ٨ / ٢٢٤ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هدية العارفين ١ / ٧١٦ ، والأعلام ٥ / ٥ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٢١ ، وطبعت عدة مرات .

(٥) الأعلام ٦ / ٢٥٠ ، ومعجم المؤلفين ١٠ / ٢٥٩ .

(٦) الأعلام ٦ / ٨ .

(٧) هدية العارفين ١ / ١٥٣ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٢٤٤ ، والأعلام ١ / ١٣٥ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـلا
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَها أن تُفَضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْحَ الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٧٠٨/١ .
(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " وَبِكَلِمِي " (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف[١] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " اثْنَتَا عَشِرَةَ " (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين[٢] .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ " (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم[٣] .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " لاَ يُسْبِتُونَ " (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة[٤] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ " (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف[٥] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش " وَيَكُونَ الدِّينُ كلُّه لِلّهِ " (الأنفال ٣٩) برفع النون[٦] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش " فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبْ رِيحُكُمْ " (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء[٧] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش " فَشَرِّذْ بِهِمْ " (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة[٨] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " فِيكُمْ ضُعَفَاءَ " (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين[٩] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ " (الأنفال آ ٧٠) بفتح الهمزة والخاء[١٠] .

---

(١) المبهج ١٨٢/أ .　　(٢) المبهج ١٨٢/أ .
(٣) " ١٨٢/ب .　　(٤) " ١٨٢/ب .
(٥) " ١٨٤/ب .　　(٦) " ١٨٤/ب .
(٧) " ١٨٥/أ .　　(٨) " ١٨٥/أ .
(٩) " ١٨٥/ب .　　(١٠) " ١٨٦/أ .

وفيما يلي أسرد القراءات التي انفرد بها كل من الأعمش وابن محيصن كما وردت في كتابنا هذا :ـ

أولا :

ما انفرد به الأعمش

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " مَالِكَ " (الفاتحة آ ٤) بالألف وفتح الكاف.[1]

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " نِسْتِعينُ " (الفاتحة آ ٥) بكسر النون الأولى وكذلك بكسر التاء.[2]

ـ روى المطوعي عن الأعمش " يَخَطِّفُ " (البقرة آ ٢٠) بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها.[3]

ـ روى الشنبوذي عن الأعمش " لِلمَلَائِكَةُ اسْجُدُوا " (البقرة آ ٣٤) بضم التاء في الوصل حيث حل.[4]

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " إِسْرايِيلَ " (البقرة آ ٤٠) بتليين الهمزة من هذا الاسم.[5]

ـ قرأ الأعمش " يَفْسِقُونَ " (البقرة آ ٥٩) بكسر السين حيث وقع.[6]

---

(١) المبهج ١٣٢/أ.
(٢) " ١٣٢/أ.
(٣) " ١٣٣/ب.
(٤) " ١٣٥/أ.
(٥) " ١٣٥/ب.
(٦) " ١٣٧/ب.

أولا :ـ

تدوين علم القراءات عند المشارقة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى فى أوليـــــة " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التى عنيت بهـــذا الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية .

وغاية ما عثرتُ عليه فى تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

القــرن الثانى الهجرى

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت فى أوائـــل القرن الثانى الهجرى ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحو، هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبى الدمشقى (ت ١١٨ هـ) قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى البصرى (ت ١٢٩ هـ) أحد أعلام الطبقة الأولى من نحـــاة البصرة ، وثانى اثنين أعجما المصحف بالنقط بأمر الحجاج بن يوسف الثقـــفى [١] .

أما عبدالله بن عامر [٢] ، فيذكر ابن النديم له كتابين فــــى القراءات هما :ـ

١ ــ كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " [٣] .

٢ ــ كتاب فى " مقطوع القرآن وموصوله " [٤] .

---

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثى (ت ٨٩ هـ) .

(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة ــ معرفة القراء الكبار ١/ ٦٧ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/ ٤٢٣ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٤ ، ولطائف الإشارات ١/ ٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٤ .

(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (المترجم) ص١٣ .

(٤) الفهرست : ٥٥ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّلا
وألفافُها زادتْ بنشْرِ فوائدٍ * فلَفَّتْ حياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .

(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .

(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدْعى " علومَ القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فى كتابه الشهير " الاتقان فى علوم القرآن "[1] إلى ثمانين علما .

وفى رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية .[2]

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامى الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثمانى ، ونقطه وشكله ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش .[3]

وفى كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات فى القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الاضاءة فى بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التى يقع الخلاف فى قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهى الكليات التى تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والادغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا نشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٦ ، وهدية العارفين ١/٨٧٣ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائي "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأَلَّفَ كتاباً كبيراً في القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٦ ، وهدية العارفين ١/ ٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٢ ، والنشر ١/ ٣٣ .

(٥) النشر ١/ ٣٣ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علومَ القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فى كتابه الشهير " الاتقان فى علوم القرآن "[١] إلى ثمانين علما .

وفى رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية .[٢]

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامى الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثمانى ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش .[٣]

وفى كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات فى القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة فى بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التى يقع الخلاف فى قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهى الكليات التى تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والادغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كما ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانـــى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩.

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١] .
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ).

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات"[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ .

(٢) إنباه الرواة ١٣٦/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٨٠/٢ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ٦٠/١ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] .
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[(٥)] : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢ / ٣٣٦ ، والنشر ١ / ٧٥ ، وكشف الظنون ١ / ٥٧٦ ، والأعلام ٨ / ٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢ / ٣١١ ، والنشر ١ / ٩٣ ، وكشف الظنون ١ / ٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣ / ٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١ / ٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢ / ٩٠ ، وانظر الأعلام ٥ / ٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢ / ١٣ ، والأعلام ١ / ١٧٢ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[١] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[٢] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[٣] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهـــا لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشـرت بيـن المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامـة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسـير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القـراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ١/٩ .

ومن ثمّ نهض بعض القراء للتأليف فى " القراءات العشر "[١] ، أعنى سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف فى "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت فى مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم فى هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[٢] .

ولم يقتصر التأليف فى عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا فى الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتى عشرة[٣] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم فى تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة فى طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف فى العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى (ت ٣٨١ هـ) وذلك فى كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففى المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسى نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفى الأندلس كتاب " الروضة " لأبى عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفى المغرب كتاب " الهادى " لأبى عبد الله محمد بن سفيان القيروانى (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادى (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " فى الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١. وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" فى القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩. وألف على الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " فى الإحدى عشرة ." العشرة والأعمش ". انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣. وألف سبط الخياط كتابنا الذى هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " فى الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدى .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١]،
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب "جامع القراءات" كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

٤ ــ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ــ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ــ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[(٣)] .

٧ ــ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ــ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبةالله بن جعفر بن يحيى بن منيـــر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ــ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ .
والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر " [1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة [2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة [3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[1] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[2] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[3] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطَّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب "المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات .(٧) وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى،

وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس

(ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

الفَصْل الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدْعى " علوم القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فى كتابه الشهير " الاتقان فى علوم القرآن "(١) إلى ثمانين علما .

وفى رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية .(٢)

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامى الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثمانى ، ونقطه وشكله ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش .(٣)

وفى كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات فى القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة فى بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التى يقع الخلاف فى قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهى الكليات التى تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والادغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْرَاوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .
(٢) المرجع السابـــق .
(٣) المرجع السابـــق .
(٤) المرجع السابـــق .
(٥) المرجع السابـــق .
(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .
(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .
(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .
(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزرى :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[١]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[٢]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[٣] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[٤]

وله كتاب التّذكار في القراءات العشر.[٥]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[٦]، كان شديد العناية بعلم القراءات[٧] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .
(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .
(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣ ، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .
(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .
(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائي "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألّف كتابا كبيرا في القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٦ ، وهدية العارفين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] .
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزرى[(٥)] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) . برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .

٢ ـ " تلخيص طبقات القــراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .

وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]

٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

قرأ بالقراءات على جماعة منهم : الحسن بن أبى الفضل الشَّرْمَقَانى ، وعُتْبَة بن عبدالملك العثمانى الأندلسى ، والحسن بن على العطار ، وأبو الفتح عبدالواحد بن شِيَطا .

وسمع الحديث الكثير من محمد بن عبدالواحد بن رزمة ، ومحمد ابن الحسين الحَرَّانى ، ومحمد بن محمد بن غيلان وطائفة .

وقرأ عليه بالقراءات أبو على بن سُكَّرة الصَّدَفى ، ومحمد بن الخضر المحولى ، وأبو محمد سبط الخياط وآخرون . وحدث عنه أبو طاهر السِّلَفى ، وعبدالوهاب الأنماطى وآخرون .

((٤)) على بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى ، ابن الجراح ، الوزير البغدادى أبو الخطاب[1] (ت ٤٩٧هـ)

وهو إمام مقرئ ، مجود التلاوة ، حسن الكتابة . انتهت إليه رياسة القراءة ، ونظم فى القراءات كتابا . قال عنه أبو طاهر السلفى :- " هو إمام فى اللغة ، ونَظْمُه فى أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتسع فى فضائله ، وكان يصلى بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح "[2]

قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار ، وعلى ابن الصقر الدينورى . وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزورى ، وسعد الله بن الدجاجى .

---

(١) طبقات القراء ١/٥٤٨ .

(٢) طبقات القراء ١/٥٤٩ ، والقراء الكبار ١/٣٧٠ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(1)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(2)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(3)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(6)] .

---

(1) النشر ٩٣/١ .

(2) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(3) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(4) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(5) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(6) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ)٠
ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] ٠

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) ٠
وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ
" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] ٠

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد ٠ (ت ٣٨٩ هـ) ٠
ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ ٠
(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ ٠
(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ ٠

٤ _ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[١] .

٥ _ " الانتقاء من مشهور القــــراء "[٢] .

٦ _ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة"[٣] .

٧ _ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ _ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ"[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبيدي الأصل ،بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ).

ألف :_ " منظومات في اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفربن علي بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :_ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْراوي . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :_

١ _ " الإعلان في القراءات "[٨] .

٢ _ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــــق .

(٣) المرجع السابـــــق .

(٤) المرجع السابـــــق .

(٥) المرجع السابـــــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" [1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين " [2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع " [3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشّيرازي (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[1].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[2].
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[3].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ،كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[4].

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (تبعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[5]: " لم يؤلف مثله ،قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[6]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدْعى " علومَ القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " الإتقان في علوم القرآن "[١] إلى ثمانين علما .

وفي رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية[٢] .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش[٣] .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[(١)] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[(٢)] :ـ

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُـهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعمرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زيدٍ وعمرو .

ومن تصانيفه :ـ "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[(٣)] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[(٤)] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ـ القراء الكبار ٤٦٨/٢ .

(٢) القراء الكبار ٤٦٩/٢ ، طبقات القراء ٢٩٨/١ ، بغية الوعاة ٥٧١/١ .

(٣) انظر هدية العارفين ٣٧٧/١ ، وكشف الظنون ٦/١ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ـ قاسيون) .

٤ ــ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ــ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ــ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ــ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ــ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيــر الـهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ــ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ .
والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :-

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّــلاَ
وألفافُها زادتْ بِنَشْرِ فوائــدٍ * فَلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [١] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [٢] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [٣] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [٤] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [٥] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [٦] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[(١)] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[(٢)] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[(٣)] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأُلف كتابا كبيرا فى القراءات "[(٤)] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقـراءات .

ولا نشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبـط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعـض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[(٥)] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفـر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليـه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥٠ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٦ ، وهدية العارفين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩].

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .

(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .

(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .

(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبي منصور بن خيرون ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم المحولي ، وأبي الفضل ابن المهتدي بالله. وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي منصور الشيباني وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبي السعادات هبة الله بن الشَّجَري وغيره ، وأخذ اللغة عن أبي منصور بن الجَواليقي .

وتفقه في مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة في النقل ، متبحرا في عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوي ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد في الحديث[(١)] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوي[(٢)] :-

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُهُ * وكَذَا الكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إِنَّمَا * بُنِيَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرِو .

ومن تصانيفه :- "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبي" للواواء الدمشقي ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[(٣)] .

وتوفي بدمشق في شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[(٤)] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا في القراءات ، قال الذهبي لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره - القراء الكبار ٤٦٨/٢ .

(٢) القراء الكبار ٤٦٩/٢ ، طبقات القراء ٢٩٨/١ ، بغية الوعاة ٥٧١/١ .

(٣) انظر هدية العارفين ٣٧٧/١ ، وكشف الظنون ٦/١ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان - قاسيون) .

الفَصْلُ الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب

بين كتب القراءات

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ــ

١ ــ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) في القراءات العشر "[1] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[2] .

٣ ــ كتاب " الماءات "[3] .

٤ ــ كتاب " التجويد "[4] .

٥ ــ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[5] .

٦ ــ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[6] .

٧ ــ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[7] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[8] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ــ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[9] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[1] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[2] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[4]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٣٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) . برع فى الفقه والعربية والقراءات [1] . وله كتابان فى القراءات هما :ــ

١ ــ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " [2] .

٢ ــ " تلخيص طبقات القـراء " [3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣هـ) .

وألف :ــ ١ ــ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " [4]

٢ ــ " لطائف الإشارات فى علم القـراءات " [5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/ ١٥ .

(٢) الأعلام ٦/ ١٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٦/ ١٩٤ .

(٤) كشف الظنون ٢/ ١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٥ .

(٥) كشف الظنون ٢/ ١٥٥١ ، والأعلام ١/ ٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ــ سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .

برع فى الفقه والعربية والقراءات[(١)] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[(٢)] .

٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[(٣)] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣هـ) .

وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[(٤)]

٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[(٥)] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .

(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .

(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى،

وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

أولا :ــ

تدوين علم القراءات عند المشارقة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى فى أوليــــة " تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التى عنيت بهــذا الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولية ٠

وغاية ما عثرتُ عليه فى تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم ٠

القــرن الثانى الهجرى

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت فى أوائــل القرن الثانى الهجرى ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحو، هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبى الدمشقى (ت ١١٨ هـ) قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر العَدْوانى البصرى (ت ١٢٩ هـ) أحد أعلام الطبقة الأولى من نحــاة البصرة ، وثانى اثنين أعجما المصحف بالنقط بأمرِ الحجاج بن يوسف الثقــفى [١] ٠

أما عبدالله بن عامر [٢] ، فيذكر ابن النديم له كتابين فــى القراءات هما :ــ

١ ــ كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " [٣] ٠

٢ ــ كتاب فى " مقطوع القرآن وموصوله " [٤] ٠

---

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثى (ت ٨٩ هـ) ٠

(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة ــ معرفة القراء الكبار ١/ ٦٧ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/ ٤٢٣ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٤ ، ولطائف الإشارات ١/ ٩٥ ، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٤ ٠

(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (المترجم) ص١٣ ٠

(٤) الفهرست : ٥٥ ٠

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ . والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ،كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التّذكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ،من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات(٧) . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وأما القسم الثانى ـ وهو الأصول ـ فقد استوعب الكتابُ كلَّ أصول القراءة المعروفة ، من إدغام ، وإمالة ، ووقف ، وهمز ... ألخ ، ولم يُخِلَّ بواحد منها .

وقد فَصَّل سبط الخياط كل هذه الأصول تفصيلا واسعا ، مدعوما بالتعريفات والإحصاءات الدقيقة ، والأمثلة الكاملة من أحرف القرآن الكريم .

ومما يُلفت النظر فى هذا القسم أن المؤلف دَأَب على أن يَذكر كل المواضع التى يرد فيها الحرف بعد أن يذكر عِدَّتها ، ولم يكتف بما اكتفى به غيره من المؤلفين من التمثيل ببعض الحروف .

ونقرأ فى هذا القسم كذلك أقوالا لمشاهير النحاة ، كسيبويه والأخفش والفراء ، مما يدل على علو كعبه فى علم النحو ، كما ذكرنا فى ترجمته . كما نقرأ فيه أقوالا لبعض القراء الأثبات ، ولا سيما شيوخه الذين تلقى عليهم هذا العلم ، وبخاصة شيخه الأثير الإمام عبدالقاهر العباسى ، الذى ألف كتابه هذا على مروياته ، وقراءته عليه . فنحن لا نفتأ نرى من صفحة لأخرى فى " الأصول " نقلا عن هذا الإمام الجليل ، وكذلك جده ، وشيخه أبو منصور محمد بن أحمد بن على البغدادى المعروف بالخياط (ت ٤٩٩ هـ) صاحب كتاب " المهذب "(١) . وشيخه الإمام الثقة أبو طاهر أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سَوَار النحوى البغدادى (ت ٤٩٦ هـ) صاحب كتاب " المستنير "(٢) . وممن نقل عنهم من غير شيوخه أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادى (ت ٢٩٢هـ)(٣) . وأبو طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى (ت ٣٤٩ هـ) مؤلف كتابى " البيان " و " الفصل "(٤) .

---

(١) انظر : (ورقة ٣٦ ـ ب) .

(٢) انظر : (ورقة ٢٢ ـ أ ، ٣٧ ـ أ) .

(٣) انظر : (ورقة ٣٧ ـ ب) .

(٤) انظر : (ورقة ٣٤ ـ ب) .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي "وَبِكَلِمِي" (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف [(١)] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي "اثْنَتَا عَشِرَةَ" (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين [(٢)] .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي "مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ" (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم [(٣)] .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي "لَا يُسْبِتُونَ" (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة [(٤)] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ" (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف [(٥)] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش "وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ" (الأنفال ٣٩) برفع النون [(٦)] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش "فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبْ رِيحُكُمْ" (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء [(٧)] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش "فَشَرِّذْ بِهِمْ" (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة [(٨)] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي "فِيكُمْ ضُعَفَاءَ" (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين [(٩)] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي "مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ" (الأنفال آ ٧٠) بفتح الهمزة والخاء [(١٠)] .

---

(١) المبهج ١٨٢/أ . (٢) المبهج ١٨٢/أ .
(٣) " ١٨٢/ب . (٤) " ١٨٢/ب .
(٥) " ١٨٤/ب . (٦) " ١٨٤/ب .
(٧) " ١٨٥/أ . (٨) " ١٨٥/أ .
(٩) " ١٨٥/ب . (١٠) " ١٨٦/أ .

وأما القسم الثانى ـ وهو الأصول ـ فقد استوعب الكتابُ كلَّ أصول القراءة المعروفة ، من إدغام ، وإمالة ، ووقف ، وهمز ... ألخ ، ولم يُخِلَّ بواحد منها .

وقد فَصَّل سبط الخياط كل هذه الأصول تفصيلا واسعا ، مدعوما بالتعريفات والإحصاءات الدقيقة ، والأمثلة الكاملة من أحرف القرآن الكريم .

ومما يُلفت النظر فى هذا القسم أن المؤلف دَأَبَ على أن يَذكر كل المواضع التى ورد فيها الحرف بعد أن يذكر عِدَّتها ، ولم يكتف بما اكتفى به غيره من المؤلفين من التمثيل ببعض الحروف .

ونقرأ فى هذا القسم كذلك أقوالا لمشاهير النحاة ، كسيبويه والأخفش والفراء ، مما يدل على علو كعبه فى علم النحو ، كما ذكرنا فى ترجمته . كما نقرأ فيه أقوالا لبعض القراء الأثبات ، ولا سيما شيوخه الذين تلقى عليهم هذا العلم ، وبخاصة شيخه الأثير الإمام عبدالقاهر العباسى ، الذى ألف كتابه هذا على مروياته ، وقراءته عليه . فنحن لا نفتأ نرى من صفحة لأخرى فى " الأصول " نقلا عن هذا الإمام الجليل ، وكذلك جده وشيخه أبو منصور محمد بن أحمد بن على البغدادى المعروف بالخياط (ت ٤٩٩ هـ) صاحب كتاب " المهذب "(١) . وشيخه الإمام الثقة أبو طاهر أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سِوَار النحوى البغدادى (ت ٤٩٦ هـ) صاحب كتاب " المستنير "(٢) . وممن نقل عنهم من غير شيوخه أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادى (ت ٢٩٢هـ)(٣) . وأبو طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى (ت ٣٤٩ هـ) مؤلف كتابى " البيان " و " الفصل "(٤) .

---

(١) انظر : (ورقة ٣٦ ـ ب) .
(٢) انظر : (ورقة ٢٢ ـ أ ، ٣٧ ـ أ) .
(٣) انظر : (ورقة ٣٧ ـ ب) .
(٤) انظر : (ورقة ٣٤ ـ ب) .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[1] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[2] :

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرِو .

ومن تصانيفه : "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[3] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[4] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ــ القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ــ قاسيون) .

وله كتابان فى القراءات هما :ــ

١ ــ كتاب " قراءة الكسائى "[(١)] .

٢ ــ كتاب " القراءات "[(٢)] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[(٣)] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأَلَّفَ كتاباً كبيراً فى القراءات "[(٤)] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ــ فيما أحسب ــ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[(٥)] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥ . ومعجم الأدباء ١١/٢١٦ ، وهدية العارفين ١/٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .

(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .

(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .

(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(1)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(2)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(3)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(6)] .

---

(1) النشر ٩٣/١ .

(2) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(3) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(4) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(5) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(6) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى،
وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث [(١)] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى [(٢)] :ـ

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُــهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فِى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زَيْدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرِو .

ومن تصانيفه :ـ «إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر» ، «حاشية على شرح ديوان المتنبى» للواواء الدمشقى ، «شرح خطب ابن نباتة» ، «مشيخة على حروف المعجم» وغير ذلك [(٣)] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون [(٤)] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ـ القراء الكبار ٢/ ٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/ ٤٦٩ ، طبقات القراء ١/ ٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/ ٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/ ٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ـ قاسيون) .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩].

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩].

---

(١) طبقات القراء ١/ ٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/ ١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/ ٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/ ٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/ ٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/ ١٥ . وانظر الأعلام ٧/ ١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/ ١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" .[2]

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء الكبير " .[3]

٣ ـ كتاب " الوقف والابتداء الصغير" .[4]

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ " البهجة فى القراءات السبع " .[5]

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : " مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى " .[6]

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[1] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[2] ورضا كحالة[3] .

أبو عبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[4] .

أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[5] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان "[6] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه "[7] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤/٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٣١٣ .
(٢) الفهرست : ٣٢٣ .
(٣) معجم المؤلفين ٤/٢٠٩ .
(٤) إنباه الرواة ٢/ ١٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٦٣ ، وهدية العارفين ١/٤٤٠ .
(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .
(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .
(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/ ٢١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩].

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .

(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .

(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .

(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبد الله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :ــ

١ ــ كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[(١)] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء الصغير "[(٢)] .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (ت ١٩٥ هـ)

ونسب إليه ابن النديم[(٣)] ، ورضا كحالة[(٤)] ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونمضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات " يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلوم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطَمَّ عُبابها .

فكان حَرِيًّا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلوم الأخرى ، بل كان حريا به أن يسبق سائر العلوم ، لأنه أشرفها مكانة وأسماها منزلة .

وفى مطالع هذا القرن ألف :ــ

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوى البصرى المعروف باليزيدى (ت ٢٠٢ هـ)

---

(١) معجم الأدباء ١٨/ ١٢١ ، إنباه الرواة ٤/ ١٠١ ، ومعجم المؤلفين ٩/ ١٩٢ . والأعلام ٦/ ٢٧١ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢/ ٢٣٩ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربَّعَي ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْرَاوي . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/ ١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/ ٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/ ٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/ ١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/ ١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/ ٣٧٣ ، وهدية العارفين ١/ ٥٢٤ . والأعلام ٣/ ٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/ ٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/ ١٥٢ ، والأعلام ٣/ ٣١٤ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربَّعَى ، زَبيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبة الله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفراوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١]،
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يَزْداد الحُلْوانى (ت ٢٥٠ هـ)
وألف كتاب " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[١]

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتانى البصرى النحوى اللغوى المقرئ. (ت ٢٥٠ هـ)
إمام البصرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض[٢] ، وله اختيار فى القراءة[٣] . وألف ثلاثة كتب فى القراءات هى :ـ

١ ـ كتاب "القراءات" (وكتابه هذا مما يفخر به أهل البصرة ، فإنه أجل كتاب صنف فى هذا النوع إلى زمانه)[٤] .
٢ ـ كتاب " الإدغام "[٥]
٣ ـ كتاب " اختلاف المصاحف "[٦] .

أبو يعقوب إسحاق بن البُهْلول بن حسان التَّنُوخى الأنبارى (ت ٢٥٢ هـ)
ويذكر الخطيب البغدادى[٧] ، ورضا كحالة[٨] ، والزركلى[٩] ، له كتابا فى القراءات .

---

(١) الفهرست : ٤٢ .
(٢) طبقات القراء ١/٣٢٠ .
(٣) تهذيب التهذيب ٤/٢٥٨ .
(٤) إنباه الرواة ٢/٦٣ .
(٥) نفسه ٢/٦٢ ، والفهرست : ٨٧ ، وهدية العارفين ١/٤١٢ .
(٦) الفهرست : ٨٧ ، وكشف الظنون ١/٣٣ .
(٧) تاريخ بغداد ٦/٣٦٧ .
(٨) معجم المؤلفين ٢/٢٣١ .
(٩) الأعلام ١/٢٩٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] ٠

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ)٠

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [2] ٠

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [3] ٠

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [4] ٠

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)٠

مقرئ حاذق ٠ وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [5] ٠

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى ٠

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)٠

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [6] ٠

---

(١) النشر ١/٩٣ ٠

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ ٠

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ ٠

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ ٠

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ ٠

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ ٠

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّم بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة [(١)].

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات " [(٢)]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء " [(٣)].

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء " [(٤)].

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر [(٥)].

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم [(٦)] ، كان شديد العناية بعلم القراءات [(٧)]. وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى — رحمه الله — يقول : — " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله. وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث (١) ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى (٢) :ـ

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُــهُ * وكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرٍو .

ومن تصانيفه :ـ "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك (٣) .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون (٤) رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ـ القراء الكبار ٢/ ٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/ ٤٦٩ ، طبقات القراء ١/ ٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/ ٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/ ٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ـ قاسيون) .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .
إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفَراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .
أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ
١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .
٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
(٢) المرجع السابـــق .
(٣) المرجع السابـــق .
(٤) المرجع السابـــق .
(٥) المرجع السابـــق .
(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/٢٥٣ .
(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ . والأعلام ٣/٣١٤ .
(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث [(١)] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى [(٢)] :-

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُـهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرٍو .

ومن تصانيفه :- "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك [(٣)] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون [(٤)] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره - القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاير ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان - قاسيون) .

مقدمة الكتاب

/ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ـ أ

(1)الحمد لله ذى النِّعَم الجسيمة ، والآلاء العظيمة ، والقُدْرة القديمة ، والقوة الثاقبة ، والسَّطْوة الغالبة ، والحُجَّة الصائبة .

أحمده حمدًا تامًّا على ما أولانا من نِعَمه السابغة ، وأياديه البالغة ، وأتوكل عليه توكلَ من لا يرجو أحدًا سواه ، وأعتصم بجلاله الذى لا يخيب من أَمَّـه ونَحَاه .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده ، لا شريك له ، شهادةً أَدَّخِرها يومَ ألقاه ، وأعتقد أن فيها رضاه ، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبدُه الذى اجْتَباه ، ورسولُه الذى اصطفاه ، وقَرَّبه(2) إليه وأدناه ، وخاطبه وناجاه ، وخَتم به النبوةَ وحَباه .

أرسله والحقُّ يومئذٍ داثر ، والباطلُ فى عنفوانه متناصر ، والأُمَمُ فى الأهواء غائصة ، ونِيَّتُها فى سوء الآراء خالصة ، وعن صوابها نائصة(3) ، فقَطع الله بمحمد صلى الله عليه وسلم دابرَها ، وقَمع بسلطانه ناصرَها ، وأظهر به كلمةَ التوحيد ، وجعلها قائمةً على التأبيد . فصلى الله عليه ما خَبَّ ركبٌ سار(4) ، وطَلع نجمٌ جار ، وما أَفَلَ ليلٌ واضمحَلّ(5) ، وما طَلع صبحٌ واشْمَعَلّ(6) ،

---

(1) قبل هذا فى (س) : قال الشيخ الإمام الأوحد ، الزاهد الثقة ، شيخ العراقيين أبو محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله سبط الشيخ السعيد أبى منصور المقرئ رضى الله عنه .

(2) فى (د) " ورقى به " وما أثبته من (س) وهو الصواب .

(3) يقال : ناص عن قرنه ينوص نَوْصا ومناصا أى فَرَّ وراغ ــ الصحاح (نوص) .

(4) الخَبَبُ (بفتحتين) ضربٌ من العَدْو ، وهو خطو فسيح دون العَنَق ــ الصحاح (خبب) .

(5) أَفَلَ الشىء أفولًا : غاب . واضمحلَّ الشىء : ذهب ، واضمحل السحاب : تقشع . الصحاح (أفل ــ ضمحل) .

(6) يقال : اشْمَعَلَّ القومُ فى الطلب اشْمِعْلالًا ، إذا بادروا فيه وتفرقوا ، والمُشْمَعِلّ أيضا : الناقة السريعة ــ الصحاح (شمعل) .

وقال الإمام محى الدين النووى (ت ٦٧٦ هـ) : " وتجوز قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمَع عليها ، ولا يجوز بغير السبع ، ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة... وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ فى الصلاة بطلت صلاته إن كان عالما ، وإن كان جاهلا لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ إجماعَ المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لا يُصَلَّى خلفَ مَنْ يقرأ بها . قال العلماء : من قرأ بالشاذ إن كان جاهلا به أو بتحريمه عُرِّفَ بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالما به عُزِّر تعزيرا بليغا إلى أن ينتهى عن ذلك ، ويجب على كل متكن من الإنكار عليه ومنعِه الإنكارُ والمنعُ " (1).

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمُها وتعليمُها ، وتدوينُها فى الكتب ، وبيانُ وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباطُ الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية. يقول النويرى : " اعلم أن الذى استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غيرَ معتقد أنها قرآن ، ولا موهِم أحدًا ذلك ، بل لِمَا فيها من الأحكام الشرعية عند من يَحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلامَ فى جواز قراءتها ، وعلى هذا يُحمل حالُ كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها فى الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيّتِها حَرُمَ ذلك ، ونَقل ابن عبدالبر فى تمهيده إجماع المسلمين على ذلك " (2).

---

(1) التبيان فى آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص: ٩٤ .

(2) المصدر السابق ص : ٣٤ .

" كان أستاذا حافلا ، إماما فى القراءات وعلوم القرآن "[١] .

وله :ـ " شرح كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى "[٢] .

* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقـــى الإشبيلـــى . (ت ٧١٦ هـ) .

عالم بالعربية والقراءات[٣] ، ألف فى قراءة نافع[٤] .

* أبو جعفر أحمد بن الحسن بن على بن الزيات الكُلَاعى المالَقـى ، ويعرف بابن الزيات الحموى . (ت فى حدود ٧٣٠ هـ) .

خطيب جامع بَلِّش وشيخها ، إمام عارف ، وأديب مقرئ ، ألف :ـ " لذة السمع من القراءات السبع " . وهى قصيدة عارض بها الشاطبية[٥] .

* أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حَيَّان الغرناطـى الجيانى الأندلسى . (ت ٧٤٥ هـ) .

شيخ العربية والأدب والقراءات ، مع العدالة والثقة . قال عنـــه الذهبى : " ومع براعته الكاملة فى العربية ، له يد طولى فى الفقه والآثار والقراءات واللغات "[٦] .

---

(١) الإحاطة فى أخبار غرناطة ٥٥٣/٣ .

(٢) الإحاطة فى أخبار غرناطة ٥٥٤/٣ ، بغية الوعاة ١٢١/٢ ، وطبقات القراء ٤٧٧/١ ، والأعلام ١٧٧/٤ .

(٣) طبقات القراء ٨/١ .

(٤) الأعلام ٢٩/١ .

(٥) طبقات القراء ٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٥/١ ، وبغية الوعـــاة ١٣١/١ ، والأعلام ١١١/١ ، وكشف الظنون ١٥٤٨ .

(٦) طبقات القراء ٢٨٦/٢ .

فمن مكة ابنُ كثيرٍ ، وابنُ مُحَيْصِن . ومن المدينة نافعٌ . ومن الشـام ابنُ عامرٍ . ومن الكوفة عاصمٌ ، والأعمشُ ، وحمزةُ ، والكسائيُّ ، وخَلَفٌ . ومن البصرة أبو عمرو ، ويعقوبُ ، [واليزيديُّ](١) .

ولكلٍّ منهم أصحابٌ وراوون ، سنذكرهم فى محل خُلْفهم إذا صرنا إلى ذلك إن شاء الله .

وإلى الله العظيم أرغب فى بلوغ الأغراض ، وإياه أسأل زوال الاعتراض ، فهو حسبى ، وعليه فى جميع الأمور توكّلى .

[قراءة ابن كثـير]

[من رواية قُنْبل ، طريق ابن مجاهــد]

أما ابنُ كثير من رواية قُنْبل طريقِ ابن مجاهد ، فإنى قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام الشريف أبى الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبى عبد الله محمد بن / الحسين الكَارَزِينىّ(٢) رضى الله عنهما ، وأخبره أنه قرأ بها [القرآن](٣) على الإمامَيْن

٣ـ ب

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى الفارسى . إمام مقرئ جليل ، انفرد بعلو الإسناد فى وقته . أخذ القراءة عرضا عن المطوّعى ، وقرأ على الشّذائى وغيرهما .
وقرأ عليه أبو القاسم الهُذَلى ، وأبو الفضل الإمام الشريف عبد القاهـــر ابن عبد السلام العباسى . تنقّل فى البلاد ، وجاور بمكة ، وعـاش تسعين سنة أو دونها ، وكان حيا سنة ٤٠٠ هـ . [القراء الكبار ١/٣١٨ ، وانظر طبقات القراء ٢/١٣٢] .
والكَارَزِينى بفتح أوله والراء وكسر الزاى وسكون الياء تحتها نقطتـان ثم نون ـ هذه النسبة إلى كَارَزِين ، وهى من بلاد فارس مما يلـى البحر [اللباب فى تهذيب الأنساب ٣/٧٤] .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبته من (د) .

وألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها " [(١)] .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبارة هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقي العلم .

يقول عنه ابن الجزري : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بغَزْنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيتُ في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا ، من آخر المغرب إلى باب فَرْغانة ، يمينا وشمالا ، وجبلا وبحرا " [(٢)] .

ثم جاء بعده :-

* أبو الحسن علي بن عبدالغني الفهري القَيْرواني الحُصَري (ت٤٨٦هـ) . فألف "القصيدة الرائية في قراءة نافع " [(٣)] .

* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مُزاحم الخزرجي المغربي (ت٥٠٢هـ)

---

(١) منه نسخة بمركز البحث العلمي مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ (فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣) وانظر كشف الظنون ٢ / ١٣٨١ ، وهدية العارفين ٢ / ٥٥١ .

(٢) النشر ١ / ٣٥ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .

(٣) وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٢ ، وكشف الظنون ٢ / ١٣٣٧ ، وهدية العارفين ١ / ٦٩٣ .

وتوفى الإمام ابنُ مجاهد فى يوم الأربعاء وقتَ الظهر لعشرٍ ليالٍ بَقِين من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفى أبو العباس المطوِّعى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

"رواية أبى الحسن بن شَنَبوذ عن قُنْبل، طريق الشَّذائى والمطوِّعى"

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبى الفضل العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها (على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين[1] ، وأخبره أنه قرأ بها)[2] على الإمامين أبى بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشَّذَائى ، وأبى الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشَّطَوى[3] ، وأخبراه أنهما قرآ بها على الإمام أبى الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت بن شَنَبوذ[4] ، إلا أن الشَّذَائى قال : لم أَخْتِمْ ، وبلغتُ إلى آخر سورة النحل ، وسمعتُ منه باقىَ الحروف ، وقرأ ابن شَنَبوذ على قُنْبل ./

٤ـ أ

وتُوفى أبو بكر الشَّذائى رحمه الله فى ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو بكر الشذائى البصرى إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . وممن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزينى . وكان الشذائى إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت٣٧٣هـ). [طبقات القراء ١/١٤٤ وانظر القراء الكبار ١/٢٥٨].
وأما الشَّطَوى فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شنبوذ البغدادى شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان أستاذا كبيرا ، وأحدَ مَنْ جال فى البلاد فى طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم .
أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحربى وأحمد بن نصر بن شاكر وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائى والحسن بن سعيد المطوعى وغيرهما . (ت ٣٢٨ هـ) [طبقات القراء ٢/٥٢ . وانظر القراء الكبار ١/٢٢١ والبدور الزاهرة ص ١٢] .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه " فتح الداني في شرح حرز الأماني "[١]، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، وسَمَّى شرحَه " إرشاد المريد إلى مقصود القصيد "[٢].

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغني القاضي (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه " الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع "[٣] وهو آخر من شرح الشاطبيـــة.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح " الشاطبية " اهتم بعضهـــم بتلخيصها واختصارها.

فمـــن اختصرها الإمام العلامة النحوي جمال الدين محمد بن عبـــد الله بن مالك صاحب " الألفية والنحو " (ت ٦٧٢ هـ) وسمى مختصـــره " حَوْز المعاني في اختصار حرز الأماني "[٤] وهو في بحرها وقافيتها. ثم عبدالصمد بن التبريزي (ت ٧٦٥ هـ)[٥] في خمسمائة وعشرين بيتا..

ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي (ت ٧٦٨ هـ)[٦]، وهي دون الخمسمائة بيت.

وكما ألفت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألفت كتب أخرى في تتماتها وتكملاتها. ومن الكتب التي أتمتها كتاب " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة "[٧] نظم الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن إبراهـــيم الكناني القيجاطي (ت ٧٢٠ هـ) وهي قصيدة محكمة النظم، في وزنهـا

---

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٣م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابـــق.

(٦) المصدر السابـــق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.

وتوفى الإمام ابنُ مجاهد فى يوم الأربعاء وقتَ الظهر لعشرٍ ليالٍ بقِيـن من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفى أبـو العباس المطوِّعى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

"رواية أبى الحسن بن شَنَبوذ عن قُنْبل، طريق الشَّذائى والمطوِّعى"

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبى الفضل العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها (على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين[1] ، وأخبره أنه قرأ بها)[2] على الإمامين أبى بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشَّذَائى ، وأبى الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشَّطَوى[3] ، وأخبراه أنهما قرآ بها على الإمام أبى الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت بن شَنَبوذ[4] ، إلا أن الشَّذَائى قال : لم أَخْتِمْ ، وبلغتُ إلى آخر سورة النحل ، وسمعتُ منه باقىَ الحروف ، وقرأ ابن شَنَبوذ على قُنْبل ./ 4ـأ

وتُوفى أبو بكر الشَّذائى رحمه الله فى ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

---

(1) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى . وسبقت ترجمته .

(2) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(3) أبو بكر الشذائى البصرى إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . وممن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزينى . وكان الشذائى إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت٣٧٣هـ). [طبقات القراء ١٤٤/١ وانظر القراء الكبار ٢٥٨/١].
وأما الشَّطَوى فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(4) كان ابن شنبوذ البغدادى شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان أستاذا كبيرا ، وأحدَ مَنْ جال فى البلاد فى طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم .
أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحربى وأحمد بن نصر بن شاكر وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائى والحسن بن سعيد المطوعى وغيرهما . (ت ٣٢٨ هـ) [طبقات القراء ٥٢/٢ . وانظر القراء الكبار ٢٢١/١ والبدور الزاهرة ص ١٢] .

وتوفى الإمام ابنُ مجاهد فى يوم الأربعاء وقتَ الظهر لعشرٍ ليالٍ بَقِيـن من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفى أبـو العباس المطوِّعى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

"رواية أبى الحسن بن شَنَبوذ عن قُنْبل؛ طريق الشَّذائى والمطوِّعـى"

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبى الفضل العباسى ، وأخبرنـى أنه قرأ بها (على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين[1] ، وأخبره أنه قـرأ بها)[2] على الإمامين أبى بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشَّذَائى ، وأبى الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشَّطَوى[3] ، وأخبراه أنهمـا قرآ بها على الإمام أبى الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت بن شَنَبوذ[4] ، إلا أن الشَّذَائى قال : لم أَخْتِمْ ، وبلغتُ إلى آخر سورة النحل ، وسمعتُ منـه باقىَ الحروف ، وقرأ ابن شَنَبوذ على قُنْبل ./ 4ــأ

وتُوفى أبو بكر الشَّذائى رحمه الله فى ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو بكر الشذائى البصرى إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . وممن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزينى . وكان الشذائى إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت٣٧٣هـ). [طبقات القراء ١/١٤٤ وانظر القراء الكبار ١/٢٥٨].
وأما الشَّطَوى فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شنبوذ البغدادى شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكـان أستاذا كبيرا ، وأحدَ مَنْ جال فى البلاد فى طلب القراءات مع الثقـة والخير والصلاح والعلم .
أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحربى وأحمد بن نصر بن شاكر وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائى والحسن بن سعيد المطوعى وغيرهما . (ت ٣٢٨ هـ) [طبقات القراء ٢/٥٢ . وانظر القراء الكبار ١/٢٢١ والبدور الزاهرة ص ١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين ـ قراءة ابن كثير

" رواية البزي عنه طريق الخزاعي "

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر ابن عبد السلام العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ [القرآن] [1] على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها على (الإمام أبي العباس المطوعي في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وأخبره أنه قرأ بها على) [2] أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي [3] ، وقرأ الخُزاعي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة البَزِّي [4] .

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو محمد الخزاعي إمام في قراءة المكيين ، ثقةٌ ضابطٌ حجة . قرأ على أحمد البَزِّي وابن فُلَيْح ، وروى الحروف عن عبد الله بن جُبَير وقُنْبل . وروى القراءة عنه ابن شَنَبوذ والزينبي والمطوعي وآخرون (ت٣٠٨هـ) [طبقات القراء ١/١٥٦ ، والقراء الكبار ١/١٨٤] .

(٤) أبو الحسن البَزِّي المكي مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، أستاذ محقق ضابط متقن ، قرأ على أبيه وعِكْرِمة بن سليمان ، ووهب بن واضح ، وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي ، وأبو ربيعة وآخرون (ت ٢٥٠ هـ). [طبقات القراء ١/١١٩ ، والقراء الكبار ١/١٤٣ ، والتيسير ٥ ، والإرشادات الجلية ٨] .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[1] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[2] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[3] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[4] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا نشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[5] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٦ ، وهدية العارفين ١/ ٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٢ ، والنشر ١/ ٣٣ .

(٥) النشر ١/ ٣٣ .

وقال الإمام محى الدين النووى (ت ٦٧٦ هـ) : " وتجوز قراءة القرآن بالقراءات السبع المجمَع عليها ، ولا يجوز بغير السبع ، ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة... وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ فى الصلاة بطلت صلاته إن كان عالما ، وإن كان جاهلا لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ إجماعَ المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لا يُصَلَّى خلفَ مَنْ يقرأ بها . قال العلماء : من قرأ بالشاذ إن كان جاهلا به أو بتحريمه عُرِّف بذلك ، فإن عاد إليه أو كان عالما به عُزِّر تعزيرا بليغا إلى أن ينتهى عن ذلك ، ويجب على كل متكن من الإنكار عليه ومنعه الإنكارُ والمنعُ "(1).

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمُها وتعليمُها ، وتدوينُها فى الكتب ، وبيانُ وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباطُ الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية. يقول النويرى : " اعلم أن الذى استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غيرَ معتقد أنها قرآن ، ولامُوهِم أحدًا ذلك ، بل لِمَا فيها من الأحكام الشرعية عند من يَحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلامَ فى جواز قراءتها ، وعلى هذا يُحمل حالُ كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها فى الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنِيَّتِها حَرُمَ ذلك ، ونَقل ابن عبدالبر فى تمهيده إجماع المسلمين على ذلك "(2).

---

(1) التبيان فى آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص: ٩٤ .

(2) المصدر السابق ص : ٣٤ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين ـ قراءة ابن كثير

" رواية ابن فُلَيْح ، طريق الخُزاعى "

قرأتُ بها القرآن أجمعَ على شيخنا الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله بن آذرَ بَهْرام الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على [أبي عبد الله][1] الإمام أبي بكر الشَّذائي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن سليمان الزَّيْنَبي ، وقرأ الزَّيْنَبي على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع ابن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله الخُزاعي . وقرأ الخُزاعي على ابن فُلَيْح[2] . قال الكارَزيني : وقرأت حروفَ ابن فُلَيْح على أبي العباس المطوِّعي ، وقرأ المطوِّعي على أبي محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي ، وقرأ الخُزاعي على ابن فُلَيْح ، وقرأ ابن فُلَيْح على محمد بن سَبْعُون[3] ، وداود بن شِبْل ، وقرآ جميعا على إسماعيل بن عبد الله القِسْط ، وقرأ إسماعيل على ابن كَثير ، وقرأ ابن كَثير على أبي الحَجَّاج مجاهد بن جَبْر مولى عبد الله بن السائب بن صَيْفي المخزومي[4] .

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبته من (د) .

(٢) هو أبو اسحق عبد الوهاب بن فُلَيْح بن رياح المكي . إمام أهل مكة في القراءة في زمانه ، صَدُوق قرأ على أكثر من ثمانين شيخا ، وأخذ القراءة عرضا وسماعا عن داود بن شبل ، ومحمد بن سبعون وخلق كثير ... وروى القراءة عنه عرضا إسحق بن أحمد الخزاعي والحسين بن محمد الحداد . (ت في حدود ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراء ١ / ٤٨٠] وسيأتي ذكره في الكتاب .

(٣) محمد بن سَبْعُون المكي ، أخذ القراءة عرضا عن شِبْل بن عباد ، وإسماعيل القِسْط ، وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة . تروى الحروف عنه والقراءة عرضا عبد الوهاب ابن فُلَيْح وكان أقربَ أصحاب القِسْط به .
[طبقات القراء ٢ / ١٤١] .

(٤) مجاهد بن جَبْر المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين . قرأ على عبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عباس . وأخذ القراءة عنه عبد الله بن كثير وابن مُحَيْصن وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم .
(ت ١٠٣ هـ) [طبقات القراء ٢ / ٤١] .

أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصرى (ت ١٥٤هـ)

أحد القراء السبعة ، وأعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر. وإليه انتهت الإمامة فى القراءة بالبصرة . قال اليزيدى : " كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ومما يختار العرب "[1] .

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[2] .

أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عُمارة الزيات (ت ١٥٦هـ)

أحد القراء السبعة . كان عالما زاهدا لا يقرأ حرفا إلا وهو يعرف ما ورد فيه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد شهد له سفيان الثورى قال : " ما قرأ حمزة حرفا إلا بأثر "[3] .

وقد ألف كتابين هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة حمزة "[4] .

١ ـ كتاب " مقطوع القرآن وموصوله "[5] .

أبو الصَّلْت زائدة بن قُدامة الثَّقَفَى الكوفى (ت ١٦١هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[6] .

أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العَتَكى الأزدى البصرى (ت قبل ٢٠٠هـ)

قال عنه أبو حاتم السجستانى : (كان أولَ من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارونُ بن موسى الأعور ، وكان من القراء)[7]

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/٨٣ ، وانظر طبقات القراء ١/٢٩٠ ، ولطائف الإشارات ١/٩٥ . ومفتاح السعادة ٢/٣٣ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٦١ وانظر ميزان الاعتدال ١/٦٠٥ .

(٤) الفهرست : ٤٤ .

(٥) نفسه : ٥٥ .

(٦) نفسه : ٣١٦ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٨٨ وتهذيب التهذيب ٣/٣٠٧ .

(٧) طبقات القراء ٢/٣٤٨ .

٥٤٠ هـ

وأما يحيى بن يَعْمَر فقد ذكر ابن عطية (ت [illegible] هـ) أنه ألف كتابا فى القراءات ، حيث يقول : " ألف كتابا فى القـراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط . ومشى النـاس على ذلك زمانا طويلا ، إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه فى القراءات "[1] .

وفى القرن الثانى ، نشط التأليف فى هذا العلم ، وتسابق فيه علماء الأمة ، من نحاة ولغويين وقراء ، وظهرت المؤلفات بغزارة فى كل من فنونه وفروعـه .

فكان ممن ألف فيه :ـ

أبو ميمونة شَيْبة بن نِصَاح بن سَرْجَس المدنى المقرئ (ت١٣٠هـ) وهو أول من ألف فى الوقوف ، وله كتاب مشهور فيها[2] .

أبو سعيد أبَان بن تغلب الربعى الكوفى النحوى (ت١٤١هـ) وقد ألف كتابا فى القراءات ، ذكره ابن النديم[3] .

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخرسانى البَلْخى المفسـر . (ت ١٥٠هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[4] والداودى[5] .

---

(١) مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٧٥ .

(٢) طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٣٠ ، وانظر : تهذيب التهـذيب ٤/ ٣٧٧ .

(٣) الفهرست : ٣٠٨ ، والاعلام ١/ ٢٧ وانظر ترجمته فى طبقات القـراء ١/ ٤ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٩٣ .

(٤) نفسه ٢٥٤ .

(٥) طبقات المفسرين ٢/ ٣٣١ . وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٠ وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٣ .

الفصل الثاني

القراءة الشاذة

التعريف بها ـ آراء العلماء والقراء في حكم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هي ما اجتمع فيها ثلاثة أركان ، وهي :ـ

(١) موافقة العربية ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثماني ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند[١] .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهي قراءة صحيحة مقبولة ، لا يَحِلُّ جَحْدُها وإنكارُها ، وهي من جملة الأحرف السبعة التي أُنزل بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فَقَدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهي قراءة شاذة مردودة[٢] .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقق في قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر[٣] .

---

(١) المتواتر : هو ما رواه جماعة في كل طبقة من طبقاته يُحيل العقل تواطؤهم على الكذب . (المعتصر من مصطلحات أهل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١) . والمراد بصحة السند: ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا من الشذوذ و العلة . (المرجع السابق ص ١٤) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضي ص ١٤) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس • (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] • قال ابن الجزرى :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّم بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر .[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم[6] ، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[1] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[2] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[4]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين ـ قراءة نافع

ابن محمد [بن الأشعث][(١)] العَنْبَرى ، وقرأ العنبرى على أبى نَشِيط محمد بن هارون المَرْوَزى[(٢)] ، وقرأ أبو نشيط على قالون .

" طريق ابن بويان عن أبى نشيط "

قرأت به القرآن على الإمام أبى الفضل عبد القاهر بن عبد السلام ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبى عبد الله الكارَزينى ، وقرأ الكارَزينى على الإمام أبى بكر أحمد بن نصر بن منصور الشَّذَائى ، وقرأ الشَّذَائى على أبى (الحُسَيْن)[(٣)] أحمد بن عثمان بن بُويان[(٤)] ، وقرأ ابن بُويان على القاضى أبى حَسَّان أحمد بن محمد بن الأشعث ، وقرأ أبو حسان على أبى نَشِيط ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .

" رواية إسماعيل القاضى عنه "

قرأت بها القرآن (أجمع)[(٥)] من أوله إلى آخره على الشريف أبى الفضل العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها على أبى عبد الله محمد بن الحسين الكارَزينى

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) . وفى طبقات القراء (١/ ١٣٣) "العنزى البغدادى " . وفى (س) " العنزى " . وهو إمام ثقة ضابط فى حرف قالون ، ماهر محرر . قرأ على أبى نَشِيط ولأحمد بن زرارة عن سُلَيْم . وروى القراءة عنه ابن شَنَبوذ ، وأحمد بن بُوَيان ، وعلى بن سعيد بن ذُؤَابة . (ت قبل ٣٠٠ هـ) [وانظر اللباب ٢/ ٣٦١] .

(٢) أبو نَشِيط المَرْوَزى مقرئ جليل ، ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضا عن قالون . وروى القراءة عنه عرضا أبو حسان بن الأشعث ، وعنه انتشرت روايته . وعنه أداء عن قالون . وهى الطريقة التى فى جميع كتب القراءات (ت ٢٥٨ هـ) . [طبقات القراء ٢/ ٢٧٢] .
والمَرْوَزى : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفى آخرها زاى ـ هذه نسبة إلى مَرْو الشَّاهِجَان، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء . وببغداد دَرْب يقال له درب المروزى أو محلة المراوزة . [اللباب ٣/ ١٩٩] .

(٣) فى (الأصل) و (د) " الحسن " .

(٤) أبو الحسين بن بُويان الخُراسانى البغدادى ، مقرئ أهل بغداد فى وقته ، ثقة كبير ، مشهور ضابط ، قرأ على أحمد بن الأشعث ، وقرأ عليه إبراهيم بن عمر البغدادى والقَرَضى ، وابن الحباب . (ت٣٤٤هـ) [طبقات القراء ١/ ٧٩] .

(٥) ما بين القوسين ساقط من " د " .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهــا لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشــرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشــرت بــين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامــة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربــع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلــم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيســير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القــراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشــر ١/٩ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)
وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)
وألَّف كتاباً كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)
يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٣٥/٢ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٦ ، وهدية العارفين ٨٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، وإنباه الرواة ١٥/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١٤٢/١ ، والنشر ٣٣/١ .

(٥) النشر ٣٣/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ــ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس • (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري[(٥)]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القـراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القـراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى،

وزاده فوائد[(١)] ٠

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ)٠

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(٢)] ٠

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] ٠

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] ٠

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)٠

مقرئ حاذق ٠ وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(٥)] ٠

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى ٠

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)٠

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(٦)] ٠

---

(١) النشر ١/٩٣ ٠

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ ٠

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ ٠

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ ٠

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ ٠

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ ٠

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد [(١)] .

* أبو عبد الله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-
١ - "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).
ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] .
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] . قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ)٠

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" [١] ٠

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) ٠

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين " [٢] ٠

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد ٠ (ت ٣٨٩ هـ) ٠

ولـه كتاب فى " قراءة نافع " [٣] ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ ٠

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ ٠

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ ٠

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القــــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمــــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القــــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •

وله كتابان فى القراءات هما :ــ

١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •

٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهراس (ت ٤٦٨ هـ) •

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •

عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[5]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •

(٣) نفس المراجع السابقة •

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع" [5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١]،
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ــ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظــــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠.
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[1] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[2] :

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُــهُ * وكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرِو .

ومن تصانيفه : "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[3] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[4] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ـ القراء الكبار ٤٦٨/٢ .

(٢) القراء الكبار ٤٦٩/٢ ، طبقات القراء ٢٩٨/١ ، بغية الوعاة ٥٧١/١ .

(٣) انظر هدية العارفين ٣٧٧/١ ، وكشف الظنون ٦/١ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ـ قاسيون) .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ).

ولە كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" [(١)] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين " [(٢)] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

وله كتاب فى " قراءة نافع " [(٣)] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى
(ت ٣٠٦ هـ) .
وله كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .
وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ
" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .
وله كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .
(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .
(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التَّذكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات.[7] وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .

(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

أبوعمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١]،
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبوبشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـلا
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [(١)] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [(٢)] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [(٣)] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [(٤)] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [(٥)] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [(٦)] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهـــا لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشــرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشــرت بــين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامــة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربــع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلــم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيســير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القــراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشــر ٩/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ . والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة "[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ "[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبِيدي الأصل ، بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـــر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ .
والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشّيرازى (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) • وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2].

٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3].

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[5]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6]. (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •

(٣) نفس المراجع السابقة •

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموى صنف كتابا فى قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت فى حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء فى الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادى (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادى : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التَّذْكار فى القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجانى الخزاعى (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات .(٧) وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " وَبِكَلِمِي " (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف[١] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " اثْنَتَا عَشِرَةَ " (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين[٢] .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ " (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم[٣] .

ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي " لاَ يُسْبِتُونَ " (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة[٤] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ " (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف[٥] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش " وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ " (الأنفال ٣٩) برفع النون[٦] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش " فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبْ رِيحُكُمْ " (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء[٧] .

ـ روى المطوعي عن الأعمش " فَشَرِّذْ بِهِمْ " (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة[٨] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " فِيكُمْ ضُعَفَاءَ " (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين[٩] .

ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي " مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ " (الأنفال آ ٧٠) بفتح الهمزة والخاء[١٠] .

---

(١) المبهج ١٨٢/أ . (٢) المبهج ١٨٢/أ .
(٣) " ١٨٢/ب . (٤) " ١٨٢/ب .
(٥) " ١٨٤/ب . (٦) " ١٨٤/ب .
(٧) " ١٨٥/أ . (٨) " ١٨٥/أ .
(٩) " ١٨٥/ب . (١٠) " ١٨٦/أ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبِيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .
إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفَراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .
أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .
(٢) المرجع السابـــق .
(٣) المرجع السابـــق .
(٤) المرجع السابـــق .
(٥) المرجع السابـــق .
(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .
(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .
(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .
(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) . برع فى الفقه والعربية والقراءات [١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " [٢] .

٢ ـ " تلخيص طبقات القــراء " [٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .

وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " [٤]

٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات " [٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .

(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .

(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

الفَصْل الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى ،
وزاده فوائد[(1)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ
١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(2)] .
٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(3)] .
٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .
مقرئ حاذق . وله :ـ
١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .
ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(6)] .

---

(1) النشر ٩٣/١ .
(2) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .
(3) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .
(4) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(5) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(6) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[1] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[2] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القـراء "[3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[4]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القـراءات "[5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[(١)] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[(٢)] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[(٣)] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[(٤)]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[(٥)] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[5] .

* أبوعبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربَّعَى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[6] .

* أبوالفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـــر الـهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوِى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(1)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(2)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(3)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(6)] .

---

(1) النشر ١/ ٩٣ .

(2) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(3) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١١٢ والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(4) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ .

(5) طبقات القراء ٢/ ٣٥٣ ، والأعلام ٨/ ٧٦ .

(6) كشف الظنون ٢/ ١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التَّذكار في القراءات العشر .[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .
(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .
(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .
(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .
(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[١].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) . وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[٢].

٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[٣].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[٤].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] . قال ابن الجزري : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[٦]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .

(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .

(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .

(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر " •[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر " •[2]
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات " •[3]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس • (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها •[4]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري :[5]
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة •[6] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التَّذْكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات .(٧) وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ،كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التَّذْكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ،من أئمة القراء الموثوق بهم[6] ، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" [(١)] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين " [(٢)] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع " [(٣)] .

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/ ١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/ ١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ)٠

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات " (١) ٠

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) ٠

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين " (٢) ٠

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد ٠ (ت ٣٨٩ هـ) ٠

ولـه كتاب فى " قراءة نافع " (٣) ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ ٠

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ ٠

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ ٠

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم الحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله. وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[1] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[2] :

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرِو .

ومن تصانيفه : "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباته" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[3] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[4] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ــ القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ــ قاسيون) .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢٤٥/٢ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ .

(٢) إنباه الرواة ١٣٦/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٨٠/٢ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ٦٠/١ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)].

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)].

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)].

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)].

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)].

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)].

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)].

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ).

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)].

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى. (ت ٥٧٢ هـ).

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)].

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد، حيث يقول في مقدمتها :-

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّــلاَ
وألفافُها زادتْ بِنَشْرِ فوائــدٍ * فلفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء، يزيد عددهم على الثلاثين [1]، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [2].

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [3].

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ). وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [4].

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ). وسماه " كنز المعاني " [5]. ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [6].

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩).
(٢) مخطوط، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨.
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦.
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض.
(٥) كشف الظنون ٦٤٦، والأعلام ١/٥٥.
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤م، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية.

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[٢] •
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[٣] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس •
(ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري[٥] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

و " حرز الأماني " قصيدة لامية، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد، حيث يقول في مقدمتها :-

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـلاَ

وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء، يزيد عددهم على الثلاثين[1]، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2].

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3].

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ). وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4].

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ). وسماه " كنز المعاني "[5]. ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6].

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩).

(٢) مخطوط، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨.

(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦.

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض.

(٥) كشف الظنون ٦٤٦، والأعلام ١/٥٥.

(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية.

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا نشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٢١٢ ، وهدية العارفين ١/٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] .
٢ - كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزرى[(٥)] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس • (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقـراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجـــزرى[٥] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيـــه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • ولـه مصنف فى القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ)٠

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "(١) ٠

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) ٠

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "(٢) ٠

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد ٠ (ت ٣٨٩ هـ) ٠

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "(٣) ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ ٠

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ ٠

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ ٠

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشّيرازي (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)].
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)]. قال ابن الجزري : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[(٦)]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

٤ ــ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ــ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ــ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[٣] .

٧ ــ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ــ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ــ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري[(٥)]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ــ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزري :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القـراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القـراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/ ١٥ .
(٢) الأعلام ٦/ ١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/ ١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/ ١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/ ١٥٥١ ، والأعلام ١/ ٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/ ٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة في القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١]. وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضَمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)
إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة [١] .
ولـه كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم [٢] .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآمُلي البغدادي
(ت ٣١٠ هـ)
المفسِّر المحدِّث المؤرِّخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه " الجامع في القراءات " [٣] ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبوبكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثلُه " [٤] .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بَنى كتابه هذا على كتاب أبي عُبَيد .
ويذكر ياقوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " [٥] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٥٦ .
(٢) معرفة القراء الكبار ١/١٨٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/٦٥ ، وطبقات القراء ٢/١٠٧ ، والنشر ١/٣٤ ، وهدية العارفين ٢/٢٧ ، والأعلام ٦/٦٩ .
(٤) معجم الأدباء ١٨/٦٦ .
(٥) نفسه ١٨/٦٨ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)
إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة[(١)] .
ولد كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم[(٢)] .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي
(ت ٣١٠ هـ)
المفسِّر المحدِّث المؤرِّخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه " الجامع في القراءات "[(٣)] ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثله "[(٤)] .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بَنى كتابه هذا على كتاب أبي عُبَيد .
ويذكر ياقوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه "[(٥)] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٥٦ .
(٢) معرفة القراء الكبار ١/١٨٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/٦٥ ، وطبقات القراء ٢/١٠٧ ، والنشر ١/٣٤ ، وهدية العارفين ٢/٢٧ . والأعلام ٦/٦٩ .
(٤) معجم الأدباء ١٨/٦٦ .
(٥) نفسه ١٨/٦٨ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يَزْداد الحُلْوانى (ت ٢٥٠ هـ)
وألف كتاب " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[١]

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتانى البصرى النحوى اللغوى المقرئ. (ت ٢٥٠ هـ)
إمام البصرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض[٢]، وله اختيار فى القراءة[٣]. وألف ثلاثة كتب فى القراءات هى :ـ

١ ـ كتاب "القراءات" (وكتابه هذا مما يفخر به أهل البصرة، فإنه أجل كتاب صنف فى هذا النوع إلى زمانه)[٤].
٢ ـ كتاب " الإدغام "[٥]
٣ ـ كتاب " اختلاف المصاحف "[٦].

أبو يعقوب إسحاق بن البُهْلول بن حسان التَّنُوخى الأنبارى (ت ٢٥٢هـ)
ويذكر الخطيب البغدادى[٧]، ورضا كحالة[٨]، والزركلى[٩]، له كتابا فى القراءات.

---

(١) الفهرست : ٤٢.
(٢) طبقات القراء ١/٣٢٠.
(٣) تهذيب التهذيب ٤/٢٥٨.
(٤) إنباه الرواة ٢/٦٣.
(٥) نفسه ٢/٦٢، والفهرست : ٨٧، وهدية العارفين ١/٤١٢.
(٦) الفهرست : ٨٧، وكشف الظنون ١/٣٣.
(٧) تاريخ بغداد ٦/٣٦٧.
(٨) معجم المؤلفين ٢/٢٣١.
(٩) الأعلام ١/٢٩٤.

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائي "[(١)] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[(٢)] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء "[(٣)] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأَلَّفَ كتاباً كبيرا في القراءات "[(٤)] .

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا تشك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[(٥)] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٣٥/٢ . ومعجم الأدباء ٢١٢/١١ ، وهدية العارفين ٣٨٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ ، وإنباه الرواة ١٥/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١٤٢/١ ، والنشر ٣٣/١ .

(٥) النشر ٣٣/١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول : ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)
إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة [١] .
ولد كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم [٢] .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآمُلي البغدادي
(ت ٣١٠ هـ)
المفسِّر المحدِّث المؤرِّخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه " الجامع في القراءات " [٣] ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبوبكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثلُه " [٤] .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بَنى كتابه هذا على كتاب أبي عُبَيد .
ويذكر ياقوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " [٥] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٥٦ .
(٢) معرفة القراء الكبار ١/١٨٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/٦٥ ، وطبقات القراء ٢/١٠٧ ، والنشر ١/٣٤ ، وهدية العارفين ٢/٢٧ . والأعلام ٦/٦٩ .
(٤) معجم الأدباء ١٨/٦٦ .
(٥) نفسه ١٨/٦٨ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١]،

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا

ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهّرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[١] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[٢] ، ورضا كحالة[٣] .

أبو عبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى (ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[٤] .

أبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[٥] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان "[٦] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه "[٧] .

---

(١) معجم المؤلفين ٤ / ٢٦٢ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١ / ٣١٣ .
(٢) الفهرست : ٣٢٣ .
(٣) معجم المؤلفين ٤ / ٢٠٩ .
(٤) إنباه الرواة ٢ / ٥١ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ١٦٣ ، وهدية العارفين ١ / ٤٤٠ .
(٥) النشر ١ / ١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢ / ٣٦ .
(٦) طبقات القراء ١ / ٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢ / ٣٦ .
(٧) طبقات القراء ١ / ٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦ / ٢١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القـراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

يموت بن المزرّع بن موسى بن سنان بن الحكم بن جبلة بن عبد القيس البصرى العبْدى [(١)] ، وقرأ يموتُ على أبى بكر محمد بن عمر القصبى ، وقرأ القصبى على عبد الوارث ، وقرأ عبد الوارث على أبى عمرو .

" رواية أبى معْمر المنْقرى من طريق الأسْوانى "

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبى الفضل العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبى عبد الله الفارسى ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبى العباس المطّوعى ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبى العباس أحمد بن عثمان المصرى [(٢)] المعروف بالأُسوانى بأُسْوان مدينة بالصعيد الأعلى [(٣)] ، وقرأ الأسوانى

---

(١) يموتُ بن المزرّع هو ابن أخت الجاحظ . مقرئ متصدر مشهور ، عرض على محمد بن عمر القصبى صاحب عبد الوارث ، وعلى أبى حاتم سهل بن محمد وروى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد ، والحسن بن سعيد المطوعى وآخرون (ت ٣٠٤ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٩٢] .
وأما أبو بكر محمد بن عمر بن حفص القصبى البصرى فهو مقرئ صدوق مشهور ، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبى عمرو ، وعن العباس بن الفضل ، وروى الحروف عنه يموتُ بن المزرّع وأحمد بن على الخزّاز وآخرون .
[طبقات القراء ٢/٢١٦] .
وأما عبد الوارث فهو أبو عبيدة عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنّورى العَنْبرى البصرى ، إمام حافظ ، مقرئ ثقة . عرض القرآن على أبى عمرو ، ورافقه فى العرض على حُميد بن قيْس المكى . وروى القراءة عنه محمد بن عمر القصبى ، وأبو معْمر المنْقرى وغيرهما (ت ١٨٠ هـ) .
[طبقات القراء ١/٤٧٨] .

(٢) فى (س ، د) " البصرى " بالباء وهو تصحيف .
وأبو العباس أحمد بن عثمان بن عبد الله الأسوانى المصرى ، مقرئ ضابط عارف بحروف أبى عمرو . قرأ على أحمد بن عبيد الله البصرى عن قراءته على أحمد بن على بن هاشم البصرى ، وعلى أبى أحمد السامرّى . وقرأ عليه المطوّعى والكارزينى وآخرون . [طبقات القراء ١/٨٠] .

(٣) أُسْوان ــ بالضم ثم السكون ــ مدينة كبيرة فى آخر صعيد مصر ، وأول بلاد النوبة على شاطئ النيل . وينسب إليها قوم من العلماء .
[معجم البلدان ــ أسوان] .

* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخُزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ)
إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة [١] .
ولـه كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم [٢] .

* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي
(ت ٣١٠ هـ)
المفسّر المحدّث المؤرّخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه " الجامع في القراءات " [٣] ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبوبكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثله " [٤] .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بَنى كتابه هذا على كتاب أبي عُبَيد .
ويذكر ياقوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " [٥] .

---

(١) طبقات القراء ١/١٥٦ .
(٢) معرفة القراء الكبار ١/١٨٥ .
(٣) معجم الأدباء ١٨/٦٥ ، وطبقات القراء ٢/١٠٧ ، والنشر ١/٣٤ ، وهدية العارفين ٢/٢٧ . والأعلام ٦/٦٩ .
(٤) معجم الأدباء ١٨/٦٦ .
(٥) نفسه ١٨/٦٨ .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التيمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّعَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّه إليه عثمان ـ رضى الله عنه ـ مصحفاً ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرؤون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية [1] ؟

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[(١)] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[(٢)] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[(٣)] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وألف كتابا كبيرا فى القراءات "[(٤)] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقـراءات .

ولا نشك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ) يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبـط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعـض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[(٥)] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفـر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليـه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢ /٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١ /٢١٦ ، وهدية العارفين ١ /٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤ /٣

(٤) معجم الأدباء ١٦ /٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣ /١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١ /١٤٢ ، والنشر ١ /٣٣ .

(٥) النشر ١ /٣٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول :— " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القــراءات[1]،
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[2].
٢ ــ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[3]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[4] ، وابن الجزرى[5] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمــا
ذكر ابن كمال باشا[6] ، ورضا كحالة[7] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[8] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[9] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .
ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات"[(١)] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .
وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ
" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[(٢)] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .
ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[(٣)] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .
(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .
(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائى "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصارى النحوى (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا فى " قراءة أبى عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأُلِّفَ كتاباً كبيرا فى القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما فى القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقـراءات .

ولا شك فى أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبـط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعـض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفـر الطبرى (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره فى مختلف العلوم قد اعتمد عليـه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٦ ، وهدية العارفين ١/ ٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٥ ، ومعرفة القراء الكبـار ١/ ١٤٢ ، والنشر ١/ ٣٣ .

(٥) النشر ١/ ٣٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "(١) .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "(٢) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "(٣) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر ".(١)

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".(٢)
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات ".(٣)

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ،كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها •(٤)

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري:(٥) " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة •(٦) (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التذكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم[6] ، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّم بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التَّذكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم[6] ، كان شديد العناية بعلم القراءات .[7] وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣ ، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .

(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

الفصل الأول

نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العد ، وقامت علوم كثيرة تُدْعى " علومَ القرآن " ، أوصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) فى كتابه الشهير " الاتقان فى علوم القرآن "[(١)] إلى ثمانين علما .

وفى رأيي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيله . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية .[(٢)]

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامى الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وابتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثمانى ، ونقطه وشكله ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل الوجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالفرش .[(٣)]

وفى كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتبا يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

---

(١) طبع عدة طبعات فى القاهرة وبيروت .

(٢) انظر : الإضاءة فى بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٧ .

(٣) المراد بفرش الحروف هو الجزئيات التى يقع الخلاف فى قراءتها ولا يقاس عليها . ويقابلها الأصول : وهى الكليات التى تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والادغام (منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القارئ ص ١٤٨ ، والإضاءة ص ١٢) .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْغور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[5]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[1] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء الصغير "[2] .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى (ت ١٩٥ هـ)

ونسب إليه ابن النديم[3] ، ورضا كحالة[4] ، كتابا فى القراءات .

القرن الثالث الهجرى

ونمضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات" يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلوم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطَمَّ عُبابها .

فكان حَرِيًّا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلوم الأخرى ، بل كان حريا به أن يسبق سائر العلوم ، لأنه أشرفها مكانة وأسماها منزلة .

وفى مطالع هذا القرن ألف :ـ

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوى البصرى المعروف باليزيدى (ت ٢٠٢ هـ)

---

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباه الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين ١٩٢/٩ . والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية [1] ؟

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] .
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزرى[5] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[6] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

١١ ـ " طبقات القراء فى جزئين "[١] .

١٢ ـ " طيبة النشر فى القراءات العشر "[٢] .

١٣ ـ " الظرائف فى رسم المصاحف "[٣] .

١٤ ـ " العقد الثمين فى ألغاز القراءة "[٤] .

١٥ ـ " غاية المهرة فى الزيادة على العشرة "[٥] .

١٦ ـ " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى)[٦] .

١٧ ـ " القراءات الشاذة "[٧] .

١٨ ـ " كتاب فى مخارج الحروف "[٨] .

١٩ ـ " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه "[٩] .

٢٠ ـ " منجد المقرئين ومرشد الطالبين "[١٠] .

---

(١) كشف الظنون ٢/١١٠٥ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ١/٢٨٤ .

(٢) شرحها ابن الناظم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩هـ ١٩٥٠م) ، وانظر كشف الظنون ٢/١١١٨ والأعلام ٣/٩٧٨ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ٢/٥٦ ، والبدر الطالع ٢/٢٥٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

(٣) منجد المقرئين ٣٣ .

(٤) كشف الظنون ٢/١١٥٠ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ .

(٥) كشف الظنون ٢/١١٩٤ ، طبقات القراء ٢/٢٥١ ، هدية العارفين ٢/١٨٨ ، مفتاح السعادة ٢/٥٦ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٨٨ ، الأعلام ٢/٩٧٨ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩٢ .

(٧) كشف الظنون ٢/١٣٢٣ .

(٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .

(٩) طبقات القراء ٢/٢٥١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومفتاح السعادة ١/٢٠٠ و٢/٥٦ ، وكشف الظنون ٢/١٧٩٩ .

(١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧هـ) وانظر كشف الظنون ٢/١٨٥٩ ، والأعلام ٣/٩٧٨ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] ·

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ)·

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ــ

١ ــ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] ·

٢ ــ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] ·

٣ ــ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] ·

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)·

مقرئ حاذق · وله :ــ

١ ــ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] ·

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى · (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)·

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] ·

---

(١) النشر ١/٩٣ ·

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ · والأعلام ٦/١٧٩ ·

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ ·

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ ·

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ ·

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ ·

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ)٠

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات"[1] ٠

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) ٠

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] ٠

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد ٠ (ت ٣٨٩ هـ) ٠

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٢٤٥ ، وبغية الملتمس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢١٥ ٠

(٢) إنباه الرواة ١/ ١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/ ١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ ٠

(٣) طبقات القراء ١/ ٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ ٠

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرىء إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ،وهدية العارفين ١/٥٢٤ . والأعلام ٣/٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول : ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القــــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمــــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظــــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر " •[١]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر " •[٢]
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات " •[٣]

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها •[٤]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى:[٥] " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة •[٦] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول : ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ــ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ــ

١ ــ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر "(1) .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "(2) .

٣ ــ كتاب " الماءات "(3) .

٤ ــ كتاب " التجويد "(4) .

٥ ــ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)(5) .

٦ ــ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "(6) .

٧ ــ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "(7) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات .(8)

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ــ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "(9) .

---

(1) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(2) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(3) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(4) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(5) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(6) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(7) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(8) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(9) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ــ

١ ــ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ــ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ــ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ــ

١ ــ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢].
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣].

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرىء واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤].

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزرى[٥]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[٦]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] ·

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ)·

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] ·

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[3] ·

٣ ـ كتاب " الوقف والابتداء الصغير "[4] ·

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)·

مقرئ حاذق · وله :ـ

١ ـ " البهجة في القراءات السبع "[5] ·

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني · (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)·

ألف : " مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني "[6] ·

---

(١) النشر ١/٩٣ ·

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ · والأعلام ٦/١٧٩ ·

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ ·

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ ·

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ ·

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ ·

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[1] . وله كتابان فى القراءات هما :-
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[2] .
٢ - " تلخيص طبقات القراء "[3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :- ١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[4]
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .

برع فى الفقه والعربية والقراءات[(١)] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[(٢)] .

٢ ـ " تلخيص طبقات القــراء "[(٣)] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .

وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[(٤)]

٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات "[(٥)] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .

(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .

(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشّيرازى (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)].
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)].

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزرى[(٥)]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[1].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[2].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[3]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[4] ، وابن الجزري[5] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[6] ، ورضا كحالة[7] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[8] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[9] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ــ

١ ــ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ــ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ــ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ــ

١ ــ "البهجة في القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" [(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) ، وألف كتاب " الجامع في العشر ".[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".[2]

٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات ".[3]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها .[4]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .

عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " .[5] قال ابن الجزري :

" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة .[6] (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .

(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .

(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .

(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ــ " حجة القراءات "[2]

٢ ــ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر .[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .

(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ــ

١ ــ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[١] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ــ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ــ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ــ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[٥] .

٦ ــ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ــ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ــ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية [1] ؟

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى – رحمه الله – يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد – رحمه الله – قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[5] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[١] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[٢].

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[٣].

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطَّان كبيران أَخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة " العشرة والأعمش " . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب "المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[٥]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر ".[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ــ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".[2]
٢ ــ كتاب " الموجز في القراءات ".[3]

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها.[4]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري:[5]
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة.[6] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهـا لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشـرت بيـن المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامـة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسـير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ــ رحمه الله ــ يقول :ــ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ــ رحمه الله ــ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القـراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ١/٩ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[(١)] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[(٢)] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[(٣)] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطّان كبيران أُخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتهـا :ــ

وفي يُسْرها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّــلاَ
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمـــد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحـــه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شـيخ القراء والمقارئ المصرية .

الفَصْلُ الثَّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب
بين كتب القراءات

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية (١) ؟

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول : — " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ، وزاده فوائد [(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي ، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانـــي . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" [(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ [1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول : — " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبوالحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(1)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[(2)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(3)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[(6)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩.

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

فصـــــل

وأما الهمزُ المتحرِّك فإنه ينقسم بانقسام الحركات الثلاث ، ولا يخلو ما قبله من أن / يكون ساكنا أو متحركا ، فإن كان ساكنا لم يَخْلُ من أن يكون صحيحا أو معتلا ، فإن كان صحيحا فإنَّ ورشا اختَصَّ في ذلك بمذهب انفرد به ، وهو أن يخفِّف الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفها ، وإنما يكون ذلك كذلك في كل همزة قَطْع أتتْ في أول كلمة وقبلها ساكن صحيح ، بشرط أن يكون منفصلا عنها أو متصلا بها في الكلمة معها إذا كان لامَ معرفة فقط .

١٧ ـ ب

مثال ذلك في المفتوحة : (اْسكُنْ أَنْتَ) و (قُلْ أَمَرَ) ، و (قَدْ أَفْلَحَ) ، و (مَنْ آمَنَ) ، و (رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا) ، و (مُبِينٌ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ) ، (مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ) ، (وَلَوْ أَنَّهُمْ) ، (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا) ، و (ابْنَيْ آدَمَ) ، و (بِالْآخِرَةِ) ، و (فِي الْأَرْضِ) ، و (الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ)[1] وأخواته ، سواء تقدَّمه همزة استفهام أو لم يتقدَّمه نحو : (فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ) ، و (إِنِّي تُبْتُ الْآنَ) ، و (الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ) ، و (آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ) ، و (آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) ، و (الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ) ، و (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ)[2] .

---

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٣٥ ، الأعراف آ ٢٩ ، طه آ ٦٤ ، البقرة آ ٦٢ ، النحل آ ٣٦ ، نوح آ ٣ ، الزمر آ ٣٧ ، النساء آ ٦٤ ، الكهف آ ٧٧ ، المائدة آ ٢٧ ، البقرة آ ٤ ، آ ١١ ، آ ٧١ .
[وانظر الإيضاح في القراءات لوحة ١١٧/ب] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٧ ، النساء آ ١٨ ، الأنفال آ ٦٦ ، يونس آ ٥١ ، آ ٩١ ، يوسف آ ٥١ ، الجن آ ٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى[٥]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[5] • قال ابن الجزرى :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).
إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ
١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .
٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .
٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ
١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).
ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .
(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧، والأعلام ٦/١٧٩ .
(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .
(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .
(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣، والأعلام ٨/٧٦ .
(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[١] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[٢] .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[٣] .

٣ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير"[٤] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - " البهجة في القراءات السبع "[٥] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : " مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني "[٦] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

ومن ثمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "(١) ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة(٢) .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة(٣) .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس • (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربَّعَي ، زَبيدي الأصل ،بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفربن علي بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْراوي . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعِى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْرَاوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ . والأعلام ٣/٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .

برع فى الفقه والعربية والقراءات [(١)] . وله كتابان فى القراءات هما :ـــ

١ ــ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " [(٢)] .

٢ ــ " تلخيص طبقات القــراء " [(٣)] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بــــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .

وألف :ـــ ١ ــ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " [(٤)]

٢ ــ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات " [(٥)] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .

(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .

(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ــ سنة ١٣٩٢ هـ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربَعَى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّم بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات .(٧) وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشّيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[2] •
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[3] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[5] • قال ابن الجزري: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •

وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •

٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •

مقرىء واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقـراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (تبعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجـــزرى[5] : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيـــه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • ولـه مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •

(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •

(٣) نفس المراجع السابقة •

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •

(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •

(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .
والأعلام ٢/٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)].
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[(٥)]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[(٦)]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كما ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "[١] ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[٢] .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة[٣] .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .
وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .
وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة " العشرة والأعمش " . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

١١ ـ " طبقات القراء فى جزئين " (١) .

١٢ ـ " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .

١٣ ـ " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .

١٤ ـ " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .

١٥ ـ " غاية المهرة فى الزيادة على العشرة" (٥) .

١٦ ـ " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات" (الطبقات الصغرى) (٦) .

١٧ ـ " القراءات الشاذة " (٧) .

١٨ ـ " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .

١٩ ـ " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .

٢٠ ـ " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

---

(١) كشف الظنون ٢/١١٠٥ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ١/٢٨٤ .

(٢) شرحها ابن الناظم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩هـ ١٩٥٠م) ، وانظر كشف الظنون ٢/١١١٨ والأعلام ٣/٩٧٨ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ٢/٥٦ ، والبدر الطالع ٢/٢٥٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

(٣) منجد المقرئين ٣٣ .

(٤) كشف الظنون ٢/١١٥٠ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ .

(٥) كشف الظنون ٢/١١٩٤ ، طبقات القراء ٢/٢٥١ ، هدية العارفين ٢/١٨٨ ، مفتاح السعادة ٢/٥٦ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٨٨ ، الأعلام ٢/٩٧٨ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩٢ .

(٧) كشف الظنون ٢/١٣٢٣ .

(٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .

(٩) طبقات القراء ٢/٢٥١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومفتاح السعادة ١/٢٠٠ و٢/٥٦ ، وكشف الظنون ٢/١٧٩٩ .

(١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧هـ) وانظر كشف الظنون ٢/١٨٥٩ ، والأعلام ٣/٩٧٨ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] •
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] • قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

٤ ــ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[1] .

٥ ــ " الانتقاء من مشهور القــــراء "[2] .

٦ ــ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[3] .

٧ ــ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ــ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبِيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيــر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْرَاوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان فى القراءات "[8] .

٢ ــ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــــق .

(٣) المرجع السابـــــق .

(٤) المرجع السابـــــق .

(٥) المرجع السابـــــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربَّعَى ، زَبيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ــ " منظومات فى اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .
ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .
إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .
أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .
(٢) المرجع السابـــق .
(٣) المرجع السابـــق .
(٤) المرجع السابـــق .
(٥) المرجع السابـــق .
(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .
(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .
(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ ، والأعلام ٣١٤/٣ .
(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

الفَصْلُ الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ١٨٣ .

الفَصْلُ الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب
بين كتب القراءات

١١ ـ " طبقات القراء فى جزئين "[١] .

١٢ ـ " طيبة النشر فى القراءات العشر "[٢] .

١٣ ـ " الظرائف فى رسم المصاحف "[٣] .

١٤ ـ " العقد الثمين فى ألغاز القراءة "[٤] .

١٥ ـ " غاية المهرة فى الزيادة على العشرة "[٥] .

١٦ ـ " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى)[٦] .

١٧ ـ " القراءات الشاذة "[٧] .

١٨ ـ " كتاب فى مخارج الحروف "[٨] .

١٩ ـ " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه "[٩] .

٢٠ ـ " منجد المقرئين ومرشد الطالبين "[١٠] .

---

(١) كشف الظنون ٢/١١٠٥ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ١/٢٨٤ .

(٢) شرحها ابن الناظم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩هـ ١٩٥٠م) ، وانظر كشف الظنون ٢/١١١٨ والأعلام ٣/٩٧٨ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ٢/٥٦ ، والبدر الطالع ٢/٢٥٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

(٣) منجد المقرئين ٣٣ .

(٤) كشف الظنون ٢/١١٥٠ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ .

(٥) كشف الظنون ٢/١١٩٤ ، طبقات القراء ٢/٢٥١ ، هدية العارفين ٢/١٨٨ ، مفتاح السعادة ٢/٥٦ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٨٨ ، الأعلام ٢/٩٧٨ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩٢ .

(٧) كشف الظنون ٢/١٣٢٣ .

(٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .

(٩) طبقات القراء ٢/٢٥١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومفتاح السعادة ١/٢٠٠و٢/٥٦ ، وكشف الظنون ٢/١٧٩٩ .

(١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧هـ) وانظر كشف الظنون ٢/١٨٥٩ ، والأعلام ٣/٩٧٨ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "(١) •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر "(٢) •
٢ - كتاب " الموجز في القراءات "(٣) •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها(٤) •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "(٥) • قال ابن الجزري: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة(٦) • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهـا لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشـرت بـين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامـة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسـير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القـراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ١/٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •

٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ،كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (تبعد ٤٦٩ هـ) •

عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزري: " لم يؤلف مثله ،قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •

(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •

(٣) نفس المراجع السابقة •

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ •

(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •

(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشّيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[2] •
٢ - كتاب " الموجز في القراءات "[3] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري[5]:
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقـراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجـــزرى[(٥)] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيـــــه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • ولـــه مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد [1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ).
إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ
١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" [2] .
٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [3] .
٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ
١ ـ "البهجة في القراءات السبع" [5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" [6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القـراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] .
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] .

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزرى[٥] :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[٦] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[٢] •
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[٣] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] • قال ابن الجزري: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي – رحمه الله – يقول : " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد – رحمه الله – قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرؤون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة.[١]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[٢]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[٣] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[٤]

وله كتاب التِّذكار في القراءات العشر.[٥]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[٦]، كان شديد العناية بعلم القراءات[٧]. وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .
(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .
(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .
(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى — رحمه الله — يقول : — " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكَّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ــ رحمه الله ــ يقول :ــ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ــ رحمه الله ــ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" [(٢)] .
٢ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " [(٣)] .
٣ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-
١ - " البهجة في القراءات السبع " [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).
ألف : " مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني " [(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .
(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .
(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .
(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .
(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .
(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/ ٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١١٢ والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/ ٣٥٣ ، والأعلام ٨/ ٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/ ١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكَّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلَّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القــــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ــ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ــ

١ ــ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ــ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ــ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ــ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ــ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ــ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ــ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبد الله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكَّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبـة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .
(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .
(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .
(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .
(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .
(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .
(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربهـــا لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشـرت بـين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامـة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسـير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القـراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ١/ ٩ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التِّذكار في القراءات العشر .(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات .(٧) وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١]
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] .
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] .

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] . قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] .
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] .

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[(٥)] : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ــ

١ ــ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ــ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ــ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ــ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ــ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ــ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ــ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وألف كتابه الكبير " الكامل فى القراءات العشر والأربعين الزائـــدة عليهـــا "[1] .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبارة هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون فى سبيل العلم ، ويلقــون المشايخ فى ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقى العلم .

يقول عنه ابن الجزرى : " وفى هذه الحدود رحل من المغرب أبـو القاسم يوسف بن على بن جبارة الهذلى إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بغَزْنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائـــة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيتُ فى هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخا ، من آخر المغرب إلى باب فَرْغانة ، يمينـــا وشمالا ، وجبلا وبحرا "[2] .

ثم جاء بعده :ـ

* أبو الحسن على بن عبدالغنى الفهرى القَيْروانى الحُصْرى (ت٤٨٦هـ) . فألف "القصيدة الرائية فى قراءة نافع "[3] .

* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مُزاحم الخزرجى المغربى (ت٥٠٢هـ)

---

(١) منه نسخة بمركز البحث العلمى مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ (فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣) وانظر كشف الظنون ٢ / ١٣٨١ ، وهدية العارفين ٢ / ٥٥١ .

(٢) النشر ١ / ٣٥ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .

(٣) وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٢ ، وكشف الظنون ٢ / ١٣٣٧ ، وهدية العارفيـن ١ / ٦٩٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبد الله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ . والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] ٠

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ)٠

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] ٠

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] ٠

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] ٠

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)٠

مقرئ حاذق ٠ وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] ٠

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى ٠ (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)٠

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] ٠

---

(١) النشر ٩٣/١ ٠

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ ٠

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ ٠

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ ٠

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ ٠

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ ٠

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائي "[١] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[٢] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)

وألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء "[٣] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)

وأُلف كتابا كبيرا في القراءات "[٤] .

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[٥] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٦ ، ٢ وهدية العارفين ١/ ٨٧ ، ٣ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٢ ، والنشر ١/ ٣٣ .

(٥) النشر ١/ ٣٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ــ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـــلاً
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـــدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[١].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :-
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[٢].
٢ - كتاب " الموجز في القراءات "[٣].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[٤].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[٥]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[٦]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ .
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] .
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] .

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات "[5] . قال ابن الجزرى: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى . وله مصنف فى القراء السبعة[6] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :-

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّلا

وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَها أن تُفضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت٦٥٦هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٧٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[(١)] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[(٢)] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة"[(٣)] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[(٤)] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ"[(٥)] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبيدي الأصل ، بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[(٦)] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[(٧)] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[(٨)] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[(٩)] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[(١)] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[(٢)] :-

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعمرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرِو .

ومن تصانيفه :- "إتحاف الزائر وأطراف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[(٣)] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[(٤)] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره - القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان - قاسيون) .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

ـ وفى " الزخرف " (مِنْ تَحْتِى أفلا)[1] .

ـ وفى " الدخان " (إِنِّى آتيكُمْ)[2] .

ـ وفى " الأحقاف " أربع (أَوْزِعْنِى أَنْ) ، (أتَعِدَانِنِى أَنْ) ، (إِنِّى أَخَافُ) ، (ولكِنِّى أَرَاكُمْ)[3]

ـ وفى " الحشر " (إِنِّى أخافُ اللهَ)[4] .

ـ وفى " الملك " (مَعِىَ أَوْ)[5] .

ـ وفى " سورة نوح " (إِنِّى أعلنتُ)[6] .

ـ وفى " سورة الجن " (أَدْرِى أقريبٌ)[7] وفيها (رَبِّى أمدًا)[8] .

ـ وفى " سورة الفجر " (رَبِّى أكرمنِ) ، (رَبِّى أهانَنِ)[9] .

وتزيد على المائة ثلاثُ ياءات لا خلاف فى إسكانهن ، وهن (وَلا تفتنى إلاّ) (وترحمنِى أكنْ) ، (فاتبِعنِى أَهْدِكَ)[10] .

سكّن هذه المائة بلا استثناء الأعمشُ وحمزةُ والكسائىُّ وخلفٌ وأبو بكر ويعقوبُ .

وافقهم حفصٌ إلا فى ياءين وهما : (مَعِىَ أبدًا) ، و (مَعِىَ أَوْ رحِمَنَا) .

ووافقهم ابنُ عامر إلا فى (مَعِىَ أبدًا) ، (وَمَعِىَ أَوْ رحِمَنَا) ففتحهما وأسكنهما الوليدُ بن عتبة عنه .

---

(١) الآية ٥١ .

(٢) الآية ١٩ .

(٣) وهى الآيات : آ ١٥ ، آ ١٧ ، آ ٢١ ، آ ٢٣ .

(٤) الآية ١٦ .

(٥) الآية ٢٨ .

(٦) الآية ٩ .

(٧) الآية ٢٥ .

(٨) الآية ٢٥ .

(٩) الآية ١٥ ، آ ١٦ .

(١٠) سورة التوبة آ ٤٩ ، هود آ ٤٧ ، مريم آ ٤٣ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) . برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ــ

١ ــ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .

٢ ــ " تلخيص طبقات القــراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .

وألف :ــ ١ ــ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]

٢ ــ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ــ سنة ١٣٩٢ هـ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ).
ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات"[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .
وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ
" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .
وله كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ .
(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .
(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

ومن ثَمَّ نهض بعض القراء للتأليف في " القراءات العشر "(١) ، أعني سبعة ابن مجاهد ، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في " السبع " نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة(٢) .

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على " القراءات العشر " أو " السبع " وإنما حَلَا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، والاثنتي عشرة(٣) .

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أُبين أن عمله العظيم في تسبيع " السبعة " ، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خَطَّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأعني بها الانعطاف نحو القراءات السبع ، ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه " الغاية " انظر النشر ١ / ٨٩ وطبقات القراء ١ / ٤٩ وهدية العارفين ١ / ٦٧ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠ هـ) كتاب " المجتبى " . انظر طبقات القراء ١ / ٣٥٧ ، والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ٢ / ١٥٩٢ .

وفي الأندلس كتاب " الروضة " لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ) انظر طبقات القراء ١ / ١٢٠ والنشر ١ / ٧١ وكشف الظنون ١ / ٩٣١ .

وفي المغرب كتاب " الهادي " لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ٢ / ١٤٧ والنشر ١ / ٦٦ وكشف الظنون ٢ / ٢٠٢٧ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب " الكفاية " في الست . انظر طبقات القراء ١ / ٤٠١ . وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب " التذكرة " في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ١ / ٣٣٩ . وألف علي الخياط (ت ٤٥٠ هـ) كتاب " الجامع " في الإحدى عشرة : العشرة والأعمش . انظر طبقات القراء ١ / ٥٧٣ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب " المبهج " في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعمش ، واختيار خلف واليزيدي .

الفَصْلُ الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبِيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْرَاوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولد كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات"(1) .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "(2) .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

وله كتاب فى " قراءة نافع "(3) .

---

(1) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ .

(2) إنباه الرواة ١٣٦/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٨٠/٢ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(3) طبقات القراء ٦٠/١ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .

برع فى الفقه والعربية والقراءات[1] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ

١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[2] .

٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[3] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .

وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[4]

٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[5] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .

(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .

(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّلاَ
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائدٍ * فَلَفَّتْ حَياءً وَجْهَها أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٧٠٨/١ .
(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(1)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(2)] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(3)] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(6)] .

---

(1) النشر ٩٣/١ .

(2) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(3) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(4) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(5) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(6) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :-

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّلا

وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [(١)] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [(٢)] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [(٣)] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [(٤)] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [(٥)] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [(٦)] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩) .

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٧٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" .[(٢)]

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" .[(٣)]

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" .[(٤)]

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع" .[(٥)]

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" .[(٦)]

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الربعي ، زبيدي الأصل ، بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيــر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصفراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ . والأعلام ٢/٢٥٣ .

(٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .

(٨) طبقات القراء ١/٣٧٣ ، وهدية العارفين ١/٥٢٤ . والأعلام ٣/٣١٤ .

(٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّــلاَ
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائــدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدي (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١] .
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " قراءة الكسائي "[(١)] .

٢ ـ كتاب " القراءات "[(٢)] .

أبو زيد سعيد بن أَوْس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)
وألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء "[(٣)] .

أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ)
وألف كتابا كبيرا في القراءات "[(٤)] .

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعمدة كتب القراءات ، لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخَرْق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب والسنة أوفرَ ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات ، فكان أولَ إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم ـ فيما أحسب ـ خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة "[(٥)] .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد اعتمد عليه

---

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٥ ، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٦ ، وهدية العارفين ١/ ٣٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣

(٤) معجم الأدباء ١٦/ ٢٦٠ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٥ ، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٢ ، والنشر ١/ ٣٣ .

(٥) النشر ١/ ٣٣ .

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبوالحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ٢١٥/١١ .

(٢) إنباه الرواة ١٣٦/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٨٠/٢ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ٦٠/١ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـلاَ
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فَلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْحُ الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٧٠٨/١ .
(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

قرأ بالقراءات على جماعة منهم : الحسن بن أبى الفضل الشَّرمقانى ، وعُتبة بن عبدالملك العثمانى الأندلسى ، والحسن بن على العطار ، وأبو الفتح عبدالواحد بن شِيطا .

وسمع الحديث الكثير من محمد بن عبدالواحد بن رزمة ، ومحمد ابن الحسين الحَرَّانى ، ومحمد بن محمد بن غيلان وطائفة .

وقرأ عليه بالقراءات أبوعلى بن سُكَّرة الصَّدَفى ، ومحمد بن الخضر المحولى ، وأبو محمد سبط الخياط وآخرون . وحدث عنه أبو طاهر السِّلَفى ، وعبدالوهاب الأنماطى وآخرون .

((٤)) على بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى ، ابن الجراح ، الوزير البغدادى أبو الخطاب (١) (ت ٤٩٧هـ)

وهو إمام مقرئ ، مجود التلاوة ، حسن الكتابة . انتهت إليه رياسة القراءة ، ونظم فى القراءات كتابا . قال عنه أبو طاهر السلفى :- " هو إمام فى اللغة ، ونَظْمُه فى أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتسع فى فضائله ، وكان يصلى بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح (٢)

قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار ، وعلى ابن الصقر الدينورى . وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزورى ، وسعد الله بن الدجاجى .

---

(١) طبقات القراء ١/٥٤٨ .

(٢) طبقات القراء ١/٥٤٩ ، والقراء الكبار ١/٣٧٠ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية [1] ؟

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات [١] . وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " [٢] .
٢ ـ " تلخيص طبقات القـراء " [٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصـــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ـ ١ ـ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " [٤]
٢ ـ " لطائف الإشارات فى علم القـراءات " [٥] .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٥ .
(٢) الأعلام ٦/١٩٤ .
(٣) المرجع السابق ٦/١٩٤ .
(٤) كشف الظنون ٢/١٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ .
(٥) كشف الظنون ٢/١٥٥١ ، والأعلام ١/٢٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٢/٨٥ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ـ سنة ١٣٩٢ هـ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت٤٦١هـ). وألف كتاب " الجامع في العشر ".[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ).
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".[2]
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات ".[3]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ).
مقرئ واسط، ويعرف بإمام الحرمين، كان أحدَ من عُني بالقـراءات، وصنف فيها.[4]

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (تبعد ٤٦٩ هـ).
عالم بالقراءات. ألف كتاب " جامع القراءات ".[5] قال ابن الجـــزري: " لم يؤلف مثله، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها، وأتى فيـــه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة.

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي. ولـــه مصنف في القراء السبعة.[6] (ت ٤٧٦ هـ).

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢، والنشر ٧٥/١، وكشف الظنون ٥٧٦/١، والأعلام ٢٤/٨.
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢، والنشر ٩٣/١، وكشف الظنون ٩٨/١.
(٣) نفس المراجع السابقة.
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١.
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢، وانظر الأعلام ٣١٥/٥.
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢، والأعلام ١٧٢/١.

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) ٠ وألف كتاب " الجامع فى العشر "(١) ٠

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) ٠
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "(٢) ٠
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "(٣) ٠

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) ٠
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها(٤) ٠

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (تبعد ٤٦٩ هـ) ٠
عالم بالقراءات ٠ ألف كتاب " جامع القراءات "(٥) ٠ قال ابن الجزرى: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة ٠

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى ٠ وله مصنف فى القراء السبعة(٦) ٠ (ت ٤٧٦ هـ) ٠

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ ٠
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ ٠
(٣) نفس المراجع السابقة ٠
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ ٠
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ ٠
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ ٠

وله من المؤلفات ما يأتي :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) في القراءات العشر "[(١)] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة في كتاب)[(٥)] .

٦ ـ كتاب " الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ـ كتاب " الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي في رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحي الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا في القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين علي بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحي . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبي عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزي ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموى صنف كتابا فى قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت فى حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء فى الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادى (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادى : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التّذْكار فى القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجانى الخزاعى (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم[6] ، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر، والثالث عشر، والرابع عشر الهجـــــرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطيبة النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتـــاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانى ، وكتاب إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدمياطى .

وفيما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون وسنوات الوفاة .

القرن العاشر الهجرى

* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢هـ) .
برع فى الفقه والعربية والقراءات[١] . وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى "[٢] .
٢ ــ " تلخيص طبقات القــراء "[٣] .

* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبدالملك بن أحمد بـــن محمد بن محمد بن حسنين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصــرى الشافعـــى . (ت ٩٢٣ هـ) .
وألف :ــ ١ ــ " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات "[٤]
٢ ــ " لطائف الإشارات فى علم القــراءات "[٥] .

---

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .
(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .
(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .
(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .
(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين القاهرة ــ سنة ١٣٩٢ هـ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـلا
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـدٍ * فَلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله. وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[1] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[2] :ـ

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُهُ * وكَذا الكِنْدِىُّ فى آخرِ عَصْرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْرٌو إنَّمَا * بُنِىَ النحوُ على زَيْدٍ وعَمْرٍو .

ومن تصانيفه :ـ "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباته" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[3] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[4] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره ـ القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان ـ قاسيون) .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التّذكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات[7]. وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٥٧، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥٦ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣/٣٢٥ .

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٦٠ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٧٣، وكشف الظنون ١/٣٨٣ . والنشر ١/٨٤ .

(٦) طبقات القراء ٢/١٠٩ .

(٧) تاريخ بغداد ٢/١٥٨ .

٤ ــ " قراءة ابن محيصن " .

٥ ــ " المفردات في السبعة " .

٦ ــ " وموجز في القراءات " (مخطوطة)[1] .

* أبو الحسن علي بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادي .

(ت في حدود ٤٥٠ هـ) .

مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش "[2] .

* أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي العِجْلي (ت ٤٥٤ هـ) .

الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئا فاضلا ، كثير التصانيف ، حسنَ السيرة ، متعبدا ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفا بالقراءات والروايات .

وله كتابان في القراءات هما :ــ

١ ــ " جامع الوقوف "[3] .

٢ ــ " اللوامع في القراءات "[4] .

* أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري الأندلسي ثم المصري .

(ت ٤٥٥ هـ) .

عالم بالقراءات وألف :ــ ١ ــ " الاكتفاء في القراءات السبع "[5] .

٢ ــ " العنوان في القراءات السبع "[6] .

* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني الأصبهاني (ت ٤٦٠ هـ) .

كان مقرئا فاضلا ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .

وله كتابان في القراءات هما :ــ

١ ــ كتاب " طبقات القراء ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ، ومجموع الروايات "[7] . ٢ ــ " كتاب الشواذ "[8] .

---

(١) الأعلام ٢/٢٤٥ .
(٢) طبقات القراء ١/٥٧٣ ، والنشر ١/٨٤ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ .
(٣) طبقات القراء ١/٣٦١ . (٤) هدية العارفين ١/٥١٧ .
(٥) طبقات القراء ١/١٦٤ ، والأعلام ١/٣١٣ (٦) المصدران السابقان .
(٧) معجم الأدباء ٤/١٠١ ، وطبقات القراء ١/٩٧ ، ومعجم المؤلفين ٢/٤٥ . والأعلام ١/١٩٥ . (٨) نفس المراجع السابقة .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ــ رحمه الله ــ يقول : ــ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ــ رحمه الله ــ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .
(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ)٠

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)٠

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)٠

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[٤] ، وابن الجزري[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

فممن ألف فى هذا القرن :ـ

* أبو العباس أحمد بن هِبَة الله بن أحمد الجزرى

(كان حيا عام ٥٠٧ هـ) .

مقرىء له كتاب فى القراءة الحسن البصرى ، ذكر عنه عشر روايات .[١]

* على بن أحمد بن محمد بن الغَزَّال النَّيسابورى (ت ٥١٦ هـ).

إمام مقرىء ، زاهد ، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخراسان والعراق ، عارف بوجوه القراءات .

وذكر ياقوت[٢] ، والسيوطى[٣] أن له تصانيف فى القراءات .

* عبدالرحمن بن عَتِيق بن خلف الصِّقِلّى المعروف بابن الفحـــام .

(ت ٥١٦ هـ).

شيخ أستاذ محقق ثقة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علوا ومعرفـة . قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسى : " ما رأيت أحدا أعلم بالقـراءات منـه لا بالمشرق ولا بالمغرب " .

وألف فى القراءات كتابين هما :ـ

١ ـ كتاب " التجريد "[٤]

٢ ـ " معرفـة يعقوب "[٥] .

* أبو العز محمد بن الحسين بن بُنْدار القَلَانِسى الواسطى .

(ت ٥٢١ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ١/١٤٦ ، و معجم المؤلفين ٢/١٩٨ .

(٢) معجم الأدباء ١٢/٢٧٣ .

(٣) بغية الوعاة ٢/١٤٦ .

(٤) طبقات القراء ١/٣٧٤ ، والنشر ١/٧٥ . والأعلام ٣/٣١٦ .

(٥) النشر ١/٧٧ ، وكشف الظنون ٢/١٧٧٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود الزهرانى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)

وله كتاب جامع فى القراءات[1] .

أبو الحارث شُرَيح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم[2] ، ورضا كحالة[3] .

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى

(ت ٢٣٧ هـ)

وألف كتابا فى الوقف والابتداء[4] .

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان القرشى

الدمشقى . (ت ٢٤٢ هـ)

كان شيخ الاقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الاقراء بعد أيوب بن تميم[5] .

وكان قارئا بارعا مشهورا . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن ذَكْوان أقرأ عندى منه " .

وقال الوليد بن عُتْبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان "[6] .

وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه "[7] .

---

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .
(٢) الفهرست : ٣٢٣ .
(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .
(٤) إنباه الرواة ٥١/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين ٤٤٠/١ .
(٥) النشر ١٤٥/١ . وانظر مفتاح السعادة ٣٦/٢ .
(٦) طبقات القراء ٤٠٥/١ . وانظر مفتاح السعادة ٣٦/٢ .
(٧) طبقات القراء ٤٠٥/١ . ومعجم المؤلفين ٢١/٦ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة في القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانـــي .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ــ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزري :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[(٥)] • قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبدالله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[(١)]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[(٢)]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[(٣)] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[(٤)]

وله كتاب التَّذْكار في القراءات العشر.[(٥)]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم[(٦)] ، كان شديد العناية بعلم القراءات[(٧)] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "(٢)

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التِّذْكار في القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات .(٧) وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القــــراءات[١] ،
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت ٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[١] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[٢] •
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[٣] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[٤] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[٥] • قال ابن الجزرى :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[٦] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

الفَصْلُ الثّالِث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات

باب تاءات البزى

ـ وفى " التوبة " (هل تربصون)[1] .

ـ وفى " هود " (وإن تولوا فإنى)[2] وفيها (فإن تولوا فقد)[3]
وفيها (لا تكلم نفس)[4]

ـ وفى " الحجر " (ما تنزل الملائكة)[5]

ـ وفى " طه " (تلقف)[6]

ـ وفى " الشعراء " (تلقف)[7] ، وفيها (من تنزل)[8] وفيها (الشياطين
تنزل)[9]

ـ وفى " النور " (إذ تلقونه)[10] ، وفيها (فإن تولوا فإنما)[11] .

ـ وفى " الأحزاب " (ولا تبرجن)[12] ، وفيها (أن تبدل بهن)[13]

ـ وفى " الصافات " (لا تناصرون)[14] .

ـ وفى " الحجرات " (ولا تنابزوا بالألقاب)[15] وفيها (ولا تجسسوا)[16]
وفيها (لتعارفوا)[17]

ـ وفى " الممتحنة " (أن تولوهم)[18] .

ـ وفى " الملك " (تكاد تميز)[19]

ـ وفى " نون " (لما تخيرون)[20]

ـ /وفى " عبس " (عنه تلهى)[21] ١٣٠ـ ب

ـ وفى " الليل " (نارا تلظى)[22]

ـ وفى " القدر " (ألف شهر تنزل)[23]

---

(١) الآية : ٥٢ (٢) الآية : ٣ .
(٣) الآية : ٥٧ . (٤) الآية : ١٠٥ .
(٥) الآية : ٨ . (٦) الآية : ٦٩ .
(٧) الآية : ٤٥ . (٨) الآية : ٢٢١ .
(٩) الآية : ٢٢٢ . (١٠) الآية : ١٥ .
(١١) ما بين القوسين ساقط من (د) والحرف فى الآية : ٥٤ .
(١٢) الآية : ٣٣ . (١٣) الآية : ٥٢ .
(١٤) الآية : ٢٥ . (١٥) الآية : ١١ .
(١٦) الآية : ١٢ . (١٧) الآية : ١٣ .
(١٨) الآية : ٩ . (١٩) الآية : ٨ . (٢٠) الآية : ٣٨ .
(٢١) الآية : ١٠ . (٢٢) الآية : ١٤ . (٢٣) الآية : ٤ .

* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأَزْدي البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وألف كتابا في القراءات ، جمع فيه قراءة عشرين إماما ، منهم هؤلاء السبعة[1] .

* أبو العباس محمد بن يزيد المبرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)

وقد ذكر ابن النديم[2] ، والقفطي[3] أنه ألف كتابا بعنوان " احتجاج القراءة " .

* أبو العباس الفضل بن شَاذَانَ بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)

وألف كتابا في القراءات[4] .

* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْباني ثعلب النحوي البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وألف في القراءات كتابين هما :ـ

١ ــ كتاب " القراءات "[5] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[6] .

---

(١) طبقات القراء ١٦٢/١ ، والنشر ٣٤/١ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباه الرواة ٢٥١/٣ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباه الرواة ١٥٠/١ ، وطبقات القراء ١٤٨/١ .

(٦) إنباه الرواة ١٥١/١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبد الله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير "[3] .

٣ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير "[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - " البهجة فى القراءات السبع "[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : " مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى "[6] .

---

(١) النشر ١/ ٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١١٢ والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/ ٣٥٣ ، والأعلام ٨/ ٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/ ١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "(١) .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "(٢) .

٣ ـ كتاب " الماءات "(٣) .

٤ ـ كتاب " التجويد "(٤) .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)(٥) .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "(٦) .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "(٧) .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطَائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات(٨) .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى . (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "(٩) .

---

(١) النشر ١/ ٨٧ ، وطبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ . والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/ ٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/ ٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٩٧ ، والأعلام ٢/ ١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٤١ ، وطبقات القراء ١/ ٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتهـــا :ـــ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّـــلاَ
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائـــدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَها أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن على بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمـــد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحـــه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شـــيخ القراء والمقارئ المصرية .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات.[1]
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء ".[2]
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[3]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[4] ، وابن الجزرى[5] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[6] ، ورضا كحالة[7] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[8] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[9] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وله من المؤلفات ما يأتى :ـ

١ ـ كتاب " الغاية (أوغاية الاختصار) فى القراءات العشر "[١] .

٢ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .

٣ ـ كتاب " الماءات "[٣] .

٤ ـ كتاب " التجويد "[٤] .

٥ ـ " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[٥] .

٦ ـ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[٦] .

٧ ـ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[٧] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[٨] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ـ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[٩] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشّيرازى (ت ٤٦١ هـ) •
وألف كتاب " الجامع فى العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[(٢)] •
٢ ــ كتاب " الموجز فى القراءات "[(٣)] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس
(ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ،
وصنف فيها[(٤)] •

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى :[(٥)]
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله
مصنف فى القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ،
والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الاسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربهـــا لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشـرت بيـن المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامـة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسـير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ــ رحمه الله ــ يقول :ــ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ــ رحمه الله ــ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القـراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ١/٩ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القــــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].
٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمــــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتــاح السعادة ٣٣/٢ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .
(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر "[(١)] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •

وله كتابان في القراءات هما :ـ

١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(٢)] •

٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[(٣)] •

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •

مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(٤)] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •

عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري[(٥)]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة[(٦)] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •

(٣) نفس المراجع السابقة •

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر " •[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر " •[2]
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات " •[3]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها •[4]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزري :[5]
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي • وله مصنف في القراء السبعة •[6] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ [1]

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى — رحمه الله — يقول :— " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(1) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل ابن المهتدى بالله. وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ، وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجَواليقى .

وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاها ودنيا عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاح ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث[(١)] ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه يقول السخاوى[(٢)] :-

لَمْ يَكُنْ فِى عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُــهُ * وَكَذَا الكِنْدِىُّ فى آخِـرِ عَصْـرِ
فَهُمَا زيدٌ وعَمْـرٌو إِنَّمَـا * بُنِىَ النحـوُ على زَيْدٍ وعَمْـرِو .

ومن تصانيفه :- "إتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر" ، "حاشية على شرح ديوان المتنبى" للواواء الدمشقى ، "شرح خطب ابن نباتة" ، "مشيخة على حروف المعجم" وغير ذلك[(٣)] .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣هـ) ودفن بقَاسِيُون[(٤)] رحمه الله تعالى .

---

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحداً من الأئمة عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره - القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقَاسِيُون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ، وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان - قاسيون) .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبوالحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات" [١] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين " [٢] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩هـ) .

وله كتاب فى " قراءة نافع " [٣] .

---

(١) طبقات القراء ٢/ ٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/ ١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/ ١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[١] .

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[٢] .
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات "[٣] .

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[٤] .

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " .[٥] قال ابن الجزري : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[٦] . (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْغور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيّرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدري بأي قراءة تقرأ ، ولا بأي قارئ تقتدي ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخلّى بينها وبين العامة يقرءون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (١)

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأي المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصي ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلي .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوي — رحمه الله — يقول :— " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد — رحمه الله — قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءة ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول من جمع القـــراءات[١].
وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتـــاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .

(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .

(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .

(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوى (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القــــراءات[١] .
وألف كتابين فيها هما :ــ
١ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[٢] .
٢ ــ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمــــا
ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغى ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكّرت بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلّى بينها وبين العامة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟[1]

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبوبكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القراءة ،

---

(١) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر ١/ ٩ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[1] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[2] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[3] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).
إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ
١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .
٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .
٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ
١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانـــــى .
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).
ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .
(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .
(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .
(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .
(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .
(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشيرازى (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر " •(١)

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر " •(٢)
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات " •(٣)

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهرّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها •(٤)

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارى (ت بعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجزرى :(٥)
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة •(٦) (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد [(١)] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات" [(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير" [(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير" [(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع" [(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانـــى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى" [(٦)] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وكان من أئمة القراءات فى القرن الرابع :ـ

* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خَيْرون المَعافرى الأندلسى (ت ٣٠٦ هـ) .

ولـه كتاب "الابتداء والتمام والألفات واللامات "[(١)] .

* وأحمد بن مطرف الطائى اللغوى المغربى (ت ٣٥٢ هـ) .

وألف كتابا فى القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطى :ـ

" ورأيت كتابا فى القراءات معلَّلا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف الطائى ، يدل على فضل وتضلع فى العربية ، شاهدته فى حلب يُباع فى مجلدين متوسطين "[(٢)] .

* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصارى الطُّلَيْطِلى ، يعرف بابن الحداد . (ت ٣٨٩ هـ) .

ولـه كتاب فى " قراءة نافع "[(٣)] .

---

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتمس ١١٣ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢١٥ .

(٢) إنباه الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء الأندلس ص ٤٤ .

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتمس ص ١٨٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانـــى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء في الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التّذكار في القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات[7]. وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى .

(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١ هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر "[(1)].

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) . وله كتابان في القراءات هما :ــ
١ ــ كتاب " الإشارة في القراءات العشر "[(2)].
٢ ــ كتاب " الموجز في القراءات "[(3)].

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها[(4)].

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (ت بعد ٤٦٩ هـ) . عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري[(5)]: " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة[(6)]. (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(1) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(2) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(3) نفس المراجع السابقة .
(4) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(5) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(6) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعى ، زَبيدى الأصل ، بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منيـر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْراوى . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[٨] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــق .

(٣) المرجع السابـــق .

(٤) المرجع السابـــق .

(٥) المرجع السابـــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ .
والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات[(١)].
وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)].

٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[(٣)]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[(٤)] ، وابن الجزري[(٥)] أنه له كتاب " جامع القراءات " كما ذكر ابن كمال باشا[(٦)] ، ورضا كحالة[(٧)] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[(٨)] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[(٩)] .

---

(١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .

(٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .

(٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٧ .

(٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسى الشِّيرازى (ت٤٦١هـ) • وألف كتاب " الجامع فى العشر "[1] •

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقى (ت ٤٦٥ هـ) •
وله كتابان فى القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة فى القراءات العشر "[2] •
٢ ـ كتاب " الموجز فى القراءات "[3] •

* أبو على الحسن بن القاسم بن على الواسطى المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُنى بالقراءات ، وصنف فيها[4] •

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِى (ت بعد ٤٦٩ هـ) • عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات "[5] • قال ابن الجزرى : " لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن على بن عبد الله الصوفى البغدادى • وله مصنف فى القراء السبعة[6] • (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ •
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ١/٢٢٨ •
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ •
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ •

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :-

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّلا
وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائدٍ * فلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلا

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ - ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[(١)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[(٢)] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(٣)] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(٤)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[(٥)] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[(٦)] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[١] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ)٠

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[٢] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[٣] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[٤] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ)٠

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[٥] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ)٠

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[٦] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورى النحوى (٢٤٦ هـ)

إمام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القـــراءات[١].

وألف كتابين فيها هما :ـ

١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[٢].

٢ ـ كتاب " قراءات النبى صلى الله عليه وسلم "[٣]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعى الكوفى (ت ٢٤٨ هـ)

وذكر الذهبى[٤] ، وابن الجزرى[٥] أنه له كتاب " جامع القراءات " كمـــا ذكر ابن كمال باشا[٦] ، ورضا كحالة[٧] أن له تصانيف فى القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفى البزار . (ت ٢٤٩ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن النديم[٨] .

أبو عمرو نصر بن على بن نصر الجَهْضمى اللغوى البصرى (ت ٢٥٠ هـ)

وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا فى القراءات[٩] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتـــاح السعادة ٢/٣٣ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظـــا واستظهارا لا تدوينا .

(٢) الفهرست : ٥٤ .

(٣) تاريخ التراث العربى ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .

(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .

(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .

(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .

(٨) الفهرست ٥٣ .

(٩) الفهرست ٥٣ .

ومن ثَمّ نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"[(١)]، أعني سبعة ابن مجاهد، مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم. ونشط التأليف في "السبع" نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد، فظهرت فيها كتب قيمة، سارت في مشارق الأرض ومغاربها، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشارقة والأندلسيين والمغاربة[(٢)].

ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع" وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست، والثمان، والإحدى عشرة، والاثنتي عشرة[(٣)].

وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن عمله العظيم في تسبيع "السبعة"، كانت له آثار واضحةُ المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا العلم الكريم، علم القراءات القرآنية، وأنه قد برز من تلك الآثار خطّان كبيران أخذا يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام، وأعني بهما الانعطاف نحو القراءات السبع، ثم العشر، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات، وظهور كتب الاحتجاج للسبع، والاحتجاج للشواذ.

---

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١هـ) وذلك في كتابه "الغاية" انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٧/١.

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر (ت ٤٢٠هـ) كتاب "المجتبى". انظر طبقات القراء ٣٥٧/١، والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢.
وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩هـ) انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١.
وفي المغرب كتاب "الهادي" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥هـ). انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون ٢٠٢٧/٢.

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١هـ) كتاب "الكفاية" في الست. انظر طبقات القراء ٤٠١/١. وألف أبو الحسن بن غلبون (ت ٣٩٩هـ) كتاب "التذكرة" في القراءات الثمان. انظر طبقات القراء ٣٣٩/١. وألف علي الخياط (ت ٤٥٠هـ) كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة: العشرة والأعمش. انظر طبقات القراء ٥٧٣/١. وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه، وهو كتاب "المبهج" في الثمان، وقراءة ابن محيصن، والأعمش، واختيار خلف واليزيدي.

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[1] .

* أبوعبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهـراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة في القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانـــي . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[6] .

---

(١) النشر ٩٣/١ .

(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(٦) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

١١ ـ " طبقات القراء فى جزئين "[١] .

١٢ ـ " طيبة النشر فى القراءات العشر "[٢] .

١٣ ـ " الظرائف فى رسم المصاحف "[٣] .

١٤ ـ " العقد الثمين فى ألغاز القراءة "[٤] .

١٥ ـ " غاية المهرة فى الزيادة على العشرة"[٥] .

١٦ ـ " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات"(الطبقات الصغرى)[٦] .

١٧ ـ " القراءات الشاذة "[٧] .

١٨ ـ " كتاب فى مخارج الحروف "[٨] .

١٩ ـ " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه "[٩] .

٢٠ ـ " منجد المقرئين ومرشد الطالبين "[١٠] .

---

(١) كشف الظنون ٢/١١٠٥ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ١/٢٨٤ .

(٢) شرحها ابن الناظم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م) ، وانظر كشف الظنون ٢/١١١٨ والأعلام ٣/٩٧٨ ، وطبقات القراء ٢/٢٥١ ، ومفتاح السعادة ٢/٥٦ ، والبدر الطالع ٢/٢٥٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

(٣) منجد المقرئين ٣٣ .

(٤) كشف الظنون ٢/١١٥٠ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ .

(٥) كشف الظنون ٢/١١٩٤ ، طبقات القراء ٢/٢٥١ ، هدية العارفين ٢/١٨٨ ، مفتاح السعادة ٢/٥٦ .

(٦) هدية العارفين ٢/١٨٨ ، الأعلام ٢/٩٧٨ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩٢ .

(٧) كشف الظنون ٢/١٣٢٣ .

(٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة (٨) .

(٩) طبقات القراء ٢/٢٥١ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ ، ومفتاح السعادة ١/٢٠٠ و٢/٥٦ ، وكشف الظنون ٢/١٧٩٩ .

(١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى (القاهرة ١٣٩٧هـ) وانظر كشف الظنون ٢/١٨٥٩ ، والأعلام ٣/٩٧٨ ، وهدية العارفين ٢/١٨٨ ، والضوء اللامع ٩/٢٥٧ .

وفى مطالع هذا القرن حدث حَدَثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيَّرَ مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم الاسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيع السبعة على يد الامام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التيمى الحافظ البغدادى (ت ٣٢٤ هـ) شيخ الصنعة ، وأول من سَبَّعَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غَرِق فى بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات التى سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض القراءات الصحيحة التى يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التى نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّى بن أبى طالب (ت ٤٣٧ هـ) كثرةَ القراءات فى هذين القرنين ، وحاجةَ المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات الصحيحة بقوله : "إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التى توافق خط المصحف ، على ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ، والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ، واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ وروى ، وعلمه بما يُقرئ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المنسوب إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجَّه إليه عثمان - رضى الله عنه - مصحفا ، إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدّوري النحوي (٢٤٦ هـ)
إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول من جمع القراءات[(١)]،
وألف كتابين فيها هما :ـ
١ ـ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)].
٢ ـ كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم "[(٣)]

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
وذكر الذهبي[(٤)] ، وابن الجزري[(٥)] أنه له كتاب " جامع القراءات " كما
ذكر ابن كمال باشا[(٦)] ، ورضا كحالة[(٧)] أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم[(٨)] .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجَهْضمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)
وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات[(٩)] .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٥٥ ، وانظر لطائف الاشارات ١/١٠١ . ومفتاح السعادة ٢/٣٣ .لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا واستظهارا لا تدوينا .
(٢) الفهرست : ٥٤ .
(٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢/٢٦٤ .
(٤) معرفة القراء الكبار ١/١٨٢ .
(٥) طبقات القراء ٢/٢٨٠ .
(٦) هدية العارفين ٢/١٥ . وانظر الأعلام ٧/١٤٤ .
(٧) معجم المؤلفين ١٢/١١٦ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٢٨٠ .
(٨) الفهرست ٥٣ .
(٩) الفهرست ٥٣ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة مافعله ، وأجمعت على قبولـــه واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة فى تلاوة كتاب ربهـــا لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشـرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التى بكَّرت بالظهور ، وانتشـرت بـين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامـــة يقرءون بها فى الصلاة مثلا ؟

هل يَحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربـــع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلـــم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟ (1)

كما أرَى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضربا من ضروب تيســير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقرائها ، فهذا علم الدين السخاوى ـ رحمه الله ـ يقول :ـ " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد ـ رحمه الله ـ قد انتهت إليه الرئاسة فى علم القـــراءة ،

---

(1) تلك هى أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشـر ٩/١ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[١] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القــراء "[٢] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة "[٣] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[٤] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ "[٥] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبيدي الأصل ، بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ) .

ألف :ــ " منظومات في اللغة والقراءات "[٦] .

* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ــ " مفردات القراءات "[٧] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفْراوي . (ت ٦٣٦ هـ) .

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ــ

١ ــ " الإعلان في القراءات "[٨] .

٢ ــ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[٩] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابــق .

(٣) المرجع السابــق .

(٤) المرجع السابــق .

(٥) المرجع السابــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ، وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

٤ ـ " الاهتداء فى الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة فى القراءات العشرة"[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ فى اختلاف القراء فى الألفاظ"[5] .

* أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعَى ، زَبِيدى الأصل ،بغدادى حنبلى (ت ٦٣١ هـ).

ألف :ـ " منظومات فى اللغة والقراءات "[6] .

* أبو الفضل جعفربن على بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيــر الهمذانى الاسكندرانى المالكى . (ت ٦٣٦ هـ) .

إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندرانى المعروف بالصَّفْرَاوى . (ت ٦٣٦ هـ).

أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان فى القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان فى معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

(٢) المرجع السابـــــق .

(٣) المرجع السابـــــق .

(٤) المرجع السابـــــق .

(٥) المرجع السابـــــق .

(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .

(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .

(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوى مفسر ، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى ، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، والأعلام ٦/١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١١٢ والأعلام ٦/١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/٣٥٣ ، والأعلام ٨/٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٣ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري، وزاده فوائد[(1)] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفور الغَزْنَوي السَّجَاوَنْدِي (ت ٥٦٠ هـ).

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوي مفسر، وله :-

١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات"[(2)] .

٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[(3)] .

٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[(4)] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازي، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ).

مقرئ حاذق . وله :-

١ - "البهجة في القراءات السبع"[(5)] .

* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرماني . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ).

ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني"[(6)] .

---

(1) النشر ٩٣/١ .

(2) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٧٩/٦ .

(3) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ والأعلام ١٧٩/٦ .

(4) طبقات القراء ١٥٧/٢ .

(5) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .

(6) كشف الظنون ١٧٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٧٣/١١ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر ، محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموى صنف كتابا فى قراءة حمزة .(١)

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت فى حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ــ

١ ــ " حجة القراءات "(٢)

٢ ــ " شرف القراء فى الوقف والابتداء "(٣) .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادى (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادى : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".(٤)

وله كتاب التِّذْكار فى القراءات العشر.(٥)

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجانى الخزاعى (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء الموثوق بهم(٦) ، كان شديد العناية بعلم القراءات(٧) . وألف الكتب التالية :ــ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموى صنف كتابا فى قراءة حمزة .[1]

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلة (ت فى حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ " حجة القراءات "[2]

٢ ـ " شرف القراء فى الوقف والابتداء "[3] .

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادى (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادى : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء ".[4]

وله كتاب التِّذْكار فى القراءات العشر.[5]

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجانى الخزاعى (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[6]، كان شديد العناية بعلم القراءات[7] . وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغانى .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١هـ) . وألف كتاب " الجامع في العشر ".[١]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .
وله كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".[٢]
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات ".[٣]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) .
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقراءات ، وصنف فيها .[٤]

* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَاري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " .[٥] قال ابن الجزري :
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة .

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي . وله مصنف في القراء السبعة .[٦] (ت ٤٧٦ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٣٦ ، والنشر ١/٧٥ ، وكشف الظنون ١/٥٧٦ ، والأعلام ٨/٢٤ .
(٢) طبقات القراء ٢/٣١١ ، والنشر ١/٩٣ ، وكشف الظنون ١/٩٨ .
(٣) نفس المراجع السابقة .
(٤) شذرات الذهب ٣/٣٢٩ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١/٢٢٨ .
(٥) طبقات القراء ٢/٩٠ ، وانظر الأعلام ٥/٣١٥ .
(٦) معجم المؤلفين ٢/١٣ ، والأعلام ١/١٧٢ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّــلاَ

وألفافُها زادتْ بنَشْرِ فوائــدٍ * فلفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين[1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد "[2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني "[3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني)[4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني "[5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي "[6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .

(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .

(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .

(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبى معشر الطبرى، وزاده فوائد[1] .

* أبو عبدالله محمد بن طَيْفُور الغَزْنَوى السَّجَاوَنْدِى (ت ٥٦٠ هـ) .

إمام كبير، محقق مقرئ، نحوى مفسر، وله :ـ

١ ـ كتاب "علل القراءات فى عدة مجلدات"[2] .

٢ ـ كتاب "الوقف والابتداء الكبير"[3] .

٣ ـ كتاب "الوقف والابتداء الصغير"[4] .

* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشِّيرازى، المعروف بالهراس (ت بعد ٥٦٠ هـ) .

مقرئ حاذق . وله :ـ

١ ـ "البهجة فى القراءات السبع"[5] .

* أبو العلاء محمد بن أبى المحاسن بن أبى الفتح الكرمانى . (كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .

ألف : "مفاتيح الأغانى فى القراءات والمعانى"[6] .

---

(١) النشر ١/ ٩٣ .

(٢) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(٣) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١١٢ والأعلام ٦/ ١٧٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/ ١٥٧ .

(٥) طبقات القراء ٢/ ٣٥٣ ، والأعلام ٨/ ٧٦ .

(٦) كشف الظنون ٢/ ١٧٥٥ ، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٧٣ .

* أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد الفارسي الشِّيرازي (ت ٤٦١ هـ) • وألف كتاب " الجامع في العشر ".[1]

* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) •
ولـه كتابان في القراءات هما :ـ
١ ـ كتاب " الإشارة في القراءات العشر ".[2]
٢ ـ كتاب " الموجز في القراءات ".[3]

* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهَرَّاس (ت ٤٦٨ هـ) •
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحدَ من عُني بالقـراءات ، وصنف فيها •[4]

* أبوبكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذَبَارِي (تبعد ٤٦٩ هـ) •
عالم بالقراءات • ألف كتاب " جامع القراءات " • قال ابن الجـــزري:[5]
" لم يؤلف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيـــــه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة •

* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي البغدادي • ولـــه مصنف في القراء السبعة •[6] (ت ٤٧٦ هـ) •

---

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ، والأعلام ٢٤/٨ •
(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ •
(٣) نفس المراجع السابقة •
(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ •
(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ •
(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ •

* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ).

قَيِّمٌ بقراءة ابن عامر، محقق لها، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف كتابا في قراءة حمزة[(١)].

* أبو زُرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ)

عالم بالقراءات وصنف كتبا منها :ـ

١ ـ "حجة القراءات"[(٢)]

٢ ـ "شرف القراء في الوقف والابتداء"[(٣)].

* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شِيطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ).

قال الخطيب البغدادي : "كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا بالعربية حافظا لمذاهب القراء"[(٤)].

وله كتاب التِّذكار في القراءات العشر[(٥)].

* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجُرْجاني الخزاعي (ت٤٠٨هـ)

إمام حاذق مشهور، من أئمة القراء الموثوق بهم[(٦)]، كان شديد العناية بعلم القراءات[(٧)]. وألف الكتب التالية :ـ

---

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١، وكشف الظنون ٣٨٣/١ . والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

٤ ـ " الاهتداء في الوقف والابتداء "[1] .

٥ ـ " الانتقاء من مشهور القـــراء "[2] .

٦ ـ " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة"[3] .

٧ ـ " غرائب القراءات وشواذ الروايات "[4] .

٨ ـ " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ"[5] .

* أبوعبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بـــن موسى بن عمران الرَّبَعي ، زَبيدي الأصل ،بغدادي حنبلي (ت ٦٣١ هـ).
ألف :ـ " منظومات في اللغة والقراءات "[6] .

* أبوالفضل جعفربن علي بن هبةالله بن جعفربن يحيى بن منيـــر الهمذاني الاسكندراني المالكي . (ت ٦٣٦ هـ) .
إمام محدث ، ألف :ـ " مفردات القراءات "[7] .

* أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصَّفراوي . (ت ٦٣٦ هـ).
أستاذ مقرئ مكثر ، ألف :ـ

١ ـ " الإعلان في القراءات "[8] .

٢ ـ " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن "[9] .

---

(١) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .
(٢) المرجع السابـــق .
(٣) المرجع السابـــق .
(٤) المرجع السابـــق .
(٥) المرجع السابـــق .
(٦) شذرات الذهب ١٤٤/٥ ، وانظر معجم المؤلفين ٤٢/٤ ، ٤٣ . والأعلام ٢٥٣/٢ .
(٧) طبقات القراء ١٩٣/١ ، وانظر معجم المؤلفين ١٤٢/٣ .
(٨) طبقات القراء ٣٧٣/١ ،وهدية العارفين ٥٢٤/١ . والأعلام ٣١٤/٣ .
(٩) هدية العارفين ٥٢٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ ، والأعلام ٣١٤/٣ .

و " حرز الأماني " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبي كتاب " التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول في مقدمتها :ـ

وفي يُسْرِها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ * فأَجْنَتْ بعون الله منه مُؤَمَّلاَ
وألفافُها زادتْ بِنَشْرِ فوائدٍ * فَلَفَّتْ حَياءً وَجْهَهَا أن تُفَضَّلاَ

وقد شرح هذه القصيدةَ المباركةَ جماعةٌ من العلماء والقراء ، يزيد عددهم على الثلاثين [1] ، من أشهرهم تلميذ الشاطبي علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ) وهو أول من شرحها وأذاعها ، وَسَمَّى شرحه " فَتْح الوصيد في شرح القصيد " [2] .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشُعْلة (ت ٦٥٦ هـ) وسماه " كنز المعاني " [3] .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ) . وسماه (إبراز المعاني من حرز الأماني) [4] .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبري (ت ٧٣٢ هـ) . وسماه " كنز المعاني " [5] . ثم أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد البغدادي المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١ هـ) واسم شرحه " سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي " [6] .

---

(١) انظر : كشف الظنون (٦٤٦ ـ ٦٤٩) .
(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ١/٧٠٨ .
(٣) كشف الظنون ١/٦٤٦ .
(٤) طبع في القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض .
(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ١/٥٥ .
(٦) طبع في القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والمقارئ المصرية .

وله من المؤلفات ما يأتى :ــ

١ ــ كتاب " الغاية (أو غاية الاختصار) فى القراءات العشر "[(١)] .

٢ ــ كتاب " الوقف والابتداء "[(٢)] .

٣ ــ كتاب " الماءات "[(٣)] .

٤ ــ كتاب " التجويد "[(٤)] .

٥ ــ كتاب " مفردات الأئمة " (كل مفردة فى كتاب)[(٥)] .

٦ ــ كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأمصار "[(٦)] .

٧ ــ كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والمبادى فى رسم المصحف "[(٧)] .

* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البَطائحى الضرير (ت ٥٧٢ هـ) .

مقرئ إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصنف كتابا فى القراءات[(٨)] .

* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايحى (ت ٥٧٢ هـ) .

ألف :ــ " وصول الغَمْر إلى أُصول قراءة أبى عمرو "[(٩)] .

---

(١) النشر ١/٨٧ ، وطبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١١٨٩ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٢) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ . والأعلام ٢/١٨١ .

(٣) طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٤) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٥) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

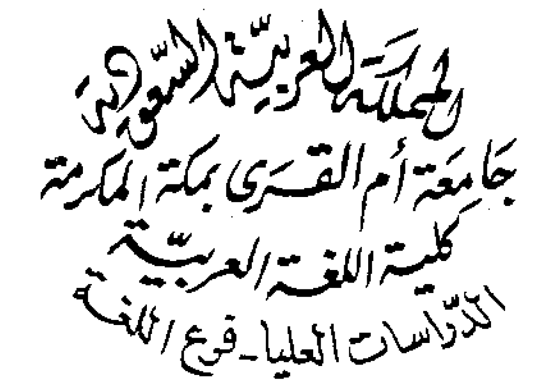
(٦) طبقات القراء ١/٢٠٤ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٥٤٣ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ١٠/٢٤٨ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين ٣/١٩٧ ، والأعلام ٢/١٨١ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٢/٥٤١ ، وطبقات القراء ١/٥٥٦ ، ومعجم المؤلفين ٧/١٥٠ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .







كتاب المبهج

في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي

تحقيق ودراسة

تأليف

الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط

البغدادي المتوفى سنة ٥٤١ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

من الطالبة



١٠٠٢٩٤٧

وفاء عبد الله قزمار

إشراف الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل شلبي

٩٣٧

١٤٠٤/١٤٠٥هـ — ١٩٨٤/١٩٨٥م

المجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[1] للأعمش (أعوذُ باللّهِ من الشَّيْطانِ الرَّجيم · إِنَّ اللّهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى الهاء[2] ، ومن طريق المطوّعى بالإظهار ، كذا لَفَظَ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

١٣١ ـ أ

والثانى على لفظ القرآن[3] (أَعُوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ · بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأَتِمَّة[4] .

وقال لى : إن الكارُزينى أخذ علىّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تَمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكوّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما . [انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١/٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥/أ) صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغَوِىّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

باب الاستعاذة والتسمية

وقرأتُ عليه لخلف عن سُلَيْم، في "اختياره"[1] بإظهار التسمية وإخفاء التعوذ في الحمد[2] خاصة، وبإخفائهما [معاً][3] في سائر القرآن. قال لي: وكذا رَوى ابنُ لاحق التميمي[4] عن حمزة، إلا أني لم أره [منصوصا][3] في التعليق عنه لحمزة، وبه قرأت عليه. فيصير حينئذ فيه وجهان، أحدهما [أداءً][3] ما أدّيتُ، والثاني مراعاة المكتوب على ما رأيْتُ.

وأما التسمية فهي تصحب الاستعاذةَ متصلةً بها من غير وقفة ولا مُهلة، على قراءة من أثبتها.

وليست الاستعاذة بآيةٍ من القرآن، وإنما تُذكر امتثالاً للأمر بها.

واختَلف القراء في الفصل بالتسمية بين السورتين، فكان أبو عمرو، إلا شجاعا وعَبّاساً والسُّوسيَّ فيما رواه عن اليزيدي / ويعقوبُ، والأعمشُ من طريق الشَّنبَوذي، وحمزةُ وخلفٌ يتركون الفصلَ بها بين السورتين. ووَصَلَ آخرَ السورة بأول السورة التي تليها الأعمشُ من طريق أبي الفرجَ الشَّنبَوذي، وحمزةُ وخلفٌ.

١٣١ ـ ب

---

(١) وهو الاختيار الذي خالف به خلف شيخه حمزة، وأصبح به أحد القراء العشرة، ويذكر العلماء أنه خالفه في مائة وعشرين حرفا (طبقات القراء ١/٢٧٤).

(٢) في (س) "في الحمد لله".

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (س).

(٤) هو محمد بن لاحق الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن سُلَيْم، وروى القراءة عنه عرضا الحسن بن داود النقار، وتفرد بالأخذ عنه. طبقات القراء ٢/٢٧٦.

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين) تؤذن بإسرارها[2] أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِر، والانفطار، والفجر، والعصر)[4] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف[5] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)[6] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضى الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة)[8] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] في الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) في (س) "وقيفة" بالتصغير . وفي (د) "وتوقف وقفة يسيرة"

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل "ويعقوب على هذه القاعدة" ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : "وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف" ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) "وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : "عليه" يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢/ ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

سورة فاتحة الكتـــاب

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[(١)] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[(٢)] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[(٣)] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[(٤)] عن ابن مسلم)[(٥)] إسكانَ اللام[(٦)] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشَوْا ،
وتِرْكَنُوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[(٧)] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكـــون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أعني . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

سورة فاتحة الكتاب

٦ ، ٧ ـ وروى ابن مجاهد عن قُنبل ، ورُوَيْس عن يعقوب :

(السِّرَاطَ ، وسِرَاطَ الذِّينَ) [(١)] بالسين في جميع القرآن ، معرفة ونكرة .

وافقهم الأعمش من طريق الشَّنبوذي في النكرة .

وأشَمَّ الصادَ زاياً حمزةُ ، إلا ابنَ لاحق [(٢)] ، والدُّوري والأعمشُ من طريق المطوِّعي في الجميع . ورَوى الضبي من طريق الشذائي إشمامها زايا في المعرفة خاصــة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شابههما في القرآن [(٣)] .

٧ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوِّعي ، وحمزةُ ويعقوب :

(عَلَيْهُمْ ، ولَدَيْهُمْ ، وإلَيْهُمْ) بضم الهاء حيث وقعن في هذه الثلاث [(٤)] .

وافقهم الأعمش من طريق الشنبوذي في (عَلَيْهُمْ) فقط .

---

(١) علل البغدادي القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى أصل الكلمة " . ومن قرأه بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السـين صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .
ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١/١٤ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٧ والكشف في نكت المعاني لوحة ١/أ والكشف ١/٣٤ ، والحجة لابن خالويه ٦٣ والاضاءة ٦٣ ، والنشر ١/٢٧٢ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التيمي الكوفي ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ١/٢٥ ، والإتحاف ١٢٣) .

(٤) وحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهُم) بضم الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهي لغة قريش والحجازيين .
والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك مما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعاني لوحة ٢/ب . وزاد المسير ١/١٦ ، والشاطبية ١١٠ ، والإتحاف ١٢٣) .

سورة فاتحة الكتـــاب

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[1] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[2] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[3] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[4] عن ابن مسلم)[5] إسكانَ اللام[6] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشَوْا ، وتِركَنُوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[7] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى : " قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[1] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[2] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[3] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[4] عن ابن مسلم)[5] إسكان اللام[6] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشَوْا ،
وتِرْكَنُوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[7] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أعني . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين)[2] تؤذن بإسرارها أبو عمرو فى بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِر ، والانفطار ، والفجر ، والعصر)[4] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف[5] فى إثبات التسمية فى أول (الفاتحة)[6] فى التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمةَ عليه[7] رضى الله عنه يأمرنى بقراءة (الفاتحة) ، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)[8] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعى عن البَزِّى ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] فى الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) فى (س) " وقيفة " بالتصغير . وفى (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) فى الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .

(٤) فى التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل فى مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة فى مذهب حمزة ، وليس فى ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) فى (د) ولا اختلاف .

(٦) فى (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير فى قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبى الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفى فضيلة هذا جاءت أحاديث النبى (عليه السلام) عن زرارة بن أبى أوفى أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل أى الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمى ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) فى (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين) [2] تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِّر، والانفطار، والفجر، والعصر) [4].

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ، ولا خلاف[5] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة) [6] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة) [8]. ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيِّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] في الأصول ، ولله المِنَّة .

---

(١) في (س) " وقيفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د).

(٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه في (وَقِيلَ يا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصِن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[1] في (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ــ روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاي وحذف الهمزة[2] ،و(فَمَالُونَ)[3] في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة[4] أيضا والحاقة[٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ــ روى المطوّعيّ عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[5] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[6] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[7] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأيي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معاني القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

٢٤ ـ قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشَّيْزَرِي ورُوَيْس بإمالة الألف الحائلة بين الكاف والفاء من (الكَافِرِينَ) في حال النصب والجر[1] ولا خلاف عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣] ٠ ١٣٤ ـ أ

وأمال بَيْنَ بَيْنَ أبو سليمان عن قالون ٠

الباقون بالتفخيـم ٠

٢٨ ـ قرأ ابن مُحَيصن والأعمش من طريق المطوّعي ويعقوب (تَرْجِعُـونَ) بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميعُ ما أشبهه مما هو رجوع إلى الله سبحانه وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء[2] نحو (يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ) [البقرة: ٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور: ٦٤] (ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١ ، والجاثية : ١٥] ونحوه؛ وقد أحصيتُ عدده في "كتاب الاختيار"[3] على ترتيب سوره[4] ٠

---

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهن فأملنها ٠ (الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١/١٧٣ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر ٢/٥٩ ، والإتحاف ١٣٠) ٠

(٢) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) ٠

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماه الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته ٠

(٤) في (د) (السورة) ٠

وافقهم حمزة والكسائى وخلف فى موضعين ، فى " المؤمنين " [آ : ١١٥] (وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) وفى " القصص " [آ : ٣٩] (وَأَنَّهُمْ إِلَيْنَـا لَا يُرْجَعُونَ) .

ووافقهم نافع وعبد الوارث فى " القصص " ، ووافقهم (أبو عمرو إلا)[1] اليزيدى فى " اختياره "[2] فى قوله (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) فى هذه السورة .

فأما (تَرْجِعُ الأمور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابنُ عامر وحمـزة والكسائى وخلف ، وهو ستة أمكنة ، فى هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ، وآل عمران [آ : ١٠٩] ، والأنفال [آ : ٤٤] ، والحج [آ : ٧٦] ، وفاطر [آ : ٤] ، والحديد [آ : ٥] . وأما المُسْنَد إلى الأمر المفرد[4] فهـو (يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ) [هود آ : ١٢٣] فضم ياءه وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح الياء وكسر الجيم الباقـون .

/ ولا خلاف فى فتح الياء مما هو رجوعٌ إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عـن ١٣٤ـب رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [الأنبياء آ : ٩٥] و (أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٣١] ، (وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٥٠] ، (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ [البقرة آ : ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [آل عمران آ : ٧٢] ، [والأعراف آ : ١٦٨ ، ويوسف آ : ٦٢ ، والروم آ : ٤١ ، والسجدة آ : ٢١ ، والزخرف آ : ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف آ : ٢٧] . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُـونَ) [النمل آ : ٢٨] ونحـوه .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(٢) وهو الاختيار الذى انفرد به عن أستاذه أبى عمرو . وقد سبق التنويـه به فى أصول الكتاب ، وانظر : ص.
(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(٤) أى كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن المسنـد إلى جمعها وهو (الأمور) .

٢٤ ـ قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشَّيْزَرِي ورُوَيْس بإمالة الألف الحائلة بين الكاف والفاء من (الكَافِرِينَ) في حال النصب والجر[1] ولا خلاف عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل[٤٣]. ١٣٤ـأ

وأمال بَيْنَ بَيْنَ أبو سليمان عن قالون.

الباقون بالتفخيم.

٢٨ ـ قرأ ابن مُحَيصن والأعمش من طريق المطوّعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم، وكذلك جميعُ ما أشبهه مما هو رجوع إلى الله سبحانه وتعالى في الآخرة، سواء كان بالتاء أو بالياء[2] نحو (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) [البقرة: ٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص: ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور: ٦٤] (ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة: ١١، والجاثية: ١٥] ونحوه[3] وقد أحصيتُ عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سوره[4].

---

(١) والحجة لمن أمال: أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهن فأملنها. (الحجة لابن خالويه ٧٣، والكشف ١/١٧٣، والتيسير ٥٢، والنشر ٢/٥٩، والإتحاف ١٣٠).

(٢) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١).

(٣) اسم كتاب للمؤلف، وسماه الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته.

(٤) في (د) (السورة).

ولا خلاف بينهم فيما لم يتقدمه شيء من الذى ذكرناه نحو (قُلْ هُوَ نَبَأٌ) [ص آ : ٦٧] و (إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا) [الأنعام آ : ٢٩ ، المؤمنون آ : ٣٧] وما أشبه ذلك .

٣٣ ـ روى الزينبى عن صاحبيه[1] ، وأبو ربيعة من روايته من طريق الشذائى ، والوليد بن مسلم (أَنْبِئْهِمْ) بكسر الهاء هنا ، وفى الحجر [آ : ٥١] والقمر [آ : ٢٨] ، ولين منهم الوليد بن مسلم الهمز فيهن . وروى عنه فيهن التحقيق .

الباقون بضم الهاء وتحقيق الهمز فيهن[2] .

٣٤ ـ روى الشنبوذى عن الأعمش (لِلْمَلَائِكَةُ اسْجُدُوا) بضم التاء فى الوصل حيث حلّ ، وهو خمسة أمكنة ، وقد عددتها فى " الاختيار "[3] . وكسرها الباقون .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (وَلَا تَقْرَبَا هَذِي الشَّجَرَةَ) بالياء ساكنة بدل الهاء حيث وقع . وقرأه الباقون بالهاء المكسورة .

٣٦ ـ قرأ الأعمش وحمزة (فَأَزَالَهُمَا) بألف بعد الزاى وتخفيف اللام [وألف قبلها][4] .

---

(١) وهما أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وعلى بن محمد بن خشنام (انظر طبقات القراء ٢/٢٦٧)

(٢) وضم الهاء على الأصل ، لأن أصل هذا الضمير أن تكون الهاء فيه مضمومة . ومن كسر أتبع كسر الهاء التى قبلها وهى كسرة الباء (انظر زاد المسير ٦٣/١ والحجة لأبى على الفارسى ٢/٤ والإتحاف ١٣٣) .

(٣) كتاب للمؤلف ، وسبق التنويه به .
والأمكنة التى ذكر فيها هذا الحرف هى : البقرة ٣٤ ، والأعراف : ١١ والكهف : ٥٠ ، وطه : ١١٦ ، وذكر الكسائى أن قراءة الضم هى لغة أزد شنوءة ، اتباعا لضمة الجيم ، ولم يعتد بالساكن فاصلا .
(انظر زاد المسير ٦٤/١ ، والإتحاف ١٣٤) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة فى (س) .

وقرأه الباقون (فأزلهما) بتشديد اللام من غير ألف قبلها[(١)] .

٣٧ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن (فتلقى آدمَ) بالنصب (كلماتٌ) بالرفع ، الباقون (آدمُ) بالرفع / (كلماتٍ) بكسر التاء نصبا[(٢)] .   ١٣٥ ـ ب

٣٨ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وأبو معمر عن عبد الوارث (هُدَاىَ) بالإمالة . ومثله في " طه " [١٢٣] ووافق أبو معمر من أمال فأمال (هدانا) [الأنعام ٧١ ، والأعراف ٤٣ ، وإبراهيم ١٢ ، ٢١] ، و (لهادِ الذين) [الحج ٥٤] . هذه المواضع فقط . الباقون بالتفخيم[(٣)] .

٣٨ ـ قرأ ابن محيصن (فلا خوفُ) بضم الفاء من غير تنوين ، وقرأه يعقوب كذلك إلا أنه فتح الفاء . الباقون بالتنوين مع الرفع . وقد عددت ما جاء من ذلك في القرآن في " كتاب الاختيار "[(٤)] .

٤٠ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي (إسرايِيلَ) بتليين الهمزة من هـذا الاسم . وحققها الباقـون[(٥)] .

---

(١) وعلة من قرأ بالألف أنه جعله من الزوال وهو التنحية .
ومن قرأ بغير ألف ، مشددة أي أوقعهما في الزلة ، ويحتمل أن يكون من زل عن المكان إذا تنحى فيتحدان في المعنى .
(الحجة لأبي علي الفارسي ٢/ ١٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٦٧ ، والموضح في وجوه تعليل القراءات لوحة ٥٤ / ب ، وزاد المسير ١/ ٦٧ ، والإتحاف ١٣٤ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .

(٢) وحجة رفع (آدمُ) ونصب (الكلماتِ) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات فهو الفاعل . وحجة نصب (آدمَ) ورفع (الكلماتُ) جعلهن المتلقِّيات .
(انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٦٧ ، والكشف ١/ ٢٣٧ ، وزاد المسير ١/ ٧١ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/ ٣٢) .

(٣) انظر الكشف ١/ ١٨٤ ، والتيسير ٤٩ ، والنشر ٢/ ٣٧ .

(٤) كتاب للمؤلف سبق التعريف به في ترجمته .
والقراءة بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ .
وأما قراءة ابن محيصن بغير تنوين فعلى التخفيف والقراءة بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر . (انظر قلائد الفكر ١٥)

(٥) انظر زاد المسير ١/ ٧٢ ، والإتحاف ١٣٥ .

باب الاستعاذة والتسمية

وقرأتُ عليه لخلف عن سُلَيْم، في "اختياره"(1) بإظهار التسمية وإخفاء التعوذ في الحمد(2) خاصة، وبإخفائهما [معا](3) في سائر القرآن. قال لي: وكذا رَوى ابنُ لاحق التميمي(4) عن حمزة، إلا أني لم أره [منصوصا](3) في التعليق عنه لحمزة، وبه قرأت عليه. فيصير حينئذ فيه وجهان، أحدهما [أداء](3) ما أدّيت، والثاني مراعاة المكتوب على ما رأيْتَ.

وأما التسمية فهي تصحب الاستعاذةَ متصلةً بها من غير وقفة ولا مُهلة، على قراءة من أثبتها.

وليست الاستعاذة بآية من القرآن، وإنما تُذكر امتثالاً للأمر بها.

واختلف القراء في الفصل بالتسمية بين السورتين، فكان أبو عمرو، إلا شجاعا وعبّاساً والسُّوسيّ فيما رواه عن اليزيدي / ويعقوبُ، والأعمشُ من ١٣١ـ ب طريق الشَّنبوذي، وحمزةُ وخلفٌ ـ يتركون الفصلَ بها بين السورتين. ووَصَلَ آخرَ السورة بأول السورة التي تليها الأعمشُ من طريق أبي الفرج الشنبوذي، وحمزةُ وخلفٌ.

---

(1) وهو الاختيار الذي خالف به خلف شيخه حمزة، وأصبح به أحد القراء العشرة، ويذكر العلماء أنه خالفه في مائة وعشرين حرفا (طبقات القراء ١/٢٧٤).

(2) في (س) "في الحمد لله".

(3) ما بين الحاصرتين زيادة من (س).

(4) هو محمد بن لاحق الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن سُلَيْم، وروى القراءة عنه عرضا الحسن بن داود النقار، وتفرد بالأخذ عنه. طبقات القراء ٢/٢٧٦.

٢٤ ـ قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس بإمالة الألف الحائلة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر[1] ولا خلاف عن يعقوب في إمالة (إنها كانت من قوم كافرين) / في سورة النمل[٤٣]. ١٣٤ـأ

وأمال بين بين أبو سليمان عن قالون.

الباقون بالتفخيم.

٢٨ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش من طريق المطوعي ويعقوب (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم، وكذلك جميع ما أشبهه مما هو رجوع إلى الله سبحانه وتعالى في الآخرة، سواء كان بالتاء أو بالياء[2] نحو (يوماً ترجعون فيه) [البقرة: ٢٨١] و (إلينا لا ترجعون) [القصص: ٣٩] و (يوم يرجعون إليه) [النور: ٦٤] (ثم إلى ربكم ترجعون) [السجدة: ١١، والجاثية: ١٥] ونحوه، وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار"[3] على ترتيب سوره[4].

---

(١) والحجة لمن أمال: أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهن فأملنها. (الحجة لابن خالويه ٧٣، والكشف ١٧٣/١، والتيسير ٥٢، والنشر ٥٩/٢، والإتحاف ١٣٠).

(٢) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١).

(٣) اسم كتاب للمؤلف، وسماه الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته.

(٤) في (د) (السورة).

وفى " هود " ستة عشر (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) [٢٩] وفيها (يَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِى) [٣٠] ،
وفى قصة عاد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٥٠] وفيها (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٥١]
وفيها (يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا) [٥٢] . وفى قصة صالح (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٦١]
وفيها (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ) [٦٣] وفيها (يَا قَوْمِ هَٰذِهِ) [٦٤] .
وفى قصة لوط (يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِى) [٧٨] .
وفى قصة شُعَيب (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٨٤] وفيها (يَا قَوْمِ أَوْفُوا) [٨٥] وفيها (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ) [٨٨] ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) [٨٩] ، وفيها (يَا قَوْمِ أَرَهْطِى أَعَزُّ) [٩٢] ، وفيها (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا) [٩٣] .
وفى " طه " اثنان : (يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ) [٨٦] ، وفيها (يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ) [٩٠] .

وفى " المؤمنين " واحد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٢٣] .
وفى " النمل " واحد (يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ) [٤٦] .
وفى " العنكبوت " (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٣٦] .
وفى " يس " واحد (يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا) [٢٠] .
وفى " الزمر " (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا) [٣٩] .
وفى " المؤمن " ستة (يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ) [٢٩] ، يَا قَوْمِ إِنِّى أَخَافُ) [٣٠] ، (يَا قَوْمِ إِنِّى أَخَافُ) [٣٢] ، (يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِى) / [٣٨] ، (يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ) [٣٩] ، (يَا قَوْمِ مَا لِى) [٤١] . ١٣٧ـأ

وفى "هود" ستة عشر (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) [٢٩] وفيها (يَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي) [٣٠] ،
وفى قصة عاد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٥٠] وفيها (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٥١]
وفيها (يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا) [٥٢] . وفى قصة صالح (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٦١]
وفيها (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ) [٦٣] وفيها (يَا قَوْمِ هَذِهِ) [٦٤] .
وفى قصة لوط (يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) [٧٨] .
وفى قصة شعيب (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٨٤] وفيها (يَا قَوْمِ أَوْفُوا) [٨٥] وفيها (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ) [٨٨] ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) [٨٩] ، وفيها (يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ) [٩٢] ، وفيها (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا) [٩٣] .
وفى "طه" اثنان : (يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ) [٨٦] ، وفيها (يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ) [٩٠] .
وفى "المؤمنين" واحد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٢٣] .
وفى "النمل" واحد (يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ) [٤٦] .
وفى "العنكبوت" (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٣٦] .
وفى "يس" واحد (يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا) [٢٠] .
وفى "الزمر" (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا) [٣٩] .
وفى "المؤمن" ستة (يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ) [٢٩] ، يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ) [٣٠] ، (يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ) [٣٢] ، (يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ) / [٣٨] ، (يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ) [٣٩] ، (يَا قَوْمِ مَا لِي) [٤١] . ١٣٧ـأ

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه في (وَقِيلَ يا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصِن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان [(١)] في (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ـ روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمزة [(٢)] ، و(فَمَالُونَ) [(٣)] في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة [(٤)] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ـ روى المطوعيّ عن الأعمش (يَخَطِّفُ) [(٥)] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ) [(٦)] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ) [(٧)] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأيي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معاني القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (اثْنَتَا عَشِرَةَ)[1] بكسر الشين وأسكنها الباقون[2] .

٦١ ـ قرأ الأعمش (اهْبِطُوا مِصْرَ) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريـد : " مِصْرَ " بعينها . الباقـون (مِصْراً) منونا ، يريدون مصراً من الأمصار[3] .

٦١ ـ (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره[4] .

٦١ ـ قرأ (نافع)[1] (النَّبِيئِينَ) بالهمز على أصل الكلمة[5] ، وكذلك جميع بابه نحو : النَّبِيءُ ، (والنَّبِيئُونَ)[1] ، والأَنْبِئَاءُ ، والنُّبُوءَةُ ، ونَبِيئُهُمْ ، ومِنْ نَبِيءٍ وَنَبِيئاً) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين[6] (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (بُيُوتَ النَّبِيِّ / إِلاَّ) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا يلزمه تحقيق همز هما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية مـن ١٣٨ ـ أ

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفـش ٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهـاءات ص ١ / ٦ ٢٩

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا ـ المعجم ٦٨٧ .
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ .
وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحـة ٧/أ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنـس واحـد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ وزاد المسير ٩٠/١).

الهمزتين المكسورتين [نحو (هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنتُمْ) [البقرة ٣١] ومن غير رواية أبي سليمان عن قالون ، فإنه يلزمه تحقيق همزها مارًّا على أصله في تحقيق الهمزتين المكسورتين](١) ومَرَّ نافع ، سوى من ذُكِرْتُ عنه ، على تخفيف الهمز منه بلا استثناء .

٦٢ ــ (النَّصَارَىٰ) وبابه ذكر "باب الإمالة"(٢).

٦٢ ــ قرأ نافع وعبدالوارث (الصَّابِينَ) بحذف الهمزة ، ومثله في "الحج" [١٧] ، و (الصَّابُونَ) في "المائدة" [٦٩] وضم الباء .
الباقون بإثبات الهمز فيهن(٣) .

٦٣ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَاذَّكَّرُوا مَا فِيهِ) بتشديد الذال والكاف وفتحهما حيث وقع . الباقون (وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ) بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما(٤) .

٥٤ ــ قرأ ابن محيصن وأبو عمرو إلا (القصبي)(٥) عن عبدالوارث واليزيدي في "اختياره" وابن مجاهد (بَارِئْكُمْ) كليهما [٥٤ ، ٥٤] [ويُحَذِّرْكُمْ ، ويُصَوِّرْكُمْ ، ويُشْعِرْكُمْ ويَأْمُرْكُمْ](١) ويَنْصُرْكُمْ(٦) بسكون الراء .

---

(١) ما بين المعقوفات ساقط من (د) .
(٢) انظر ص ١ / ٣٢٠
(٣) من ترك الهمز جعله من صَبَا إلى الشيء يَصْبُو صَبْوًا، إذا مال ، ومن همزه جعله من صَبَأَ يَصْبَأُ ، يقال صبأ عن دينه إذا خرج عنه
[الموضح في تعليل وجوه القراءات ٥٤/ب والتيسير ٧٤ ، والنشر ١/ ٣٩١ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/ ٤٠ ، وزاد المسير ١/ ٩١] .
(٤) انظر الإتحاف ١٣٨ ، والقراءات الشاذة ٢٦ .
(٥) في (س) الضبي ، والصحيح ما أثبته ــ انظر طبقات القراء ١/ ٤٧٨ .
(٦) الأحرف على الترتيب في [آل عمران ٢٨ ، ٣٠] ، [آل عمران ٦] ، [الأنعام ١٠٩] ، [البقرة ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨ ، وآل عمران ٨٠ ، ٥٨] ، [آل عمران ١٦٠ ، التوبة ١٤ ، محمد ٧ ، الملك ٢٠] .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ، وتَرَى الْأَرْضَ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ)، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو، وأهل الكوفة إلا عاصما، والداجوني عن ابن ذكوان، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي، وحمزة وخلف (هُزْوًا، وكُفْوًا) بسكون الزاي والفاء، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٦٣٣
وحجة الإسكان التخفيف، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ٢٤٠/١) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥]، [الكهف ٤٧، والحج ٥، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥، والكشف ١٨٢/١ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ ب
وفَعَلا[2] ذلك (فى كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم فى جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبى عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما فى الوقف اليزيدى وشجاع جميعا عن أبى عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجونى عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها فى الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بسكون الزاى والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] فى (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) فى (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٨٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/ ٢٤٠) .
(٤) الأحرف على الترتيب فى [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/ ١٨٢ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى فى الحالين) ساقط من (د) .
(٧) فى (س) العباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[(١)] للأعشى (أعوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . إنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى الهاء[(٢)] ، ومن طريق المطوِّعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

١٣١ ـ أ

والثانى على لفظ القرآن[(٣)] (أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأتِمَّة[(٤)] .

وقال لى : إن الكارزينى أخذ علىَّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تَمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكوِّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١ / ٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥ / أ)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغَوِىّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه في (وَقِيلَ يا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصِن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[1] في (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ـ روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمزة[2] ، و(فَمَالُونَ)[3] في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة[4] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ـ روى المطوِّعى عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[5] بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[6] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[7] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثى المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأيي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معاني القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

٢٤ ـ قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشَّيْزَرِي ورُوَيْس بإمالة الألف الحائلة بين الكاف والفاء من (الكَافِرِينَ) في حال النصب والجر[1] ولا خلاف عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣]. ١٣٤ ـ أ

وأمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الباقون بالتفخيم .

٢٨ ـ قرأ ابن مُحَيصن والأعمش من طريق المطوّعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم، وكذلك جميع ما أشبهه مما هو رجوع إلى الله سبحانه وتعالى في الآخرة، سواء كان بالتاء أو بالياء[2] نحو (يَوْماً تَرْجِعُونَ فِيهِ) [البقرة: ٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص: ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور: ٦٤] (ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة: ١١، والجاثية: ١٥] ونحوه، وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار"[3] على ترتيب سوره[4] .

---

(١) والحجة لمن أمال: أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهن فأملنها . (الحجة لابن خالويه ٧٣، والكشف ١/١٧٣، والتيسير ٥٢، والنشر ٢/٥٩، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف، وسماه الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين) تؤذن[2] بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِّر) والانفطار ، والفجر ، والعصر)[4] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ، ولا خلاف[5] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)[6] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة)[8] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] في الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) في (س) " وقيفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (أثنتا عشرة)[1] بكسر الشين وأسكنها الباقون[2].

٦١ ـ قرأ الأعمش (اهبطوا مصر) بغير تنوين، ويقف بغير ألف، يريد: "مصر" بعينها. الباقون (مصراً) منونا، يريدون مصرا من الأمصار[3].

٦١ ـ (عليهم الذلة) مذكور في باب "الإضمار" مع نظائره[4].

٦١ ـ قرأ (نافع)[1] (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة[5]، وكذلك جميع بابه نحو: النبيء، (والنبيئون)[1]، والأنبئاء، والنبوءة، ونبيئهم، ومن نبيء، ونبيئا)، وما كان منه.

واستثنى موضعين[6] (للنبي إن أراد) [الأحزاب ٥٠]، و(بيوت النبي/ إلا) [الأحزاب ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش، لأن ورشا يلزمه تحقيق همز هما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من ١٣٨ـأ

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د).

(٢) والكسر لغة تميم، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش ٩٨/١، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١. والقراءات الشاذة ٢٥).

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢/١، زاد المسير ٨٩/١، والاتحاف ١٣٧.

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٦ ٢٩

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا ـ المعجم ٦٨٧.
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل، لأنه من النبأ.
وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ والكشف ٢٤٤/١، والتيسير ٧٣، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد. (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ وزاد المسير ٩٠/١).

وأما ما في أوله ميمٌ فأتى في أربعة مواضع ، في " آل عمران " (مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ) [١٢٤] .

وفي " المائدة " (مُنَزِّلُهَا) [١١٥] .

وفي " الأنعام " (مُنَزَّلٌ من ربك) [١١٤] .

وفي " العنكبوت " (مُنْزِلُونَ) [٣٤] .

فشدَّدهن ابن عامر . وافقه نافع وعاصم في " المائدة " وحفص في " الأنعام " (وعبد الوارث من طريق أبي معمر) [١] في " آل عمران " وعبد الوارث بكماله في " العنكبوت " . (وخففهن الباقون) [٢] .

٩٦ ـ قرأ يعقوب (وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) بالتاء / الباقون بالياء . ١٤١ ـ أ

٩٧ ـ قرأ ابن محيصن في أحد الوجهين (جَبْرَئِلّ) بفتح الجيم والراء وكسر الهمزة وتشديد اللام ، بوزن (جَبْرَعِلّ) وقرأ في الوجه الثاني ومعه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء ، وبياء ساكنة بين الراء واللام [٣] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . ، والقراءة بالتشديد للتكرير في الفعل . (السبعة ١٦٤ ، وانظر الكشف ١/٢٥٤ والتيسير ٧٥) .

(٣) ومن غير همز ، فيقرآن (جَبْرِيلَ) .

وقرأ نافع وأهل البصرة وابن عامر وحفص كذلك إلا أنهم كسروا الجيم.[(١)]

وقرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويحيى بن آدم (لِجَبْرَئِيلَ) بفتح الجيم والراء، وبهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الراء واللام. ورواه يحيى كذلك، إلا أنه حذف الياء.[(٢)]

وكذلك اختلافهم في الذي بعده،[(٣)] وفي سورة "التحريم" [٤].

٩٨ ـ وروى عن ابن محيصن أنه قرأ (مِيكَئِلّ) بهمزة مكسورة ولام مشددة في وزن (مِيكَعِلّ).

وقرأ ابن كثير إلا ابن الصَّلْت عن قنبل، وابن عامر، وأهل الكوفة إلا حفصا (وَمِيكَائِيلَ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الألف واللام.

وقرأه نافع وابن شَنَبُوذ عن قنبل كذلك إلا أنهما حذفا الياء.[(٤)] وقرأ أهل البصرة وحفص / (مِيكَالَ) بحذف الهمزة والياء معا مثال (مِثْقَال). ١٤١ ـ ب

---

(١) فيقرؤون (جِبْرِيلَ) وهي لغة الحجازيين.

(٢) فيقرأ (جَبْرَئِلَ) (انظر معاني القرآن للأخفش ١٤٠/١، ومعاني القرآن للزجاج ١٥٥/١، والكشف ٢٥٤/١، والتيسير ٧٥، والحجة لأبي زرعة ١٠٧، والكشاف ٢٩٩/١، وزاد المسير ١١٧/١).

(٣) يعني الذي في الآية الكريمة (٩٨).

(٤) فيقرآن (مِيكَائِلَ)، وهي لغة لبعض العرب (انظر معاني القرآن للزجاج ١٥٧/١، وزاد المسير ١١٩/١، والسراج ١٥٤، والإرشاد ١٥٣، والمكرر لوحة ١٥).

١٠١ ـ روى ورش (كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) بتليين الهمزة من (كَأَنَّ)[١] فى جميع القرآن ، مشدّدة كانت أو مخففة ، نحو (كَأَنَّهُ ، وكَأَنَّمَا ، وكَأَنَّهُمْ) . ومثله (وَيْكَأَنَّهُ) (وَيْكَأَنَّ اللَّهَ) ، (كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ)[٢] وبابه .

وحققها[٣] الباقون .

١٠٢ ـ قرأ ابن عامر والأعمش وحمزة والكسائى وخلف (وَلَكِنْ) بتخفيف النون وكسرها ، ورفع (الشَّيَاطِينُ) وكذلك (وَلَكِنِ اللَّهُ قَتَلَهُمْ) [١٧] ، (وَلَكِنِ اللَّهُ رَمَى) [١٧] [كلاهما فى الأنفال][٤] .

وزاد الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (وَلَكِنِ النَّاسُ أَنفُسَهُمْ) فى "سورة يونس" [٤٤] / الباقون بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء بعدها[٥] .

---

(١) (كأن) ساقطة من (د) .

(٢) الحرف الأول فى (ويكأنه لا يفلح الكافرون) "القصص" ٨٢ .
الحرف الثانى "القصص" ٨٢ .
الحرف الثالث "يونس" ٢٤ .

(٣) فى (د) (وخففها) وهو تصحيف .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٥) تخفيف النون لغة ، ورفع ما بعدها على الابتداء ، ومن شدد (لكنّ) نصب ما بعدها بها لأنها من أخوات (إنّ)
(الكشف ١/٢٥٦ ، وزاد المسير ١/١٢٢ ، والإتحاف ١٤٤ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ١٠٨ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٥٤) .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين)[2] تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقف عند خاتمة (المدثر، والانفطار، والفجر، والعصر)[4] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين، إلا بين "الأنفال" و"براءة"[5] ولا خلاف في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)[6] في التلاوة، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة)، وخمس آيات من أول سورة (البقرة)[8] . ولم أره منصوصا عن شيخه، إلا عن الخزاعي عن البَزِّي، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] في الأصول، ولله المِنَّة .

---

(١) في (س) " وقيفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة "، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة، وليس في ذلك أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله، كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام، والصحيح ما أثبته .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئُكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين[6])

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بسكون الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٨ ٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/٢٤٠) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] ، [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/١٨٢ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

وفى " هود " ستة عشر (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا) [٢٩] وفيها (يَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي) [٣٠] ،
وفى قصة عاد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٥٠] وفيها (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا) [٥١]
وفيها (يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا) [٥٢] . وفى قصة صالح (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٦١]
وفيها (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ) [٦٣] وفيها (يَا قَوْمِ هَذِهِ) [٦٤] .
وفى قصة لوط (يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي) [٧٨] .
وفى قصة شعيب (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٨٤] وفيها (يَا قَوْمِ أَوْفُوا) [٨٥] وفيها (يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ) [٨٨] ، وفيها (يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) [٨٩] ، وفيها (يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ) [٩٢] ، وفيها (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا) [٩٣] .
وفى " طه " اثنان : (يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ) [٨٦] ، وفيها (يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ) [٩٠] .

وفى " المؤمنين " واحد (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٢٣] .
وفى " النمل " واحد (يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ) [٤٦] .
وفى " العنكبوت " (يَا قَوْمِ اعْبُدُوا) [٣٦] .
وفى " يس " واحد (يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا) [٢٠] .
وفى " الزمر " (يَا قَوْمِ اعْمَلُوا) [٣٩] .
وفى " المؤمن " ستة (يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ) [٢٩] ، يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ) [٣٠] ، (يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ) [٣٢] ، (يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِي) / [٣٨] ، (يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ) [٣٩] ، (يَا قَوْمِ مَالِي) [٤١] .

١٣٧ـ أ

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (أثنتا عشرة)[1] بكسر الشين وأسكنها الباقون[2] .

٦١ ـ قرأ الأعمش (اهبطوا مصر) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد : " مصر " بعينها . الباقون (مصراً) منونا ، يريدون مصراً من الأمصار[3] .

٦١ ـ (عليهم الذلة) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره[4] .

٦١ ـ قرأ (نافع)[1] (النبيئين) بالهمز على أصل الكلمة[5] ، وكذلك جميع بابه نحو : النبيء ، (والنبيئون)[1] ، والأنبئاء ، والنبوءة ، ونبيئهم ، ومن نبيء ، ونبيئاً) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين[6] (للنبيء إن أراد) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (بيوت النبيء إلا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨ـأ يلزمه تحقيق همز هما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش ٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٦ ٩ ٢

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا ـ المعجم ٦٨٧ .
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ .
وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ وزاد المسير ٩٠/١) .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه فى (وَقِيلَ يا أَرْضُ) فى سورة هود [٤٤] . وعنه فى (غِيضَ) وجهان .

وافقهم ابن ذكوان فى السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصِن فى أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[(١)] فى (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ـ روَى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمزة[(٢)] ، و(فَمَالُونَ)[(٣)] فى الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) فى الواقعة[(٤)] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ـ روى المطوِّعى عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[(٥)] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[(٦)] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[(٧)] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثى المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) فى (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود فى سورة الواقعة وفى رأيى أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء فى الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معانى القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة فاتحة الكتـاب

فاتحة الكتاب

٤ ــ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[١] شاكر :
(مَالِكِ) ــ بالألف وكسر اللام[٢] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[٣] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ــ أ
(والوليد بن عتبة[٤] عن ابن مسلم)[٥] إسكانَ اللام[٦] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ــ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشُوْا ،
وتِرْكَنُوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[٧] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .
(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون
المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .
(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .
(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .
(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .
(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع
مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،
ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) إلى
أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

وفى " المؤمنين " تسعة (رَبِّ انصُرْني بِمَا) [٢٦] ، (رَبِّ أَنزِلْنِي) [٢٩] ، (رَبِّ انصُرْني) [٣٩] ، (رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي) [٩٣] ، (رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِي) [٩٤] ، (رَبِّ أَعوذُ بِكَ) [٩٧] ، (رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ) [٩٨] ، (رَبِّ ارْجِعُونِ) [٩٩] ، (رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ) [١١٨] .

وفى " الفرقان " موضع (يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي) [٣٠] .

وفى " الشعراء " أربعة (رَبِّ إِنِّيَ أَخَافُ) [١٢] ، (رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً) [٨٣] ، (رَبِّ إِنَّ قَوْمِي) [١١٧] ، (رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي) [١٦٩] .

وفى " النمل " اثنان (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ) [١٩] ، (رَبِّ إِنِّيَ ظَلَمْتُ نَفْسِي) [٤٤] .

وفى " القصص " خمسة (رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ) [١٦] ، (رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ) [١٧] ، (رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ) [٢١] ، (رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ) [٢٤] ، (رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ) [٣٣] .

وفى " العنكبوت " واحد (رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ) [٣٠] .

وفى " الصافات " واحد (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ) [١٠٠] .

وفى " ص " اثنان (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً) [٣٥] ، (رَبِّ فَأَنظِرْنِي) [٧٩] .

وفى " الزخرف " واحد (يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلاَءِ قَوْمٌ) [٨٨] .

وفى " الأحقاف " واحد / (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ) [١٥] .

١٤٤ ب

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[(١)] بين (السورتين) [(٢)] تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[(٣)] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِر، والانفطار، والفجر، والعصر) [(٤)] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف[(٥)] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة) [(٦)] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[(٧)] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة) [(٨)] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[(٩)] في الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) في (س) " وقيفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله ، كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[(١)] بين (السورتين)[(٢)] تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[(٣)] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِّر، والانفطار، والفجر، والعصر)[(٤)] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف[(٥)] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)[(٦)] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمةَ عليه[(٧)] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة)[(٨)] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيِّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[(٩)] في الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) في (س) "وقيفة" بالتصغير . وفي (د) "وتوقف وقفة يسيرة"

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل "ويعقوب على هذه القاعدة" ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : "وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف" ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) "وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : "عليه" يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[1] للأعشى (أعوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى الهاء[2] ، ومن طريق المطوّعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

١٣١ـ أ

والثانى على لفظ القرآن[3] (أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأَتِمَّة[4] .

وقال لى : إن الكارزينى أخذ علىَّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تَمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكوّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١/٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥/أ)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغَوِىّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

وقرأه الباقون (فَأَزَلَّهُمَا) بتشديد اللام من غير ألف قبلها[(١)] .

٣٧ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن (فَتَلَقَّى آدَمَ) بالنصب (كَلِمَاتٌ) بالرفع ، الباقون (آدَمُ) بالرفع / (كَلِمَاتٍ) بكسر التاء نصبا[(٢)] . ١٣٥ ـ ب

٣٨ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وأبو معمر عن عبد الوارث (هُدَايَ) بالإمالة . ومثله في " طه " [١٢٣] ووافق أبو معمر من أمال فأمال (هَدَانَا) [الأنعام ٧١ ، والأعراف ٤٣ ، وإبراهيم ١٢ ، ٢١] ، و (لَهَادِي الَّذِينَ) [الحج ٥٤] . هذه المواضع فقط . الباقون بالتفخيم[(٣)] .

٣٨ ـ قرأ ابن محيصن (فَلَا خَوْفُ) بضم الفاء من غير تنوين ، وقرأه يعقوب كذلك إلا أنه فتح الفاء . الباقون بالتنوين مع الرفع . وقد عددت ما جاء من ذلك في القرآن في " كتاب الاختيار "[(٤)]

٤٠ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي (إِسْرَايِيلَ) بتليين الهمزة من هذا الاسم . وحققها الباقون[(٥)] .

---

(١) وعلة من قرأ بالألف أنه جعله من الزوال وهو التنحية .
ومن قرأ بغير ألف ، مشددة أي أوقعهما في الزلة ، ويحتمل أن يكون من زل عن المكان إذا تنحى فيتحدان في المعنى .
(الحجة لأبي علي الفارسي ٢/ ١٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٦٧ ، والموضح في وجوه تعليل القراءات لوحة ٥٤ / ب ، وزاد المسير ١/ ٦٧ ، والإتحاف ١٣٤ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .

(٢) وحجة رفع (آدمُ) ونصب (الكلماتِ) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات فهو الفاعل . وحجة نصب (آدمَ) ورفع (الكلماتُ) جعلهن المتلقِّيات .
(انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ٦٧ ، والكشف ١/ ٢٣٧ ، وزاد المسير ١/ ٧١ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/ ٣٢) .

(٣) انظر الكشف ١/ ١٨٤ ، والتيسير ٤٩ ، والنشر ٢/ ٣٧ .

(٤) كتاب للمؤلف سبق التعريف به في ترجمته .
والقراءة بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ ، وأما قراءة ابن محيصن بغير تنوين فعلى التخفيف والقراءة بالفتح وحذف التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر . (انظر قلائد الفكر ١٥)

(٥) انظر زاد المسير ١/ ٧٢ ، والإتحاف ١٣٥ .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين) [2] تؤذِن بإسرارها أبو عمرو فى بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِر، والانفطار، والفجر، والعصر) [4].

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ولا خلاف[5] فى إثبات التسمية فى أول (الفاتحة) [6] فى التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضى الله عنه يأمرنى بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة) [8]. ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعى عن البَزِّىّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] فى الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) فى (س) " وقيفة " بالتصغير . وفى (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) فى الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د).

(٤) فى التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل فى مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة فى مذهب حمزة ، وليس فى ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) فى (د) ولا اختلاف .

(٦) فى (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير فى قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبى الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفى فضيلة هذا جاءت أحاديث النبى (عليه السلام) عن زرارة بن أبى أوفى أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل أى الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمى ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) فى (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين) تؤذن بإسرارها[2] أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة يُستحسن الوقفُ[3] عند خاتمة (المُدَّثِر) والانفطار، والفجر، والعصر)[4] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ، ولا خلاف[5] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)[6] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة)[8] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] في الأصول ، ولله المِنَّة .

---

(١) في (س) "وقيفة" بالتصغير . وفي (د) "وتوقف وقفة يسيرة"

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل "ويعقوب على هذه القاعدة" ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : "وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف" ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) "وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ"

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : "عليه" يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[1] للأعشى (أعوذُ باللّهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . إنَّ اللّهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذى عنه بإدغام الهاء / في ١٣١ـأ
الهاء[2] ، ومن طريق المطوّعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن[3] (أعوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأَتِمَّة[4] .

وقال لى : إن الكارَزينى أخذ علىَّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تَمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكوّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١/٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥/أ) صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغَوىّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بسكون الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٧٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/٢٤٠) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] ، [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/١٨٢ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

٦٠ ـ روى المطوعى عن الأعمش (اثْنَتَا عَشِرَةَ)[1] بكسر الشين وأسكنها الباقون[2] .

٦١ ـ قرأ الأعمش (اهْبِطُوا مِصْرَ) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريـد : " مِصْرَ " بعينها . الباقـون (مِصْراً) منونا ، يريدون مصرا من الأمصار[3] .

٦١ ـ (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) مذكور فى باب " الإضمار " مع نظائره[4] .

٦١ ـ قرأ (نافع)[1] (النَّبِيئِينَ) بالهمز على أصل الكلمة[5] ، وكذلك جميع بابه نحو : النَّبِيءُ ، (والنَّبِيئُونَ)[1] ، والأَنْبِئَاءُ ، والنُّبُوءَةُ ، ونَبِيئُهُمْ ، ومِن نَبِيءٍ وَنَبِيئاً) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين[6] (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (بُيُوتَ النَّبِيِّ / إِلَّا) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا يلزمه تحقيق همز هما إجراء على أصله فى تحقيق الأولى وتليين الثانية مـن ١٣٨ـأ

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معانى القرآن للأخفش ٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معانى القرآن للفراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهـاءات ص ١ / ٦ / ٢٩

(٥) وردت (النبيين) فى ثلاثة عشر موضعا ـ المعجم ٦٨٧ .
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ .
وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف فى نكت المعانى لوحة ٧/أ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلة ترك الهمز فى هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحـد . (الكشف فى نكت المعانى لوحة ٧/أ وزاد المسير ٩٠/١) .

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[1] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[2] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[3] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[4] عن ابن مسلم)[5] إسكانَ اللام[6] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشَوْا ،
وتِرْكَنُوا ، فَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[7] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أعني . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (فى كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم فى جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبى عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما فى الوقف اليزيدى وشجاع جميعا عن أبى عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجونى عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها فى الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هُزْؤًا ، وكُفْؤًا) بسكون الزاى والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] فى (هُزْؤًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) فى (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٧٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١ / ٢٤٠) .

(٤) الأحرف على الترتيب فى [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١ / ١٨٢ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى فى الحالين) ساقط من (د) .

(٧) فى (س) العباس .

سورة فاتحة الكتــاب

فاتحة الكتاب

٤ ــ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)(١) شاكر :
(مَالِكِ) ــ بالألف وكسر اللام(٢) .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف(٣) . وروى عبد الوارث ١٣٢ ــ أ
(والوليد بن عتبة(٤) عن ابن مسلم)(٥) إسكانَ اللام(٦) .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ــ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشُوْا ، وتِرْكَنُوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك(٧) .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكــون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهى لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان فى البحر المحيط (٢٣/١) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحَ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين[6])

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بسكون الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٧ ٣ ٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/ ٢٤٠) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/ ١٨٢ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[(١)] للأعش (أعوذُ باللّهِ من الشَّيْطانِ الرَّجيم . إنَّ اللّهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذى عنه بإدغام الهاء / فى الهاء[(٢)] ، ومن طريق المطوِّعى بالإظهار ، كذا لَفَظَ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

١٣١ ـ أ

والثانى على لفظ القرآن[(٣)] (أَعُوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأُتَمَّة[(٤)] .

وقال لى : إن الكارُزينى أخذ علىَّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تَمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكوِّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما . [انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١/٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥/أ) صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغَوِىّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[1] للأعشى (أعوذُ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . إنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذى عنه بإدغام الهاء / في الهاء[2] ، ومن طريق المطوّعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

١٣١ ـ أ

والثانى على لفظ القرآن[3] (أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأَتِمَّة[4] .

وقال لى : إن الكارَزينى أخذ علىّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) فى (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تَمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكوّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١/٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلى فى الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥/أ)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغَوِىّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة[1] بين (السورتين)[2] تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة[3] يُستحسن الوقفُ عند خاتمة (المُدَّثِر ، والانفطار ، والفجر ، والعصر)[4] .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين "الأنفال" و"براءة" ، ولا خلاف[5] في إثبات التسمية في أول (الفاتحة)[6] في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكنتُ إذا أنهيتُ الخَتْمة عليه[7] رضي الله عنه يأمرني بقراءة (الفاتحة) ، وخمسِ آيات من أول سورة (البقرة)[8] . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البَزِّيّ ، وما أظنه إلا اختيارَ الشريف ، وأمرنا به .

انتهى الكلام[9] في الأصول ، ولله المِنَّةُ .

---

(١) في (س) " وقيفة " بالتصغير . وفي (د) " وتوقف وقفة يسيرة "

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبته من (س) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من (د) .

(٤) في التيسير (١٨) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ "

(٥) في (د) ولا اختلاف .

(٦) في (د) فاتحة الكتاب .

(٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .

(٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي (عليه السلام) عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٢ / ٤٦٩ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .

(٩) في (د) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبته .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض.[1] (ورفعه الباقون)[2].

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء .
الباقون بضم الزاى وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5].

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع.[6] (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط٢/١٢٥ ومعانى القرآن للأخفش ١/١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢.

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا .
(نفس المراجع السابقة) .

سورة فاتحـــة الكتـــاب

٦ ، ٧ ــ وروى ابن مجاهد عن قُنبل ، ورُوَيْس عن يعقوب :

(السِّرَاطَ ، و سِرَاطَ الَّذِينَ)[(١)] بالسين في جميع القرآن ، معرفة ونكرة .

وافقهم الأعمش من طريق الشَّنبوذي في النكرة .

وأشَمَّ الصادَ زاياً حمزةُ ، إلا ابنَ لاحق[(٢)] ، والدُّوري والأعمشُ من طريق المطوِّعي في الجميع . وروى الضبي من طريق الشذائي إشمامها زايا في المعرفة خاصـــة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شابههما في القرآن[(٣)] .

٧ ــ قرأ الأعمش من طريق المطوِّعي ، وحمزةُ ويعقوب :

(عَلَيْهُمْ ، ولَدَيْهُمْ ، وإِلَيْهُمْ) بضم الهاء حيث وقعن في هذه الثلاث[(٤)] .

وافقهم الأعمش من طريق الشنبوذي في (عَلَيْهُمْ) فقط .

---

(١) علل البغدادي القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى أصل الكلمة " . ومن قرأه بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب الســـين صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .

(انظر زاد المسير ١/١٤ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٧ والكشف في نكت المعاني لوحة ١/أ والكشف ١/٣٤ ، والحجة لابن خالويه ٦٣ والإضاءة ٦٣ ، والنشــر ١/٢٧٢ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التيمي الكوفي ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ١/٢٥ ، والإتحاف ١٢٣) .

(٤) وحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهُم) بضـــم الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأُصل وهى لغة قريـــش والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك مما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعانى لوحة ٢/ب . وزاد المسير ١/١٦ ، والشاطبية ١١٠ ، والإتحاف ١٢٣) .

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائى وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[1] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[2] ٠

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعى كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[3] ٠ وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[4] عن ابن مسلم)[5] إسكانَ اللام[6] ٠

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف ٠

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعى :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشَوْا ، وتِرْكَنُوا ، فَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[7] ٠

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) ٠

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ ٠
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكـون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا ٠
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) ٠

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أعنى ٠ أو منادى مضافا ٠
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] ٠

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) ٠

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهى لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] ٠

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل ٠ وذهب أبو حيان فى البحر المحيط (٢٣/١) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة ٠ [وانظر الإتحاف ١٢٢] ٠
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] ٠

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ــ ب
وفَعلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ــ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنـــه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفــــة إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامـر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين)[6]

٦٧ ــ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بســـكون الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٧٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/٢٤٠) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/١٨٢ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ســاقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

سورة فاتحـة الكتـاب

٦ ، ٧ ــ وروى ابن مجاهد عن قُنبل ، ورُوَيْس عن يعقوب :
(السِّرَاطَ ، و سِرَاطَ الَّذِينَ)[1] بالسين في جميع القرآن ، معرفة ونكرة .

وافقهم الأعمش من طريق الشَّنبوذي في النكرة .

وأشَمَّ الصادَ زاياً حمزةُ ، إلا ابنَ لاحق[2] ، والدُّوري والأعمشُ من طريق المطوِّعي في الجميع . وروى الضبي من طريق الشذائي إشمامها زايا في المعرفة خاصــة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شابههما في القرآن[3] .

٧ ــ قرأ الأعمش من طريق المطوِّعي ، وحمزةُ و يعقوب :
(عَلَيْهُمْ ، ولَدَيْهُمْ ، وإلَيْهُمْ) بضم الهاء حيث وقعن في هذه الثلاث[4] .
وافقهم الأعمش من طريق الشنبوذي في (عَلَيْهُمْ) فقط .

---

(١) علل البغدادي القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى أصل الكلمة " . ومن قرأه بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب الســين صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .
ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١/١٤ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٧ والكشف في نكت المعاني لوحة ١/أ والكشف ١/٣٤ ، والحجة لابن خالويه ٦٣ والاضاءة ٦٣ ، والنشر ١/٢٧٢ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التيمي الكوفي ، و سبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ١/٢٥ ، والإتحاف ١٢٣) .

(٤) وحكى اللغويون في (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهُم) بضم الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهي لغة قريــش والحجازيين .
والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك مما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعاني لوحة ٢/ب . وزاد المسير ١/١٦ ، والشاطبية ١١٠ ، والإتحاف ١٢٣) .

سورة فاتحــة الكتــاب

٦ ، ٧ ـ وروى ابن مجاهد عن قُنبل ، ورُوَيْس عن يعقوب :
(السِّرَاطَ ، و سِرَاطَ الَّذِينَ) [١] بالسين في جميع القرآن ، معرفة ونكرة .

وافقهم الأعمش من طريق الشَّنبوذى فى النكرة .

وأشَمَّ الصادَ زاياً حمزةُ ، إلا ابنَ لاحق [٢] ، والدُّورى والأعمش من طريق المطوِّعى فى الجميع . ورَوى الضبى من طريق الشذائى إشمامها زايا فى المعرفة خاصــة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شابههما فى القرآن [٣] .

٧ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوِّعى ، وحمزةُ ويعقوب :
(عَلَيْهُمْ ، ولَدَيْهُمْ ، وإلَيْهُمْ) بضم الهاء حيث وقعن فى هذه الثلاث [٤] .
وافقهم الأعمش من طريق الشنبوذى فى (عَلَيْهُمْ) فقط .

---

(١) علل البغدادى القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى أصل الكلمة " . ومن قرأه بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب الســين صادا لتجانس الطاء فى الإطباق وعليه أكثر القراء .
ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .
(انظر زاد المسير ١/ ١٤ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/ ٧ والكشف فى نكت المعانى لوحة ١/أ والكشف ١/ ٣٤ ، والحجة لابن خالويه ٦٣ والاضاءة ٦٣ ، والنشر ١/ ٢٧٢ ، والاتحاف ١٢٣) .

(٢) هو محمد بن لاحق التيمى الكوفى ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش (البحر المحيط ١/ ٢٥ ، والإتحاف ١٢٣) .

(٤) وحكى اللغويون فى (عليهم) عشر لغات ، قرئ بعامتها (عليهُم) بضم الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهى لغة قريــش والحجازيين .
والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك مما تستثقله العرب . (الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف فى نكت المعانى لوحة ٢/ ب . وزاد المسير ١/ ١٦ ، والشاطبية ١١٠ ، والإتحاف ١٢٣) .

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[1] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[2] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[3] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[4] عن ابن مسلم)[5] إسكانَ اللام[6] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْثَوْا ، وتِركنوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[7] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .
(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكـــون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ٢٦/١ ، والإتحاف ١٢٢/والمكرر لوحه ٧) .
(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أعني . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١٣/١ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .
(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .
(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ٢٠/١] .
(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (٢٣/١) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ــ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ــ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين)[6]

٦٧ ــ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بسكون الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٢ / ٧ ٣ ٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/٢٤٠) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] ، [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/١٨٢ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ـ ب
وفَعَلاً[2] ذلك (فى كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم فى جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبى عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنـــه
(نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة
ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما فى الوقف اليزيدى وشجاع جميعا عن أبى عمرو ، وأهل الكوفـــة
إلا عاصما ، والداجونى عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامـر .
الباقون بالتفخيم فيها فى الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى ، وحمزة وخلف (هُزْواً ، وكُفْواً) بســـكون
الزاى والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] فى (هُزْواً) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) فى (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٧٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/ ٢٤٠) .

(٤) الأحرف على الترتيب فى [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/ ١٨٢ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى فى الحالين) ســاقط من (د) .

(٧) فى (س) العباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف[(١)] للأعشى (أعوذُ باللّهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . إنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ) ، لكن من طريق الشَّنبوذي عنه بإدغام الهاء / في ١٣١ـأ
الهاء[(٢)] ، ومن طريق المطوّعي بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوصا ، فيحتمل أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثاني على لفظ القرآن[(٣)] (أعوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثاني قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند افتتاحي أوائل السور ، وأوائل الأَتِمَّة[(٤)] .

وقال لي : إن الكارزيني أخذ عليّ كذلك .

---

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ، أستاذ سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أي هاء لفظ الجلالة في هاء الضمير (هو) .

(٣) يقصد قوله تعالى في سورة النحل (٩٨) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم "

(٤) في (س) الآية ، والصحيح ما أثبته .
والأتمة جمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التي تكوّن وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .
[انظر جامع البيان لوحة ٥٧ ، والنشر ١/٢٢٦] .
وقد ذكر الهذلي في الكامل (الجزء التاسع لوحة ١٥٥/أ)
صيغا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله السميع العليم " و " أعوذ بالله القوي من الشيطان الغويّ " و " أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر " .

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه (نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْواً ، وكُفْواً) بسكون الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْواً) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .
(٣) انظر ص ٣٣٧/٢
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ٢٤٠/١) .
(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] . [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١٨٢/١ .
(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .
(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .
(٧) في (س) العباس .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (وَالْمَلائِكَةِ) بالخفض[1] . (ورفعه الباقون)[2] .

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاي والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله في " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاي والياء (حُبَّ) بنصب الباء .
الباقون بضم الزاي وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5] .

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[6] . (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/ ١٢٥ " ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/ ٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة في المعنى على جملة وهي لا تعمل في الجمل .
(الموضح في تعليل القراءات ٦٠ /ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا . (نفس المراجع السابقة) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض[1] • (ورفعه الباقون)[2] •

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب •
ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء •
الباقون بضم الزاى وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5] •

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[6] • (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/١٢٥ " ومعانى القرآن للأخفش ١/١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) •

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) •

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى •
انظر زاد المسير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ •

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) •

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل • (الموضح فى تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) •

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا • (نفس المراجع السابقة) •

سورة البقرة

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (اثْنَتَا عَشِرَةَ)[1] بكسر الشين وأسكنها الباقون[2] .

٦١ ـ قرأ الأعمش (اهْبِطُوا مِصْرَ) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد : " مِصْرَ " بعينها . الباقون (مِصْراً) منونا ، يريدون مصراً من الأمصار[3] .

٦١ ـ (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره[4] .

٦١ ـ قرأ (نافع)[1] (النَّبِيئِينَ) بالهمز على أصل الكلمة[5] ، وكذلك جميع بابه نحو : النَّبِيءُ ، (والنَّبِيئُونَ)[1] ، والأَنْبِئَاءُ ، والنُّبُوءَةُ ، ونَبِيئُهُمْ ، ومِن نَّبِيءٍ ، وَنَبِيئًا) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين[6] (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (بُيُوتَ النَّبِيِّ / إِلاَّ) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨ ـ أ يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية من

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفش ٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٦ ٢٩

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا ـ المعجم ٦٨٧ .
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ .
وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ وزاد المسير ٩٠/١).

سورة فاتحة الكتـــاب

فاتحة الكتاب

٤ ـ قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن)[١] شاكر :
(مَالِكِ) ـ بالألف وكسر اللام[٢] .

وقرأ الأعمش من طريق / المطوعي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف[٣] . وروى عبد الوارث ١٣٢ ـ أ
(والوليد بن عتبة[٤] عن ابن مسلم)[٥] إسكانَ اللام[٦] .

الباقون (مَلِكِ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ ـ قرأ الأعمش من طريق المطوعي :
(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تِعْلَم ، وتِعْشُوْا ، وتِرْكَنُوا ، وفَتِمَسَّكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك[٧] .

---

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :
" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .
والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكــون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .
[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/والمكرر لوحه ٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغني . أو منادى مضافا .
[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهى لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحـــرف ، ومبدوءاً بهمزة الوصل . وذهب أبو حيان فى البحر المحيط (١/٢٣) إلى أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .
وقرأ الباقون بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

٢٤ ـ قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشَّيْزَري ورُوَيْس بإمالة الألف الحائلة بين الكاف والفاء من (الكَافِرِينَ) في حال النصب والجر[1] ولا خلاف عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣]. ١٣٤ـأ

وأمال بَيْنَ بَيْنَ أبو سليمان عن قالون.

الباقون بالتفخيم.

٢٨ ـ قرأ ابن مُحَيصن والأعمش من طريق المطوِّعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ) بفتح التاء وكسر الجيم، وكذلك جميعُ ما أشبهه مما هو رجوع إلى الله سبحانه وتعالى في الآخرة، سواء كان بالتاء أو بالياء[2] نحو (يَوْماً تَرْجِعُونَ فِيهِ) [البقرة: ٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص: ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور: ٦٤] (ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة: ١١، والجاثية: ١٥] ونحوه، وقد أحصيتُ عدده في "كتاب الاختيار"[3] على ترتيب سوره[4].

---

(١) والحجة لمن أمال: أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات، كسرة الفاء والراء والياء، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهن فأملنها. (الحجة لابن خالويه ٧٣، والكشف ١٧٣/١، والتيسير ٥٢، والنشر ٥٩/٢، والإتحاف ١٣٠).

(٢) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١).

(٣) اسم كتاب للمؤلف، وسماه الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته.

(٤) في (د) (السورة).

زاد ابن محيصن (والعباس)[1] (يَحْشُرُهُمْ ، ويُعَلِّمُهُمْ) ونحوه / ١٣٨ـ ب
وفَعَلا[2] ذلك (في كل)[1] كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و (بَارِئِكُمْ) قد شرحت ما فيها[3] .

٥٥ ـ (روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه
(نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) و (تَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وتَرَى الْأَرْضَ ، والنَّصَارَى الْمَسِيحُ) ، بإمالة
ألفها وصلا ووقفا[4] .

وافقهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان[5] جميعا عن ابن عامر .
الباقون بالتفخيم فيها في الحالين)[6]

٦٧ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي ، وحمزة وخلف (هُزْوًا ، وكُفْوًا) بسكون
الزاي والفاء ، وافقهم (أبو العباس)[7] في (هُزْوًا) خاصة .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) في (س) " وفعل ذلك " بالإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٧ ٣٣
وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب لها . (انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف ١/ ٢٤٠) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [الزمر ٧٥] ، [الكهف ٤٧ ، والحج ٥ ، فصلت ٣٩] ، [التوبة ٣٠] انظر مخطوطة قرة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف ١/ ١٨٢ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من (روى العباس .... إلى في الحالين) ساقط من (د) .

(٧) في (س) العباس .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلاَئِكَةِ) بالخفض[1] . (ورفعه الباقون)[2] .

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء .
الباقون بضم الزاى وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5] .

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[6] . (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/١٢٥ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا .
(نفس المراجع السابقة) .

{(رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِ) [٢٥٨] أسكنها وحذفها من الوصل ابنُ محيصن}
والمطوعي عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :ـ
(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]
أثبتهن في الحالين يعقوب .
(الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [١٨٦] أثبتهما في الوصل أبو عمرو ونافع ،
إلا الحلواني . وروى أبو نشيط من طريق ابن بويان بياء في (الدَّاعِ)
دون (دَعَانِ) . وروى / ابن شنبوذ من طريق الشذائي عن قنبل ١٥٥ـأ
ويعقوب إثباتها في الحالين . الباقون بالحذف .
(وَاتَّقُونِ) [١٩٧] بياء في الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من
طريق الشذائي ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .
(يُؤْتِ الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء في الوقف يعقوب . وحذفها الباقون .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

١٢ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيُغْلَبُونَ ... ويُحْشَرُونَ) بالياء فيهما ٠ (وقرأهما الباقون بالتاء)[1] ٠

١٣ــ قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء ٠ (الباقون بالياء)[2] ٠

١٣ــ روى ورش (يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا ٠

١٥ــ (أَؤُنَبِّئُكُمْ) ذكر[3] ٠

١٥ــ روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانَهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك بضم الراء ، واستثناء / إلا (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) فى سورة "المائدة" [١٦] ١٥٥ــب (فكسر الراء)[2] إلا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه، وكسر الباب الباقون[4] ٠

١٩ــ قرأ الكسائى والأعمش إلا المطوعى (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة ٠ وكسرها الباقون[5] ٠

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠ وانظر التبصره ٤٥٦ ٠
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب ٠ (انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٤ ، والتيسير ٨٦ ، والكشاف ١/٤١٤ ، والإرشاد ١٦٩) ٠

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) ٠

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهج ص: ١ / . .)

(٤) فى (س) "وكسر الراء" وهما سواء ٠
والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٢ وقلائد الفكر ٢٧) ٠

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) ٠
أو (بدل اشتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد ٠
والكسر على الاستئناف ٠
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٦٢ ، وقلائد الفكر ٢٧) ٠

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقــون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْــلِ)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهــل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونــس آ ٣١) و(الــروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلـــى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيــهِ مَيِّتــًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن ١٥٦ـأ
مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ)
[الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ)[المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ)
[إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ)[الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تتقوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد
الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء
وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ
عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .
وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) تَقِيَّةً وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير
ألف .
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ،
ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر
لوحة ٢٤) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفرداً بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلا رَمَزاً) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٨ ــ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ــ قرأ نافع (إِنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ــ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة " [آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ــ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى " الصف [آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ــ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّى جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[١] .

٤٩ ـ قرأ نافع (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[٢] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة " [آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[٣] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف" [آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[٤] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[٥] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1].

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما.

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥]، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥]. وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله.

٧٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2]. ١٥٨ ـ أ

وضمها الباقون.

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها.
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم.
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبدور الزاهرة ٦٦، والإرشادات الجلية ٨٥).

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز.
(انظر البحر المحيط ٢/ ٥٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٧، وزاد المسير ١/ ٤٠٩، والإتحاف ١٧٦).

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

ســورة آل عمــران

٣٩ ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما(١) (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهـا .   ١٥٧ ــ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه(٢) .

٤١ ــ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقــون(٣) .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختياره " بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥ ، ١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] . ١٥٨ـ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبدور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .
(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٧٦) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما (١) .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختياره " بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥ ، ١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ ــ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع (٢) . ١٥٨ ــ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبدور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٢/ ٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٧ ، وزاد المسير ١/ ٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1].

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما.

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥]، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥]. وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله.

٧٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2]. ١٥٨ ـ أ

وضمها الباقون.

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها.
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم.
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبذور الزاهرة ٦٦، والإرشادات الجلية ٨٥).

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز.
(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧، وزاد المسير ١/٤٠٩، والإتحاف ١٧٦).

وافقهم حمزة والكسائى وخلف فى موضعين ، فى " المؤمنين " [آ : ١١٥] (وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) وفى " القصص " [آ : ٣٩] (وَأَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ) .

ووافقهم نافع وعبد الوارث فى " القصص " ، ووافقهم (أبو عمرو إلا)(1) اليزيدى فى " اختياره "(2) فى قوله (يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ) فى هذه السورة .

فأما (تَرْجِعُ الأمور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابنُ عامر وحمزة والكسائى وخلف ، وهو ستة أمكنة ، فى هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ، وآل عمران [آ : ١٠٩] ، والأنفال [آ : ٤٤] ، والحج [آ : ٧٦] ، وفاطر [آ : ٤] ، والحديد [آ : ٥] . وأما المُسْنَد إلى الأمر المفرد(4) فهو (يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ) [هود آ : ١٢٣] فضم ياءَه وفتح جيمَه نافع وحفص . وفتح الياء وكسر الجيم الباقون .

/ ولا خلاف فى فتح الياء مما هو رجوعٌ إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [الأنبياء آ : ٩٥] و (أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٣١] ، (وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٥٠] ، (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ [البقرة آ : ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [آل عمران آ : ٧٢] ، والأعراف آ : ١٦٨ ، ويوسف آ : ٦٢ ، والروم آ : ٤١ ، والسجدة آ : ٢١ ، والزخرف آ : ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف آ : ٢٧] . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ) [النمل آ : ٢٨] ونحوه . ١٣٤ ـ ب

---

(1) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(2) وهو الاختيار الذى انفرد به عن أُستاذه أبى عمرو . وقد سبق التنويه به فى أُصول الكتاب ، وانظر : ص .

(3) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(4) أى كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن المسند إلى جمعها وهو (الأمور) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرها من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختياره " بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥ ، ١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] . ١٥٨ ـ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبدور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .
(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧ ، وزاد المسير ١/٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

١٥٤ ـ قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (في "الأنفال "[آ ١١] . وفتحها الباقون)[١] .

١٥٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (تَغْشَى) بالتاء والامالة . (الباقون بالياء والفتح)[٢] .

١٥٤ ـ قرأ أهل البصرة (الأَمْرَ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقون (كُلَّهُ) نصبا[٣] .

١٥٦ ـ قرأ (ابن كثير)[٤] وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا عاصما ١٦٠ـأ و عبد الوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء .
(وقرأ الباقون بالتاء)[٤] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات الشاذة ٣٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أَمَنَةً) وبالياء إسنادا إلى ضمير (النُّعَاسَ) (انظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢٤٠ ، والموضح في تعليل القراءات ٧١/أ ، والحجة لأبي زرعة ١٧٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) . والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٩ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/ ١٥٥ ، والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

١٥٤ ــ قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (في " الأنفال "[آ ١١] . وفتحها الباقون)[١] .

١٥٤ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (تَغْشَى) بالتاء والامالة . (الباقون بالياء والفتح)[٢] .

١٥٤ ــ قرأ أهل البصرة (الأَمْرَ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقون (كُلَّهُ) نصبا[٣] .

١٥٦ ــ قرأ (ابن كثير)[٤] وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا عاصما ١٦٠ ـ أ و عبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء .
(وقرأ الباقون بالتاء)[٤] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات الشاذة ٣٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أَمَنَةً) وبالياء إسنادا إلى ضمير (النُّعَاسَ) (انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٤٠ ، والموضح في تعليل القراءات ٧١/أ ، والحجة لأبي زرعة ١٧٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢١٩ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٥٥ ، والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختياره " بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥ ، ١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] . ١٥٨ ـ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبدور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .
(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧ ، وزاد المسير ١/٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1].

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما.

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥]، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥]. وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله.

٧٥ــ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2]. ١٥٨ــ أ

وضمها الباقون.

---

(1) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها.

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم.

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبدور الزاهرة ٦٦، والإرشادات الجلية ٨٥).

(2) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز.

(انظر البحر المحيط ٢/ ٥٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٧، وزاد المسير ١/ ٤٠٩، والإتحاف ١٧٦).

وافقهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين في "المؤمنين" [آ : ١١٥] (وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) وفي "القصص" [آ : ٣٩] (وَأَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ) .

ووافقهم نافع وعبد الوارث في "القصص" ، ووافقهم (أبو عمرو إلا)[1] اليزيدي في "اختياره"[2] في قوله (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ) في هذه السورة .

فأما (تُرْجَعُ الأُمُورُ) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابنُ عامر وحمزة والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ، وآل عمران [آ : ١٠٩] ، والأنفال [آ : ٤٤] ، والحج [آ : ٧٦] ، وفاطر [آ : ٤] ، والحديد [آ : ٥] . وأما المُسْنَدُ إلى الأمر المفرد[4] فهو (يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ) [هود آ : ١٢٣] فضم ياءَه وفتح جيمَه نافع وحفص . وفتح الياء وكسر الجيم الباقون .

/ ولا خلاف في فتح الياء مما هو رجوعٌ إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [الأنبياء آ : ٩٥] و (أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٣١] ، (وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٥٠] ، (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [البقرة آ : ١٨] . و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [آل عمران آ : ٧٢] ، [والأعراف آ : ١٦٨ ، ويوسف آ : ٦٢ ، والروم آ : ٤١ ، والسجدة آ : ٢١ ، والزخرف آ : ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف آ : ٢٧] . (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ) [النمل آ : ٢٨] ونحوه . ١٣٤ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .
(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(٤) أي كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن المسند إلى جمعها وهو (الأمور) .

٤٨ ــ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ــ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ــ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ــ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ــ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥ ، ١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] .   ١٥٨ ـ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبدور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .
(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧ ، وزاد المسير ١/٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)(١) .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون(٢) .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)(٣) .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)(٤) .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)(٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف "[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

١٥٤ ـ قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُعَاساً) ساكنة الميم ، ومثله (في "الأنفال "[آ ١١] . وفتحها الباقون)[١] .

١٥٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (تَغْشَى) بالتاء والامالة .
(الباقون بالياء والفتح)[٢] .

١٥٤ ـ قرأ أهل البصرة (الأَمْرَ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقون (كُلَّهُ) نصبا[٣] .

١٥٦ ـ قرأ (ابن كثير)[٤] وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا عاصما ١٦٠ـأ
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء .
(وقرأ الباقون بالتاء)[٤] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات الشاذة ٣٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أَمَنَةً) وبالياء إسنادا إلى ضمير (النُّعَاسَ)
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٧١/أ ، والحجة لأبي زرعة ١٧٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) .
والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٥٥/١ ، والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف "[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1].

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما.

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥]، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥]. وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله.

٧٥ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2].   ١٥٨ـأ

وضمها الباقون.

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها.

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم.

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبذور الزاهرة ٦٦، والإرشادات الجلية ٨٥).

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز.

(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧، وزاد المسير ١/٤٠٩، والإتحاف ١٧٦).

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّى جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[(1)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(2)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(3)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف "[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[(4)] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(5)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦ أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بيحيى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و"الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .   ١٥٧ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرها من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] . ١٥٨ـ أ

وضمّها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبدور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .
(انظر البحر المحيط ٢/ ٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٧ ، وزاد المسير ١/ ٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

وافقهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين في "المؤمنين" [آ : ١١٥] (وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) وفي "القصص" [آ : ٣٩] (وَأَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ).

ووافقهم نافع وعبد الوارث في "القصص"، ووافقهم (أبو عمرو إلا)[1] اليزيدي في "اختياره"[2] في قوله (يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ) في هذه السورة.

فأما (تُرْجَعُ الأمور) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابنُ عامر وحمزة والكسائي وخلف، وهو ستة أمكنة، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠]، وآل عمران [آ : ١٠٩]، والأنفال [آ : ٤٤]، والحج [آ : ٧٦]، وفاطر [آ : ٤]، والحديد [آ : ٥]. وأما المُسْنَد إلى الأمر المفرد[4] فهو (يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ) [هود آ : ١٢٣] فضم ياءه وفتح جيمه نافع وحفص. وفتح الياء وكسر الجيم الباقون.

/ ولا خلاف في فتح الياء مما هو رجوعٌ إلى الدنيا، أو عن أمر، أو عن رجوع جواب نحو (أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [الانبياء آ : ٩٥] و (أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٣١]، (وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) [يس آ : ٥٠]، (فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) [البقرة آ : ١٨]. و (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [آل عمران آ : ٧٢، والأعراف آ : ١٦٨، ويوسف آ : ٦٢، والروم آ : ٤١، والسجدة آ : ٢١، والزخرف آ : ٢٨، ٤٨، والأحقاف آ : ٢٧]. (فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ) [النمل آ : ٢٨] ونحوه. ١٣٤ـب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د).

(٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو. وقد سبق التنويه به في أصول الكتاب، وانظر : ص.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د).

(٤) أي كلمة (الأمر) إذا كانت مفردة كما مثل، ويحترز بذلك عن المسند إلى جمعها وهو (الأمور).

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] . ١٥٨ ـ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٢/ ٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٧ ، وزاد المسير ١/ ٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[١] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[٢] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[٣] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[٤] .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[٥] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .

والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .

(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .

(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦ أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

ســورة آل عمــران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها، وكذلك الذى بعده [٤٥]، (ويبشــر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩]، و"الكهف" [آ ٢]، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ)، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضــع، فخففاها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١]، وفى "الحجــر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣]، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧]، منفردا بهـــا .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقــون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديــد الشين من (بَشَّرَ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ، يَبْشُرُ)، وما عدا مـا ذكرنا، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقــون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩، والكشاف ١/ ٤٢٨، وزاد المسير ١/ ٣٨١، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصماً[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .　١٥٧ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1].

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما.

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥]، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥]. وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله.

٧٥ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2]. ١٥٨ـأ

وضمها الباقون.

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها.

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم.

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبدور الزاهرة ٦٦، والإرشادات الجلية ٨٥).

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز.

(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧، وزاد المسير ١/٤٠٩، والإتحاف ١٧٦).

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختياره" بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و ((نُؤْتِهِ مِنْهَا)[آ ١٤٥، ١٤٥]، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠]، و (نُوَلِّهِ)[النساء آ ١١٥]، و (نُصْلِهِ)[النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] . ١٥٨ـ أ

وضمّها الباقون .

---

(1) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .
وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦، والبدور الزاهرة ٦٦، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(2) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .
(انظر البحر المحيط ٢/ ٥٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٠٧، وزاد المسير ١/ ٤٠٩، والإتحاف ١٧٦) .

وقرأه قالون إلا أبا سليمان وأبا نشيط والداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرهما من غير صلة فيهما[1] .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن ابن ذكوان والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان وأبو نشيط وحفص والعباس عن أبي عمرو ، واليزيدي في " اختياره " بكسر الهاء ، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِ مِنْهَا) [آ ١٤٥، ١٤٥] ، ونظيرهما في " الشورى " [آ ٢٠] ، و (نُوَلِّهِ) [النساء آ ١١٥] ، و (نُصْلِهِ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه إن شاء الله .

٧٥ـ روى المطوعي عن الأعمش / (إِلَّا مَا دِمْتَ) بكسر الدال ، وكذلك (دِمْتُمْ) حيث وقع[2] .   ١٥٨ـ أ

وضمها الباقون .

---

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء ، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٢/٥٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٠٧ ، وزاد المسير ١/٤٠٩ ، والإتحاف ١٧٦) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة " [آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى "الصف" [آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ١/٦٦ أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سـورة المائـدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبوعمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة • (وفتحها الباقـون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] •
(وضمها الباقـــون)[3] •

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد • (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفهـــا •

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقـوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبـا • (وجـره الباقـون)[5] •

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف، وتشديد الياء •

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) •
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية، وفتحها على أنها مصدرية، وجعل الصد ماضيا، فيكون المعنى: من أجـل أن صدوكم • (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١، والكشف ١/٤٠٥، وزاد المسير ٢/٢٧٦) •

(٢) القراءة بالتخفيف لغة • (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١، وزاد المسير ٢/٢٨٠) •

(٣) قوله (وضمها الباقـون) ساقط من (د) •

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) • والقراءة بالفتح على أنها اسـم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل •

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) •
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي • والجر بالعطف على الرؤوس • (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢، ومعاني القرآن للأخفـش ١/٢٥٤، والكشف ١/٤٠٦، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣، والسـراج ١٩٨، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) •

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ــ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ــ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك ....، إلى ...، إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] .
(وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

ســورة المائــدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقــون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] .
(وضمها الباقـــون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفهـــا .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقــوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبــا . (وجــره الباقــون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقــون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اســـم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفـــش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والســراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ســورة آل عمــران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (١) (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء و سكون الباء و تخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشــر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضــع ، فخففها فى "التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى " الحجــر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهــا . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقــون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديــد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه (٢) .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقــون (٣) .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك ..... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَراضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] .
(وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ ــ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (مايُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ــ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قُلْ إنِّى) بفتح الياء .
(وضمها الباقون)[3] .

١٦ ــ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنه) بفتح الياء وكسر الراء .
(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ــ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويومَ يَحْشُرهُمْ جميعا ثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما . وكذلك[5] (ويومَ يَحْشُرهُمْ جَمِيعًا يا مَعْشَرَ الجِنِّ) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويومَ يَحْشُرُهُمْ

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (وَلَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى [أول الآيتين من] [1] سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

و روى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان و سبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) [2] فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس) [2] بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] (١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذي إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من " يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعي والنَّخَّاس عن رُوَيْس) (٢) بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/ ١٧٧ ، وزاد المسير ٢/ ٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/٢) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ــ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ــ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ــ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)(١)

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) .
(وضمها الباقون)(٣) .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤)
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)(٥) .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة. وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1]، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة.

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ) جمع (الأول). الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2]. ١٦٩ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع. (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح: أنه جعله فعلاً لفاعل.
والحجة لمن ضم: أنه جعله فعل لم يسم فاعله.
(الحجة لابن خالويه ١٣٥، والكشف ١/٤٢٠، والموضح في تعليل القراءات ٨٢/أ، وزاد المسير ٢/٤٤٩، والسراج ٢٠٢، والإرشاد ١٨٨).

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د).
والحجة لمن قرأ بالتثنية: أنه رده على قوله: (فَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما.
والحجة لمن قرأه بالجمع: أنه رده على قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦]، (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٦٦، والحجة لابن خالويه ١٣٥، والكشف ١/٤٢٠، والسراج ٢٠٢).

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د).
وانظر الإتحاف ٢٠٣.

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا في[أول الآيتين من] [1] سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذي إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) [2] في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من " يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعي والنَّخَّاس عن رُوَيْس) [2] بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/ ١٧٧، وزاد المسير ٢/ ٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلاَ تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلاَ تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/ ١٧٧ ، وزاد المسير ٢/ ٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سـورة المائـدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبوعمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقـون)(١)

٣ ـ روى عبدالوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) . (وضمها الباقـــون)(٣) .

٥ ـ روى المطوعى عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤) ولا خلاف فى تخفيفهـــا .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائى وحفص ويعقـوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبـا . (وجـره الباقـون)(٥) .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجـل أن صدوكم . (انظر معانى القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٥١ ،والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معانى القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقـون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدى . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معانى القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/١٥٥) .

سورة المائدة

٢ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ــ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ــ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ــ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/٢) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/ ٨٥ ٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠] .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] (1) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذي إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـ أ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (2) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من " يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعي والنَّخَّاس عن رُوَيْس) (2) بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(1) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(2) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون (ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

١٤١ ــ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف ، وقد ذكر[1] .

١٤١ ــ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ــ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين ، وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠] .

سورة المائدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] .

١٦٩ ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/ ٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/ ٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] .
(وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4]
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا .
(وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ــ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ــ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)] .

٣٠ ــ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ــ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

١٤١ ــ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ــ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ــ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٥٨٢

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٢٩ ــ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ــ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ــ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

١٥٤ـ قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (في "الأنفال" [آ ١١] . وفتحها الباقون)[1] .

١٥٤ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (تَغْشَى) بالتاء والامالة . (الباقون بالياء والفتح)[2] .

١٥٤ـ قرأ أهل البصرة (الْأَمْرَ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقون (كُلَّهُ) نصبا[3] .

١٥٦ـ قرأ (ابن كثير)[4] وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا عاصما ١٦٠ـأ و عبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء .

(وقرأ الباقون بالتاء)[4] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات الشاذة ٣٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أَمَنَةً) وبالياء إسنادا إلى ضمير (النُّعَاس) (انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٤٠ ، والموضح في تعليل القراءات ٧١/أ ، والحجة لأبي زرعة ١٧٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) . والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢١٩ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٥٥ ، والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

١٥٤ ـ قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فى "الأنفال" [١١] . وفتحها الباقون)[١] .

١٥٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (تَغْشَى) بالتاء والامالة . (الباقون بالياء والفتح)[٢] .

١٥٤ ـ قرأ أهل البصرة (الْأَمْرَ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقون (كُلَّهُ) نصبا[٣] .

١٥٦ ـ قرأ (ابن كثير)[٤] وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا عاصما ١٦٠ ـ أ و عبد الوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء .

(وقرأ الباقون بالتاء)[٤] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات الشاذة ٣٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أَمَنَةً) وبالياء إسنادا إلى ضمير (النُّعَاسُ)
(انظر معانى القرآن للفراء ١/٢٤٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٧١/أ ، والحجة لأبى زرعة ١٧٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) . والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢١٩ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٥٥ ، والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلاَ تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلاَ تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/ ١٧٧ ، وزاد المسير ٢/ ٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سـورة المائـدة

٢ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقـون)(١)

٣ ــ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) . (وضمها الباقـــون)(٣) .

٥ ــ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤) ولا خلاف في تخفيفهــا .

٦ ــ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقـوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبـا . (وجـره الباقـون)(٥) .

١٣ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجـل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ،والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقـون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[١] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[٢] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[٣] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[٤] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)(١)

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) . (وضمها الباقون)(٣) .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤) ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)(٥) .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

١٥٤ـ قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (في "الأنفال "[آ ١١] . وفتحها الباقون)[1] .

١٥٤ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (تَغْشَى) بالتاء والامالة . (الباقون بالياء والفتح)[2] .

١٥٤ـ قرأ أهل البصرة (الأَمْرَ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقون (كُلَّهُ) نصبا .[3]

١٥٦ـ قرأ (ابن كثير)[4] وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا عاصما و عبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالياء . (وقرأ الباقون بالتاء)[4] . ١٦٠ـأ

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات الشاذة ٣٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أَمَنَةً) وبالياء إسنادا إلى ضمير (النُّعَاس) (انظر معانى القرآن للفراء ١/٢٤٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٧١/أ ، والحجة لأبى زرعة ١٧٦) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده (لله) . والجملة خبر (إن) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢١٩ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٥٥، والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سـورة المائـدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقـون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقـــون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفهـــا .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقـوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبـا . (وجـره الباقـون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجـل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ،والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/٢) .

(٣) قوله (وضمها الباقـون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفـــش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسـراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والموضح في تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/ ٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معاني القرآن للفراء ١/ ٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

١٤١ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/ ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠] .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] (١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذي إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (٢) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من " يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعي والنَّخَّاس عن رُوَيْس) (٢) بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

١٤١ ــ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ــ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ــ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون (ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان [آ ٩] ، و"الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما . ١٥٧ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠] .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة. وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1]، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة.

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ) جمع (الأول). الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2]. ١٦٩ـب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع. (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح: أنه جعله فعلاً لفاعل.
والحجة لمن ضم: أنه جعله فعل لم يسم فاعله.
(الحجة لابن خالويه ١٣٥، والكشف ١/٤٢٠، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ، وزاد المسير ٢/٤٤٩، والسراج ٢٠٢، والإرشاد ١٨٨).

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د).
والحجة لمن قرأ بالتثنية: أنه رده على قوله: (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما لدلالة عليهما.
والحجة لمن قرأه بالجمع: أنه رده على قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦]، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٦٦، والحجة لابن خالويه ١٣٥، والكشف ١/٤٢٠، والسراج ٢٠٢).

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د).
وانظر الإتحاف ٢٠٣.

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ٤٢٠/١ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٤٤٩/٢ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما لدلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ٣٢٤/١ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢٦٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ٤٢٠/١ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

ســورة المائــدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقــف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعــد وقفهم بهمزة مضمومــة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقــوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِيــنَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبــو بكــر عن عاصــم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعــل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليــل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشــاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قــرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدلــه منهما دلالة عليهمــا .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُــوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفــش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والســراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقــواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

٤٠ ـ قرأ يعقوب والأعمش من طريق المطوعى (وَكَلِمَةَ اللهِ) بالنصب، ورفعها الباقون[(١)] .

٥٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (كُرْهًا) بضم الكاف، وفتحها الباقون[(٢)] .

٥٤ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (أَنْ نَقْبَلَ مِنْهُمْ) بالنون وفتحها، (نَفَقَتَهُمْ) بفتح التاء نصبا موحدا .

وقرأه الشنبوذى عن الأعمش وحمزة والكسائى (وخلف)[(٣)] (يُقْبَلَ) بالياء وضمها (نَفَقَاتُهُمْ) / بألف بعد القاف، ورفع التاء . ١٨٧ـأ

وقرأ الباقون كذلك، إلا أنهم قرأوا (تُقْبَلَ) بتاء مضمومة .

٥٧ ـ قرأ ابن محيصن ويعقوب (مَدْخَلًا) بفتح الميم وسكون الدال .

{وقرأه الباقون (مُدَّخَلًا) بضم الميم وفتح الدال وتشديدها}[(٤)] .

---

(١) القراءة بالنصب عطفا على (كلمة الذين كفروا) [آ ٤٠] .
وبالرفع على أنه مبتدأ .
(وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٩/٢، وإملاء ما منّ به الرحمن ١٥/٢، والإتحاف ٢٤٢) .

(٢) مرّ الحرف فى سورة النساء الآية ١٩ .

(٣) قوله (وخلف) ساقط من (د) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أنه اسم مكان من (دَخَل) الثلاثى .
والثانية على أنه (مفتعل) من الدخول، والأصل : مُدْتَخَلٌ، أدغمت الدال فى تاء الافتعال، وهو أيضا اسم لمكان الدخول .
(انظر البحر المحيط ٥٥/٥، ومعانى القرآن للزجاج ٥٠٣/٢، والتبيان ٦٤٧/٢، والإتحاف ٢٤٣) .

ســورة المائـدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقــف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعـد وقفهم بهمزة مضمومــة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقـوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِيــنَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ــب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبــو بكـر عن عاصـم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعـل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليـــل القراءات ٢/٨٢أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشـاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قــرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدلــــه منهما دلالة عليهمـا .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا) [آ ١٠٦]، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفـــش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والســراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقــواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[١] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[٢] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[٣] (وَمِنَ الْمَعَز) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[٤] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] .

١٦٩ ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف ، وقد ذكر[١] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[٢] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[٣] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين ، وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[٤] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء ، وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/ ٨٥ ٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون (ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠] .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/ ٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/ ١٧٧، وزاد المسير ٢/ ٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلاَ تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلاَ تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية، وفتحها على أنها مصدرية، وجعل الصد ماضيا، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١، والكشف ١/٤٠٥، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤، والكشف ١/٤٠٦، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣، والسراج ١٩٨، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلاَ تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلاَ تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله في ١٩١ـأ "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] .

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سورة المائدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] .

١٦٩ ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون [1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا) [2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون [3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما) [4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلاَ تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلاَ تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُم رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا • ورفعها الباقون[1] •

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها •

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون • وضمها الباقون[3] •

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما • (الباقون بالنون فيهما)[4] •

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة •
والرفع على أنها تامة •
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ •

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ •

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها •
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء • كأنك تريد إحراقه • وهما لغتان •
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) •

٤٤ ــ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] ٠

٤٥ ــ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] ٠

٥١ ــ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها ٠ وقد ذكر[3] ٠

٥٨ ــ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء ٠ وقرأه الباقون بالياء ٠

٥٨ ــ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] ٠

٦١ ــ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ)/ بكسر الزاي ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ)[5][آ ٣] ٠ ١٩١ــأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون ٠
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) ٠

(٣) انظر : ١ / ٨٦ أ

(٤) وقرأه الباقون بالياء ٠
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) ٠

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش ٠
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) ٠

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُك بيحيى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .　١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إلا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] ٠

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] ٠

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها ٠ وقد ذكر[3] ٠

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء ٠ وقرأه الباقون بالياء ٠

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] ٠

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] ٠ ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون ٠
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) ٠

(٣) انظر : ١ / ٨٦ ٠

(٤) وقرأه الباقون بالياء ٠
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) ٠

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش ٠
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) ٠

ســورة المائــدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقــف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعــد وقفهم بهمزة مضمومــة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقــوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِيــنَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبــو بكــر عن عاصــم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعــل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والموضح فى تعليــل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/ ٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشـاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قــرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدلـــه منهما لدلالة عليهمــا .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُــوا) [آ ١٠٦]، (معانى القرآن للفراء ١/ ٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفـــش ١/ ٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والســراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقــواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(1) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(2) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .

(3) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)(١)

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) . (وضمها الباقون)(٣) .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤) ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)(٥) .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما [(١)] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .   ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه [(٢)] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون [(٣)] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[١] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[٢]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[٣] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[٤] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا أُلقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ــ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ــ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ــ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ســورة المائـدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقـف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدءوا بعـد وقفهم بهمزة مضمومـة .

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقـوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِيـنَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبـو بكـر عن عاصـم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعـل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والموضح فى تعليـل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/ ٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشـاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قـرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدلـه منهما لدلالة عليهمـا .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/ ٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفـش ١/ ٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والسـراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقـواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

ســورة المائـدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقــف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعــد وقفهم بهمزة مضمومــة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقــوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِيــنَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] .

١٦٩ ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبــو بكــر عن عاصــم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعــل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليــــل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشــاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قــرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدلــــه منهما دلالة عليهمــا .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُــوا) [آ ١٠٦] (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفــــش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والســراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقــواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

١١ ـ قرأ الأعمش إلا [المطوعي][1] (والحلواني من طريق أبي عون والمطوعي وابن قالون عن أبيه من طريق ابن حماد)[2] وأبو سليمان عن قالون / (مَالَكَ لاَ تَأْمَنَّا) بإخلاص فتحة النون من (غير)[3] إشمامها . ١٩٦ـأ

[ورواه المطوعي (تَأْمَنُنَا) (بنونين)[4] أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة على الإظهار .

وقرأه الباقون بنون واحدة مشددة ، وبإشمامها الضم][5] .

١٢ ـ قرأ ابن محيصن (يُرْتِعْ) بضم الياء وكسر التاء[6] .

---

(١) في (د) (الشنبوذي) والصواب ما أثبته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س) و " د " .

(٣) كلمة (غير) ساقطة من (د) .

(٤) قوله (بنونين) ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على الإدغام المحض بلا إشمام ولا روم .
والثانية على الإظهار .
والثالثة على الإدغام والإشمام ، والإشمام الإشارة بضم الشفتين إلى ضم النون .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٣٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٧/٢ ، وزاد المسير ١٨٦/٤) .

(٦) أي يُرْتِعْ مطيته ، فحذف المفعول .
(المحتسب ٣٣٣/١ والقراءات الشاذة ٥٤) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] .   ١٩١ ـ أ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٨٦ ؟

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش . (الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سورة آل عمران

٣٩ ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما [(1)] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ــ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه [(2)] .

٤١ ــ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون [(3)] .

---

(1) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(2) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(3) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلاَنَ وَقَدْ كُنتُمْ) و (آلاَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ)/ بكسر الزاى ومثله في "سبأ" (لاَ يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ٪

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾ بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع ﴿الآنَ وَقَدْ كُنتُم﴾ و ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش ﴿فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾ بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى ﴿وَمَا يَعْزِبُ﴾ / بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" ﴿لَا يَعْزِبُ عَنْهُ﴾[5] [آ ٣] . ١٩١ ـ أ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٨٦ أ

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١ / ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠ / أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء .
وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله في ١٩١ـأ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] .

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٨٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً[1] (يَبْشُرُك بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بها . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك ....إلى ...إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ؟

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[(1)] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[(2)] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[(3)] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[(4)] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[(5)] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(1) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(2) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(3) انظر : ١ / ٧٦

(4) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(5) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و"الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[(1)] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفي " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ـأ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[(2)] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[(3)] .

---

(1) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(2) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(3) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] .   ١٩١ ـ أ

---

(1) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(2) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(3) انظر : ١ / ٧٦

(4) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(5) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[١] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[٢] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[٣] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[٤] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ)/ بكسر الزاى ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ)[٥] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ٪

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (١) (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفي " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في " الشورى " / (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها في " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه (٢) .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزاً) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون (٣) .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ ـ أ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ٪

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ)/ بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ٧

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ [(١)] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء) [(٢)] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وِمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] ٠

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] ٠

٥١ ـ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها ٠ وقد ذكر[3] ٠

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء ٠ وقرأه الباقون بالياء ٠

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] ٠

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] ٠ ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون ٠
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) ٠

(٣) انظر : ١ / ٧٦٠

(٤) وقرأه الباقون بالياء ٠
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) ٠

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش ٠
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) ٠

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك ٠٠٠٠ إلى ٠٠٠ إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما [1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه [2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون [3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك ....إلى ...إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سـورة آل عمـران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصماً (١) (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفي " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهـا .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقـون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه (٢) .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزاً) بفتح الميم . وأسكنها الباقـون (٣) .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أنَّ النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاَّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٧/١ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥/١ ، وزاد المسير ٣٧٧/١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١/١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨/١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٦٧ ، وزاد المسير ٤/ ٣٤٢ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ــ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ــ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ــ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ــ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٧/١ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥/١ ، وزاد المسير ٣٧٧/١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١/١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨/١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[١] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[٢] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[٣] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[٤] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[٥] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/ ٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/ ٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/ ٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرِيّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٦٧ ، وزاد المسير ٤/ ٣٤٢ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ــ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء فى اللفظ[1] .

ولا خلاف فى (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر البـاء)[2] .

---

(١) فى (د) " فى الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخـر .
وقرأ الباقـون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصـول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقـــدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَـنْ) .
(وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرِيٌّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(1) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(2) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(3) انظر : ١ / ٧٦ ب

(4) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(5) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١ / ٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن ١٥٦ ـ ب النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٧/١ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥/١ ، وزاد المسير ٣٧٧/١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١/١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨/١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن ١٥٦ ـ ب النصب لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِندِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٦٧ ، وزاد المسير ٤/ ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء فى اللفظ[١] .

ولا خلاف فى (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[٢] .

---

(١) فى (د) " فى الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معانى القرآن للفراء ٢/٦٧ ، وزاد المسير ٤/٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[١] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[٢] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن ١٥٦ـأ
مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ)
[الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ)
[إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تتقوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد
الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء
وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ
عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .
وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير
ألف .
(انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٠٥ ، والبحر المحيط ٢/٤٢٤ ،
ومعاني القرآن للزجاج ١/٣٩٩ ، وزاد المسير ١/٣٧١ والمكرر
لوحة ٢٤) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرآ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء ٠

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] ٠

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء ٠

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا فى كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) ٠

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا فى كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو فى هذا / الموضع على قراءة الكوفيين فى موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبى بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين فى موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم ٠ ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ ٠
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم ٠ والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح فى تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعانى القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى فى الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف فى نكت المعانى ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠ وانظر التبصرة ٤٥٨ ٠
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) ٠
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) ٠

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهى (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز فى القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معانى القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح فى تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) ٠

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن ١٥٦ـأ مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .
وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) تَقِيَّةً وتُقَاةً كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاةً كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تتقوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٠٥ ، والبحر المحيط ٢/٤٢٤ ، ومعاني القرآن للزجاج ١/٣٩٩ ، وزاد المسير ١/٣٧١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يتبين فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[١] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[٢] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وُرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[٣] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[٤] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـ أ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن ١٥٦ ـ ب النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١/٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١/٤٢٥ ، وزاد المسير ١/٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١/٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١/٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[١] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[٢]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[٣] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[٤] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريٌّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (راجل) كصاحب وصَحْب ، وراكب ورَكْب ، وتاجر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِندِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (ومَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) بضم الكاف . وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] وفى " الطلاق " [آ ٨] . ٢١٠ـأ

وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .

وقرأهن الباقون بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَىْءٍ نُكْرٍ)[1] فى سورة " القمر " [آ ٦] .

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .

وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون[2] .

---

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالشُّغُل والشُّغْل ، والسُّحُت والسُّحْت .
(الكشف ٢/ ٦٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها .
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدْنِ غُدْوَة ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، إذ أصلها الضم .
(الكشف ٢/ ٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ويُخوّفهم) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (ورَجِلك) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أن نخسف بكم أو نرسل عليكم ... أن نعيدكم ... فنرسل عليكم .. فنغرقكم) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فتغرقكم) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قاصفا من الرياح) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (راجل) كصاحب وصَحْب ، وراكب ورَكْب ، وتاجر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مرد ود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الريح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ [(١)] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء) [(٢)] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (ومَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و"الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك ...... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) بضم الكاف . وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] ، وفى " الطلاق " [آ ٨] . ٢١٠ ـ أ

وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .

وقرأهن الباقون بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَىْءٍ نُكْرٍ)[1] فى سورة " القمر " [آ ٦] .

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .

وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون[2] .

---

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالشُّغُل والشُّغْل ، والسُّحُت والسُّحْت .
(الكشف ٢/ ٦٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها .
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدْنِ غُدْوَة ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، إذ أصلها الضم .
(الكشف ٢/ ٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/ ٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/ ٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/ ٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٦٠ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ــ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُم أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ــ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهج ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) بضم الكاف . وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] ، وفى " الطلاق " [آ ٨] . ٢١٠ـأ

وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .

وقرأهن الباقون بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَىْءٍ نُكْرٍ)[1] فى سورة " القمر " [آ ٦] .

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .

وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون[2] .

---

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالشُّغُل والشُّغْل ، والسُّحُت والسُّحْت .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها .
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدْنِ غُدْوَة ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، إذ أصلها الضم .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) بضم الكاف . وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] ، وفى " الطلاق " [آ ٨] . ٢١٠ـأ

وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .

وقرأهن الباقون بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَىْءٍ نُكْرٍ)(1) فى سورة " القمر " [آ ٦] .

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .

وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون(2) .

---

(1) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالشُّغُل والشُّغْل ، والسُّحُت والسُّحْت .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(2) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها .
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدْنِ غُدْوَة ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، إذ أصلها الضم .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

٦٠ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ــ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ــ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٦٠ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ــ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُم أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ــ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن ١٥٦ـأ
مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)
[الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ)
[إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد
الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء
وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ
عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .
وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير
ألف .
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ،
ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر
لوحة ٢٤) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) بضم الكاف . وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] ، وفى " الطلاق " [آ ٨] . ٢١٠ـأ

وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .

وقرأهن الباقون بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَىْءٍ نُكْرٍ)[1] فى سورة " القمر " [آ ٦] .

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .

وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون[2] .

---

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالشُّغُل والشُّغْل ، والسُّحُت والسُّحْت .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها .
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدْنِ غُدْوَة ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، إذ أصلها الضم .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وِمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وِمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر البـاء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْـمُ) مبتدأ مؤخـر .
وقرأ الباقــون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصـول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقـــدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَـنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) ٢١٠ ـ أ
بضم الكاف . وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] ، وفى " الطلاق " [آ ٨] .

وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .

وقرأهن الباقون بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس
ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَيْءٍ نُكْرٍ)(1) فى سورة " القمر " [آ ٦] .

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .

وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون .

وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون(2) .

---

(1) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كالشُّغُل والشُّغْل ، والسُّحُت والسُّحْت .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(2) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها .
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدْنِ غُدْوَةً ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، إذ أصلها الضم .
(الكشف ٢/٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنـون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُـمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُـمْ) بالنون فيهـن .

وقرأهن الباقـون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسـا قـرآ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هـذا خاصـة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضـاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجـل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِـب ورَكْب ، وتَاجِـر وتَجْـر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعـة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضـاح الرمـوز لوحـة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسـه ، علـى سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْحٌ والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْنِ الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ١/٢٠٢ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَيْوِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ١/٣٣٩ ، والإتحاف ١٧٢) .

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][2] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيْس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)][2] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] . و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)][2] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيْس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

١٢ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيُغْلَبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما . (وقرأهما الباقون بالتاء)[1] .

١٣ـ قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقون بالياء)[2] .

١٣ـ روى ورش (يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ـ (أَؤُنَبِّئُكُمْ) ذكر[3] .

١٥ـ روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و(رُضْوَانَهُ)[محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك بضم الراء ، واستثناء / إلا (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "المائدة" [١٦] ١٥٥ـب (فكسر الراء)[2] إلا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه . وكسر الباب[4] الباقون .

١٩ـ قرأ الكسائي والأعمش إلا المطوعي (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصره ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ، والتيسير ٨٦ ، والكشاف ١/٤١٤ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهج ص: ١ / . . .)

(٤) في (س) "وكسر الراء" وهما سواء .
والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .
أو (بدل اشتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .
والكسر على الاستئناف .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٦٢ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

{(رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي) [٢٥٨] أسكنها وحذفها من الوصل ابنُ محيصن}
والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :ـ
(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]
أثبتهن فى الحالين يعقوب .
(الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو ونافع ، إلا الحلوانى . و روى أبو نشيط من طريق ابن بويان بياء فى (الدَّاعِ) دون (دَعَانِ) . و روى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قنبل و يعقوب إثباتها فى الحالين . الباقون بالحذف . ١٥٥ـأ
(وَاتَّقُونِ) [١٩٧] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .
(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقون .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) ·

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][(٢)] ·

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها · وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) ·

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) ·

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] ·

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] ·

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) ·

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) · (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) ·

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] ·
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] ·

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء ·
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين ·
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) ·

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْساً قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٦٠ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ــ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ــ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[١] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[٢]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[٣] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[٤] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن(١) (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)](٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين(٣) .

وزاد رَوْحٌ والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك(٤) .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][2] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْنِ الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)[(٢)]] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ١/٢٠٢ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ١/٣٣٩ ، والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها، وكذلك الذى بعده [٤٥]، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩]، و"الكهف" [آ ٢]، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع.

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ)، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١]، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣]، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧]، منفردا بهما.

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ، يَبْشُرُ)، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2].

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم. وأسكنها الباقون[3].

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان.

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩، والكشاف ١/٤٢٨، وزاد المسير ١/٣٨١، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١).

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم.

(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥).

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)] .[2]

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و (إلى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢]، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)][2] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات "[١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ويُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُم أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهج ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى [أول الآيتين من] [1] سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) [2] فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس) [2] بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلاّ عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفي " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِندِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِندِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢/٦٧ ، وزاد المسير ٤/٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سـورة آل عمـران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزاً) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ ـ أ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش . (الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٥٨٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعي عن الأعمش (إِلا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[(1)] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[(2)] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[(3)] .

---

(1) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(2) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .
(3) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

ـ (ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمانتهم) بغير ألـف على التوحيد (١) ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الإفـراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (المضغة عظما فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـــا في الأول المطوعي عن الأعمش . وجمعهما الباقـون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينـًا) . [٢٢١ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلاَءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى العِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وُرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

ـ(ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد [1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد [2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـــا في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقـون [3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًـا) . [٢٢١ـأ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦-أ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

" سورة آل عمران "

٢ ــ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)(١) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب(٢) .

٣ ــ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصباً(٣) .

٣ ــ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)(٤) .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُولُ .

وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)][2] .

٢٧ ـ قرأنافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيْس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ١/٢٠٢ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ١/٣٣٩ ، والإتحاف ١٧٢) .

١٢ ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيُغْلَبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما . (وقرأهما الباقون بالتاء)(١) .

١٣ ــ قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقون بالياء)(٢) .

١٣ ــ روى ورش (يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ ــ (أَؤُنَبِّئُكُمْ) ذكر(٣) .

١٥ ــ روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانَهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك بضم الراء ، واستثناء / إلا (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) فى سورة "المائدة" [١٦] (فكسر الراء)(٢) إلا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه . وكسر الباب(٤) الباقون . ١٥٥ ــ ب

١٩ ــ قرأ الكسائى والأعمش إلا المطوعى (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون(٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصره ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٤ ، والتيسير ٨٦ ، والكشاف ١/٤١٤ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهج ص : ١ / . . .

(٤) فى (س) " وكسر الراء " وهما سواء .
والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .
أو (بدل اشتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .
والكسر على الاستئناف .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٦٢ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجَمَّالَيْن (١) (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)] (٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين (٣) .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك (٤) .

---

(١) يعني بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٧٤ ـ قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نُكُرًا) ٢١٠ ـ أ
بضم الكاف. وكذلك الذى بعده [آ ٨٧] وفى " الطلاق " [آ ٨].
وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة.
وقرأهن الباقون بسكون الكاف، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس ابن الفضل بإسكان الكاف فى (شَيْءٍ نُكْرٍ)[1] فى سورة " القمر " [آ ٦].

٧٦ ـ روى أبوبكر (مِن لَّدْنِي) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون.
وقرأ نافع (مِن لَّدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون.
وقرأه الباقون كذلك، إلا أنهم شددوا النون[2].

---

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان، كالشُّغُل والشُّغْل، والسُّحُت والسُّحْت.
(الكشف ٢/٦٩، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦).

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون (لَدُنْ) فى نون الوقاية ليسلم سكونها.
ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف (لَدُنْ) إلى الياء، ولم يأت بنون الوقاية، مثل: غلامى، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها.
ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب، يقولون: لَدْنِ غُدْوَة، فيجمعون بين ساكنين، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم، إذ أصلها الضم.
(الكشف ٢/٦٩، والحجة لابن خالويه ٢٢٨، والحجة لأبى زرعة ٤٢٤، والكشف فى نكت المعانى ٨٣/أ والإتحاف ٢٩٣).

" سورة آل عمران "

٢ ــ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ــ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقــون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ــ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقــون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣ ؛

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصـــل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت اليـــاء ألفـا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

ـ (سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد[1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهمـا في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقـون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن ‏[٢٢١ ـ أ]
من غير مـد بوزن (دِينًا) .
وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
١٥٦ـ أ

واتفقوا على تشديد الياء مِمَّا لم يَمُت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة بني إسرائيل

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهج ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

ـ(ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد[(١)] ، ومثله فى " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد[(٢)] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـــا فى الأول المطوعى عن الأعمش. وجمعهما الباقـون[(٣)] .

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًـا) . [٢٢١ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ــ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ــ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ــ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الْفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الْفَيْعُولُ .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) "بالنصب" وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

" سورة آل عمران "

٢ ــ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ــ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ــ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) "بالنصب" وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)(١) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب(٢) .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا(٣) .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)(٤) .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣ ؛

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)] [(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

" سورة أل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الْفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الْفَيْعُولُ .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣)

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمانتهم) بغير ألف على التوحيد [1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الإفراد [2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (المضغة عظماً فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقون [3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِينًا) . ٢٢١ـأ

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِيناءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعلاء) .

---

(1) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(2) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(3) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العظم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى العِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢).

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعي عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعي عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاي (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد في الزاي ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدوري والكسائي وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الفَيْعُولُ .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معاني القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمانتهم) بغير ألف على التوحيد[1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الإفراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (المضغة عظماً فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِينًا) . ‎[٢٢١ ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِيناءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعلاءَ) .

---

(1) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(2) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(3) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى العِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[١] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[٢] .

٣ ـ و روى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[٣] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[٤] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الْفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الْفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)(١) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب(٢) .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا(٣) .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .
(وفتحها الباقون)(٤) .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣ ؛

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقــون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْــلِ)] [(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهــل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونــس آ ٣١) و(الــروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إِلَــى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتــًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجَمَّالَيْن(١) (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـل)](٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين المجرورين(٣) .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون في "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك(٤) .

---

(١) يعني بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفخمها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)] [(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢]، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] . و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى [أول الآيتين من][1] سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبدالوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص)[2] فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس)[2] بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمَانَتِهِمْ) بغير ألف على التوحيد[1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِينًا) . ‏[٢٢١ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمانتهم) بغير ألـف على التوحيد[(١)] ، ومثله في " الواقع " [٣٢] ٠

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الإفـراد[(٢)] ٠

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (المضغة عظماً فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما ٠ وافقهمـا في الأول المطوعي عن الأعمش٠ وجمعهما الباقـون[(٣)] ٠

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينـًا) ٠ [٢٢١ـأ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِيناءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعلاءَ) ٠

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع ٠
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) ٠

(٢) وقرأه الباقون بالجمع ٠
فالإفراد على إرادة الجنس ٠ والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب ٠
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) ٠

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] ٠
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] ٠
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) ٠

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُم أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (١) (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه (٢) .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلا رَمَزًا) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون (٣) .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك ..... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير ٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٩١/١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات الشاذة ٣٥) .

ـ(ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد[1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـــا في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقـون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًا) . ٢٢١ـأ

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(1) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(2) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(3) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/٤٦٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيِّومُ)(١) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب(٢) .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا(٣) .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)(٤) .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣ ؛

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

ســورة آل عمــران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(1)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقــون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْــلِ)][(2)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهــل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونــس آ ٣١) و (الــروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَــى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيــهِ مَيِّتَــا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(3)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(4)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)(١) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب(٢) .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا(٣) .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)(٤) .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ ـ أ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاةً كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن ١٥٦ ـ ب النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/ ٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/ ٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/ ٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦-أ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تتقوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعي عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعي عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاي (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد في الزاي ، (الْكِتَابَ) نصباً[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدوري والكسائي وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

(١) وصورة القَيَّام : الفَيْعَال . والقَيُّوم : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّم) أيضا . (انظر معاني القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه فى (وَقِيلَ يا أَرْضُ) فى سورة هود [٤٤] . وعنه فى (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان فى السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصن فى أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[1] فى (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ــ رَوَى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمزة[2] ،و(فَمَالُونَ)[3] فى الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) فى الواقعة[4] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ــ روى المطوّعى عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[5] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[6] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[7] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثى المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) فى (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود فى سورة الواقعة وفى رأيى أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء فى الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معانى القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

سورة المائدة

٢ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)(١)

٣ ــ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) . (وضمها الباقون)(٣) .

٥ ــ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤) ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ــ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)(٥) .

١٣ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

ـ (ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألــف على التوحيد[1] ، ومثله فى " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفــراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـــا فى الأول المطوعى عن الأعمش. وجمعهما الباقــون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويــن من غير مــد بوزن (دِينًــا) . [٢٢١ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألف على التوحيد (١) ، ومثله فى " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما فى الأول المطوعى عن الأعمش . وجمعهما الباقون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِينًا) . [٢٢١ ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و"الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

ـ(ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألــف على التوحيد[1] ، ومثله فى " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفــراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـــا فى الأول المطوعى عن الأعمش. وجمعهما الباقــون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًـا) . ٢٢١ ـ أ

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(1) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(2) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(3) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقــون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْــلِ)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأنافع وأهــل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونــس آ ٣١) و (الـــروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلَـــى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيــهِ مَيِّتــًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات "[١٢]، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

{(رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي) [٢٥٨] أسكنها وحذفها من الوصل ابنُ محيصن}
والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :ـ
(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]
أثبتهن فى الحالين يعقوب .
(الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو ونافع ،
إلا الحلوانى . و روى أبو نشيط من طريق ابن بويان بياء فى (الدَّاعِ)
دون (دَعَانِ) . و روى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قنبل ١٥٥ـأ
و يعقوب إثباتها فى الحالين . الباقون بالحذف .
(وَاتَّقُونِ)[١٩٧] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من
طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .
(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقون .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)] .[(٢)]

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)(١) .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون(٢) .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)(٣) .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)(٤) .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)(٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ١/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن ١٥٦ـأ
مسلم على ما ذكر عنه)[١] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .
واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ)
[الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ)[المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ)
[إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ)[الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد
الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء
وفتح القاف وألف[٢] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ
عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .
وفخمه الباقون)[١]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير
ألف .
(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ،
ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر
لوحة ٢٤) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[١] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[٢] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[٣] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[٤] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[٥] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْر من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن(١)
(وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (القَتْـلِ)](٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين(٣) .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ،
وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك(٤) .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى
(ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق
الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،
والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف
٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،
والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،
والإتحاف ١٧٢) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][2] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُم أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (راجل) كصاحب وصَحْب ، وراكب وَرَكْب ، وتاجر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـل)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتاً) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(1)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقــون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)][(2)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهـل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونـس آ ٣١) و (الـروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إلـى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيـهِ مَيِّتـاً) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(3)] .

وزاد رَوْحٌ والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(4)] .

---

(1) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(3) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(4) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجمالَيْن(١) (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقــون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْــلِ)](٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهــل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونــس آ ٣١) و (الــروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلــى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيــهِ مَيِّتــاً) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين(٣) .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك(٤) .

---

(١) يعنى بالجمالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ١/٢٠٢ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ١/٣٣٩ ، والإتحاف ١٧٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[(١)] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[(٢)] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[(٣)] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[(٤)] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .

وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

سورة المائدة

٢ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ــ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ــ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ــ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/٢) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه في (وَقِيلَ يا أرضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[١] في (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ـ روَى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاي وحذف الهمزة[٢] ، و(فَمَالُونَ)[٣] في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة[٤] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ـ روى المطوِّعي عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[٥] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[٦] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[٧] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأيي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معاني القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن(١) (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)](٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين(٣) .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات "[١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك(٤) .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٤٨ ــ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ــ قرأ نافع (أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ــ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ــ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ــ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـ أ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَير من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][(٢)].

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] .
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(1)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقـون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)][(2)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهـل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونـس آ ٣١) و (الـروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلـى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتاً) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيـهِ مَيِّتـاً) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(3)] .

وزاد رَوْحٌ والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(4)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْنِ الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـ أ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)][(٢)] .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)] .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)] .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِت) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريٌّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(1)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(2)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(3)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(4)] ، هذا خاصة .

---

(1) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(2) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(3) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(4) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في "المائدة"[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٨ ــ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)(١) .

٤٩ ــ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون(٢) .

٤٩ ــ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)(٣) .

٥٢ ــ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)(٤) .

٥٧ ــ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)(٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)(١) .

٤٩ ـ قرأ نافع (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون(٢) .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)(٣) .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغديّ عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)(٤) .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)(٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه في (وَقِيلَ يا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[(١)] في (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ــ رَوَى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمزة[(٢)] ، و(فَمَالُونَ)[(٣)] في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة[(٤)] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ــ روى المطوِّعى عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[(٥)] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[(٦)] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[(٧)] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثى المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأيي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معاني القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيْرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[(١)] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال).

[وقرأه الباقـون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْـلِ)] [(٢)].

٢٧ ـ قرأ نافع وأهـل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها. وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونـس آ ٣١) و (الـروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و(إلـى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩).

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢).

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[(٣)].

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[(٤)].

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د). (وانظر معانى القرآن للفراء ١/٢٠٢ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧).

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧].
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩].

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء.
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين.
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ١/٣٣٩ ، والإتحاف ١٧٢).

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن[1] (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال).

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْل)][2].

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها. وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و (يونس آ ٣١) و (الروم آ ١٩)، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و (إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩).

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢)، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢).

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين[3].

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى "الحجرات" [١٢]، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١، والروم آ ١٩، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك[4].

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د). (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١، والتبصره ٤٥٧، والسبعة ٢٠٣، والحجة لابن خالويه ١٠٧، والكشف ٣٣٨/١، والتيسير ٨٧).

(٣) وهما قوله تعالى: "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧].
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩].

(٤) فالحجة لمن شدد: أن الأصل فيه (مَوْيِت)، فلما اجتمعت الواو والياء، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء.
والحجة لمن خفف: أنه كره الجمع بين ياءين.
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩، والسبعة ٢٠٣، والكشف ٣٣٩/١، والإتحاف ١٧٢).

سورة آل عمران

٣٩ ــ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصما[(1)] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في "سبحان" [آ ٩] ، و"الكهف" [آ ٢] ، وفي "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفي "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .　　١٥٧ ــ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[(2)] .

٤١ ــ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[(3)] .

---

(1) في قوله (ان الله يبشرك ...... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(2) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(3) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أَنَّ النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاَّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١/ ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ـ(ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد [(١)] ، ومثله فى " الواقع " [٣٢] ٠

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد [(٢)] ٠

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا ٠ وافقهمـــا فى الأول المطوعى عن الأعمش ٠ وجمعهما الباقــون [(٣)] ٠

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويــن من غير مـد بوزن (دِينًـا) ٠ [٢٢١ ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) ٠

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع ٠
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) ٠

(٢) وقرأه الباقون بالجمع ٠
فالإفراد على إرادة الجنس ٠ والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب ٠
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) ٠

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم ٤] ٠
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة ٢٥٩] ٠
(الكشف ٢/١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/٤٦٢) ٠

سورة آل عمران

٣٩ ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (١) (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) في " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفي " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعي عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها في " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفي " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله في " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ــ أ

وقرأهن الباقون في التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه (٢) .

٤١ ــ روى المطوعي عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون (٣) .

---

(١) في قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

ـ(ســــورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد[1] ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد[2] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهمـا في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقـون[3] .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًا) . ‏[٢٢١ـأ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢).

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)(١)

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء(٢) . (وضمها الباقون)(٣) .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)(٤) ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)(٥) .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك ٠ ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك ٠

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] ٠

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما ٠ وفتحها الباقون ٠

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آلَ عِمْرَانَ ٠٠٠ وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع ٠

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) ٠

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاةً كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف ٠

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) ٠

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون) (١) .

٤٩ ـ قرأ نافع (أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون (٢) .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة " [آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع) (٣) .

٥٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى " الصف " [آ ١٤] .
(وفتحها الباقون) (٤) .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون) (٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ١/٦٦ أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء ٠

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] ٠

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء ٠

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) ٠

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أنَّ ١٥٦ ـ ب النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاَّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم ٠

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ ٠
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم ٠ والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠ وانظر التبصرة ٤٥٨ ٠
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) ٠
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) ٠

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) ٠

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) [آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من][1] سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذي إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـ أ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص)[2] في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من " يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعي والنَّخَّاس عن رُوَيْس)[2] بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـ أ

واتفقوا على تشديد الياء مِمَّا لم يَمُتْ نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ــ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ــ ٣٤ ــ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[١] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[٢] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[٣] .

٥٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[٤] .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[٥] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون :أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/ ٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/ ٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ٦٦/ أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/ ٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٣٨ ـ قرأ أهل البصرة (كَاشِفَاتٌ ... مُمْسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضُرَّهُ ... وَرَحْمَتَهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .

{ وحذف التنوين وجر (ضُرِّهِ ... وَرَحْمَتِهِ) بالإضافة الباقون }[1].

٤٢ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل[2].

٦١ ـ قرأ يعقوب (وَيُنْجِي اللَّهُ) بسكون النون وتخفيف الجيم من (أَنْجَى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه روح وحده[3].

٦١ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع)[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضره) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رحمته) مفعول به لممسكات .
(معاني القرآن للفراء ٢/٤٢٠ ، والكشف ٢/٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ ، وقلائد الفكر ١٢٧) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموتَ) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموتُ) نائب الفاعل .
وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموتَ) مفعول به .
(الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ٧/١٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٤) .

(٣) وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر : الإتحاف ٣٧٦) .

(٤) وقرأ الباقون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ٧/١٩٣) .
فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجو منه المؤمن يوم القيامة .
ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالفوز ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
(الكشف ٢/٢٤٠ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

٦٤ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة (تَأْمُرُونَنِي) بنونين خفيفتين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة .

وقرأه / نافع (تَأْمُرُونِي) بنون واحدة { خفيفة مكسورة . ٢٤٥ـ ب

وقرأه الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة }[1] .

٦٧ ـ روى المطوعي عن الأعمش (حَقَّ قَدَرِهِ) بفتح الدال . وأسكنها الباقون[2] .

٧١ ، ٧٣ ـ قرأ أهل الكوفة (فُتِحَتْ ... وَفُتِحَتْ) بتخفيف التاء فيهما . وشددهما الباقون[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وبدل هذه العبارة كتب مشددة كالباقين وهو خطأ (وانظر : التيسير ١٩٠) .
وحجة من أظهر النونين أنه أتى بهما على الأصل ، ولم يدغم النون الأولى وهي علامة الرفع في الثانية التي هي نون الوقاية .
وحجة من قرأ بنون واحدة أنه حذف إحدى النونين لاجتماع المثلين .
وحجة من شدد أنه أدغم النون الأولى في الثانية لاجتماع المثلين .
(الكشف ٢/٢٤٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٥ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ١٢٧) .

(٢) القراءتان لغتان ، والمعنى : ما عظموه حق تعظيمه .
(الإتحاف ٣٧٧ ، والصحاح (قدر)) .

(٣) القراءة بالتشديد للتكثير ، وقد مر في سورة الأنعام ، الآية ٤٤ .

١٤١ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام، وحمزة، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/ ٨٥ ٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/ ٤٥٦، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز، كخادم وخَدَم، وصاحب وصَحْب، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/ ٤٥٦، والحجة لابن خالويه ١٥٢، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج، والإرشاد ٢٠٠) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء، (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام، وحمزة، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز، كخادم وخَدَم، وصاحب وصَحْب، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦، والحجة لابن خالويه ١٥٢، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج، والإرشاد ٢٠٠) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٨ ـ قرأ أهل البصرة (كَاشِفَاتٌ ... مُمْسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضُرَّهُ ... وَرَحْمَتَهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .

{وحذف التنوين وجر (ضُرِّهِ ... وَرَحْمَتِهِ) بالإضافة الباقون}[(1)] .

٤٢ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل[(2)] .

٦١ ـ قرأ يعقوب (وَيُنْجِي اللَّهُ) بسكون النون وتخفيف الجيم من (أَنْجَى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه روح وحده[(3)] .

٦١ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع)[(4)] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضره) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتَه) مفعول به لممسكات .
(معاني القرآن للفراء ٢ / ٤٢٠ ، والكشف ٢ / ٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣، وقلائد الفكر ١٢٧) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموتَ) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموتُ) نائب الفاعل .
وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموتَ) مفعول به .
(الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ٧ / ١٨٥، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٤) .

(٣) وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر : الإتحاف ٣٧٦) .

(٤) وقرأ الباقون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ٧ / ١٩٣) .
فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجو منه المؤمن يوم القيامة .
ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالفوز ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
(الكشف ٢ / ٢٤٠ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) [آ ٢٨] ، والثاني (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) [آ ٤٥] ، وفي " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفي " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] (1) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذي إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١-أ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبدالوارث عن أبي عمرو في " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (2) في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من " يونس " وفي " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعمش بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعي والنخاس عن رويس) (2) بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(1) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(2) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى [أول الآيتين من] (1) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـ أ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (2) فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و" سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس) (2) بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(1) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(2) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى [أول الآيتين من] (١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ـأ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (٢) فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس) (٢) بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى[أول الآيتين من](١) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ ـ أ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص)(٢) فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس)(٢) بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

ســـورة السجـــدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[١] .

١٧ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذى فى الوجه (الثانى)[٢] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[٣] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللَّهِ) بالنصب[٤] . ٢٤٨ ـ أ

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقرة "[٥] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
والقراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضا صفة .
(معانى القرآن للفراء ٣/١٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٢/٣٦٦) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ٣/١٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع .
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءَ اللَّهِ) مفعول به .
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢/٢٤٨ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآيه ١٢٨

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصما[(1)] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[(2)] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقون[(3)] .

---

(1) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(2) وهما لغتان فصيحتان .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(3) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/ ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/ ٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[1] .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[2] .

٣٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِ) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[3] .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[4] .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط .
وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَم) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

[وقرأه الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على (جمع كَبِيرة) كالذى فى "النساء" آ ٣١] (١) .

٥١ ـ قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء (٢) .

ـ(من المحذوفات)ـ (٣)

ـ (الْجَوَارِ)[آ ٣٢]أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٧/٢٩٧) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضمر (أن) قبل (يُرْسِلَ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِيَ) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلَ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢).

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

٢٤٩ـ أ

/ ـ(سـورة الزخـرف)ـ

٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى (فى إِمِّ الْكِتَابِ) بكسر الهمزة، {وضمها الباقـون} [(١)].

٥ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ) بكسر الهمزة، {وفتحها الباقـون} [(٢)].

١٠ ـ (مَهْدًا) ذكـر [(٣)].

١١ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان (كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) بفتح التاء وضم الراء [(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د ".
والقراءة بكسر الهمزة وضمها لغتان، وقد تقدم فى سورة النحل.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د ".
والقراءة بالكسر على أن (إن) شرطية، وجواب الشرط ما قبلها من جملة الكلام.
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية، والمصدر مفعول لأجله، أى من أجل أن كنتم، ولأن كنتم.
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠، والكشف ٢/٢٥٥، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٢/٣٥٢، وقلائد الفكر ١٣٠).

(٣) انظر: سورة طـه الآيه ٥٣

(٤) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤، وزاد المسير ٧/٣٠٤).
فالقراءة الأولى على أنه من (خَرَجَ) الثلاثى اللازم مبنيا للفاعل، والواو هى الفاعل.
والقراءة الثانية على أنه من (أَخْرَجَ) الرباعى المعدى بالهمزة مبنيا للمفعول، والواو نائب الفاعل.
(الإتحاف ٣٨٤، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٨).

٣٨ ـ قرأ أهل البصرة (كَاشِفَاتٌ ... مُمْسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضُرَّهُ ... وَرَحْمَتَهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .

{ وحذف التنوين وجر (ضُرِّهِ ... وَرَحْمَتِهِ) بالإضافة الباقون } (١) .

٤٢ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل (٢) .

٦١ ـ قرأ يعقوب (وَيُنْجِي اللَّهُ) بسكون النون وتخفيف الجيم من (أَنْجَى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه روح وحده (٣) .

٦١ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع) (٤) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضره) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رحمتـه) مفعول به لممسكات .

(معاني القرآن للفراء ٢ / ٤٢٠ ، والكشف ٢ / ٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ ، وقلائد الفكر ١٢٧) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموتَ) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموتُ) نائب الفاعل .

وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموتَ) مفعول به .

(الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ٧ / ١٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٤) .

(٣) وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر : الإتحاف ٣٧٦) .

(٤) وقرأ الباقون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ٧ / ١٩٣) .

فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجو منه المؤمن يوم القيامة .

ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالفوز ، يدل على القليل والكثير بلفظه .

(الكشف ٢ / ٢٤٠ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

/ ـ(سـورة الزخـرف)ـ

٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (في إِمِّ الكِتَابِ) بكسر الهمزة. {وضمها الباقـون} (١).

٥ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ) بكسر الهمزة. {وفتحها الباقـون} (٢).

١٠ ـ (مَهْدًا) ذكـر (٣).

١١ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان (كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) بفتح التاء وضم الراء (٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د ".
والقراءة بكسر الهمزة وضمها لغتان، وقد تقدم في سورة النحل.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د ".
والقراءة بالكسر على أن (إن) شرطية، وجواب الشرط ما قبلها من جملة الكلام.
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية، والمصدر مفعول لأجله، أي من أجل أن كنتم، ولأن كنتم.
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠، والكشف ٢/٢٥٥، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢/٣٥٢، وقلائد الفكر ١٣٠).

(٣) انظر: سورة طـه الآية ٥٣

(٤) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤، وزاد المسير ٧/٣٠٤).
فالقراءة الأولى على أنه من (خَرَجَ) الثلاثي اللازم مبنيا للفاعل، والواو هي الفاعل.
والقراءة الثانية على أنه من (أَخْرَجَ) الرباعي المعدى بالهمزة مبنيا للمفعول، والواو نائب الفاعل.
(الإتحاف ٣٨٤، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٨).

٣٢ ـ قرأ ابن محيصن والوليد بن مسلم (سِخْرِيًّا) بكسر السين ، وضمها الباقون[1] .

٣٣ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) بفتح السين وسكون القاف ، [وضمها الباقون][2] .

٣٥ ـ قرأ الأعمش وحمزة وعاصم وابن عامر إلا ابن ذكوان وابن مسلم (لَمَّا مَتَاعُ) بتشديد الميم[3] .

٣٦ ـ قرأ يعقوب والأعمش في رواية المطوعي وحماد عن عاصم (يُقَيِّضْ لَهُ) بالياء ، وقرأه الباقون بالنون[4] .

---

(١) الكسر والضم في الحرف لغتان .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٣١ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف ٣٨٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة الأولى على التوحيد ، باعتبار أن لكل بيت سقفا .
والقراءة الثانية على الجمع على لفظ (البيوت) لأن لكل بيت سقفا ، فجمع على اللفظ والمعنى .
(الكشف ٢ / ٢٥٨ ، ومعاني القرآن للفراء ٣ / ٣٢ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٣٥٣ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) وقرأ الباقون بتخفيف الميم .
فالقراءة الأولى على أن (إنْ) نافية ، و (لَمَّا) بمعنى (إلاَّ) .
والقراءة الثانية على أن (إن) مخففة من الثقيلة ، واللام فارقة ، و (ما) مزيدة للتوكيد .
(المحتسب ٢ / ٢٥٥ ، وزاد المسير ٧ / ٣١٤ ، والإتحاف ٣٨٥ ، والنشر ٢ / ٢٩١) .

(٤) القراءة بالياء على الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على قوله : (الرحمن) قبله .
والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .
(مختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف ٣٨٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٨) .

٣٨ ـ قرأ ابن محيصن وأهل العراق إلا أبا بكر (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا) بغير ألف بعد الهمزة {على (الإفراد) .

وقرأه الباقون بألف بعد الهمزة {على (التثنية)[1] .

٥٣ ـ قرأ حفص ويعقوب (أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ) بسكون السين من غير ألف بعدها .

وقرأه الباقون {(أَسَاوِرَةٌ) بفتح السين وألف بعدها{ إلا أن الأعمش في رواية المطوعي قرأه (أَسَاوِرُ) بضم الراء وحذف الهاء[2] .

٥٦ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (سُلُفاً) بضم السين واللام .

{وفتحهما الباقون{[3] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالإفراد على اعتبار عود الضمير على لفظ (مَنْ) في قوله عز وجل: (وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ) [آ ٣٦] يريد بذلك الكافر .

والقراءة بالتثنية على أن المراد به الإنسان وشيطانه ، وهو قرينه ، لتقدم ذكرهما في الآية السابقة .

(الكشف ٢/٢٥٨ ، والحجة لابن خالويه ٣٢١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٠ ، والسراج ٣٤٨ ، والإرشاد ٢٨٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وكتب بدله (بألف بعد الهمزة على التثنية . قرأ حفص ويعقوب) .

والقراءة الأولى على أنه جمع (سِوَار) كحمار وأحمرة ، وهو جمع قلة .

والقراءة الثانية على أنه جمع (إِسْوَار) لغة في (السِّوَار) وكان القياس في هذا الجمع (أساوير) كإعصار وأعاصير ، ولكن جعلت الهاء بدلا من الياء ، وحذفت الياء ، كزنادقة .

وأما القراءة الثالثة فعلى أنه جمع (سِوَار) جمع كثرة .

(معاني القرآن للفراء ٣/٣٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٧٤ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه جمع لسليف ، كرغيف ورُغُف ، أو جمع لسَلَف كأَسَد وأُسُد .

والثانية على أنه جمع لسالف ، كخادم وخدم ، فالقراءتان بمعنى واحد .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، والكشف ٢/٢٦٠ ، والإتحاف ٣٨٦ ، والسراج ٣٤٩ ، والإرشاد ٢٨٣) .

٢٤٩ـ أ

/ ـ(ســـورة الزخـــرف)ـ

٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى (فى إِمِّ الْكِتَابِ) بكسر الهمزة. {وضمها الباقـــون }[1].

٥ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ) بكسر الهمزة . {وفتحها الباقـــون }[2].

١٠ ـ (مَهْدًا) ذكـر[3].

١١ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان (كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) بفتح التاء وضم الراء[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بكسر الهمزة وضمها لغتان ، وقد تقدم فى سورة النحل .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالكسر على أن (إِن) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من جملة الكلام .
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله ، أى من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢/٢٥٥ ، والبيان فى غريـــب إعراب القرآن ٢/٣٥٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

(٣) انظر : سورة طـه الآيه ٥٣

(٤) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤ ، وزاد المســير ٧/٣٠٤) .
فالقراءة الأولى على أنه من (خَرَجَ) الثلاثى اللازم مبنيا للفاعل ، والواو هى الفاعل .
والقراءة الثانية على أنه من (أَخْرَجَ) الرباعى المعدى بالهمزة مبنيا للمفعول ، والواو نائب الفاعل .
(الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٨) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أنَّ النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاَّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)(١) .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون(٢) .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة " [آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)(٣) .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدُّوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف" [آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)(٤) .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)(٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/ ٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/ ٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ١/ ٦٦أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/ ٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (أَنِّيَ أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّى جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض[1] . (ورفعه الباقون)[2] .

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاي والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله في " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاي والياء (حُبَّ) بنصب الباء .
الباقون بضم الزاي وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5] .

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[6] . (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/١٢٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة في المعنى على جملة وهي لا تعمل في الجمل .
(الموضح في تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا .
(نفس المراجع السابقة) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[١] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[٢] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[٣] .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .
(وفتحها الباقون)[٤] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الْفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الْفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (اثْنَتَا عَشِرَةَ)[1] بكسر الشين وأسكنها الباقون[2] .

٦١ ـ قرأ الأعمش (اهْبِطُوا مِصْرَ) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريـد : " مِصْرَ " بعينها . الباقـون (مِصْراً) منونا ، يريدون مصرا من الأمصار[3] .

٦١ ـ (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) مذكور في باب " الإضمار " مع نظائره[4] .

٦١ ـ قرأ (نافع)[1] (النَّبِيئِينَ) بالهمز على أصل الكلمة[5] ، وكذلك جميع بابه نحو : النَّبِيءُ ، (والنَّبِيئُونَ)[1] ، والأَنْبِئَاءُ ، والنُّبُوءَةُ ، ونَبِّئْهُمْ ، ومِن نَّبِيءٍ وَنَبِيئًا) ، وما كان منه .

واستثنى موضعين[6] (لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) [الأحزاب آ ٥٠] ، و (بُيُوتَ النَّبِيِّ / إِلاَّ) [الأحزاب آ ٥٣] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨ـأ يلزمه تحقيق همز هما إجراء على أصله في تحقيق الأولى وتليين الثانية مـن

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز (معاني القرآن للأخفـش ٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥) .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٦ / ٢٩

(٥) وردت (النبيين) في ثلاثة عشر موضعا ـ المعجم ٦٨٧ .
وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ .
وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف (الكشف في نكت المعاني لوحـة ٧/أ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١)

(٦) وعلة ترك الهمز في هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنـس واحـد . (الكشف في نكت المعاني لوحة ٧/أ وزاد المسير ٩٠/١) .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه في (وَقِيلَ يا أَرْضُ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في (غِيضَ) وجهان .

ووافقهم ابن ذكوان في السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصِن في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[1] في (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ــ رَوَى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاي وحذف الهمزة[2] ، و(فَمَالُونَ)[3] في الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) في الواقعة[4] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ــ روى المطوّعي عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[5] بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[6] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[7] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) في (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأيي أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .
(معاني القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[1] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[2] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[3] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[4] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، وراكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأَمَانَتِهِمْ) بغير ألف على التوحيد (١) ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوعي عن الأعمش . وجمعهما الباقون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِيناً) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِيناً) . ‎[٢٢١ـأ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

٤ ـ قرأ ابن محيصن (وَإِمَّا فِدًا) مقصورا بوزن (قِرًى) • وقرأه الباقون (فِدَاءً) بالمد بوزن (مِرَاءٍ)(١) •

٤ ـ قرأ حفص وأهل البصرة / (وَالَّذِينَ قُتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من (القَتْل)(٢) • ٢٥٣ـأ

٦ ـ قرأ ابن محيصن (عَرَفَهَا) بتخفيف الراء(٣) •

---

(١) القراءتان لغتان في مصدر (فَدَى) •
(الإتحاف ٣٩٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠) •

(٢) وقرأ الباقون (قاتلوا) من المقاتلة• (السبعة ٦٠٠ ، والتيسير ٢٠٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤١) •
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، وهو إخبار عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم •
والقراءة الثانية على الإخبار عمن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ، وأن الله يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك •
(الكشف ٢/٢٧٦ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والإتحاف ٣٩٣)

(٣) وقرأ الجماعة بتشديد الراء (زاد المسير ٧/٣٩٨ وإيضاح الرموز لوحة ١٤١) •
فالقراءة الأولى من قولهم لأعرفن لك ما صنعت ، أي لأجازينك عليه ، والضمير في (عَرَفَهَا) يعود على الأعمال المذكورة في (فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) [٤] أي جازاهم عليها هذا الجزاء •
والثانية من (التَّعْرِيف) ضد الجهل ، أي يعرفون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة •
(معاني القرآن للفراء ٣/٥٨ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والقراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضي ٨٣) •

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرآ بالياء في الأربعة الأول وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

سورة آل عمران

١٢ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيُغْلَبُونَ ... ويُحْشَرُونَ) بالياء فيهما . (وقرأهما الباقون بالتاء)[1] .

١٣ ـ قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقون بالياء)[2] .

١٣ ـ روى ورش (يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ ـ (أَؤُنَبِّئُكُمْ) ذكر[3] .

١٥ ـ روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانَهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك بضم الراء ، واستثناء / إلا (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) فى سورة "المائدة" [١٦] (فكسر الراء)[2] إلا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه . وكسر الباب الباقون[4] .   ١٥٥ ـ ب

١٩ ـ قرأ الكسائى والأعمش إلا المطوعى (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصره ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٤ ، والتيسير ٨٦ ، والكشاف ١/٤١٤ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهج ص: ١ / . . .

(٤) فى (س) "وكسر الراء" وهما سواء .
والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أنه لا إله إلا هو) .
أو (بدل اشتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .
والكسر على الاستئناف .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٦٢ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) "بالنصب" وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

وافقهم الوليد بن عتبة غيرَ ابن شاكر عنه فى (وَقِيلَ يا أَرْضُ) فى سورة هود [٤٤] . وعنه فى (غِيضَ) وجهان .

وافقهم ابن ذكوان فى السين والحاء ، ووافقهم ابن مُحَيْصِن فى أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان[(١)] فى (سِيئَتْ ، وسِيءَ) .

وأخلص الكسرةَ فيهن الباقون .

١٤ ـ روى الوليد بن مسلم (مُسْتَهْزُونَ) بضم الزاى وحذف الهمزة[(٢)] ، و(فَمَالُونَ)[(٣)] فى الواقعة خاصة [٥٣] ، و (الْخَاطُونَ) فى الواقعة[(٤)] أيضا والحاقة [٣٧] ، بحذف الهمزة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ ـ روى المطوِّعى عن الأعمش (يَخَطِّفُ)[(٥)] (بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضا من هذا الطريق (أَضَاءَ لَهُمْ) .

الباقون (يَخْطَفُ)[(٦)] بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتفخيم (أَضَاءَ لَهُمْ)[(٧)] .

---

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثى المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقون بالهمز . (السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩) .

(٣) فى (د) (وقالون) .

(٤) هذا الحرف غير موجود فى سورة الواقعة وفى رأيى أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها (يَخْتَطِفُ) فأدغم التاء فى الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإتباع وهما لغتان .

(معانى القرآن للفراء ١/١٧ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٥٠ ، والسبعة ١٤٦ ، وزاد المسير ١/٤٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٣) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

١٢ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيُغْلَبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .
(وقرأهما الباقون بالتاء)[1] .

١٣ ـ قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقون بالياء)[2] .

١٣ ـ روى ورش (يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ ـ (أَؤُنَبِّئُكُمْ) ذكر[3] .

١٥ ـ روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانَهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك
بضم الراء ، واستثناء / إلا (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "المائدة" [١٦] ١٥٥ ـ ب
(فكسر الراء)[2] إلا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .
وكسر الباب الباقون[4] .

١٩ ـ قرأ الكسائي والأعمش إلا المطوعي (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة .
وكسرها الباقون[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصره ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،
والتيسير ٨٦ ، والكشاف ١/٤١٤ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهج ص : ١ / . . .

(٤) في (س) "وكسر الراء" وهما سواء .
والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف
١٧٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .
أو (بدل اشتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .
والكسر على الاستئناف .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧ ،
وزاد المسير ١/٣٦٢ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض.[1] (ورفعه الباقون)[2].

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب.

ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء.

الباقون بضم الزاى وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5].

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[6]. (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/ ١٢٥ ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة).

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى.
انظر زاد المسير ١/ ٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢.

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د).

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل.
(الموضح فى تعليل القراءات ٦٠ /ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا. (نفس المراجع السابقة).

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض[1] . (ورفعه الباقون)[2] .

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[3] (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء .
الباقون بضم الزاى وكسر الياء[4] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[5] .

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[6] . (وقرأه الباقون (يَقُولَ) بالنصب)[7]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/ ١٢٥ " ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/ ٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
(الموضح فى تعليل القراءات ٦٠ /ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا .
(نفس المراجع السابقة) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض[(١)] (ورفعه الباقون)[(٢)].

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[(٣)] (الْحَيَاةَ) بالنصب .
ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء .
الباقون بضم الزاى وكسر الياء[(٤)] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[(٥)].

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[(٦)] (وقرأه الباقون (يَقُولَ) بالنصب)[(٧)]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/ ١٢٥ " ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/ ٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل . (الموضح فى تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا . (نفس المراجع السابقة) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعي عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ و روى المطوعي عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد في الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدوري والكسائي وخلف و ابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّام : الفَيْعَال . والقَيُّوم : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّم) أيضا . (انظر معاني القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣)

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في (س) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض[(١)] (ورفعه الباقون)[(٢)].

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[(٣)] (الْحَيَاةَ) بالنصب. ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء.

الباقون بضم الزاى وكسر الياء[(٤)] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[(٥)].

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[(٦)] (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[(٧)]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/١٢٥ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة).

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى. انظر زاد المسير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢.

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د).

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل. (الموضح فى تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا. (نفس المراجع السابقة).

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرْ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجَمَّالَيْن (١)
(وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من
(القِتَال) .

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء
من (القَتْل)] (٢) .

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ)
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) ، و(يونس
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،
(لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين (٣) .

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ،
وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك (٤) .

---

(١) يعنى بالجَمَّالَيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى
(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق
الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،
والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف
٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) .

(٣) وهما قوله تعالى : " لِبَلَدٍ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .
و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،
والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء .
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،
والإتحاف ١٧٢) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلائِكَةِ) بالخفض[١] . (ورفعه الباقون)[٢] .

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[٣] (الْحَيَاةَ) بالنصب .

ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب البـاء .

الباقـون بضم الزاى وكسر الياء[٤] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[٥] .

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[٦] . (وقرأه الباقـون { يَقُولَ } بالنصب)[٧]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/١٢٥ " ومعانى القرآن للأخفش ١/١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة) .

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل . (الموضح فى تعليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا . (نفس المراجع السابقة) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[١] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[٢]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[٣] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[٤] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)(١) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب(٢) .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصباً(٣) .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)(٤) .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

١٤١ ــ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ــ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ــ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٥٨٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

سورة آل عمران

١٢ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيُغْلَبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما . (وقرأهما الباقون بالتاء)[1] .

١٣ ـ قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقون بالياء)[2] .

١٣ ـ روى ورش (يُوَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ ـ (أَؤُنَبِّئُكُمْ) ذكر[3] .

١٥ ـ روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانَهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك بضم الراء ، واستثناء / إلا (مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة " المائدة " [١٦] (فكسر الراء)[2] إلا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه . وكسر الباب الباقون[4] . ١٥٥ ـ ب

١٩ ـ قرأ الكسائي والأعمش إلا المطوعي (أَنَّ الدِّينَ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصره ٤٥٦ .
والقراء بالياء للغيبة ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ، والتيسير ٨٦ ، والكشاف ١/٤١٤ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهج ص: ١ / ...

(٤) في (س) " وكسر الراء " وهما سواء .
والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) .
أو (بدل اشتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .
والكسر على الاستئناف .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ١/٣٣٨ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/٣٦٢ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أنَّ النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاَّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرِيٌّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤ ـ قرأ ابن محيصن (وَإِمَّا فِدًا) مقصورا بوزن (قِرًى) . وقرأه الباقون (فِدَاءً) بالمد بوزن (مِرَاءٍ)(١) .

٤ ـ قرأ حفص وأهل البصرة / (وَالَّذِينَ قُتِلُوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من (القَتْل)(٢) . ٢٥٣ـأ

٦ ـ قرأ ابن محيصن (عَرَفَهَا) بتخفيف الراء(٣) .

---

(١) القراءتان لغتان في مصدر (فَدَى) .
(الإتحاف ٣٩٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠) .

(٢) وقرأ الباقون (قاتلوا) من المقاتلة . (السبعة ٦٠٠ ، والتيسير ٢٠٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤١) .
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، وهو إخبار عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم .
والقراءة الثانية على الإخبار عمن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ، وأن الله يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك .
(الكشف ٢/٢٧٦ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والإتحاف ٣٩٣) .

(٣) وقرأ الجماعة بتشديد الراء (زاد المسير ٧/٣٩٨ وإيضاح الرموز لوحة ١٤١) .
فالقراءة الأولى من قولهم لأعرفن لك ما صنعت ، أي لأجازينك عليه ، والضمير في (عَرَفَهَا) يعود على الأعمال المذكورة في (فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) [٤] أي جازاهم عليها هذا الجزاء .
والثانية من (التَّعْرِيف) ضد الجهل ، أي يعرفون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة .
(معاني القرآن للفراء ٣/٥٨ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والقراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضي ٨٣) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[١] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[٢]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[٣] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[٤] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (القَيُّومُ)[١] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[٢] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[٣] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[٤] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُولُ .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَةٌ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ـ قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ـ ٣٤ ـ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةً وتُقَاةً كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[١] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[٢] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرأ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[٣] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[٤] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٤٣ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ومِنْ عِندِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء فى اللفظ[(١)] .

ولا خلاف فى (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[(٢)] .

---

(١) فى (د) " فى الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (ومَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معانى القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٥ ــ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[1] .

٢٨ ــ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[2] .

٣٢ ــ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِ) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقـون .

٣٠ ــ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء}[3] .

٣٥ ــ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[4] .

٣٧ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرآ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا)[آ ٢٨] ، والثانى (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا)[آ ٤٥] ، وفى " الفرقان " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ) [آ ١٧] ، وفى " سبأ " (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ) [آ ٤٠] .

وافقهما رَوْح عن يعقوب ، إلا فى [أول الآيتين من] (1) سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

وافقهما رُوَيْس / إلا الشنبوذى إلا فى الثانى من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون . ١٧١ ـ أ

وروى النَّخَّاس عن رُوَيْس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبدالوارث عن أبى عمرو فى " الفرقان وسبأ " وقرأ ما بقى بالنون .

ووافقهما العباس عن أبى عمرو فى " سورة الفرقان " حسب .

ووافقهما (حفص) (2) فى الأخير من هذه السورة ، وفى الثانى من " يونس " وفى " الفرقان و " سبأ " وقرأ ما عداهن بالنون .

وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعى عن الأعمش بالياء فى الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعمش من طريق (المطوعى والنَّخَّاس عن رُوَيْس) (2) بالياء فى أول الاثنين من سورة " يونس " .

---

(1) ما بين الحاصرتين زيادة من (د) .

(2) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه)[1] ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك . ١٥٦ـأ

واتفقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ) [المؤمنون ١٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصافات ٥٨] وما أشبه ذلك .

٢٨ ــ قرأ يعقوب (تتقوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً) بفتح التاء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةً) وقرأه الباقون (تُقَاةً) ، بضم التاء وفتح القاف وألف[2] .

وأمالها أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .

٣٣ ــ ٣٤ ــ (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان " آلَ عِمْرَانَ ... وامْرَأَةُ عِمْرَانَ) بالإمالة حيث وقع .

وفخمه الباقون)[1]

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّة وتُقَاة كلتاهما مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكـر[١] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[٢] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُمْ) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكـر[٣] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتـاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالتـاء[٤] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله فـي ١٩١ـأ "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[٥] [آ ٣] .

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ب

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش وَيَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلْآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء .
وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله في   ١٩١ ـ أ
" سبأ " (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] .

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ١٦٧

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٢١٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (وَالْمَلَائِكَةِ) بالخفض[١] (ورفعه الباقون)[٢].

٢١٢ ـ قرأ ابن محيصن (زَيَّنَ) بفتح الزاى والياء[٣] (الْحَيَاةَ) بالنصب. ومثله فى " آل عمران " { (زَيَّنَ) [١٤] بفتح الزاى والياء (حُبَّ) بنصب الباء.

الباقون بضم الزاى وكسر الياء[٤] (الْحَيَاةُ) و (حُبُّ) بالرفع فيهما }[٥].

٢١٤ ـ قرأ نافع والوليد بن مسلم (حَتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ) بالرفع[٦]. (وقرأه الباقون { يَقُولَ } بالنصب)[٧]

---

(١) فيكون عطفا على قوله : (ظُلَلٍ) أو (الْغَمَامِ) (البحر المحيط ٢/ ١٢٥ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٧٠ ، والإتحاف ١٥٦).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) والرفع عطفا على اسم الله تعالى (المراجع السابقة).

(٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
انظر زاد المسير ١/ ٢٢٨ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢.

(٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د).

(٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول وأصحابه فحتى داخلة فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل. (الموضح فى تعليل القراءات ٦٠ /ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٧).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) ، والنصب على إضمار (أن) وجوبا. (نفس المراجع السابقة).

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّامُ : الفَيْعَال . والقَيُّومُ : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣ ؛

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ؛ والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .

(وقرأه الباقون بالنون)[1] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[2] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله فى " المائدة "[آ ١١٠] .

(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[3] .

٥٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث والكاغدىّ عن الدُّورى عن أبى عمرو (مَنْ أَنْصَارِى) بالإمالة هنا ، وفى "الصف"[آ ١٤] .

(وفتحها الباقون)[4] .

٥٧ ـ روى حفص و رويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[5] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .

والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .

(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .

(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح فى تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)(١) .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)(٢)

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن(٣) ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أنَّ النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاَّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)(٤) وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجِل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أنّ النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلاّ على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ /٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريْ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ /ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَىُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (القَيُّومُ) وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[1][2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصبا[3] .

٣ ـ قرأ أبو عمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .
(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة القَيَّام : الفَيْعَال . والقَيُّوم : الفَيْعُول .
وقد رويت (القَيِّم) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/٤١١ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/١٩١) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[1] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[2] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[3] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء .
وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[4] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[5] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

٢٩ ــ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ــ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ــ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا أُلقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

١٤١ ــ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبى عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[1] .

١٤١ ــ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرها الباقون)[2] .

١٤٣ ــ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجونى عن هشام)[3] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[4] .

١٤٥ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجونى عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/٥٨٣

(٢) قوله (وكسرها الباقون (ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبى زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان فى جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكـر[(١)] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[(٢)] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلآنَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ) [آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكـر[(٣)] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتـاء . وقرأه الباقـون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتـاء[(٤)] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ) / بكسر الزاي ومثله فـي "سبأ" (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ)[(٥)] [آ ٣] .   ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سورة الأنعام

٩ ــ قرأ ابن محيصن (ولبّسنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[(١)] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يُلَبِّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[(٢)] .

١٤ ــ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطعَم قل إنى) بفتح الياء .
(وضمها الباقون)[(٣)] .

١٦ ــ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَن يَصرِفْه عنه) بفتح الياء وكسر الراء .
(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[(٤)] .

٢٢ ــ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى (ويوم يَحشرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[(٥)] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلبِسون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠] .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وِمِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(1) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول
معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ،
و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،
والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة
٥٧) .

(2) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[(١)] .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذُكر[(٢)] .

٣٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِ) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[(٣)] .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[(٤)] .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

" سورة آل عمران "

٢ ـ روى المطوعى عن الأعمش (الْحَيُّ الْقَيَّامُ) بألف مكان الواو ، و روى عنه (الْقَيُّومُ)[1] وجها آخر موافقة للباقين والكتاب[2] .

٣ ـ وروى المطوعى عن الأعمش (نَزَلَ) بتخفيف الزاى (الْكِتَابُ) بالرفع وقرأه الباقون بالتشديد فى الزاى ، (الْكِتَابَ) نصباً[3] .

٣ ـ قرأ أبوعمرو والأعمش وحمزة إلا الدورى والكسائى وخلف وابن ذكوان وورش (التَّوْرَاةَ) بالإمالة حيث وقع .

(وفتحها الباقون)[4] .

---

(١) وصورة الْقَيَّامُ : الْفَيْعَال . والْقَيُّومُ : الْفَيْعُول .
وقد رويت (الْقَيِّمُ) أيضا . (انظر معانى القرآن للفراء ١/ ١٩٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ١٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/ ٣٧٣) .

(٢) أى رسم المصحف .

(٣) فى (س) " بالنصب " وقد تقدم القول فى مثل ذلك .
(انظر الكشاف ١/ ٤١١ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ والقراءات الشاذة ٣٤) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الاصل (وَوْرَيَة) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبت الياء ألفا .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٧٠ ، وزاد المسير ١/ ٣٤٩ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٩١) .

٤ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى (فى إِمِّ الْكِتَابِ) بكسر الهمزة. {وضمها الباقـون}[(١)].

٥ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ) بكسر الهمزة. {وفتحها الباقـون}[(٢)].

١٠ ـ (مَهْدًا) ذكـر[(٣)].

١١ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان (كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) بفتح التاء وضم الراء[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د ".
والقراءة بكسر الهمزة وضمها لغتان، وقد تقدم فى سورة النحل.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د ".
والقراءة بالكسر على أن (إن) شرطية، وجواب الشرط ما قبلها من جملة الكلام.
والقراءة بالفتح على أن (أن) مصدرية، والمصدر مفعول لأجله، أى من أجل أن كنتم، ولأن كنتم.
(الحجة لابن خالويه ٣٢٠، والكشف ٢/٢٥٥، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٢/٣٥٢، وقلائد الفكر ١٣٠).

(٣) انظر: سورة طه الآية ٥٣

(٤) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء (السبعة ٥٨٤، وزاد المسير ٧/٣٠٤).
فالقراءة الأولى على أنه من (خَرَجَ) الثلاثى اللازم مبنيا للفاعل، والواو هى الفاعل.
والقراءة الثانية على أنه من (أَخْرَجَ) الرباعى المعدى بالهمزة مبنيا للمفعول، والواو نائب الفاعل.
(الإتحاف ٣٨٤، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٨).

٣٨ ـ قرأ أهل البصرة (كَاشِفَاتٌ ... مُمْسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضُرَّهُ ... وَرَحْمَتَهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .

{ وحذف التنوين وجر (ضُرِّهِ ... وَرَحْمَتِهِ) بالإضافة الباقون }[1] .

٤٢ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل[2] .

٦١ ـ قرأ يعقوب (وَيُنْجِي اللَّهُ) بسكون النون وتخفيف الجيم من (أَنْجَى) كذا رأيته في "التعليق" والصواب أنه روح وحده[3] .

٦١ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع)[4] .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من "د" .
والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضره) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتَه) مفعول به لممسكات .
(معاني القرآن للفراء ٢/٤٢٠ ، والكشف ٢/٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣، وقلائد الفكر ١٢٧) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموتَ) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .
فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموتُ) نائب الفاعل .
وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموتَ) مفعول به .
(الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ٧/١٨٥، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٤) .

(٣) وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر : الإتحاف ٣٧٦) .

(٤) وقرأ الباقون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ٧/١٩٣) .
فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجو منه المؤمن يوم القيامة .
ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالفوز ، يدل على القليل والكثير بلفظه .
(الكشف ٢/٢٤٠ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذي (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش في رواية المطوعي (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معاني القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة المائدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبوعمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة . (وفتحها الباقون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] . (وضمها الباقون)[3] .

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد . (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفها .

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبا . (وجره الباقون)[5] .

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، والكشف ١/٤٠٥ ، وزاد المسير ٢/٢٧٦) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٥١ ، وزاد المسير ٢/٢٨٠) .

(٣) قوله (وضمها الباقون) ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجر بالعطف على الرؤوس . (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٥٤ ، والكشف ١/٤٠٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٥٥) .

سورة السجدة

١٦ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[(١)] .

١٧ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذى فى الوجه (الثانى)[(٢)] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[(٣)] .

١٩ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللهِ) بالنصب[(٤)] . ٢٤٨ـأ

٢٩ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقرة "[(٥)] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
والقراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضا صفة .
(معانى القرآن للفراء ٣/١٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ ،
والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٢/٣٦٦) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ٣/١٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَر) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللهِ) بالرفع .
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءَ اللهِ) مفعول به .
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و(أَعْدَاءُ اللهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢/٢٤٨ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآية ١٢٨

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكُلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء، (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام، وحمزة، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢/ ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون (ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز، كخادم وخَدَم، وصاحب وصَحْب، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦، والحجة لابن خالويه ١٥٢، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج، والإرشاد ٢٠٠) .

ـ(ســـورة المدثـــر)ـ

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِي سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقـــوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنـــة[2] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همـــز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرِّجْز : الأوثـــان أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ، وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضـــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيـــط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقـــاس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهـا . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم . وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة القيامة

٧ ــ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[1] .

٢٠ ، ٢١ ــ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[2] .

٢٧ ــ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[3] .

٣٧ ــ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[4] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][5]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨/٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧/٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (المَنِيّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ ، والبحر المحيط ٨/٣٩١ ، والكشف ٢/٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة. وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1]، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة.

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأول). الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2].

١٦٩ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع. (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح: أنه جعله فعلاً لفاعل.
والحجة لمن ضم: أنه جعله فعل لم يسم فاعله.
(الحجة لابن خالويه ١٣٥، والكشف ١/٤٢٠، والموضح في تعليل القراءات ٨٢/أ، وزاد المسير ٢/٤٤٩، والسراج ٢٠٢، والإرشاد ١٨٨).

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د).
والحجة لمن قرأ بالتثنية: أنه رده على قوله: (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما لدلالة عليهما.
والحجة لمن قرأه بالجمع: أنه رده على قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦]، (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٦٦، والحجة لابن خالويه ١٣٥، والكشف ١/٤٢٠، والسراج ٢٠٢).

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د).
وانظر الإتحاف ٢٠٣.

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[١] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[٢] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قل إنى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[٣] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنه) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[٤] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويوم يَحْشُرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[٥] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن)] ١٢٨ [قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[(١)] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (ما يلبّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[(٢)] .

١٤ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ولا يَطعَم قل إنى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[(٣)] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (من يَصرِفْه عنه) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[(٤)] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش في رواية المطوعي [(ويوم يَحشرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[(٥)] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن) [١٢٨ آ] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلبِسون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سـورة المائـدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء [1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى) [2] .

١٦٩ ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون) [3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/ ٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/ ٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/ ٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/ ٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصماً[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى "سبحان" [آ ٩] ، و "الكهف" [آ ٢] ، وفى "الشورى" [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى "الشورى" / (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى "التوبة" (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ) [آ ٢١] ، وفى "الحجر" (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى "مريم" (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .   ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزاً) بفتح الميم .
وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك ....إلى ...إلا عاصما) ساقط من (د)
(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .
(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

ـ(ســورة المؤمنــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد [١] ، ومثله فى " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد [٢] .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـا فى الأول المطوعى عن الأعمش. وجمعهما الباقـون [٣] .

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًا) . [٢٢١ـأ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[١] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[٢]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[٣] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[٤] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٧/١ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥/١ ، وزاد المسير ٣٧٧/١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١/١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨/١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرى) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ـ(ســورة التكـــوير)ـ

٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (سُجِرَتْ) بتخفيف الجيم[(١)] .

٨ ـ روى المطوعى عن الأعمش (المَوْدَةُ) بحذف الهمزة[(٢)] .

١٠ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصما ويعقوب والحلوانى عن هشام (نُشِّرَتْ) بتشديد الشين . وخففها الباقون[(٣)] .

١٢ ـ قرأ نافع وابن عامر إلا هشاما ، وعاصم إلا يحيى ، ورويس (سُعِّرَتْ) بتشديد العين[(٤)] .

٢٤ ـ / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائى ورويس (بِظَنِينٍ) بالظاء[(٥)] . ٢٧٠ـأ

---

(١) وقرأ الباقون بتشديدها . (السبعة ٦٧٣ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .
فالقراءة الأولى أنه أراد ملئت مرة واحدة ودليله (وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ) [الطور ٦] .
وأما القراءة الثانية فعلى أنها تفتح ، فتصير بحرا واحدا .
(الحجة لابن خالويه ٣٦٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٥٢٩ ، والإتحاف ٤٣٤) .

(٢) فتكون على وزن (المَوْزَة) وقد مر بالأصول ، ص
(مختصر ابن خالويه ١٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ، والبحر المحيط ٨/٤٣٣) .

(٣) القراءة بتشديد الشين لكثرة الصحف ، ولإجماعهم على قوله : (صُحُفًا مُنَشَّرَةً) [المدثر ٥٢] .
والقراءة بالتخفيف على الأصل ، ولإجماعهم على قوله : (رَقٍّ مَنْشُورٍ) [الطور ٣]
(الكشف ٢/٣٦٣ ، والحجة لأبى زرعة ٧٥١ ، والإتحاف ٤٣٤ ، والسراج ٣٨٢) .

(٤) وقرأ الباقون بتخفيفها . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والسراج ٣٨٢ ، والإرشاد ٣٠٠) .
والقراءة بالتشديد والتخفيف كالحجة فيما تقدم .

(٥) وقرأ الباقون بالضاد . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .
فالقراءة الأولى على معنى أنه صلى الله عليه وسلم ليس بمتهم فى أن يأتى من عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا .
والقراءة الثانية على معنى أنه ليس صلى الله عليه وسلم ببخيل فى بيان ما أوحى إليه وكتمانه ، بل يثبته ويبينه للناس .
(معانى القرآن للأخفش ٣/٥٣٠ ، وزاد المسير ٩/٤٤ ، والإتحاف ٤٣٤ ، وقلائد الفكر ١٤٨) .

ـ(ســورة الانفطـــار)ـ

٧ ـ قرأ أهل الكوفة (فَعَدَلَكَ) بالتخفيف[1] .

٩ ـ قرأ الوليد بن مسلم (بَلْ يُكَذِّبُونَ) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء ، وأدغم اللام فيهما حمزة والكسائي إلا قتيبة .
وأظهرها الباقون[2] .

١٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (يَوْمُ لَا تَمْلِكُ) بالرفع .
وقرأه الباقون (يَوْمَ) بالنصب[3] .

---

(١) أي تخفيف الدال ، وقرأ الباقون بتشديدها .
(السبعة ٦٧٤ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .
فالقراءة بالتخفيف على معنى : فصورك إلى أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح ، وإما طويل وإما قصير .
والقراءة بالتشديد على معنى : جعلك معتدلا ، فعدّل الخلقة .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٤٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/٥٣١ ، والإتحاف ٤٣٤) .

(٢) القراءة بالياء على الغيبة ، والإخبار عن الكفار .
والقراءة بالتاء على الخطاب لهم أيضا .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٤٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٧٠ ، وزاد المسير ٩/٤٨) .

(٣) القراءة بالرفع على إضمار مبتدأ ، أي هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ، ويجوز رفعه على البدل من (يَوْمُ الدِّينِ) قبله . [آ ١٨] .
والقراءة بالنصب على أنه ظرف لـ (الدِّينِ) وهو الجزاء .
(الحجة لابن خالويه ٣٦٥ ، والكشف ٢/٣٦٤ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢/٤٩٨ ، والإتحاف ٤٣٥) .

ـ(ســورة التكــوير)ـ

٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (سُجِرَتْ) بتخفيف الجيم [١] .

٨ ـ روى المطوعى عن الأعمش (المَوْدَةَ) بحذف الهمزة [٢] .

١٠ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصما ويعقوب والحلوانى عن هشام (نُشِّرَتْ) بتشديد الشين . وخففها الباقون [٣] .

١٢ ـ قرأ نافع وابن عامر إلا هشاما ، وعاصم إلا يحيى ، ورويس (سُعِّرَتْ) بتشديد العين [٤] .

٢٤ ـ / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائى ورويس (بِظَنِينٍ) بالظاء [٥] . ٢٧٠ـأ

---

(١) وقرأ الباقون بتشديدها . (السبعة ٦٧٣ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .
فالقراءة الأولى أنه أراد ملئت مرة واحدة ودليله (وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ) [الطور ٦] .
وأما القراءة الثانية فعلى أنها تفتح، فتصير بحرا واحدا .
(الحجة لابن خالويه ٣٦٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ ، والإتحاف ٤٣٤) .

(٢) فتكون على وزن (المَوْزَة) وقد مر بالأصول ، ص
(مختصر ابن خالويه ١٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ، والبحر المحيط ٨/٤٣٣) .

(٣) القراءة بتشديد الشين لكثرة الصحف ، ولإجماعهم على قوله : (صُحُفًا مُنَشَّرَةً) [المدثر ٥٢] .
والقراءة بالتخفيف على الأصل ، ولاجماعهم على قوله : (رَقٍّ مَنْشُورٍ) [الطور ٣] .
(الكشف ٣٦٣/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٧٥١ ، والإتحاف ٤٣٤ ، والسراج ٣٨٢) .

(٤) وقرأ الباقون بتخفيفها . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والسراج ٣٨٢ ، والإرشاد ٣٠٠) .
والقراءة بالتشديد والتخفيف كالحجة فيما تقدم .

(٥) وقرأ الباقون بالضاد . (السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .
فالقراءة الأولى على معنى أنه صلى الله عليه وسلم ليس بمتهم فى أن يأتى من عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا .
والقراءة الثانية على معنى أنه ليس صلى الله عليه وسلم ببخيل فى بيان ما أوحى إليه وكتمانه ، بل يثبته ويبينه للناس .
(معانى القرآن للأخفش ٥٣٠/٣ ، وزاد المسير ٤٤/٩ ، والإتحاف ٤٣٤ ، وقلائد الفكر ١٤٨) .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١/ ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىٌ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١/ ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ /ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيحِ) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

٦٠ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ـ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ... أَنْ نُعِيدَكُمْ ... فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ـ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصاحِب وصَحْب ، وراكِب وَرَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهج ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

١٤١ ـ قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أُكْلُهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر[(١)] .

١٤١ ـ قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء ، (وكسرها الباقون)[(٢)] .

١٤٣ ـ قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إلا الداجوني عن هشام)[(٣)] (وَمِنَ الْمَعَزِ) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين[(٤)] .

١٤٥ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ، وحمزة ، والأعمش إلا الشنبوذي (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

---

(١) انظر ٢ / ٨٥ ب

(٢) قوله (وكسرها الباقون) ساقط من (د) .
والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيبويه هو الأصل .
(الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ماعز ، كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحْب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقي .
[انظر الكشف ١/٤٥٦ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠) .

ـ(سـورة والفجـر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو.[1]

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال . وخففها الباقون .[2]

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء فى الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٥) .
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معانى القرآن للفراء ٣/٢٦٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق فى الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٢/٣٧٢ ، والبحر المحيط ٨/٤٧٠ ، وزاد المسير ٩/١١٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء فى الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذى هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبى صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

ـ(ســـورة والفجــر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو[1] .

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون[2] .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٥) .
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[(١)] .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[(٢)] .

٣٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِ) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ)[الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[(٣)] .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[(٤)] .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُم) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَم) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

ـ(ســـورة المدثـــر)ـ

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِى سَقَرَ) يصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقـــوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنـــة[2] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همـــز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ ، والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تميم ، والرُّجْز : الأوثـــان أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ، وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضـــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيـــــط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقـــــاس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٢٠ـ قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشنبوذي وأبا بكر (مُؤْصَدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [آ ٨]
وقرأ الباقون (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما)[1] .

ـ(سورة الشمس)ـ

١٥ـ قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) بالفاء . وقرأ الباقون بالواو[2] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .
وحجة من همز أنه جعله من (آصَدْتُ النارَ) فهي (مُؤْصَدَةٌ) .
وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَوْصَدْتُ النارَ) فهي (مُوصَدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير ١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ ... فَكَذَّبُوهُ) [آ ١٢ ، آ ١٣] .
والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستئناف الأخبار .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولَبَّسْنَا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[(١)] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[(٢)] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[(٣)] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[(٤)] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويومَ يَحْشُرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[(٥)] (ويومَ يحشرهم جميعا يا معشرَ الجِنِّ) [١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٣/٨ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ٣/١١ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

ـ(ســورة والفجــر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو[1] .

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال . وخففها الباقون[2] .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٥) .
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٢/٣٧٢ ، والبحر المحيط ٨/٤٧٠ ، وزاد المسير ٩/١١٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذى هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٢٥ ــ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[1] .

٢٨ ــ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[2] .

٣٢ ــ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ــ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[3] .

٣٥ ــ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[4] .

٣٧ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

هزة

{ وقرأه الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على (جمع كَبِيرة) كالذى فى "النساء" آ ٣١ }[1] .

٥١ ـ قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء[2] .

ـ(من المحذوفات)ـ[3]

ـ (الْجَوَارِ) [آ ٣٢] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٧/٢٩٧) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضمر (أن) قبل (يُرْسِلَ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِيَ) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلَ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

٣٦ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء) (١) .

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون) (٢)

٣٧ ـ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن (٣) ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب) (٤) وهو الضم . ١٥٦ ـ ب

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٢٠٧ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ١ / ٤٢٥ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٧ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ١ / ٣٤١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ١ / ٣٧٨ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكرىً) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ١ / ٤٠٦ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكِ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما . ١٥٧ ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرنا ، فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (وَلَبَّسْنَا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[(١)] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (مَا يُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[(٢)] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[(٣)] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عَنْهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[(٤)] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما . وكذلك[(٥)] (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (وَلَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٣/٨ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ٣/١١ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

-(سورة الفلق)-

٤ - روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الفَاعِلَات) .
الباقون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها[1] .

-(سورة الناس)-

١ ، ٢ ، ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن ٢٧٤-أ
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقون[2] .

(تم الفرش بعون الله وحمده)[3]

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَة) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَة) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣/٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، وزاد المسير ٩/٢٧٥) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

سـورة السجـدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[١] .

١٧ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذى فى الوجه (الثانى)[٢] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[٣] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، ٢٤٨ـأ وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللهِ) بالنصب[٤] .

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقرة "[٥] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
و القراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضا صفة .
(معانى القرآن للفراء ٣/١٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٢/٣٦٦) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
و القراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ٣/١٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَر) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللهِ) بالرفع .
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءَ اللهِ) مفعول به .
و القراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و(أَعْدَاءُ اللهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢/٢٤٨ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآيه ١٢٨

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[(١)] .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[(٢)] .

٣٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِى) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[(٣)] .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[(٤)] .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط .
وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء(١) .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر(٢) .

٣٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }(٣) .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب(٤) .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شئ ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء (١) .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر (٢) .

٣٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء [قبل الباء . الباقون بالفاء] (٣) .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب (٤) .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

سـورة المائـدة

٢ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِنْ صَدُّوكُمْ) بكسر الهمزة ٠ (وفتحها الباقـون)[1]

٣ ـ روى عبد الوارث (وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ) ساكنة الباء[2] ٠
(وضمها الباقـــون)[3] ٠

٥ ـ روى المطوعي عن الأعمش (مُحْصَنِينَ) بفتح الصاد ٠ (وكسرها الباقون)[4] ولا خلاف في تخفيفهـــا ٠

٦ ـ قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقـوب (وَأَرْجُلَكُمْ) نصبـا ٠ (وجـره الباقـون)[5] ٠

١٣ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي (قَسِيَّةً) بغير ألف ، وتشديد الياء ٠

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠
وكسر الهمزة من (إن) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى: من أجـل أن صدوكم ٠ (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ،والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢) ٠

(٢) القراءة بالتخفيف لغة ٠ (انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/٢) ٠

(٣) قوله (وضمها الباقـون) ساقط من (د) ٠

(٤) ما بين القوسين زيادة من (س) ٠ والقراءة بالفتح على أنها اســـم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل ٠

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠
النصب بالعطف على الوجوه والأيدي ٠ والجر بالعطف على الرؤوس ٠ (انظر معاني القرآن للفراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفـــش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسـراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١) ٠

الخاتمة

همزة
[وقرأه الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على (جمع كَبِيرة) كالذى فى "النساء" آ ٣١][1] ٠

٥١ ـ قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء[2] ٠

ـ(من المحذوفات)ـ[3]

ـ (الْجَوَارِ)[آ ٣٢] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب ٠ وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم ٠

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ٠
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] ٠
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى ٠
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناب كبيرة واحدة تغفر الصغائر ٠
(الكشف ٢/٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) ٠

(٢) وقرأ الباقون بنصبهما ٠ (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٧/٢٩٧) ٠
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا ٠
وحجة من نصب أنه أضمر (أن) قبل (يُرْسِلَ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا ٠ وقوله : (فَيُوحِيَ) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلَ) ٠
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) ٠

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ ٠

همزة
[وقرأه الباقون (كَبَآئِرَ) بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على (جمع كَبِيرة) كالذى فى "النساء" آ ٣١][1].

٥١ ـ قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء[2].

ـ(من المحذوفات)ـ[3]

ـ (الْجَوَارِ) [آ ٣٢] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب. وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من "د".
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع، كما فى قوله تعالى: (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩].
أى رفقاء، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى.
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناب كبيرة واحدة تغفر الصغائر.
(الكشف ٢/٢٥٣، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣، والإتحاف ٣٨٣).

(٢) وقرأ الباقون بنصبهما. (السبعة ٥٨٢، والتيسير ١٩٥، وزاد المسير ٧/٢٩٧).
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره: أو هو يرسل رسولا.
وحجة من نصب أنه أضمر (أن) قبل (يُرْسِلَ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله: (وحيا) ويعرب المصدران حالا، والتقدير: إلا موحيا أو مرسلا. وقوله: (فَيُوحِيَ) معطوف على قوله: (أَوْ يُرْسِلَ).
(الحجة لابن خالويه ٣١٩، والكشف ٢/٢٥٤، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤، والسراج ٣٤٦، والإرشاد ٢٨٢).

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ.

٢٠ ـ قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشنبوذي وأبا بكر (مُؤْصَدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [آ ٨]
وقرأ الباقون (مُوصَدَةٌ) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما)(١) .

ـ(سورة الشمس)ـ

١٥ ـ قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) بالفاء . وقرأ الباقون بالواو(٢) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .
وحجة من همز أنه جعله من (آصَدْتُ النارَ) فهي (مُؤْصَدَةٌ) .
وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَوْصَدْتُ النارَ) فهي (مُوصَدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير ١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ ... فَكَذَّبُوهُ) [آ ١٢ ، آ ١٣] .
والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستئناف الأخبار .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

ـ(سـورة والفجـر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو[1] .

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون[2] .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٥) .
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٢/٣٧٢ ، والبحر المحيط ٨/٤٧٠ ، وزاد المسير ٩/١١٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذى هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٢٠ ــ قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشنبوذي وأبا بكر (مُؤْصَدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [آ ٨]
وقرأ الباقون (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما)(١) .

ــ(سورة الشمس)ــ

١٥ ــ قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) بالفاء . وقرأ الباقون بالواو(٢) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .
وحجة من همز أنه جعله من (آصَدْتُ النارَ) فهي (مُؤْصَدَةٌ) .
وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَوْصَدْتُ النارَ) فهي (مُوصَدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير ١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ ... فَكَذَّبُوهُ) [آ ١٢ ، آ ١٣] .
والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستئناف الأخبار .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

ـ(ســـورة والفجـــر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو[1] .

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقــون[2] .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعـــة .
وقرأهن الباقــون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصـــرة ٧٢٥) .
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

الفهارس

ســـورة السجـــدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[١] .

١٧ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصــة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنــبوذى فى الوجه (الثانى)[٢] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[٣] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللَّهِ) بالنصب[٤] . ٢٤٨ـأ

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقـرة "[٥] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
والقراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضـا صفة .
(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٤٦٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٣٦٦/٢) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفســره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمــة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة الــتى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَر) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفــع .
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءَ اللَّهِ) مفعول به .
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢٤٨/٢ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآيه ١٢٨

هزة

[وقرأه الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١](١) .

٥١ ـ قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء(٢) .

ـ(من المحذوفات)ـ(٣)

ـ (الْجَوَارِ)[آ ٣٢] أثبتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : (وحسن أولئك رفيقا) [النساء آ ٦٩] .
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .
(الكشف ٢/٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٢) وقرأ الباقون بنصبهما . (السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٧/٢٩٧) .
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .
وحجة من نصب أنه أضمر (أن) قبل (يُرْسِلَ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : (وحيا) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : (فَيُوحِيَ) معطوف على قوله : (أَوْ يُرْسِلَ) .
(الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

ـ(سـورة والفجـر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو[1] .

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال .
وخففها الباقون[2] .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .
وقرأهن الباقون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٥) .
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .
(الكشف ٢/٣٧٢ ، والبحر المحيط ٨/٤٧٠ ، وزاد المسير ٩/١١٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٢/٣٧٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

سورة السجدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[1] .

١٧ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وأمّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذى فى الوجه (الثانى)[2] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[3] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللهِ) بالنصب[4] . ٢٤٨ـأ

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقرة "[5] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
و القراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضا صفة .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ١٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/ ٤٦٥ ،
والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٢ / ٣٦٦) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ١٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللهِ) بالرفع .
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءَ اللهِ) مفعول به .
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و(أَعْدَاءُ اللهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢ / ٢٤٨ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآيه ١٢٨

الحـــرف	سورة البقـرة	الصفحة
٢٧٩	فأذنوا بحرب	٣٨٧/٢
٢٨٠	فنظرة إلى	٣٨٨
٢٨٠	ميسـرة	٣٨٨
٢٨٠	وأن تصدقوا	٣٨٨
٢٨١	ترجعون فيه إلى الله	٣٨٨
٢٨٢	أن يمـل هو	٣٨٨
٢٨٢	أن تضـل	٣٨٩
٢٨٢	فتـذكر	٣٨٩
٢٨٢	تجارة حاضـرة	٣٨٩
٢٨٢	ولا يضـار كاتب	٣٩٠
٢٨٣	فرهـان	٣٩٠
٢٨٤	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشـاء	٣٩٠
٢٨٥	وكتبـه ورسله	٣٩١

سورة آل عمـران

٢	الحى القيـوم	٣٩٣/٢
٣	نزل ... الكتاب	٣٩٣
٣	التـوراة	٣٩٣
١٢	ستغلبون وتحشرون	٣٩٤
١٣	يرونهـم	٣٩٤
١٣	يؤيد بنصـره	٣٩٤
١٥	أؤ نبئكـم	٣٩٤
١٥	رضـوان	٣٩٤
١٩	إن الديـن	٣٩٤

الحرف	سورة البقرة	الصفحة
٢٤٥	فيضاعفه له	٣٧٨/٢
٢٤٥	فيضاعفه	٣٧٩
٢٤٥	ويبصط	٣٧٩
٢٤٦	عسيتم	٣٨٠
٢٤٧	بسطة فى العلم	٣٨٠
٢٤٩	غرفة	٣٨١
٢٥١	ولا دفع الله	٣٨١
٢٥٤	ولا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة	٣٨١
٢٥٥	الحى القيوم	٣٨١
٢٥٦	لا إكراه فى الدين	٣٨٢
٢٥٩	لم يتسنه وانظر	٣٨٣
٢٥٩	ننشزها	٣٨٣
٢٥٩	قال	٣٨٣
٢٥٩	أعلم أن الله	٣٨٤
٢٦٠	فصرهن إليك	٣٨٤
٢٦٠	جزءا	٣٨٤
٢٦٤	رئاء الناس	٣٨٤
٢٦٥	بربوة	٣٨٥
٢٦٥	فآتت اكلها	٢٨٥
٢٦٧	ولا تيمموا	٣٨٥
٢٦٩	ومن يؤت الحكمة	٣٨٦
٢٧١	فنعما هى	٣٨٦
٢٧١	ويكفر عنكم	٣٨٦
٢٧٣	يحسبهم الجاهل	٣٨٧

الحـــــرف	ســورة النســاء	الصفحة
٣١	نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم	٤٢٥/٢
٣١	مدخلا كريما	٤٢٦
٣٢	وسئلوا	٤٢٦
٣٣	عقدت	٤٢٦
٣٤	فى المضاجع واضربوهن	٤٢٧
٣٦	والجار الجنب	٤٢٧
٣٧	بالبخــل	٤٢٧
٤٠	وإن تك حسنة	٤٢٧
٤٢	تسوى	٤٢٨
٤٣	وأنتم سكارى	٤٢٨
٤٣	أولا مستم النساء	٤٢٨
٤٦	يحرفون الكلم عن مواضعه	٤٢٨
٤٩/٥٠	فتيلا أنظر	٤٢٩
٦٦	إلا قليل	٤٢٩
٧٣	كأن لم تكن	٤٣٠
٧٤	فسوف نؤتيه أجرا عظيما	٤٣٠
٧٧	ولا تظلمون فتيلا	٤٣٠
٧٨	فمال هؤلاء القوم	٤٣٠
٨١	يكتب ما يبيتون	٤٣٠
٨١	بيت طائفة منهم	٤٣١
٨٧	ومن أصدق	٤٣١
٩٠	حصرت صدورهم	٤٣٢
٩٢	خطأ	٤٣٢
٩٤	فتبينوا	٤٣٢

الحرف	سورة النساء	الصفحة
٩٤	ألقى إليكم السلام	٤٣٢/٢
٩٥	غير أولى	٤٣٣
١١٤	نؤتيه أجرا عظيما	٤٣٣
١١٥	ونصليه جهنم	٤٣٣
١٢٠	يعدهم	٤٣٤
١٢٤	فأولئك يدخلون الجنة	٤٣٣
١٢٨	أن يصلحا بينهما	٤٣٤
١٣٥	وإن تلوا	٤٣٤
١٣٦	والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل	٤٣٥
١٤٠	وقد نزل عليكم	٤٣٥
١٤٥	فى الدرك الأسفل	٤٣٥
١٥٢	سوف يؤتيهم	٤٣٥
١٥٤	لا تعدوا فى السبت	٤٣٥
١٦٢	سنؤتيهم أجرا	٤٣٦
١٦٣	زبورا	٤٣٦

سورة المائدة

٢	ولا آمين البيت الحرام	٤٣٧/٢
٢	ولا يجرمنكن	٤٣٧
٢	شنئان قوم	٤٣٧
٢	أن صدوكم	٤٣٨
٣	وما أكل السبع	٤٣٨
٥	محصنين	٤٣٨

الحـــــــرف	ســـورة المائدة	الصفحة
٦	وأرجلكـم	٤٣٨/٢
١٣	قاســـية	٤٣٨
١٣	يحرفـون الكلم	٤٣٩
١٣	على خائنة منهم	٣٣٩
١٦	يهدى به اللـه	٤٣٩
٢١	يا قـوم ادخلـوا	٤٤٠
٣١	يا ويلـــتى	٤٤٠
٣٢	رسلنا بالبينا ت	٤٤٠
٣٣	أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع	٤٤١
٤٢	للسحـت	٤٤١
٤٥	والعين ٠٠ والأنف ٠٠ والأذن ٠٠٠ والسن ٠٠ والجروح	٤٤١
٤٥	والأذن	٤٤٢
٤٧	وليحكم أهل الانجيل	٤٤٢
٤٨	ومهيمنـــا	٤٤٢
٥٠	أفحكم	٤٤٢
٥٠	يبغـون	٤٤٣
٥٣	ويقـول	٤٤٣
٥٤	يرتد منكم	٤٤٣
٥٧	والكفار أولياء	٤٤٤
٥٩	هل تنقمون	٤٤٤
٦٠	وعبـد الطاغـوت	٤٤٤
٦٧	فما بلغت رسالتـه	٤٤٥
٦٩	والصابئـــــون	٤٤٥
٧١	ألا تكـــــون	٤٤٥

الحــــــــرف	ســـورة المائـــدة	الصفحة
٨٩	عقدتم الأيمـــان	٤٤٥/٢
٩٥	فجـــزاء	٤٤٦
٩٥	كفـارة	٤٤٦
٩٧	قياما للناس	٤٤٧
١٠٦	لمن الآثمين	٤٤٧
١٠٧	من الذين استحق	٤٤٨
١٠٧	عليهم الأوليـــان	٤٤٨
١٠٩	الغيـــوب	٤٤٨
١١٠	إن هذا إلا سحر	٤٤٩
١١٢	هل يستطيع ربك	٤٤٩
١١٣	ونعلم أن قد صدقتنا	٤٤٩
١١٤	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	٤٥٠
١١٤	لأولنا وآخرنا	٤٥٠
١١٤	وآية منك	٤٥٠
١١٥	منزلهـــا	٤٥١
١١٦	أأنت قلت	٤٥١
١١٩	هـــذا يوم	٤٥١

ســـورة الأنعــــام

٩	وللبسنا عليهم ما يلبســون	٤٥٣/٢
١٤	ولا يطعم قل إنى	٤٥٣
١٦	من يصـــرف عنه	٤٥٣
٢٢	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول	٤٥٣
٢٣	ثم لم تكن	٤٥٥
٢٣	فتنتهم إلا أن قالوا	٤٥٥

الحـــــرف	ســورة المائدة	الصفحة
٦	وأرجلكـم	٤٣٨/٢
١٣	قاســـية	٤٣٨
١٣	يحرفـون الكلم	٤٣٩
١٣	على خائنة منهم	٣٣٩
١٦	يهدى به اللـه	٤٣٩
٢١	يا قـوم ادخلـوا	٤٤٠
٣١	يا ويلـــتى	٤٤٠
٣٢	رسلنا بالبينا ت	٤٤٠
٣٣	أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع	٤٤١
٤٢	للسحــت	٤٤١
٤٥	والعين .. والأنف .. والأذن ... والسن.. والجروح	٤٤١
٤٥	والأذن	٤٤٢
٤٧	وليحكم أهل الانجيل	٤٤٢
٤٨	ومهيمنـــا	٤٤٢
٥٠	أفحكم	٤٤٢
٥٠	يبغـون	٤٤٣
٥٣	ويقـول	٤٤٣
٥٤	يرتد منكم	٤٤٣
٥٧	والكفار أولياء	٤٤٤
٥٩	هل تنقمون	٤٤٤
٦٠	وعبـد الطاغـوت	٤٤٤
٦٧	فما بلغت رسالتـه	٤٤٥
٦٩	والصابئـــون	٤٤٥
٧١	ألا تكـــون	٤٤٥

الحرف	سورة النساء	الصفحة
٩٤	ألقى إليكم السلام	٤٣٢/٢
٩٥	غير أولى	٤٣٣
١١٤	نؤتيه أجرا عظيما	٤٣٣
١١٥	ونصليه جهنم	٤٣٣
١٢٠	يعدهم [illegible]	٤٣٤
١٢٤	فأولئك يدخلون الجنة	٤٣٣
١٢٨	أن يصلحا بينهما	٤٣٤
١٣٥	وإن تلوا	٤٣٤
١٣٦	والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل	٤٣٥
١٤٠	وقد نزل عليكم	٤٣٥
١٤٥	فى الدرك الأسفل	٤٣٥
١٥٢	سوف يؤتيهم	٤٣٥
١٥٤	لا تعدوا فى السبت	٤٣٥
١٦٢	سنؤتيهم أجرا	٤٣٦
١٦٣	زبورا	٤٣٦

سورة المائدة

الحرف	سورة المائدة	الصفحة
٢	ولا آمين البيت الحرام	٤٣٧/٢
٢	ولا يجرمنكم	٤٣٧
٢	شنئان قوم	٤٣٧
٢	أن صدوكم	٤٣٨
٣	وما أكل السبع	٤٣٨
٥	محصنين	٤٣٨

ـ(سـورة والفجـر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو.[1]

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال . وخففها الباقون .[2]

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحُضُّونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعة .

وقرأهن الباقون بالتاء[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها .(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٥) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .

(معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير .

(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .

والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم .

(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) .

٤٨ ـ قرأ نافع وعاصم ويعقوب (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) بالياء .
(وقرأه الباقون بالنون)[(١)] .

٤٩ ـ قرأ نافع (إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقون[(٢)] .

٤٩ ـ قرأ نافع ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) بألف بعد الطاء ، وبعدها همزة على الإفراد ، ومثله في " المائدة "[آ ١١٠] .
(وقرأهما الباقون (طَيْرًا) ، بحذف الألف على الجمع)[(٣)] .

٥٢ ـ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو (مَنْ أَنْصَارِي) بالإمالة هنا ، وفي "الصف"[آ ١٤] .
(وفتحها الباقون)[(٤)] .

٥٧ ـ روى حفص ورويس (فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ) بالياء . (الباقون بالنون)[(٥)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .
والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه عاطفا به على قوله : (نُوحِيهِ إِلَيْكَ) .
(انظر الكشف ١/٣٤٤ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١) .

(٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله (أَنِّي جِئْتُكُمْ) .
(انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩١ ، والإتحاف ١٧٤ ، وقلائد الفكر ٢٨)

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(وانظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٦/أ ، والسراج ١٨٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ١٧٥ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .
(انظر الكشف ١/٣٤٥ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ١/٣٩٧ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٧٢) .

سورة آل عمران

٢١ ـ قرأ حمزة ونُصَيرٌ من طريق ابن أبى نصر فيما رواه الشذائى عن الجمالِيَّيْن(١) (وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من (القِتَال) ٠

[وقرأه الباقون (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء من (القَتْلِ)](٢) ٠

٢٧ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها ٠ وذلك فى (الأنعام آ ٩٥) و(يونس آ ٣١) و(الروم آ ١٩) ، و(لِبَلَدٍ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) و(إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) ٠

وزاد نافع تشديد الياء فى (أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ، (لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) ٠

وافقهم يعقوب على تشديد الياء فى جميع ذلك إلا المنونين المجرورين(٣) ٠

وزاد رَوْح والنخاس عن رُوَيس تخفيف المنصوب المنون فى " الحجرات " [١٢] ، وافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى (يونس آ ٣١ ، والروم آ ١٩ ، وفاطر آ ٩) وخفف ما سوى ذلك(٤) ٠

---

(١) يعنى بالجمالِيَّيْن الحسين بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو على الرازى (ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن على بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق الرازى (ت فى حدود ٣٠٠ هـ) ٠

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) ٠ (وانظر معانى القرآن للفراء ٢٠٢/١ ، والتبصره ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧) ٠

(٣) وهما قوله تعالى : "لِبَلَدٍ مَيِّتٍ" [الأعراف ٥٧] ٠
و "إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ" [فاطر ٩] ٠

(٤) فالحجة لمن شدد : أن الأصل فيه (مَوْيِتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء ٠
والحجة لمن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين ٠
(انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ، والإتحاف ١٧٢) ٠

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمانتهم) بغير ألف على التوحيد (١) ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الإفراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (المضغة عظما فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوعي عن الأعمش . وجمعهما الباقون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سينا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دينا) . ‏[٢٢١ ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سيناء) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فعلاء) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العظم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وهن العظم مني) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وانظر إلى العظام) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

٦٠ ــ روى المطوعي عن الأعمش (وَيُخَوِّفُهُمْ) بالياء[(١)] . الباقون بالنون .

٦٤ ــ روى حفص (وَرَجِلِكَ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون[(٢)] .

٦٨ ، ٦٩ ــ قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَنْ نَخْسِفَ بِكُم أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . أَنْ نُعِيدَكُمْ . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . فَنُغْرِقَكُمْ) بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم وَرُوَيْسًا قرأ بالياء في الأربعة الأُوَل وقرآ (فَتُغْرِقَكُمْ) بالتاء[(٣)] .

٦٩ ــ روى الوليد بن مسلم (قَاصِفًا مِنَ الرِّيَاحِ) بألف على الجمع[(٤)] ، هذا خاصة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهو لغة في (رَجْل) بمعنى (راجل) .
والقراءة بإسكانها على أنه جمع (رَاجِل) كصَاحِب وصَحْب ، ورَاكِب ورَكْب ، وتَاجِر وتَجْر .
(الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٢/٤٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب وزاد المسير ٥/٥٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .
والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .
وأما قراءة (فتغرقكم) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .
(الكشف ٢/٤٩ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ، والمبهجة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦) .

(٤) وقرأه الباقون (الرِّيح) على الإفراد .
(انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأمانتهم) بغير ألف على التوحيد (١) ، ومثله فى " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الإفراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (المضغة عظما فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما فى الأول المطوعى عن الأعمش. وجمعهما الباقون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعى عن / الأعمش (سينا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دينا) . [٢٢١ ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سيناء) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فعلاء) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العظم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وهن العظم منى) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وانظر إلى العظام) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

ـ(سـورة المؤمنـين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لأَمَانَتِهِمْ) بغير ألف على التوحيد (١) ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلاَتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوعي عن الأعمش . وجمعهما الباقون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد بوزن (دِينًا) . [٢٢١ ـ أ]

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلاَء) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْم) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

ـ (ســـورة المؤمنـــين)ـ

٨ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبدالوارث (لِأَمَانَتِهِمْ) بغير ألـف على التوحيد (١) ، ومثله في " الواقع " [آ ٣٢] .

٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بغير واو بعد اللام على الإفـراد (٢) .

١٤ ـ قرأ ابن عامر وأبوبكر (الْمُضْغَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهمـا . وافقهمـا في الأول المطوعي عن الأعمش. وجمعهما الباقـون (٣) .

٢٠ ـ روى المطوعي عن / الأعمش (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنويـن من غير مـد بوزن (دِينًـا) . ٢٢١ـأ

وقرأه أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءَ) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءَ) .

---

(١) وقرأ الباقون بالألف على الجمع .
(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦١) .

(٢) وقرأه الباقون بالجمع .
فالإفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .
(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (الْعَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل والكثير ، فهو على حد (وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) [مريم آ ٤] .
وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .
(الكشف ٢/ ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٥/ ٤٦٢) .

سورة آل عمران

٣٩ ــ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما[1] (يَبْشُرُكَ بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) " [آ ٩٧] ، منفردا بهما .

١٥٧ ــ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ــ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك .... إلى ... إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/٤٢٨ ، وزاد المسير ١/٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٣٦ ــ قرأ ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (بِمَا وَضَعْتُ) بسكون العين وضم التاء .

(وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء)[1] .

٣٧ ــ قرأ أهل الكوفة (وَكَفَّلَهَا) بتشديد الفاء .

(وخففها الباقون)[2]

٣٧ ــ قرأ أهل الكوفة ، إلا أبا بكر (زَكَرِيَّا) بألف لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل (مُوسَى ، وعِيسَى) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف ممدودا في كل القرآن[3] ، يظهر فيه الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن ١٥٦ــب النصب لا يَتَبَيَّن فيه الإعراب ، (إلا على قراءة أبي بكر وحده منهم ، إذا كان ممدودا فيها ، وهو على قراءة الباقين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب)[4] وهو الضم .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى (انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٧/١ ، ومخطوطة المكتفى في الوقف والابتدا لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥/١ ، وزاد المسير ٣٧٧/١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨/ب

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .
والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ (زكريا) .
(انظر الكشف ٣٤١/١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨/١ ، والمكرر لوحة ٢٤) .

(٣) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي (زكريّ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥/ب والسراج ١٧٨ ، والإرشاد ١٧٠) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء [1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأَوَّل) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى) [2] . ١٦٩ ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون) [3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ٤٢٠/١ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٤٤٩/٢ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما لدلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] (معانى القرآن للفراء ٣٢٤/١ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢٦٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ٤٢٠/١ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

٩ ــ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[١] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يلبّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[٢] .

١٤ ــ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قل إنى) بفتح الياء .
(وضمها الباقون)[٣] .

١٦ ــ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنه) بفتح الياء وكسر الراء .
(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[٤] .

٢٢ ــ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويومَ يَحْشُرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[٥] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن)] [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (وللَبَسْنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

٤٣ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ومِنْ عِنْدِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء في اللفظ[1] .

ولا خلاف في (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[2] .

---

(١) في (د) " في الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (وَمَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير ٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ـ(ســـورة المدثـــر)ـ

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِي سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقـــوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنـــة[2] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همـــز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرِّجْز : الأوثـــان
أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيــــط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقـــــاس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٢٥ ـ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[(١)] .

٢٨ ـ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[(٢)] .

٣٢ ـ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِى) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ـ قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[(٣)] .

٣٥ ـ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[(٤)] .

٣٧ ـ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط . وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شئ ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

٧ ـ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[1] .

٢٠ ، ٢١ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[2] .

٢٧ ـ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[3] .

٣٧ ـ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[4] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][5]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨ / ٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧ / ٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (الْمَنِيِّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٢١٣ ، والبحر المحيط ٨ / ٣٩١ ، والكشف ٢ / ٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[(١)] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف، وتشديد التاء الثانية وكسرها .

وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعُلُوا)[(٢)] .

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[(٣)] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[(٤)] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧، وزاد المسير ٢/٦٠، والإتحاف ١٨٩، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا، إذا أدخلته النار، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

٢٩ ـ قرأ أهل الكوفة (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقون[1] .

٢٩ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَلَا تُقَتِّلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
وقرأه الباقون (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)[2]

٣٠ ـ قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (فَسَوْفَ نَصْلِيهِ) بفتح النون . وضمها الباقون[3] .

٣١ ـ قرأ الأعمش فى رواية المطوعى (يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقون بالنون فيهما)[4] .

---

(١) النصب على أن (كان) ناقصة .
والرفع على أنها تامة .
(معانى القرآن للأخفش ١/٢٣٤ ، وانظر إملاء ما منّ به الرحمن ١/١٧٧ ، وزاد المسير ٢/٦٠ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ .

(٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .

(٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
والضم على أنه من : أصليته بالألف ، إذا ألقيته فى النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٧٧ ، والإتحاف ١٨٩) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولَبَّسْنَا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (مايُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قلْ إِنِّى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[3] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنه) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويومَ يَحْشُرهُم جميعا ثم يَقُولُ) بالياء فيهما . وكذلك][5] (ويومَ يَحْشُرهُم جميعا يا معشرَ الجنِّ) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٣/٨ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ٣/١١ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء ٠ وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام ٠ (ما يلبّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] ٠

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قلْ إنىَّ) بفتح الياء ٠ (وضمها الباقون)[3] ٠

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنهُ) بفتح الياء وكسر الراء ٠

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] ٠

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويومَ يَحْشُرهُمْ جميعاثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما ٠ وكذلك[5] (ويومَ يحشرهُمْ جَمِيعًا يا معشرَ الجنِّ) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويومَ يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) ٠

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) ٠
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء ٠
و (ما يَلبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء ٠
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) ٠

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) ٠

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) ٠
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل ٠ وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب ٠

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) ٠

سورة المائدة

١٠٧ ــ روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ــ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبوبكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ) جمع (الأوَّل) . الباقون / (الْأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ــ ب

١٠٩ ــ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الْغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦] ، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

ـ(ســـورة المدثـــر)ـ

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِي سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقـــوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنـــة[2] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همـــز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرُّجْز : الأوثـــان أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ، وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضـــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيـــط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقـــــاس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[(١)] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِى سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقـــوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنـــة[(٢)] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همـــز[(٣)] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرُّجْز : الأوثـــان أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ، وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضـــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيـــــط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقـــــاس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[(١)] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعي عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[(٢)] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلَانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلَانَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[(٣)] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعي عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[(٤)] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائي (وَمَا يَعْزِبُ)/ بكسر الزاي ومثله في "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[(٥)] [آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٨٦ ٪

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاي ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

ـ(سـورة المدثـر)ـ

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِى سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة[2] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرِّجْز : الأوثان
أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن
(ضرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا
تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ)
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيط
٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقاس
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

سورة المائدة

١٠٧ ـ روى حفص (مِنَ الذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتدأ بكسر الهمزة . وقرأه الباقون بضم التاء وكسر الحاء[1] ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٧ ـ (قرأ) الأعمش وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الأَوَّلِينَ) جمع (الأول) . الباقون / (الأَوْلَيَانِ) بتثنية (الأَوْلَى)[2] . ١٦٩ ـ ب

١٠٩ ـ قرأ الأعمش وحمزة وابن فُلَيْح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغِيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقون)[3]

---

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح فى تعليل القراءات ٨٢/أ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (وَآخَرَانِ) فأبدله منهما دلالة عليهما .
والحجة لمن قرأه بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا) [آ ١٠٦]، (معانى القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج ٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولبَّسنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يلبِّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطعَمُ قل إنى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[3] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَن يَصرِفه عنه) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى (ويومَ يَحشُرُهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[5] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلبِسون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة آل عمران

٣٩ ـ قرأ أهل الكوفة إلّا عاصما[1] (يَبْشُرُك بِيَحْيَىٰ) بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذى بعده [٤٥] ، (ويبشر المؤمنين) فى " سبحان [آ ٩] ، و " الكهف " [آ ٢] ، وفى " الشورى " [آ ٢٣] خمسة مواضع .

وافقهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فى " الشورى " / (يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوعى عن الأعمش على الخمسة أربعة مواضع ، فخففاها فى " التوبة " (يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُم) [آ ٢١] ، وفى " الحجر " (إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ) [آ ٥٣] ، ومثله فى " مريم " (وَلِتَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ) [آ ٩٧] ، منفردا بهما .   ١٥٧ـ أ

وقرأهن الباقون فى التسعة ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا عمرو ، فيما خلا " الشورى " بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد الشين من (بَشَّرَ ، يُبَشِّرُ) وذاك من (بَشَرَ ، يَبْشُرُ) ، وما عدا ما ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه[2] .

٤١ ـ روى المطوعى عن الأعمش (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم وأسكنها الباقون[3] .

---

(١) فى قوله (ان الله يبشرك ....إلى ...إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ١/ ٤٢٨ ، وزاد المسير ١/ ٣٨١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١/ ٩١ والإرشاد ١٧١) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .
(انظر الكشاف ١/ ٤٢٩ والقراءات الشاذة ٣٥) .

٤٣ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ومِنْ عِندِهِ) بكسر الميم والدال والهاء، وصلتها بياء فى اللفظ[(1)] .

ولا خلاف فى (عِلْمُ الْكِتَابِ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الميم ، (وكسر الباء)[(2)] .

---

(1) فى (د) " فى الوصل " .
وعلى هذه القراءة يكون (مِنْ عِنْدِهِ) جار ومجرور خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ مؤخر .
وقرأ الباقون (ومَنْ عِنْدَهُ) على أن (مَنْ) اسم موصول معطوف على لفظ الجلالة ، و (عِنْدَهُ) ظرف خبر مقدم ، و (عِلْمُ) مبتدأ ، والجملة صلة (مَنْ) .
(وانظر معانى القرآن للفراء ٢ / ٦٧ ، وزاد المسير٤ / ٣٤٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والقراءات الشاذة ٥٧) .

(2) ما بين القوسين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ ــ قرأ ابن محيصن (ولبَّسنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (ما يلبّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ــ روى المطوعي عن الأعمش (ولا يَطعَم قل إني) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[3] .

١٦ ــ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَن يَصرِفه عنه) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ــ قرأ ابن محيصن والأعمش في رواية المطوعي [(ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[5] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلبِسون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة القيامة

٧ ـ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[(١)] .

٢٠ ، ٢١ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[(٢)] .

٢٧ ـ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[(٣)] .

٣٧ ـ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى) بالياء .
وقرأه الباقون بالتاء[(٤)] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][(٥)]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨/٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧/٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (الْمَنِيِّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ ، والبحر المحيط ٨/٣٩١ ، والكشف ٢/٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

ســورة الأنعــام

٩ ــ قرأ ابن محيصن (ولَبَّسْنَا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (مايُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ــ روى المطوعي عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي) بفتح الياء . (وضمهـــا الباقـــون)[3] .

١٦ ــ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقـــوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنه) بفتح اليـــاء وكســـر الراء .

(وقرأه الباقـــون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ــ قرأ ابن محيصن والأعمش في رواية المطوعي [(ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جميعا ثُمَّ يَقُـولُ) بالياء فيهما . وكذلك[5] (ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الجِنِّ) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يـــونس " ويوم يحشـــرهـــم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنَا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُونَ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعـــل ضمير يعـــود على العذاب .

(٥) ما بين المعقـــوفتين ساقط من (د) .

٢٥ ــ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء[1] .

٢٨ ــ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر[2] .

٣٢ ــ قرأ الكسائى إلا أبا الحارث (الْجَوَارِ) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ)[الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ــ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء }[3] .

٣٥ ــ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب[4] .

٣٧ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائى وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله فى [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهى تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) فى قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذى) فى موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا تحتاج إلى الفاء ، وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة فى جواب الشرط .
وكذلك هى فى جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أى صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَم) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شىء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذى قبله بإضمار (أن) ليكون فى تأويل مصدر .
(معانى القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

ـ(ســـورة والفجـــر)ـ

٣ ـ قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَالْوِتْرِ) بكسر الواو[1].

١٦ ـ وقرأ ابن عامر إلا ابن مسلم (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال ٠
وخففها الباقـون[2] ٠

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ـ قرأ أهل البصرة (بَل لَّا يُكْرِمُونَ ٠٠٠ وَلَا يَحُضُّونَ ٠٠٠ وَيَأْكُلُونَ ٠٠٠ وَيُحِبُّونَ) بالياء في الأربعـة ٠
وقرأهن الباقـون بالتاء[3] ٠

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها ٠(السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصـــرة ٧٢٥) ٠
وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم ٠
(معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨) ٠

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، إلا أن التشديد للتكثير ٠
(الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١) ٠

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذى هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه ٠
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أُرسل إليهم ٠
(الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨) ٠

ـ(ســورة المدثــر)ـ

٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ـ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِى سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ـ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقــوب ٢٦٧ـأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنــة[2] .

٣٥ ـ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همــز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٢/٣٩٣ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،
وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرُّجْز : الأوثــان
أو العذاب .
(الكشف ٢/٣٤٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/٢٠٠ ، والإتحاف ٤٢٧ ،
وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن
(ضــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى :والليل إذا
تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ)
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٢/٣٤٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/٢٠٤ ، والبحر المحيــط
٨/٣٧٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقــاس
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٨/٣٧٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يُلَبِّسُون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قُلْ إنى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[3] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنه) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك][5] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

ســــورة القيامــــة

٧ ـ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[١] .

٢٠ ، ٢١ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[٢] .

٢٧ ـ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[٣] .

٣٧ ـ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[٤] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][٥]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨ / ٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧ / ٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (المَنِيّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٢١٣ ، والبحر المحيط ٨ / ٣٩١ ، والكشف ٢ / ٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

ــ(ســـورة المدثـــر)ــ

٥ ــ قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب (وَالرُّجْزَ) بضم الراء[1] .

٢٦ ــ روى قتيبة (سَأُصْلِيهِي سَقَرَ) بصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ ــ قرأ / نافع وابن محيصن والأعمش وحمزة وخلف وحفص ويعقـــوب ٢٦٧ــأ
(وَاللَّيْلِ إِذْ) بسكون الذال من غير ألف بعدها .
(أَدْبَرَ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنـــة[2] .

٣٥ ــ قرأ ابن محيصن (لَحْدَى الْكُبَرِ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همـــز[3] .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء .
انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز والثانية لغة تميم ، والرُّجْز : الأوثـــان أو العذاب .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٧ ، وقلائد الفكر ١٤٥) .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن (ضـــرب) .
فالقراءة الأولى على الأصل ، جُعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا تولى .
والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن (إِذَا) لما يستقبل ، و (إِذْ) لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملهما .
(الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحيـــط ٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .
وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقـــاس وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .
(البحر المحيط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥) .

ـ(ســورة الفلــق)ـ

٤ ـ روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الفَاعِلَات) . الباقــون (النفاثاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها[1] .

ـ(ســورة النــاس)ـ

١ ، ٢ ، ٣ ـ / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن الكسائي (بِرَبِّ النَّــاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَٰهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهــن . وفتحهن الباقــون[2] . ٢٧٤ ـ أ

(تم الفرش بعون الله وحمــده)[3]

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَة) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَة) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣/٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، وزاد المسير ٩/٢٧٥) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

سورة السجدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[(١)] .

١٧ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذى فى الوجه (الثانى)[(٢)] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[(٣)] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللهِ) بالنصب[(٤)] . ٢٤٨ـأ

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقرة "[(٥)] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
و القراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضا صفة .
(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٤٦٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٣٦٦/٢) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ١٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَر) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللهِ) بالرفع . (السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءَ اللهِ) مفعول به .
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و(أَعْدَاءُ اللهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢٤٨/٢ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآيه ١٢٨

٢٥ ــ قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء (١) .

٢٨ ــ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) ذكر (٢) .

٣٢ ــ قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِ) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقون .

٣٠ ــ قرأ نافع وابن عامر (مِن مُّصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء { قبل الباء . الباقون بالفاء } (٣) .

٣٥ ــ وقرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقون بالنصب (٤) .

٣٧ ــ قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْإِثْمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

---

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .
والقراءة بالياء على الغيبة ، ردوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ) . [آ ٢٥] .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج ٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ، فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام .
ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحق هذا الحرف أن يأتي قبل آ آ ٣٢ .
(الكشف ٢ / ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .
وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف ، أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمَ) مجزوما على ما قبله ، إذ يكون المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .
(معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

سورة القيامة

٧ ـ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[1] .

٢٠ ، ٢١ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[2] .

٢٧ ـ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[3] .

٣٧ ـ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[4] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][5]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨/٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧/٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (المَنِيّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ ، والبحر المحيط ٨/٣٩١ ، والكشف ٢/٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولَبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[1] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يُلَبِّسُونَ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[2] .

١٤ ـ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قلْ إنِّى) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[3] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنهُ) بفتح الياء وكسر الراء .
(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[4] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى (ويومَ يَحْشُرهُمْ جميعاً ثُمَّ يَقُولُ) بالياء فيهما . وكذلك [5] (ويومَ يَحْشُرهُمْ جَمِيعًا يا مَعْشَرَ الجِنِّ) [١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويومَ يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .
(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .
(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .
(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سورة الأنعام

٩ ـ قرأ ابن محيصن (ولبَّسْنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[(1)] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام . (ما يلبّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[(2)] .

١٤ ـ روى المطوعي عن الأعمش (ولا يَطْعَمُ قُلْ إنّي) بفتح الياء . (وضمها الباقون)[(3)] .

١٦ ـ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَنْ يَصْرِفْهُ عنهُ) بفتح الياء وكسر الراء .

(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[(4)] .

٢٢ ـ قرأ ابن محيصن والأعمش في رواية المطوعي (ويومَ يَحْشُرهُمْ جميعاً ثم يَقُولُ) بالياء فيهما . وكذلك[(5)] (ويَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يا مَعْشَرَ الجِنّ) [١٢٨ آ] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " ويومَ يحشرهم

---

(1) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(2) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسْنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلْبِسُون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(3) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢ ، وزاد المسير ١١/٣ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(4) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(5) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

سـورة السجـدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[(١)] .

١٧ ـ روى المطوعى عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذى فى الوجه (الثانى)[(٢)] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[(٣)] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللهِ) بالنصب[(٤)] . ٢٤٨ـأ

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر فى " البقرة "[(٥)] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
و القراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهى أيضا صفة .
(معانى القرآن للفراء ٣/ ١٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/ ٤٦٥ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٢/ ٣٦٦) .

(٢) كلمة (الثانى) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التى بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التى بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معانى القرآن للفراء ٣/ ١٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللهِ) بالرفع .
(السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءَ اللهِ) مفعول به .
و القراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و(أَعْدَاءُ اللهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢/ ٢٤٨ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآية ١٢٨

سورة الأنعام

٩ ــ قرأ ابن محيصن (ولبّسنا عليهم) بلام واحدة وتشديد الباء . وروى عنه[(١)] تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام فى اللام . (ما يلبّسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء[(٢)] .

١٤ ــ روى المطوعى عن الأعمش (ولا يَطعَم قل إنى) بفتح الياء .
(وضمها الباقون)[(٣)] .

١٦ ــ قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب (مَن يَصرِفْه عنه) بفتح الياء وكسر الراء .
(وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء)[(٤)] .

٢٢ ــ قرأ ابن محيصن والأعمش فى رواية المطوعى [(ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول) بالياء فيهما . وكذلك[(٥)] (ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن) [آ ١٢٨] قبل الثلاثين ومائة ، وفى " يونس " ويوم يحشرهم

---

(١) كلمة (عنه) ساقطة من (د) .

(٢) القراءة الأولى من التلبيس والثانية من اللبس (القراءات الشاذة ٤٢) .
وقرأ الباقون (ولَلَبَسنا) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء .
و (ما يَلبِسون) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء .
(انظر زاد المسير ٣/٨ ، والإتحاف ٢٠٥) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .
(انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ٣/١١ ، والإتحاف ٢٠٦) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .
والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، والفاعل الله عز وجل .
وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

٧ ـ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[(١)] .

٢٠ ، ٢١ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[(٢)] .

٢٧ ـ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[(٣)] .

٣٧ ـ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[(٤)] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][(٥)]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨/٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧/٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (الْمَنِيِّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ ، والبحر المحيط ٨/٣٩١ ، والكشف ٢/٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

ـ(سورة الفلق)ـ

٤ ـ روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الفَاعِلَات) .
الباقون (النفّاثاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها[1] .

ـ(سورة الناس)ـ

١ ، ٢ ، ٣ ـ / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن ٢٧٤ـأ
الكسائي (بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهن .
وفتحهن الباقون[2] .

(تم الفرش بعون الله وحمده)[3]

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَة) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَة) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، وزاد المسير ٩/ ٢٧٥) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

ـ(ســـورة الفلـــق)ـ

٤ ـ روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الفَاعِلَات) .
الباقــون (النفاثاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها[1] .

ـ(ســـورة النـــاس)ـ

١ ، ٢ ، ٣ ـ / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن ٢٧٤ـأ
الكسائي (بِرَبِّ النَّــاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهـــن .
وفتحهن الباقــون[2] .

(تم الفرش بعون الله وحمـده)[3]

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَة) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
و القراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَة) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، وزاد المسير ٩/ ٢٧٥) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

٢٠ ـ قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشنبوذي وأبا بكر (مُؤْصَدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [آ ٨]
وقرأ الباقون (مُوصَدَةٌ) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما)(١) .

ـ(سورة الشمس)ـ

١٥ ـ قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) بالفاء . وقرأ الباقون بالواو(٢) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .
وحجة من همز أنه جعله من (آصَدْتُ النارَ) فهي (مُؤْصَدَةٌ) .
وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَوْصَدْتُ النارَ) فهي (مُوصَدَةٌ)
وهما لغتان فصيحتان .
(الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير ١٣٦/٩) .

(٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .
والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .
والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ ... فَكَذَّبُوهُ) [آ ١٢ ، آ ١٣] .
والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستئناف الأخبار .
(معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

٧ ـ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[1] .

٢٠ ، ٢١ ـ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[2] .

٢٧ ـ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[3] .

٣٧ ـ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[4] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][5]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦).
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨/٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧/٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (الْمَنِيّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَة) .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ ، والبحر المحيط ٨/٣٩١ ، والكشف ٢/٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

ـ(سـورة الفلـق)ـ

٤ ـ روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الفَاعِلَات) • الباقـون (النَّفَّاثَاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها[1] •

ـ(سـورة النـاس)ـ

١ ، ٢ ، ٣ ـ / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن الكسائي (بِرَبِّ النَّـاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهـن • وفتحهن الباقـون[2] • ٢٧٤ ـ أ

(تم الفرش بعون الله وحمـده)[3]

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَة) اسم فاعل من (نَفَثَ) •
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَة) بصيغة المبالغة •
(إعراب القرآن للنحاس ٣/٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، وزاد المسير ٩/٢٧٥) •

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) •

٤٤ ـ (وَلَكِنَّ النَّاسَ) ذكر[١] .

٤٥ ـ قرأ ابن محيصن وحفص والمطوعى عن الأعمش (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا) بالياء[٢] .

٥١ ـ قرأ نافع (آلانَ وَقَدْ كُنتُم) و (آلانَ وَقَدْ عَصَيْتَ)[آ ٩١] ، بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر[٣] .

٥٨ ـ روى رُوَيْس والمطوعى عن الأعمش (فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا) بالتاء . وقرأه الباقون بالياء .

٥٨ ـ قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء[٤] .

٦١ ـ قرأ الأعمش والكسائى (وَمَا يَعْزِبُ)/ بكسر الزاى ومثله فى "سبأ" (لَا يَعْزِبُ عَنْهُ)[٥][آ ٣] . ١٩١ـأ

---

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقرأه الباقون بالنون .
(انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠) .

(٣) انظر : ١ / ٧٦ ٦

(٤) وقرأه الباقون بالياء .
(وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢) .

(٥) وقرأه الباقون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْرِش ويَعْرُش .
(الكشف ١/٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٧٠/أ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩) .

سـورة القيامـة

٧ ــ قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء[(١)] .

٢٠ ، ٢١ ــ قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِبُّونَ ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما[(٢)] .

٢٧ ــ قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار النون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة[(٣)] .

٣٧ ــ قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء[(٤)] .

[الياءات المحذوفات في هذه السورة][(٥)]

ويقف ابن محيصن على (رَاقٍ) [آ ٢٧] بالياء .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦) .
والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الموت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزِعَ) عند البعث .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢٠٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد المسير ٨/٤١٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
(البحر المحيط ٧/٣٨٨ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
(الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

(٣) هذه السكتة لئلا يتوهم أنها كلمة .
وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
(الإتحاف ٤٢٨) .

(٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُمْنَى) عائد على (الْمَنِيِّ) .
وبالتاء عائد على (نُطْفَةً) .
(معاني القرآن للفراء ٣/٢١٣ ، والبحر المحيط ٨/٣٩١ ، والكشف ٢/٣٥١ ، والإتحاف ٤٢٨) .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

ـ(سـورة الفلـق)ـ

٤ ـ روى رويس (مِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ) بألف قبل الفاء بوزن (الفَاعِلَات) .
الباقـون (النفاثاتِ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها[1] .

ـ(سـورة النـاس)ـ

١ ، ٢ ، ٣ ـ / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن ٢٧٤ـأ
الكسائي (بِرَبِّ النَّـاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ) بالإمالة فيهـن .
وفتحهن الباقـون[2] .

(تم الفرش بعون الله وحمـده)[3]

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (نَافِثَة) اسم فاعل من (نَفَثَ) .
والقراءة الثانية على أنه جمع (نَفَّاثَة) بصيغة المبالغة .
(إعراب القرآن للنحاس ٣/٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، وزاد المسير ٩/٢٧٥) .

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من (س) .

ســورة السجــدة

١٦ ـ قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحْسَاتٍ) بسكون الحاء . وكسرها الباقون[(١)] .

١٧ ـ روى المطوعي عن الأعمش (وَأَمَّا ثَمُودَ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة ، خالف أصله . وروى عنه الرفع والتنوين ، وافقه الشنبوذي في الوجه (الثاني)[(٢)] .

الباقون كذلك ، إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين[(٣)] .

١٩ ـ / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ، وضم الشين ، (أَعْدَاءَ اللهِ) بالنصب[(٤)] . ٢٤٨ـأ

٢٩ ـ (أَرِنَا الَّذَيْنِ) ذكر في " البقرة "[(٥)] .

---

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة ، وأصله الفتح ، وأسكن استخفافا .
والقراءة بالكسر على معنى النسب ، كأنه قال : ذوات نحوس ، فهي أيضا صفة .
(معاني القرآن للفراء ١٤/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٦٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ ، والنشر ٣٦٦/٢) .

(٢) كلمة (الثاني) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور ، ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة .
والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ ، خبره الجملة التي بعده ، وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو لجيل
وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده ، وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة .
(معاني القرآن للفراء ١٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، والإتحاف ٣٨١) .

(٤) وقرأ الباقون (يُحْشَر) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللهِ) بالرفع . (السبعة ٥٧٦ ، والتيسير ١٩٣) .
فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و(أَعْدَاءَ اللهِ) مفعول به .
والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و(أَعْدَاءُ اللهِ) نائب الفاعل .
(الحجة لابن خالويه ٣١٧ ، والكشف ٢٤٨/٢ ، وقلائد الفكر ١٢٩) .

(٥) انظر : الآية ١٢٨

" حرف النـــون "

٧ ــ فهرس الموضوعات

القسم الأول

الدراسة

القسم الآخر

التحقيق

" حرف النـــون "

٧ ـ فهرس الموضوعات

القسم الأول

الدراسة

٧٦ ـ شذرات الذهب ـ لابن العماد الحنبلي ـ تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ٠

٧٧ ـ شرح الرضى على الشافية ـ تحقيق محمد نورالحسين ـ ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين عبدالحميد ٠

٧٨ ـ شرح الشاطبية ـ للشيخ محمد على الضباع ـ مطبعة محمد على صبيح ـ مصر ٠

٧٩ ـ شرح ابن يعيش على المفصل للزمخشرى ـ طبعة عالم الكتب ـ بيروت ٠

٨٠ ـ الصحاح ـ للجوهرى ـ تحقيق الشيخ أحمد عبدالغفور عطار ـ دار العلم للملايين ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٩ هـ ٠

٨١ ـ الصلة ـ لابن بشكوال ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ ١٩٦٦م

٨٢ ـ طبقات المفسرين ـ للداودى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٣هـ ٠

٨٣ ـ ظهر الإسلام ـ لأحمد أمين ٠

٨٤ ـ أبوعلى الفارسى ـ للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى ـ القاهرة ٠

٨٥ ـ غاية النهاية فى طبقات القراء ـ لابن الجزرى ـ عنى بنشره برجستراسر ـ مطبعة السعادة ـ مصر ٠

٨٦ ـ غيث النفع فى القراءات السبع ـ للصفاقسى ـ بذيل كتاب سراج القارئ المبتدى ـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ٠

٨٧ ـ الفائق للزمخشرى ٠

٨٨ ـ فتح البارى لشرح البخارى ـ للعسقلانى ـ مطبعة مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ـ ١٣٧٨هـ ٠

٨٩ ـ الفهرست ـ لابن النديم ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ٠

٩٠ ـ القاموس المحيط ـ للفيروز أبادى ٠

٩١ ـ القرآن الكريم ٠

١٠٦ ـ مختصر فى شواذ القراءات ـ لابن خالويه .

١٠٧ ـ المرشد الوجيز ـ لأبى شامة المقدسى ـ تحقيق طيار آلتى قولاج بيروت ـ ١٣٩٥هـ .

١٠٨ ـ المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ـ للسيوطى ـ دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة .

١٠٩ ـ مصباح المريد شرح رسالة فتح المجيد فى قراءة حمزة ـ للزيات ـ الطبعة الرابعة ـ ١٣٨٩هـ .

١١٠ ـ معانى القرآن للأخفش الأوسط ـ تحقيق الدكتور فائز فارس ـ المطبعة العصرية ـ الكويت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٠هـ .

١١١ ـ معانى القرآن وإعرابه ـ للزجاج ـ تحقيق الدكتور عبدالجليل عبده شلبى ـ المكتبة العصرية ـ بيروت .

١١٢ ـ معانى القرآن ـ للفراء ـ الجزء الأول تحقيق أحمد يوسف نجاتى ومحمد على النجار .
والجزء الثانى تحقيق محمد على النجار .
والجزء الثالث تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى ومراجعة الأستاذ على النجدى ناصف ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٢م .

١١٣ ـ المعتصر من مصطلحات أهل الأثر ـ لعبد الوهاب عبداللطيف .

١١٤ ـ معجم الأدباء ـ لياقوت الحموى ـ مطبوعات دار المأمون ـ الطبعة الأخيرة .

١١٥ ـ معجم البلدان ـ لياقوت الحموى ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٣٩٩هـ

١١٦ ـ معجم الزوائد ـ للهيثمى .

١١٧ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ـ وضعه محمد فؤاد عبد الباقى ـ دار إحياء التراث العربى ـ بيروت .

١١٨ ـ معجم القراءات القرآنية ـ للدكتور عبدالعال سالم مكرم ، والدكتور أحمد مختار عمر ـ مطبوعات جامعة الكويت .

١١٩ ـ معجم المؤلفين ـ لرضا كحالة ـ مكتبة المثنى ـ بيروت .

١٢٠ ـ معرفة القراء الكبار ـ للذهبي ـ تحقيق محمد سيد جاد الحق الطبعة الأولى .

١٢١ ـ مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ـ لابن هشام الأنصارى ـ تحقيق الدكتور مازن المبارك ، ومحمد على حمد الله ، مراجعة سعيد الأفغاني ـ دار الفكر ـ بيروت ـ الطبعة الثانية ـ ١٩٧٢م .

١٢٢ ـ مفتاح السعادة ـ لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة ـ تحقيق كامل كامل بكرى ، وعبدالوهاب أبوالنور ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة .

١٢٣ ـ المقتضب ـ للمبرد ـ تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة ـ القاهرة ـ ١٣٩٩هـ .

١٢٤ ـ مقدمتان فى علوم القرآن ـ تصحيح المستشرق آرثر جفرى ـ مكتبة الخانجى ـ القاهرة ـ ١٣٩٢هـ .

١٢٥ ـ منار الهدى فى بيان الوقف والابتدا ـ للأشمونى ـ مكتبة مصطفى البابى الحلبى ـ مصر ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٩٣هـ .

١٢٦ ـ المنتظم ـ لابن الجوزى .

١٢٧ ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين ـ لابن الجزرى ـ تحقيق الدكتور عبدالحى الفرماوى ـ الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .

١٢٨ ـ النحو والصرف بين التميميين والحجازيين ـ للدكتور الشريف عبدالله على الحسينى البركاتى ـ المكتبة الفيصلية ـ مكة المكرمة ١٤٠٤هـ .

١٢٩ ـ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ـ لأبى البركات الأنبارى ـ تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر للطباعة والنشر .

١٣٠ ـ نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ـ للطنطاوى ـ تعليق عبد العظيم الشناوى ومحمد عبدالرحمن الكردى ـ الطبعة الثانية ـ ١٣٨٩ هـ ٠

١٣١ ـ النشر فى القراءات العشر ـ لابن الجزرى ـ تصحيح ومراجعة الأستاذ على محمد الضباع ـ المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ٠

١٣٢ ـ هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى ـ لعبد الفتاح السيد عجمى المرصفى ـ طبع بالمملكة العربية السعودية ـ الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ٠

١٣٣ ـ هدية العارفين ـ للبغدادى ـ منشورات مكتبة المثنى ـ بغداد

١٣٤ ـ همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع ـ للإمام جمال الدين السيوطى ـ تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم ـ دار البحوث العلمية ـ الكويت ـ ١٤٠٠هـ ٠

١٣٥ ـ وفيات الأعيان ـ لابن خلكان ـ تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ٠



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ
الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

صدق الله العظيم